


الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٧٥ فلسا

٢٠ صفحة

الجمعة / ١٦ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٩ تشرين الاول ١٩٨٧ م رقم العدد ٧٢٣٢ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY OCTOBER 9, 1987 NO. 7232 VOL 21

د. الخياط: الاردن يولي كل عناية لـ «الاقصى»

عمان - بترا - ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول ما نشر امس بشأن سماح سلطات الاحتلال رسميا لجماعة امناء جبل البيت برئاسة الحاخام غرشون سلمون بالدخول الى ساحة الحرم القدسي الشريف لاقامة الصلوات فيها. وذلك نقلا عن صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية قال سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية: «أود أن اذكر بان هذا الخبر كان له رد فعل عميق في الارض المحتلة مما جعل الاهل هناك يدعون الى التجمع في ساحات المسجد الاقصى فجر يوم امس الخميس حتى يواجهوا التجمع اليهودي للصلاة في الساعة الثامنة صباحا في ساحات المسجد الاقصى. ولكني علمت من الهيئة الاسلامية ومدير الاوقاف في القدس ان هذا الخبر عار عن الصحة وان سلطات

البقية ص ١٧

اليزابيث تشيد بجهود الحسين في سبيل نهضة الاردن

لندن - بترا - تقبلت جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وشمال ايرلندا في قصر بكنغهام اول امس أوراق اعتماد الدكتور البرت بطرس كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى المملكة المتحدة.

ونقل الدكتور بطرس لجلالتها خلال مراسم تقديم اوراق الاعتماد تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته الطيبة.

واعربت جلالة الملكة اليزابيث عن تقديرها لجلالة الملك الحسين والجهود التي يبذلها جلالته في سبيل تقدم الاردن وازدهاره.

كما اشادت بنهضة وتطور الاردن في مختلف المجالات مستذكرة الزيارة التي قامت بها للاردن عام ١٩٨٤ وما لمسته خلالها من مظاهر التقدم

البقية ص ١٧

دعوات الحسين الى القادة لحضور القمة يسلمها المجالي وأبو عودة والهنداوي ودودين

عمان - «الدستور» - يوفد جلالة الملك الحسين ابتداء من صباح يوم الاحد القادم، عددا من كبار المسؤولين لنقل رسائل ملكية خطية الى ملوك ورؤساء الدول العربية تحمل دعوتهم رسميا لحضور مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان في الثامن من الشهر القادم.

والمبعوثون هم السادة: عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وعدنان ابوعوده وزير البلاط، وذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ومروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

وعلمت «الدستور» من مصادر رفيعة المستوى ان زيارات المبعوثين ستشمل كلا من المغرب، تونس، الجزائر، ليبيا، السودان، موريتانيا، الصومال، جيبوتي، واليمن الشمالي، واليمن الجنوبي.

وأكدت المصادر ان دعوات رسمية قد وجهت لاصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء المملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية،

والجمهورية العراقية، وسلطنة عمان، والبحرين، وقطر، والكويت، ودولة الامارات العربية اثناء الجولة الواسعة التي قام بها جلالة الملك الحسين لهذه الدول مؤخرا.



• ... وسفير بروناي

• جلالة الملك يتسلم اوراق السفير الاميركي

الحسين يتقبل أوراق اعتماد ٤ سفراء جدد



• ... وسفير كندا



•... والسفير القبرصي

عمان - بترا - تقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس لوراق اعتماد اربعة سفراء جدد معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل جلالته اوراق اعتماد السادة نيكولاس ماكرس سفير الجمهورية القبرصية وروسكو سيلدون سودارث سفير الولايات المتحدة الاميركية وميشيل بل سفير كندا وداتو سري ليلا جاسا حاج محمد قاسم بن حاج محمد داود سفير سلطنة بروناي.

وقد حيت جلالة الملك الحسين لدى وصوله الى الديوان الملكي ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني. كما حيا حرس الشرف كلا من السادة السفراء وعزفت الموسيقى السلام الوطني لبلدانهم.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

خاطرة

متى ؟

اغبط الناس في دول الغرب على حبهم للقراءة، فهم رجالا ونساء شيبا وشبانا تراهم وقد تأبطوا كتبهم ليشغلوا جل اوقاتهم بالقراءة.

ففي الحافلة ومحطة القطار والطائرة تراهم وقد انكبوا على القراءة ضاربين عرض الحائط بتجارة «طق الحنك» الرائجة في دول العالم الثالث.

في المقابل انظر الى الناس في بلادنا العربية فيرتد طرفي حسيرا ولا أجرؤ على المقارنة. فالناس عندنا صنفان الاول (بيتوتي) تتسمر عيناه كل مساء على الشاشة الصغيرة او الفيديو والآخر (لا بيتوتي) - كي لا أقول أكثر - راح ينشد السلوى «ويقطع الوقت» في المقاهي والاندية.

متى تصبح أمتنا أمة قارئة.. متى؟!.

(مراقب)

رسالة للمصري من الابراهيمي

عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية رسالة من الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

وقام بتسليم الرسالة للسيد الوزير السيد محمد القادري مدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية الجزائرية لدى استقباله له في مكتبه في الوزارة مساء امس.

وجرى خلال اللقاء استعراض للاوضاع العربية الراهنة والاستعدادات المبذولة لانجاح القمة العربية غير العادية التي ستعقد في عمان في شهر تشرين الثاني القادم.

وحضر اللقاء الدكتور ناصر البطاينة مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والسفير الجزائري في عمان.

شوارتس لـ «الدستور»:

الوقت غير مناسب للحديث عن تحديد مسؤولية بدء الحرب

بون - من د. نبيل الشريف:

قال السيد هانز شوارتس وزير الدولة الالماني السابق/ عضو البرلمان من الحزب الديمقراطي المسيحي وعضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني في تصريح لـ «الدستور» ان هذا ليس هو الوقت المناسب للحديث حول مسؤولية بدء الحرب العراقية - الايرانية إذ يجب ان تتركز الجهود الان لايجاد تسوية لهذه الحرب ووقف اطلاق النار قبل الحديث عن التفاصيل.

وقال انه يؤيد موقف العراق الرامي لايجاد تسوية سلمية رغم ان موقف حزبه وموقف الحكومة الفيدرالية المعلن هو الحياد بشان هذه الحرب.

واضاف ان العراق قد بذل جهودا كثيرة لايجاد تسوية سلمية ولكن ايران التي زارها السيد شوارتس قبل سنتين لم تغير موقفها الداعي لاستمرار هذه الحرب.

وفي معرض حديثه عن الرهائن

البقية ص ١٧

وفد من الجامعة يصل الى عمان بعد غد لمتابعة ترتيبات القمة

عمان - بترا - اشاد السيد المنصف الماي مستشار الامين العام للجامعة العربية مدير ادارة الاعلام في الجامعة بالجهود الخيرة والاتصالات الناجحة التي اجراها جلالة الملك الحسين مع اخوانه القادة العرب بشأن الاعداد للقمة العربية غير العادية.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية لدى وصوله الليلة الماضية ضمن وفد الامانة العامة للجامعة العربية ان السيد الشاذلي القليبي سيصل الى عمان يوم الاحد القادم للالتقاء مع كبار المسؤولين الاردنيين لمتابعة الترتيبات والاجراءات المتعلقة بانعقاد القمة المرتقبة.

ويضم وفد الامانة العامة للجامعة كذلك الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد والسيد المنجي الفقيه مدير مكتب الامين العام.

في اجتماعها برئاسة المجالي

لجنة البطالة تناقش توفير فرص عمل للمهندسين

عمان - بترا - عقدت لجنة متابعة مشكلة البطالة اجتماعا بعد ظهر امس في دار رئاسة الوزراء برئاسة السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة.

وقال السيد علي الهنداوي المستشار في رئاسة الوزراء عضو اللجنة في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان اللجنة تابعت في اجتماعها مناقشة برنامج تدريب المهندسين في وزارة الاشغال العامة ومجالات توفير فرص عمل لهؤلاء المهندسين لدى المؤسسات المختلفة بما فيها

البقية ص ١٧

تعديلات مهمة بالهيكل التنظيمي لمديريات وزارة المواصلات

عمان - «الدستور» - قرر السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات اجراء تعديلات مهمة على الهيكل التنظيمي للمديريات في الوزارة وفي بعض المحافظات والالوية.

كما قرر اجراء تشكيلات واسعة من بينها احداث مديرية مواصلات لعمان الكبرى واخرى للتدريب، ومديرية مواصلات في العقبة، ودائرة اشراف بريدية جديدة لمنطقة عمان الكبرى. واخرى لمحافظة الزرقاء، وربط مكتب بريد عمان المركزي، بمديرية مواصلات عمان الكبرى واحداث وظيفة لمساعد مدير المواصلات في المحافظات.

«التفاصيل ص ٦»

تعادل عمان والجزيرة في الدوري الممتاز

عمان - الدستور - ضمن مباريات الاسبوع الخامس لمرحلة الاياب لدوري أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم جرت يوم امس مباراة على استاد عمان الدولي بين فريقي عمان والجزيرة انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما حيث كان عمان البادىء في التسجيل في الشوط الاول فيما سجل الجزيرة هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

التفاصيل الكاملة في الصفحة الرياضية

٥٠ طائرة عراقية تقصف التحشدات الايرانية في القاطع الاوسط

مقترحات بريطانية جديدة لانهاء حرب الخليج

بغداد - نيويورك - وكالات الانباء - قصفت ٥٠ طائرة حربية عراقية امس تحشدات للقوات الايرانية في القاطع الاوسط من ساحة عمليات الفيلق الثاني كما ضربت هدفا بحريا كبيرا الى الجنوب من جزيرة خرج. فيما هاجمت زوارق ايرانية ناقلة كيماويات مملوكة ليابانيين واصابتها بصاروخين قبالة ساحل المملكة العربية السعودية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر امس ان خمسين طائرة عراقية حربية انقضت على المناطق الادارية ومناطق تكديس الاعتدة ومقرات العدو الايراني وتجمعات افراده الى الخلف من خط القتال في القاطع الاوسط من ساحة عمليات الفيلق الثاني.

واضاف البيان ان الطائرات قامت بتنفيذ الضربة مرة واحدة في توقيت واحد هو الساعة التاسعة والنصف من صباح امس تسندها اربع عشرة طائرة اخرى، احباطا لمحاولات كان العدو ينوي القيام بها في القاطع الاوسط.

واكد البيان انه بعد تنفيذ هذا الهجوم الاجهاضي البارع ضد محاولات العدو التي كان ينوي القيام بها ضد القوات والاراضي العربية عادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وشنت مقاتلات عراقية صباح امس غارة على هدف بحري كبير جدا الى

دي كويار لن يزور منطقة الخليج في الوقت الراهن

ابوظبي - ق ن أ - نسب هنا امس الى هافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة قوله انه لن يزور منطقة الخليج في الوقت الراهن لاجراء اتصالات مع الجانبين العراقي والايراني ولكنه سيطلب من الطرفين ايضا ممثلين عنهما للتفاوض معه في نيويورك وذلك بعد ان يتلقى توجيهات مجلس الامن بشان مهمته السلمية.

البقية ص ١٧

الحسن تفقد احدى تشكيلات الفرقة الآلية الثانية عشرة الملكية وزار وحدة للدفاع الجوي

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد بجولة صباح امس الى احدى تشكيلات الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية المتواجدة في ميادين التدريب واطلع على سير الامور التدريبية فيها.

وفي بداية الزيارة قدم قائد التشكيل ايجازا عن الواجبات والتطبيقات العملية التي نفذتها وحدات التشكيل ثم شاهد سموه تطبيقات عملية نفذتها احدى وحدات التشكيل بالتعاون مع عدد من الطائرات العامودية في سلاح الجو الملكي.

كما زار سموه احدى وحدات الدفاع الجوي المشاركة في التمرين حيث استمع الى ايجاز من احد ضباط الوحدة عن بعض المعدات والاليات التي تستخدمها.

وشاهد سموه تطبيقا بالنار والحركة

البقية ص ١٧

قطاع غزة يعيش أجواء المواجهة

إضراب شامل ومظاهرات واصابة ٥ اسرائيليين بالحجارة

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

ساد قطاع غزة المحتل امس اضراب شامل، وخرج المواطنون في مظاهرات حاشدة رشقوا خلالها جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة، وذلك بعد يوم من معركة مواجهة اسفرت عن استشهاد «٤» فدائيين فلسطينيين ومقتل ضابط من «الشين بيت» قرب تقاطع طريق الشجاعية في غزة.

وقد استخدم المواطنون اطارات السيارات المحترقة كحواجز في الشوارع لاعاقة تحركات جنود الاحتلال الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع وفتحوا نيران اسلحتهم على المتظاهرين.

وجرت اعنف المظاهرات في المدرسة الثانوية بمدينة غزة ومدرسة مخيم جباليا.

واعترف متحدث اسرائيلي باصابة ٥ اسرائيليين بجروح زعم انها «طفيفة» من رشقات حجارة استهدفت حافلة اسرائيلية.

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين تمركزوا في عدة مواقع في قطاع غزة لقمع المظاهرات.

تنفيذ حكم الاعدام شنقا في اثنين من السلفيين التونسيين

تونس - وكالات الانباء - تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا امس باثنين من السلفيين المسلمين في تونس بعد عشرة ايام من صدور الحكم عليهما بتهمة التآمر للاطاحة بالحكومة بمساعدة من ايران.

ولا يزال خمسة اخرون حكم عليهم بالاعدام في المحاكمة التي جرت الشهر الماضي لـ (٩٠) من السلفيين هاربين.

واللذان نفذ فيهما حكم الاعدام هما محرز بورقة (٢٥ عاما) وهو فني كهربائي، وقد نسب اليه اعترافه بصنع (٤) قنابل، ادى انفجارها الى اصابة سياح في فنادق تونسيه قبل شهرين، وبولبابه دخيل (٢٨ سنة) ونسب اليه اعترافه بمهاجمة عضو رفيع في الحزب الحاكم بالقاء حمض عليه.

وصرح احمد ميستيري رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين (حزب المعارضة الرئيسي) بانه «كان يأمل لدواعي انسانية وحرصا على تهدئة الاوضاع في انقاذ حياة اللذين صدر ضدهما حكم بالاعدام، لا سيما انه في الحالتين لم تسفر التهم المنسوبة اليهم عن مصرع اي شخص».

وكانت بعض المنظمات الانسانية لا سيما منظمة العفو الدولية والرابطة التونسية لحقوق الانسان قد طالبت بتخفيف احكام الاعدام الصادرة ضد (٧) من السلفيين.

وتواصل حركة الاتجاه الاسلامي التي كان معظم المحكوم عليهم في

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

تونس: شر الامور التطرف والعنف

تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام في تونس في اثنين من الاصوليين من المتهمين بالتآمر على الحكم في تونس بينما صدرت احكام مختلفة في حق (٨٣) متهما وحكم بالاعدام على خمسة من الهاربين ومجموع الذين حكم عليهم بلغ (٩٠) شخصا.

ونتوقف عند هذا الحادث عبر ما يلي:

١ - لتنفيذ حكم الاعدام علاقة مباشرة بالتغيير الوزاري قبل عدة ايام كما اكدت وكالات الانباء يوم امس، وكما ذكرنا عندما تشكلت الحكومة التونسية برئاسة السيد زين العابدين بن علي بان هذه الحكومة لها طابع الحكومة الامنية وان الحقبة القادمة في تاريخ تونس، تعني التشدد في وجه المتطرفين.

البقية ص ١٧

رأي الدستور

التصعيد في حرب الخليج ومسؤوليات مجلس الامن

رغم كل الجهود الدبلوماسية الجارية داخل نطاق الامم المتحدة، ورغم التوصل الى اجماع دولي لا سابق له على ضرورة وقف حرب الخليج، فان هذه الحرب ما تزال تشهد تصعيدا متسارعا، سواء على مسرح العمليات البري، أو فوق مياه الخليج التي تزدحم فيها اساطيل مختلف الدول الكبرى منذ عدة اسابيع.

وليس من شك في ان الموقف الايراني الرافض لقرار مجلس الامن، ولجهود الامين العام للامم المتحدة، هو المسؤول وحده عن مثل هذا التصعيد. حيث وجد العراق نفسه امام خيار مواصلة ضرب العدوان، والاستمرار في تحطيم قدراته العسكرية، وموارده النفطية التي تعتبر بمثابة العصب الرئيسي لحربه وآلته الحربية.

غير ان هذا التصعيد الهائل في العمليات العسكرية، من الممكن ان يفتح الطريق واسعا امام مضاعفات اشد واخطر مما هو عليه الموقف الراهن، خصوصا وأن ايران تواصل تحرشها واستفزازاتها لبعض الدول العربية المجاورة، في ظل تواجد اساطيل حربية متعددة الجنسيات، متضاربة المصالح، في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

من هنا، فاننا نأمل في أن يفتح التصعيد الراهن في

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

ماذا عن عمان

مبارك لمصر الشقيقة مشروعها الكبير، مبارك للقاهرة هذا الانجاز الضخم الذي سيخفف كثيرا من معاناة المواطنين نتيجة ازمة السير الخانقة بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان والسيارات، وعقبال عند عاصمتنا الحبيبة عمان مشروع كهذا...

لقد اقيم هذا المشروع بالقاهرة نتيجة حتمية وحلا وحيدا لمشكلة السير وازدياد وتنقل المواطنين اليومية، اذ سينقل يوميا نصف مليون مواطن على جميع خطوطه.

نحن في عمان بدأنا منذ مدة نعاني من ازمة سير هي كبيرة بحجمها مقارنة بمساحة العاصمة وعدد سكانها وقد وضعت حلول كثيرة على مراحل كان على رأسها تحويل قسم من الدواوير الجميلة التي كانت متنفسا الى تقاطعات واشارات ضوئية لثبوت ان الاشارات الضوئية اكثر جدوى من الدواوير، فيما تم اقامة العديد من الجسور والانفاق في عدة مناطق من العاصمة ومع ذلك تبقى هناك مشكلة سير، خاصة في اوقات الدوام الرسمي ونهايته وخروج الطلاب من المدارس.

قد لا تناسب طبيعة عمان الجبلية اقامة شبكة كبيرة من الانفاق تصل اجزاء عمان بعضها ببعض بواسطة مترو لنقل الركاب، ومع ذلك يمكن ان نضع خطة لوصل اجزاء العاصمة بجسور معلقة بين الجبال في اماكن عدة واقامة انفاق تحت الشوارع الرئيسية في وسط البلد للتخفيف من اكتظاظ حركة السير وتنقل الناس التي تزداد يوما بعد يوم.

انني اطرح هذا الموضوع كمشروع للتخطيط في الثمانينات لعله يكون هناك حاجة لتنفيذه بالتسعينات، فزيادة عدد سكان العاصمة كبيرة ومساحة عمان الكبرى تزداد يوما بعد يوم، وباعتقادي انه اذا ثبت بعد الدراسة ضرورة تحقيق هذه الفكرة وضرورة اقامة شبكة مترو سواء تحت الارض في بعض الاماكن ام فوقها ام معلقة، فالاجدر ان نبدأ بالتخطيط منذ الان، ووضع التصورات لنبدأ بالتنفيذ مع بداية التسعينات، ولنكون جاهزين لاستقبال حركة سير اكبر، وازدياد عدد سكان اكثر، علما ان انجازه قبل بداية عام الـ ٢٠٠٠ سيكون اقل تكلفة من انجازه بالقرن القادم، ملاحظين توفر اعداد كبيرة من الايدي العاملة المتلهفة الى العمل من مهندسين وعمال ومستفيدين من تجربة اخوتنا في ارض الكنانة.

فيصل الدحله

توزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة الدولية للغطس والتصوير

العقبة - بترا - احتفل في مدينة العقبة بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الدولية للغطس والتصوير تحت الماء في مياه خليج العقبة التي نظمتها وزارة السياحة بالتعاون مع الملكية الاردنية ونادي نيوتولوس ميلانو الايطالي والاكوامارينا الاردني.

وشارك في المسابقة التي استمرت ثمانية ايام واختتمت امس الاول سبعة وثلاثون من هواة محترفي الغطس والتصوير تحت الماء من ايطاليا والنمسا والولايات المتحدة وبلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية ومصر واسبانيا بالاضافة الى الاردن.

وفازت ايطاليا بالمرتبة الاولى في مسابقة الهواة في حين فاز المتسابق الاردني طوني بطش بالمرتبة الرابعة في هذه المسابقة. وفازت اسبانيا بالمرتبة الاولى للمحترفين تلتها هولندا وايطاليا.

وتاتي هذه الخطوة ضمن سياسة وزارة السياحة الرامية لترويج السياحة واستقطاب الافواج السياحية من الدول والاسواق الاوروبية وايجاد انماط جديدة للسياحة وتعزيز موقع العقبة على الخارطة السياحية العالمية باعتبارها من افضل واغنى المواقع بالاحياء المائية في العالم.

وتقوم الوزارة بتنظيم العديد من هذه المسابقات الدولية لتشجيع الهواة والمحترفين في انحاء العالم لزيارتها والتمتع بمقوماتها السياحية المتنوعة.

في اجتماع للجنة الخطة بوزارة التموين

د. المعشر: الوضع التمويني جيد ويكفي حاجتنا لاكثر من ٦ أشهر

عمان - الدستور - ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة امس اجتماع لجنة الخطة في وزارة التموين حيث جرى متابعة البحث في القضايا التموينية المختلفة.

وقد ابدى السيد الوزير ارتياحه للوضع التمويني من حيث توفر كميات كافية من المواد التموينية الاساسية لفترة تكفي حاجة المملكة اكثر من ستة اشهر.

وتم في الاجتماع بحث زيادة السعة التخزينية للمواد التموينية عن طريق انشاء المستودعات في كافة محافظات المملكة.

واكد الدكتور المعشر على ضرورة اتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع نظام لترخيص المخابز وضرورة تكثيف الرقابة على المخابز لتوفير انتاج جيد من الخبز.

كما اكد على ضرورة تحسين انتاج المطاحن وتقيدها بالشروط المتفق عليها لانتاج الطحين.

د. رجائي المعشر

تكثيف الرقابة على الاسعار وجودة المواد المعروضة

وجرى استعراض وضع رقابة الجودة والاسعار وامكانية تزويد الجهاز بموظفين اكفياء مع التأكيد على اعطائهم دورات تدريبية للقيام باعمالهم على افضل وجه.

وطالب السيد وزير التموين بتكثيف الرقابة على الاسعار وعلى جودة المواد المعروضة للبيع للمستهلك ومتابعة الجهود في مصادرة كميات من ملح الطعام غير المطابق للمواصفات.

كما جرى الاجتماع الذي حضره مدراء الاقسام والمديريات في الوزارة استعراض النشاط الاعلامي للوزارة.

واكد الدكتور المعشر على ان ابواب وزارة التموين ومشاريعها مفتوحة امام الصحفيين وكتاب الزوايا للاطلاع على اعمالها وانجازاتها وبحث اية قضايا او استفسارات تتعلق بعمل الوزارة، واعطاء المواطن صورة صادقة وامينة عن عمل الوزارة مع ضرورة تقبل اي نقد بناء وصادق والعمل على اصلاح اية امور سلبية يتم اكتشافها.

التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية التركية للتعاون الاقتصادي

زيادة مستوردات تركيا من السلع الأردنية وبحث تسيير رحلة إضافية "للملكية الأردنية"

عمان - بترا - تم في وزارة الصناعة والتجارة امس التوقيع على محضر اجتماعات لجنة المتابعة الاردنية التركية للتعاون الاقتصادي والصناعي والفني الخاصة بالبروتوكول الاقتصادي والتجاري الموقع في عمان العام الماضي.

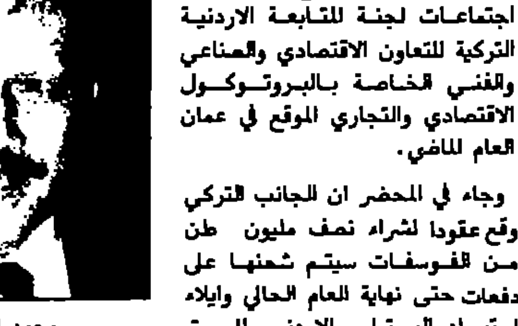
وجاء في المحضر ان الجانب التركي وقع عقودا لشراء نصف مليون طن من الفوسفات سيتم شحنها على دفعات حتى نهاية العام الحالي وايلاء استيراد البوتاس الاردني للسوق التركي عناية خاصة.

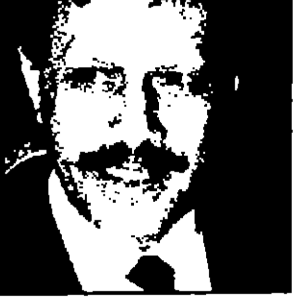
ووافق الجانب التركي على استقبال وفد اردني يمثل شركتي الفوسفات والبوتاس خلال الشهر الجاري للتوقيع على عقود جديدة حول احتياجات تركيا من هاتين المادتين.

كما وافق على زيادة مستورداته من الفوسفات والبوتاس والاسمنت وسلع اردنية اخرى خلال العام القادم لتصحيح الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل لصالح تركيا.

كما تم الاتفاق على التوقيع قبل نهاية العام الحالي على اتفاقية تأسيس مجلس مشترك يضم اتحادات غرف الصناعة والتجارة في البلدين لمعرفة امكانات البلدين من حيث الاستيراد والتصدير وتوقيع اتفاقية في مجال النقل البري خلال شهر كانون الاول المقبل واتفاقية اخرى في المجال البحري قبل نهاية العام الحالي.

ووافق الجانبان على عقد اجتماع لشركات الطيران المعنية خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢١ من الشهر الحالي لبحث موضوع تسيير رحلة اضافية للملكية الاردنية الى انقرة.







محمد السقاف

وفي مجال التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين وافق الجانبان على دراسة امكان اقامة صناعة مشتركة في البلدين او في بلد ثالث

كما ابديا ارتياحهما لموضوع اقامة صناعة المحولات الكهربائية بين سلطة الكهرباء الاردنية واحدى الشركات التركية.

وطلب الجانب الاردني ارسال خبير تركي في مجال صيانة وترميم القلاع والابنية التاريخية للاستفادة منه في ترميم قلعتي الحسا والعقبة ووافق الجانب التركي على زيادة المخصصات للمتدربين الاردنيين في تركيا الذين يتدربون في كافة المجالات وخاصة الزراعية منها.

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات اللجنة القادمة في انقرة خلال الثلث الاول من العام القادم.

ووقع المحضر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والسيد فائق كوك مساعد وكيل وزارة الصناعة والتجارة التركي.

الحمود يحاضر حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية



ضيف الله الحمود

عمان - الدستور - القى السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية والامنية في الاردن منذ مطلع القرن العشرين وذلك في قاعة محاضرات الجمعية.

وقد دار نقاش بعد المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء الجمعية والمهتمين.

وكيل وزارة الصناعة التركي يزور المدينة الصناعية في سحاب

عمان - بترا - زار وكيل وزارة الصناعة التركي والوفد المرافق امس مؤسسة المدن الصناعية في مدينة سحاب.

والتقى الوفد بالدكتور فايز سحيمات مدير المؤسسة واستمع الى شرح حول اهداف ومشروعات المؤسسة والخدمات التي تقدمها للمستثمرين الصناعيين والاعفاءات والحوافز التي تقدمها لهم.

كما تجول الوفد في المدينة واطلع على عدد من الصناعات فيها.

رئيس واعضاء جمعية اصدقاء الشرطة يزورون جرش اليوم

عمان - الدستور - يقوم رئيس واعضاء الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية صباح اليوم بزيارة الى منطقة جرش.

وتأتي الزيارة ضمن نشاطات الجمعية الرامية الى شرح اهدافها في مجال مكافحة الجريمة بالاضافة الى زيارة المعالم الاثرية في المملكة.

الدولة والمجتمع

كامل الشريف

غادر عمان امس متوجها الى جدة الاستاذ كامل الشريف لحضور الاجتماع السنوي للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وللمجلس العالمي الاعلى للمساجد كما يشارك بعد ذلك في المؤتمر الاسلامي الذي تنظمه الرابطة في مكة المكرمة في الاسبوع القادم.

د. رامين خوري

تقرر ترفيع الدكتور رامين خوري اختصاصي الجراحة في مستشفى الرمثا الحكومي الى الدرجة الاولى (ب).

د. عبدالمهدي السودي

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية تعيين الدكتور عبدالمهدي السودي مدرسا في قسم الاجتماع بكلية الاداب.

د. سليمان احمد

وافق الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك على استقالة الدكتور سليمان احمد سليمان من دائرة العلوم الحياتية بالجامعة

د. ليلى ابو حسان

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية تعيين الدكتورة ليلى ابو حسان مدرسة في قسم الفيزياء بكلية العلوم.

د. عبد الرحيم جلال

يشارك د. عبد الرحيم جلال رئيس شعبة الاسهالات في وزارة الصحة في الدورة المتقدمة لمديري مكافحة امراض الاسهالات التي تعقدها منظمة الصحة العالمية في نيروبي في الثالث من الشهر المقبل.

محمد الفداح

باشر السيد محمد ابراهيم الفداح عمله امس الاول مشرفا تربويا في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية.

رتيبة سلامة

باشرت الانسة رتيبة سلامة عملها امس رئيسة لقسم شؤون الطلبة في تربية عمان الكبرى.

عمر السعدي

اجيز السيد عمر السعدي رئيس ديوان مديرية قضاء المزار الشمالية امس لمدة اسبوعين.

عزت الجوخدار

باشر السيد عزت الجوخدار عمله امس مساعدا اداريا في شركة الكهرباء الاردنية في عمان.

عوني مصطفى

تقرر ترفيع السيد عوني جميل مصطفى من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

الخزاعي والخطيب

باشر السيد حسين الخزاعي والسيدة ايمان الخطيب من مكتب وزير الصحة عملها بعد اجازة استغرقت اسبوعين.

د. حمدان يفتتح الورشة التدريبية في التربية البيئية

اربد - الدستور - يفتتح الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك غدا السبت اعمال الورشة التدريبية في التربية البيئية التي تنظمها جامعة اليرموك بالتعاون مع منظمة اليونسكو بمناسبة يوم البيئة العربي

وذكر الدكتور محمد صباريني مقرر الورشة ان برنامج الورشة يتضمن مناقشة موضوعات في مفهوم البيئة وعناصرة لعدد من المختصين.

كما يتضمن البرنامج افتتاح معرض في القاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة في الرابع عشر من الشهر الجاري، بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربي باسم البيئة والتنمية في الاردن يشارك في اعداده متحف التاريخ الطبيعي في الجامعة ودائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

د. محمد حمدان

يشتمل البرنامج ايضا عقد ندوة حول «البيئة والتنمية في الاردن» يشارك فيها اعضاء لجنة البيئة في جامعة اليرموك والدكتور سفيان التل والسيد ماهر ابو جعفر.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي للالتحاق بالجامعات اليونانية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة من اجل سفرهم والالتحاق بدراستهم في الجامعات اليونانية للعام الدراسي ٨٧/ ١٩٨٨ وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا وهم:

حاتم ابو عمار وصقر ابو سمره وخضر اللهواني ومروان جابر ومؤتمن عبدالغني وابراهيم الشوابكة وزايد شنيور واحمد جابر وبشارة عياش ودينا خوري واياد منى وعبدالسلام المجلي ومحمود بني هاني واحمد الختبان ويوسف عبدالله وجمال بقاعلي وخالد الحامد وفوزي الصعيدي وعادل ابو دغمه وصائب الصناع وسعد الصالح وزياد العبادي ومحمد الدراوشة ومازن الخوري وخلدون عبد وايمن الطعاني

ندوة في كلية القدس بمناسبة يوم الشلل الدماغي



من الندوة

عمان - الدستور - ضمن احتفالات كلية القدس بيوم الشلل الدماغي اقيمت ندوة حول الشلل الدماغي تحدث فيها الدكتور حكمت فريحات عن تعريف المرض واسبابه وطرق الوقاية منه.

كما تحدث السيد غانم البسطامي عن الاثار النفسية والتربوية والاجتماعية للمرض وطرق معالجته.

واستمع الى المحاضرتين عميد الكلية واعضاء الهيئة التدريسية والادارية وطلبة الكلية.

وفد من وزارة الصحة يغادر الى بولندا

عمان - الدستور - يغادر وفد من وزارة الصحة الى بولندا يوم الاثنين المقبل للتعاقد مع ممرضات بولنديات للعمل في مستشفيات الوزارة.

ويرأس الوفد السيد خالد الحديد رئيس قسم شؤون الموظفين في الوزارة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور راجح الكردي والمدرس الدكتور احمد هليل، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد العطار، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، العقدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب سعدي عكور، الفيحاء الشميساني الخطيب د. همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب يعقوب هندي، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ تكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، حماد الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي الربط) الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عمر نزال، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب اديب محمد، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب حسام سنونو، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة الخطيب عباس اللبدي، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، الشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي جبل التاج الخطيب سميح احمد عثامنه، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب محمد الصراويل، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فرار شقرة، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب احمد ملحم، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد مصلح، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب سامي النجار، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب عزالدين العقاد، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب محمد وساس، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب عبدالله الظاهر، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزليلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعبيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب احمد عنكير، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب تميم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب حازم ابودلوع، الشعراوي رأس العين الخطيب صالح مصلح، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب الدكتور سميح زيدان، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب متقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الجبيهة (اللوزين) الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب الاحمدي الحفني، منور الحديد الوحدات الخطيب حسني الشريف، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديدالوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، حمدان القرا الخطيب محمد الاقرع، الحمصي الخطيب عبدالله تعنامه، السيدة عائشة الخطيب احمد خليل، سلمة بن الاكوع الخطيب الدكتور طاهر محمود، مصطفى الكردي الخطيب محمد الحبشي، المغيرة بن شعبة الخطيب علي جبر، سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، مدارس الوكالة الهاشمي الخطيب صالح هندي، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب محمد البكري، السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، التائبون سحاب الخطيب محمود شحادة علي، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي العوا وغالب الزاغة الخطيب محمود رضوان.

مساجد الزرقاء

مسجد ابوبكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو، عمر بن الخطاب الخطيب محمد القضاة، الامير محمد الخطيب وليد عزيز، العرب الخطيب عبدالمنعم العمري، الابرار الخطيب احمد الصمادي، عبدالله بن عمر الخطيب ناجي العربي، جبل الاميرة رحمة الخطيب احمد المومني، الامير الحسن الخطيب ابراهيم نافذ، علي بن ابي طالب الخطيب ياسين المرطاوي، الحسين الخطيب عبدالمؤمن ابوالعسل، ابوقاعود الخطيب احمد حسين علي، صلاح الدين حي الشيوخ الخطيب سعد رزق، زيد بن حارثة الاسكان الخطيب فايز ياسين، الحاج سليمان داود الخطيب طاهر حسني، عبادة بن الصامت الخطيب محمود صالح مصلح، الخالدي الخطيب خالد محمد الحاج، عزالدين القسام الخطيب رشيد موسى رشيد، العباس بن عبدالمطلب الخطيب محمود احمد عوض، الامام مسلم الخطيب صبحي كامل، عثمان بن عفان، الخطيب يوسف سامر وخالد بن الوليد ضباعة الخطيب محمد الرفاعي.

مساجد مادبا

مادبا القديم الخطيب سليم الشورة، مادبا الغربي الخطيب سلمان كنانه، المخيم الخطيب عبدالمعطي ابوغوصين، الحمد الخطيب عبدالله البرق، محمد الفاتح الخطيب محمد خريسات، حنينا الخطيب محمود ابووردة، العز بن عبدالسلام الخطيب عادل ابوربيحة، ماعين الخطيب سفيان محمد، الفيصلية الخطيب سليمان ابوالسعيد، المأمونية الخطيب كيلاني درار، جرينا الخطيب يحيى ضيف الله، حسبان الخطيب سليمان شيحان، ام العمد الخطيب محمد سليم، معلوبا الخطيب سامي الشمايلة، نتل الخطيب علي الرواحنة، الطلاميه الخطيب محمد ابواللوز، ام قصير الخطيب ذياب ابوصناف، زيزيا الخطيب محمد حسن، ام الوليد الخطيب محمود القيسي.

مساجد الاغوار الشمالية

مسجد عمار/ محمد العامري وابو عبيدة/ سعيد ابو زيد والفاروق/ عبدالله سلامة واسامة/ علي عياضه والهدى/ جميل الوحشي وابو هابيل/ عبدالكريم حسن والنور/ يعقوب ابداح ووادي اليابس/ اكرم نهار

والمهاجرين/ محمود منسي وابو بكر/ محمد بخيت وعثمان/ عدنان خشان والشيخ حسين/ مرشد احمد والقليعات/ خالد الظاهر، ووقاص/ عبدالعاطي محمد وصلاح الدين/ موسى ابو العون والشونة الشمالية/ عبدالرؤوف السمان، والمدراج/ محمد سليمان، والباقورة/ خليف مرعي

مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب بدر الرياطي، مسجد النور الخطيب ناجي احمد والمدرس صالح الاغوات، مسجد ابوداود الخطيب سيد محرم والمدرس جمال الزبدة، مسجد العالية الخطيب سليمان بلبل، مسجد الشعبية الخطيب جمال ياسين، مسجد السكينة الخطيب نعيم رزق والمدرس احمد جاب الله، مسجد السواقين الخطيب ماهر حماد، مسجد الامير راشد الخطيب محمود جريد، مسجد الرابية الخطيب سيد زويل، ومسجد الميناء الخطيب محمد هارون.

اعلان تنظيمي

يعلن للعموم ان اللجنة اللوائية لتنظيم الابنية اللوائية للواء القصر قد اطلعت على المخطط التعديلي المقترح لبلدية القصر ومرفق كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ق/١١/٩/١٧٥٢٦ تاريخ ١٩٨٧/٨/١٣٠ وعلى قرار اللجنة المحلية لبلدية القصر رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٧ بخصوص اعتماد تحويل المنطقة السكنية شارع عمان - الكرك لتجاري طولي بارتداد امامي ٥ م واحداث شارع ١٢ م في القطعة رقم ٥٣ حوض رقم ٤ ووضع صفة الحدائق العامة على القطعة رقم ٢٣٧ حوض رقم ١٣ وصفه المباني العامة (مدارس) على القطعة رقم ٢٣٦ من نفس الحوض واقتراح طريق بعرض ٤ م بين القطعتين رقم ١٨ و ٢٠ حوض رقم ٤ واستنادا لاحكام المادة ٢٠ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ٩٦٦ قررت الموافقة على ايداع اعلان هذه التعديلات للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويحق لمن لهم مصلحة في الاعتراض الاطلاع على ذلك في مكتب رئيس بلدية القصر وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة القانونية مدعمة بالخرائط التوضيحية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية اللوائية للواء القصر
فهيم النوايسة
متصرف لواء القصر

٣ أخبار

مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي

خطة جديدة لبرنامج الاقراض للمزارعين خلال موسم ٨٨/٨٧

عجلون - الدستور - قال الدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان القروض التي تمنحها المؤسسة للمواطنين في مختلف انحاء المملكة من خلال فروعها تهدف الى زياد الرقعة الزراعية عن طريق استصلاحها واستثمارها بصورة مناسبة تحقق الدخل المعقول والمناسب لصاحبها اضافة لايجاد المشاريع الانتاجية الاخرى.

واضاف خلال زيارة له امس الى فرع المؤسسة في لواء عجلون ان المؤسسة وضعت خطة جديدة لبرنامج الاقراض للموسم القادم ٨٨/٨٧ تستهدف صيانة واستثمار الارض بصورة افضل من خلال اعمال المتابعة المستمرة للمقترضين للتأكد من مدى تطابق المواصفات الموضوعة لهم.

وأكد الدكتور الصناع على استملاك قطعة ارض في عجلون من اجل اقامة بناء للفرع عليها. وكان الدكتور الصناع يرافقه المهندس عبد الرزاق الخياط مدير المراقبة والتنفيذ في المؤسسة قد التقيا السيد محمد هندي مدير فرع المؤسسة في اللواء وبحثا معه واقع العمل في الفرع والنشاطات التي يقوم بها لخدمة المزارعين، كما تفقداعكلا من المشاريع الزراعية والانتاجية التي تمول من قبل المؤسسة.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة في مناقشة بحث .قانوني الاحد

عمان - الدستور - تطلب لجنة التدريب في نقابة المحامين النظاميين من المحامين المتدربين الحضور للمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب:

السيد نادر قاسم محمد قواسمة لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة وموضوعه (فترة الريبة في الافلاس) باشراف اللجنة المؤلفة من القاضي الدكتور مفلح القضاة والمحامي نزيه زريقات والمحامي محمد نجيب الرشدان.

وذلك الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاحد في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية في عمان.

ويذكر ان البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في النظام الداخلي للمحامين المتدربين.

طلبة المدارس يشاركون بالحملة الوطنية لقطف ثمار الزيتون

عمان - الدستور - عقدت لجنة الاعداد للحملة الوطنية لقطف ثمار الزيتون اجتماعا في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس بحثت خلاله موضوع الحملة الوطنية السنوية لجني ثمار الزيتون.

وقد تم خلال الاجتماع دعوة طلبة المدارس للتعاون مع الحملة الوطنية لقطف ثمار الزيتون وفقا للامور التالية:

• السماح لطلاب الصف الواحد الراغبين من طلاب المرحلتين الثانوية والاعدادية في المشاركة بالحملة بتعطيل يوم دراسي واحد استنادا لموافقة دولة رئيس الوزراء.

والتغاضي عن اقتطاع نسبة ١٠٪ لصالح الطالب او المدرسة مساهمة من الوزارة في خدمة المزارع لتدني مستوى الانتاج لهذا الموسم، ولتنمية الحس التطوعي لدى الطلاب.

• وان يتولى مدير التربية والتعليم في عمان الكبرى، العاصمة، مادبا، البلقاء،الزرقاء، جرش، عجلون، الرمثا، اربد، بني كنانة، والكورة التنسيق مع مديري الزراعة في المحافظات والالوية المعنية لتحديد الطلاب المطلوب مشاركتهم وفقا للبرنامج المتفق عليه مع المزارعين المستفيدين.

كما تم الاتفاق على ان:

• يؤمن المزارع الراغب في الاستفادة من الحملة وسيلة النقل المناسبة من المدرسة الى الموقع وبالعكس ووجبة خفيفة (ساندويش).

• ويتولى مدير الزراعة التنسيق بين مديريات التربية والتعليم والمزارعين

• والالتزام بالوقت المحدد لقطف الزيتون وبما يتناسب وطبيعة كل منطقة وحسب توصيات وزارة الزراعة.

واعداد برنامج زيارات ميدانية لاعضاء اللجنة قبل واثناء الحملة للتنسيق والمتابعة والتقييم.

افتتاح دورتين لمعلمي اللغة الانجليزية في عمان الكبرى

عمان - الدستور - افتتح الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الندوتين التكميليتين في منهاج بترا الجديد للغة الانجليزية للمعلمين الذين لم يحضروا الدورات الصيفية الخاصة بهذا المنهاج امس في قاعة مدرسة التاج الثانوية للبنات.

ويشترك في الدورتين ثمانون معلما ومعلمة ويحاضر فيهما كل من المشرفين التربويين التالية اسماؤهم: يوسف عرابي وعارف فاخورس وعبدالخالق الدرابيع وتهدف الدورة الى تدريب المعلمين والمعلمات الجدد على اساليب وطرق تدريس المنهاج الجديد وتستمر الندوة ثلاثة ايام.

وحضر افتتاح الدورة السيد ابراهيم العكش المدير الفني ونائب مدير التربية والتعليم.

بناء عدد من الابنية والمشروعات التخديمية في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - انجزت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في لواء الكورة بناء عدد من الابنية والمشروعات التخديمية في اللواء.

وقال المهندس فرحان حداد مدير الشؤون البلدية في لواء الكورة ان هذه المشروعات تشتمل على بناء مدرسة في بلدة كفر ابيل مؤلفة من ٢٣ غرفة صفية بالاضافة الى مرافق عامة بكلفة ٨٠ الف دينار وبناء مسلخ مشترك لمدن وقرى دير ابي سعيد والاشرفية وكفر الما وكفر راكب بكلفة ١٣ الف دينار وبناء مدرسة في دير ابي سعيد مؤلفة من ١١ غرفة صفية بكلفة ٣٥ الف دينار وتعبيد ١٦ الف متر مربع من الشوارع في بلدة كفرعوان بكلفة ٣٠ الف دينار وتعبيد ٣٥٠٠ متر مربع من شوارع بلدة كفر ابيل بكلفة ٦٥٠٠ دينار.

وقال ان العمل بوشر في بناء مدرسة في دير ابي سعيد مؤلفة من ١٧ غرفة صفية بكلفة ٤٨ الف دينار وبناء مجمع للسيارات في مدينة دير ابي سعيد يحتوي على مواقف عامة للسيارات ومكاتب وسوبرماركت بكلفة ٤٨ الف دينار.

كما بوشر العمل بتعبيد ٣٢ الف متر مربع من شوارع الحي الشمالي في مدينة دير ابي سعيد بكلفة تقدر بحوالي ٥٧ الف دينار وتعبيد ٢٣ الف متر مربع في بلدة تبنه بكلفة تقدر بحوالي ٦٥ الف دينار وتعبيد ١٣٫٥٠٠ متر مربع في قرية جفين بكلفة تقدر بحوالي ١٨ الف دينار.

كما منحت المديرية ٢٦٢ رخصة بناء وكشفت على ٦١ موقع بناء وانجزت ٣٢ معاملة افراز وضبطت ١٠٤ مخالفات تنظيمية وقامت برسم ٨ مخططات مواقع وانجاز ١٧٧ معاملة تنظيمية لقرى اللواء.

بمناسبة يوم الطفل العربي

الأميرة بسمة ترعى مهرجان الطفل في معان سموها تفتتح عدة معارض من إنتاج الجمعيات الخيرية



معان - بترا - رعت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني امس مهرجان الطفل الذي اقامه الصندوق بالتعاون مع جمعية العناية بالاطفال الاردنيين في محافظة معان بمناسبة "يوم الطفل العربي".

وتضمن المهرجان حفلا فنيا كبيرا شارك فيه اطفال مراكز الخدمات الاجتماعية التي انشأها الصندوق في محافظة معان برقصات ودبكات شعبية واناشيد وطنية وتمثيليات هادفة ومعزوفات موسيقية.

وافتتحت سموها معرضا للوسائل التعليمية ومعرضا للكتب والمجلات التي تعنى بالطفولة ومعرضا لخر ملابس الاطفال من انتاج المشاركات في دورات الخياطة والتريكو في مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق ومعرضا للرسومات والاشغال اليدوية لاطفال النوادي ورياض الاطفال.

وتجولت سموها في تلك المعارض واطلعت على محتوياتها.

وحضر المهرجان محافظ معان ومدير شرطة المحافظة ورئيس البلدية ومدير الصحة والتربية والتعليم والتنمية الاجتماعية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة.

واعربت سمو الاميرة بسمة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن سعادتها لمشاركتها الاطفال فرحتهم في عيدهم واطلاعها على انتاج اطفال مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني من خلال البرامج الطموحة لتنمية مهارات الاطفال جيل المستقبل الذي يرعاه جلالة الملك الحسين.

بحضور ممثلين عن ١٢ دولة عربية

حلقة دراسية خاصة بتاهيل النساء المعوقات في منطقة الشرق الاوسط تعقد بعمان غدا

عمان - بترا - تبدأ في عمان غدا السبت اعمال الحلقة الدراسية الخاصة بتطوير سياسات وبرامج التأهيل الاجتماعي والمهني للنساء المعوقات في منطقة الشرق الاوسط التي تعقد بالتعاون ما بين وزارة التنمية الاجتماعية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الخليج العربي.

وتهدف الحلقة الى تبادل الخبرات بين بلدان المنطقة لزيادة معرفة الحكومات ومنظمات اصحاب العمل ومنظمات العمال بالمسائل التي يستلزمها تطوير السياسات والبرامج المتعلقة بالتأهيل الاجتماعي والمهني للنساء العاملات واستخدام نتائجها كمبادىء توجيهية يسترشد بها في وضع تدابير مهنية وادارية وقانونية لادماج النساء المعوقات في الانشطة الانتاجية والمولدة للدخل.

وتناقش الحلقة على مدى اثنى عشر يوما الاحتياجات الاساسية للنساء المعوقات في منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تحول دون تنويع تدريب وعمالة النساء المعوقات وتحديد فرص العمالة الممكنة مثل العمل للحساب الخاص والعمل المحمي والتعاونيات والعمل في المنزل والاستخدام في عمل مفتوح والتعريف بموارد المجتمع التي قد يكون لها دور في تنمية الانشطة التدريبية والاقتصادية للنساء العاملات.

كما تستعرض الامكانات التعليمية والتدريبية المتوافرة حاليا للنساء والفتيات الصغيرات المعوقات ووضع مبادىء ارشادية ونتائج تكون بمثابة توجيه لتخطيط ووضع برامج وطنية واقليمية مستقبلية لتأهيل النساء المعوقات اجتماعيا ومهنيا اضافة الى وضع تصاميم لعدد من المشروعات النموذجية لاقامة خدمات مهنية واجتماعية متنوعة للنساء المعوقات.

ويشارك في الحلقة عدد من المسؤولين عن التأهيل المهني وشؤون المراة في كل من الاردن والبحرين والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية والعراق وسلطنة عمان وقطر والكويت ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية.

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني

اصابة ٣ اشخاص بجروح ورضوض وتسمم ٣ اخرين واخماد حريقين في مختلف المناطق

عمان - الدستور - وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

جروح ورضوض

اصيب الطفل غنيم يوسف بجروح ورضوض مختلفة اثر صدمه من قبل الباص العمومي رقم ٢٠٨٦ في مخيم البقعة.

وتم نقله الى مستشفى الجامعة الاردنية.

تسرب مياه

وتم شفط ماه من منزل بمادبا بسبب تسرب المياه من حائط على اثر كسر خط مجاري موجود بالقرب من حائط المنزل.

اخماد حريق

وشب حريق في منطقة طلوع الفرنسية بالعقبة نتيجة سقوط مادة الكبريت واشتعالها من قبل احدى الشاحنات.

ووقع حادث تدهور في بلدة اذرح في معان للسيارة رقم ٢٣٣٥١ ونتج عن الحادث اصابة كل من صلاح عبدالرحمن وزياد سليمان ابراهيم بجروح ورضوض وتم نقلهما الى مستشفى معان الحكومي.

مشاجرة

واصيب م. س. ر ٣٣ سنة بجروح اثر طعنه بسكين وتم نقله الى مستشفى الجامعة الاردنية.

تسمم غذائي

وتم اسعاف كل من اوتافيان شيلا ٦٦ سنة وناتريرنا بوزيون ٢٠ سنة ولافيتوتوكو ريتا ٧٠ سنة وجميعهم يحملون الجنسية الايطالية لاصابتهم بتسمم غذائي وتم نقلهم الى مستشفى الخالدي.

حريق في محول

وشب حريق في محول كهرباء باربد بسبب نقص كمية الزيت الموجود في المحول وانفجار الخزان والخسائر مادية.

في احتفال احيته فرقة فنية المانية تبادل مفاتيح واعلام مدينتي عمان وميونخ. فرقة بافاريا تقدم عروضها وسط العاصمة



من عروض الفرقة — تبادل المفاتيح والاعلام

عمان - من حسام العتوم

جرى ظهر امس الاحتفال بتبادل مفاتيح مدينتي عمان وميونخ.

وجرى الاحتفال بحضور مندوب امين عمان الكبرى السيد سلطان خليفات وكيل الامانة.

وقامت فرقة (بافاريا) الالمانية باحياء حفل فني لتخترق شوارع العاصمة وسط ترحيب شعبي كبير.

وفي نهاية الاستعراض الفني سلم قائد الفرقة مفتاح وعلم مدينة ميونخ للسيد خليفات مندوب امين عمان الكبرى.

وقام السيد خليفات بتسليم قائد الفرقة رسالة خطية من امين عمان الكبرى موجهة لعمدة مدينة ميونخ بالاضافة الى علم مدينة عمان ومفتاحها.

وحضر الحفل عدد كبير من ممثلي سلطة السياحة والملكية الاردنية وفندق الاردن الى جانب جمع غفير من المواطنين.

ويذكر بان فرقة بافاريا الالمانية مكونة من عشرين شخصا وهي تابعة لفرقة (اكتوبر الالمانية).

وتضم الفرقة في عضويتها اطباء ومهندسين عاملين في المانيا ويلتقون عادة في هذه الفرقة رغبة منهم بالتجوال حول العالم وممارسة مهنة العزف على مختلف الالات الموسيقية.

وتأتي زيارة الفرقة الى الاردن بدعوة من الملكية الاردنية وفندق الاردن (انتركونتيننتال).

بحث احتفالات الزرقاء بذكرى المولد النبوي

الزرقاء - بترا - بحث مدير اوقاف الزرقاء مع الائمة والوعاظ وخطباء المساجد في محافظة الزرقاء امس ترتيبات لاحتفالات المحافظة بذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف في الرابع من الشهر المقبل وتخصيص خطب الجمعة في المساجد للحديث عن سيرة الرسول الاعظم وضرورة اقتداء المسلمين بسيرته الحميدة.

المشاركة باجتماعات مؤتمر دولي حول الادارة العامة

عمان - الدستور - يشارك معهد الادارة العامة في اجتماعات المؤتمر الدولي حول الادارة العامة التي ستعقد في الفلبين في العشرين من الشهر المقبل.

ويمثل المعهد في اجتماعات المؤتمر التي تستمر تسعة ايام المدير العام للمعهد.

بحث سبل التعاون بمجال الغوص بين الاردن ومصر

العقبة - بترا - زار اللواء البحري السيد حسين هلوده مستشار الغوص في اتحاد الغوص المصري امس سلطة اقليم العقبة واستمع الى شرح من الدكتور دريد محاسنة امين عام السلطة حول تجربة السلطة الناجحة في انشاء مركز الغوص الملكي على شواطىء مدينة العقبة ودور المركز في تنشيط الرياضات المائية في المدينة.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في مجالات الغوص بين المركز واتحاد الغوص المصري.

كما زار اللواء هلوده مركز الغوص الملكي وابدى اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه من حيث الاعداد والتدريب.

وفد طالبي يزور الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - زار الجامعة الاردنية وفد طالبي من المدرسة الانجليزية الحديثة يضم (٤٥) طالبا.

وتجول الوفد في مزرعة الدواجن التابعة لكلية الزراعة في الجامعة حيث استمع الى شرح مفصل حول طبيعة الدراسات التي يجريها طلبة واعضاء هيئة التدريس في مجال تربية الدواجن والمشاريع التي تقوم فيها المزرعة في هذا المجال.

هدايا للجمعيات الخيرية والاطفال المرضى

عمان - بترا - زارت فرق من المتطوعين المشاركين بيوم الطفل العربي امس الجمعيات الخيرية والمستشفيات في محافظة العاصمة

وقدمت الفرق للجمعيات الخيرية هدايا شملت اجهزت الحاسوب الالكتروني والعابا للاطفال ووسائل تعليمية وتربوية ودرلجات هوائية وغيرها لتمكين هذه الجمعيات من تقديم افضل الخدمات للاطفال.

كما قدمت الفرق هدايا رمزية للاطفال المرضى في مستشفيات المحافظة

تعبيد وانارة شوارع بقريتين بلواء جرش

جرش - بترا - خصص مجلس قروي الرحمانية في لواء جرش مبلغ ٣٨ الف دينار لانفاقها على المشروعات الخدمية خلال السنوات الثلاث القادمة.

وتتضمن المشروعات فتح وتعبيد شوارع بكلفة ٢٣ الف دينار وبناء دار للمجلس بكلفة ٩ الاف دينار وتخصيص الفي دينار لانارة شوارع البلدة واربعة الاف دينار للاستملاكات والتعويضات.

كما خصص مجلس قروي المنط في اللواء مبلغ ٣٢,٥٠٠ دينار لانفاقها خلال السنوات الثلاث القادمة على مشروعات فتح وتعبيد الشوارع بكلفة ١٨,٥٠٠ دينار وبناء دار للمجلس بكلفة ١٠ الاف دينار وانارة شوارع البلدة بكلفة الفي دينار ودفع بدل استملاكات وتعويضات بكلفة الفي دينار.

توصيات ورشة نظم المعلومات بمؤسسات التعليم العالي بالوطن العربي

عمان - بترا - اوصى المشاركون في ورشة العمل الخاصة بتطبيقات نظم المعلومات في معاهد ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم / اليونسكو بمواصلة تنظيم مثل هذه الورشة العلمية المتخصصة بتطبيقات نظم المعلومات في شتى المجالات والتخصصات لفائدتها في الوطن العربي.

واتفق المشاركون في ختام اعمال الورشة التي استمرت ستة ايام على عقد ورشة عمل اخرى خلال الشهور الثلاثة القادمة في جامعة اللاذقية لمواصلة بحث ومناقشة الموضوعات المتخصصة في ادارة الجامعات العربية.

وناقش المشاركون ست اوراق عمل تناولت تطبيقات الحاسوب في ادارة الجامعات اضافة الى تقارير عن خبرات الدول المشاركة في مجالات استخدام نظم المعلومات والحواسيب في الادارة مركزين على موضوعات تطوير نظم للعلومات وتطبيقاتها في الادارة بشكل عام وادارة الجامعات بشكل خاص اضافة الى وصف لاحتياجات ومواصفات الاجهزة والبرامج اللازمة لنظم المعلومات.

واختار المشاركون الدكتور طالب المريع مدير مركز الحاسوب في الجامعة الاردنية ليكون منسقا لاعمال الورشة القادمة.

وشارك في اعمال الورشة التي عقدت بالتعاون ما بين مركز الحاسوب وكلية العلوم في الجامعة ومنظمة اليونسكو والامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ممثلون عن جامعات ومعاهد في الاردن، العراق، مصر، سوريا، الامارات العربية المتحدة، البحرين والسودان بالاضافة الى الجامعات الكندية.

بكلفة ٣٨ مليون دينار

وفد لاجراء مفاوضات للحصول على قرض دولي للمشروع التربوي السابع

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تشكيل الوفد الاردني لاجراء مفاوضات مع البنك الدولي حول اتفاقية قرض للمشروع التربوي السابع برئاسة الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعضوية الدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والتعليم والمهندس عبد الرزاق المعاني مدير الابنية والمشاريع في وزارة التربية والتعليم والمهندس هاني ربيع من دائرة المشاريع الاجتماعية في وزارة التخطيط.

ويذكر ان المشروع يتضمن بناء ٥٨ مدرسة الزامية تستوعب ٦٥٤٠٠ طالب وطالبة بكلفة تقدر بحوالي ٣٨ مليون دينار ومن المتوقع البدء بالمشروع في بداية العام المقبل.

كما يشتمل المشروع على وضع نظام متكامل لصيانة المدارس في المملكة ووضع برامج تدريب للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية وتوفير الوسائل التعليمية وتقوية عدد من برامج التعليم المهني.

في مديرية شرطة العاصمة

تخريج المشاركين بدورة تحقيق حوادث الطرق لضباط السير والنجدة



• من الاحتفال

عمان - بترا - جرى في مديرية شرطة محافظة العاصمة امس تخريج المشاركين في دورة تحقيق حوادث الطرق لضباط السير والنجدة.

وتحدث العقيد عبدالرؤوف حسين مساعد مدير شرطة العاصمة للسير والنجدة في حفل التخريج عن اهتمام مديرية الامن العام بتأهيل وتدريب الضباط والافراد على مختلف مجالات العمل الشرطي بشكل عام والسير بشكل خاص بعد ان اصبحت مشكلة حوادث الطرق من ابرز المشاكل التي تواجه المجتمعات في العصر الحاضر.

وبين حرص المديرية على تطوير وتحديث برامج تدريب وتأهيل رجل السير وفقا للاسس العلمية الحديثة لمواجهة هذه المشكلة وتكثيف الدورات والتأهيل لرجل السير لانعاش معلوماته بشكل يضمن سلامة ودقة الاجراءات التي يقوم بها من اجل خدمة المواطن.

وتحدث احد الخريجين عن فوائد دورات تأهيل وزيادة كفاءة الضباط العاملين في مجال السير وتزويدهم باصول التحقيق في الحوادث كما شكر الحاضرين والضباط والمدربين لمساهمتهم في انجاح الدورة.

وتضمن منهاج الدورة شرح قانون السير وانظمته وكيفية تنظيم المخططات والتقارير لحوادث الطرق ومواد تطبيقية وعملية.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد عبدالرؤوف الشهادات على الخريجين والجوائز على الفائزين.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى لتحديد مراكز عملهم

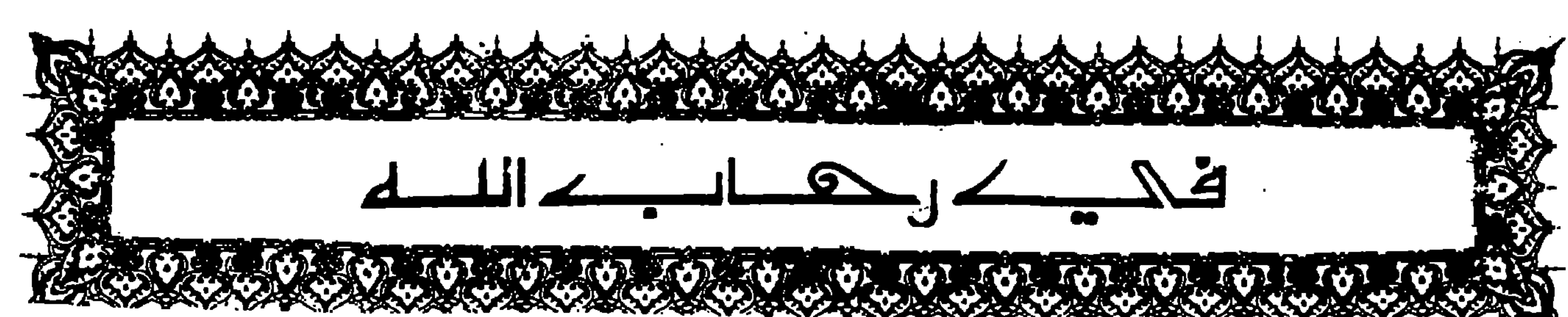
عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من التعيينات الجديدة مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

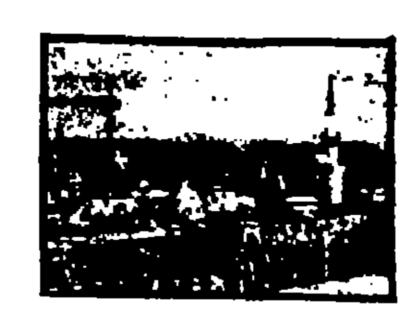
ارسان ابراهيم وخالد اسعد ومحمد سرحان ومحمود داود ويوسف حسن ونافذ حجازي وفاروق الجابر وفيصل الطويل وزياد برهم وعمر خضر وصالح خليل واحمد قاسم وعزيز عليان واحمد عبدالله واحمد قاسم وعلي حسن ورائد مشربش ومصطفى جويعد ووليد خلف وعبدالله الغزعلي ومحمد حسن وكمال شناق واحمد الرويق وسعيد محمود ومفيد سليمان وعمر ابو قمل وغالب صيام وفرحان العودات وعمر الطعمة وسميرة سليمان واميرة محمد الريماوي وامال نسيبة وايمان عدنان ومها قعدان وخالد شاويش ومنى حموي ووجيهة عيسى ويسرى البخيت وحنان خضر وليلى داود ورهام الحمود واحلام العدسي وناديا الزعبي.

فعاليات مكتب عمل لواء العقبة

العقبة - بترا - ذكر السيد جمال ابوتايه مدير مكتب العمل في لواء العقبة ان المكتب استطاع تشغيل ما لا يقل عن خمسماية شخص من الاردنيين منذ صدور التعليمات الجديدة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية للحد من مشكلة البطالة.







كلمة المحرر

الفقر والغنى ابتلاء من الله

العمل في الاسلام عبادة، وقد امرنا الله بأن نسعى ونجد لنكسب رزقنا ـ الذي كتبه الله لنا ـ وطلب الرزق ليس غاية في حد ذاته، وحتى حياة المؤمن في الحياة الدنيا هذه ووجوده فيها ليس غاية وانما غاية المؤمن عبادة الله وحده، وان يكسب رضاء الله وهذه اسمى غاية، وهي غاية الغايات التي يسعى المؤمن جاهدا لتحقيقها.

كذلك نهانا الاسلام عن الكسل والتواكل وان يعيش الانسان عالة على غيره «ولئن يحتطب الرجل حطبا على ظهره خير له من سؤال الناس اعطوه او منعوه» لأن المسلمين اعزة.. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ـ ولا يرضى الاسلام للمسلمين الذل والهوان يريقون ماء وجوههم في سبيل لقمة العيش.

فالحقيقة الثابتة ان الله هو الرزاق، فهو المعطي وهو المانع، يعطي هذا فيصبح غنيا، ويحرم ذاك حتى يبقى فقيرا، فيهيىء سبحانه وتعالى اسبابا للغنى كي يكسب ويزداد ثروة وغنى، ولا يسير سبحانه هذه الاسباب لآخر فيبقى فقيرا.

والغنى والفقر هو ابتلاء من الله تعالى، والابتلاء معناه الاختبار، فقد يبتلي الله الانسان بالمال... يختبره به.. هل يشكر ام يكفر؟ هل يبقى متواضعا لله ام يطغى ويتكبر؟! هل ينفق هذا المال الذي اعطاه اياه رب العالمين فيما امره الله تعالى من اوجه الخير؟ ام يكون المال سببا في ارتكاب المعاصي؟ فينفقه على ذوي رحمه وقرباه... ام يكنزه ولا يدفع زكاته.

ان العبرة ليست بالفقر او بالغنى... ولكن بالنتيجة... نتيجة الامتحان، فهنيئا للغني اذا شكر، وللفقير اذا صبر، والصبر هنا ليس معناه الكسل والخلود الى الراحة ولكن يجب على المسلم، ان يسعى (وان ليس للانسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الاوفى).

فالانسان الذي لا يتوكل على الله حق توكله، والذي ينقاد الى ما توسوس به نفسه، لا يهمه الا الدنيا ولذاتها الفانية، فان اوتي الراحة فيها يقول: ربي اكرمني، وان لم يجد فيها الراحة قال: ربي اهانني. قال تعالى: (فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول، ربي اكرمن. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول، ربي اهانن).

فهذا تصور الانسان القاصر، فحين يبتليه الله بالمال الوفير والجاه والعزة والقوة، يعتقد ان الله فضله بذلك لأنه يستحق هذا الاكرام، دون ان يدري انه عمل تفضل الله به عليه، تمهيدا للجزاء.

وحين يختبره الله بالتضييق عليه في الرزق ليرى هل يصبر ام يجزع، يعتقد ان ضيق الرزق اهانة وعقوبة له.

وفي الحقيقة فان الامر ليس كما زعم هذا او ذاك، فان الله سبحانه وتعالى يعطي المال لمن يحب ولمن لا يحب، ويضيق على من يحب ومن لا يحب. فقد يوسع على الكافر رغم انه مهان، وقد يضيق على المؤمن رغم انه مكرم وذلك حسبما تقتضيه الحكمة الالهية.

فقليل من المال تؤدي شكره، خير من كثير قد يفتنك ولا تؤدي شكره. فالفقير المؤمن هو الذي يصبر ولا يجزع، ولايسعى لكسب المال الا بالطرق المشروعة التي احلها الله. فطوبى للفقير الصابر وللغني الشاكر.

«عمر نزال»

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى. كالذي ينفق ماله رئاء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين «٢٦٤»)

صدق الله العظيم
سورة البقرة

نهى الله تعالى عباده المؤمنين نهيا صريحا ان يبطلوا صدقاتهم بالمن والأذى، لأن الصدقات للسائلين يحبطها المن والأذى، لتصبح بذلك مجرد عمل من الاعمال التي تجري دون وزن او حساب.

وفي ذلك تنفير عن هاتين الرذيلتين، لأن الناس مغرمون بهما، والمراد الا تبطلوا ثواب صدقاتكم ويغير ذلك من التكلف الذي لا يحتاج اليه، لأن الكلام في احباط المن والأذى للفائدة المقصودة من الصدقة، وهي تخفيف بؤس المحتاجين، وكشف أذى الفقر عنهم اذا كانت الصدقة على الافراد، وتنشيط القائمين بخدمة الأمة ومساعدتهم اذا كانت الصدقة في مصلحة عامة، فاذا اتبعت الصدقة بالمن والأذى كان ذلك هدما لما بنته، وابطالا لما عملته، وكل عمل لا يؤدي الى الغاية المقصودة منه فقد حبط وبطل، كأنه لم يكن. فكيف اذا اتبع بضد الغاية ونقيضها؟ كذلك تكون صلاة المرائي باطلة، لأن الغرض منها لم يحصل وهو توجه القلب الى الله تعالى، واستشعار سلطانه والاذعان لعظمته، والشكر لاحسانه، وقلب المرائي يتوجه الى من يرائيه. هذا هو معنى ابطال المن والأذى للصدقة.

وقوله تعالى: «كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر»

والله جل وعلا يحذر من بطلان ثواب الصدقات التي يعقبها المن والأذى، وشبيه بذلك بطلان ثواب صدقة المنفقين الذين يراؤون الناس، اولئك الذين ينفقون وهم يظهرون انهم يبتغون وجه الله، لكنهم في حقيقة نواياهم يخفون غير ذلك اذ يبتغون بنفقاتهم وصدقاتهم حسن الثناء والذكر وتمام الشهرة والمديح. ومعلوم ان اساس القبول منوط بسلامة النوايا واستقامتها ـ انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى ـ ولا يكون الانسان مرائيا منافقا يبتغي بعمله وصدقاته غير وجه الله الا اذا كان كافرا لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لذلك قال سبحانه:

(كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر) اي ان المنانين يبطلون صدقاتهم بمنهم واذاهم، وهم في ذلك يشبهون المنافقين المرائين الذين يبتغون بنفقاتهم وصدقاتهم ثناء الناس واطراءهم، ولا يبتغون وجه الله، فاولئك فاسقون كفرة لا يؤمنون بالله ولا بيوم القيامة.

وقوله تعالى: (فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا)

صفوان: الصخر الأملس. الوابل: المطر الشديد. الصلد: الحجر الأملس.

اي ان صفته وماله في عدم انتفاعه بما ينفق كالحجر الأملس اذا كان عليه شيء من التراب ثم اصابه مطر غزير عظيم القطر، ازال عنه ما اصابه حتى عاد املسا ليس عليه شيء من ذلك التراب. ووجه الشبه بين المان والمؤذي بصدقته وبين المرائي بنفقته ان كلا منهما غش نفسه فاكسبها ثوب زور،

يوهم رائيه ما لا حقيقة له كمن يلبس لبوس العلماء او الجند وليس منهم،

فلا يلبث ان يظهر امره ويفتضح سره فيكون ما تلبس به كالتراب على الصفوان يذهب به الوابل، كذلك تكشف الحوادث وما يبتلي به المؤمنون والمنافقون حقيقة هؤلاء وتفضح سرائرهم فهم (لا يقدرون على شيء مما كسبوا) اي لا ينتفعون بشيء من صدقاتهم ونفقاتهم، ولا يجنون ثمراتها في الدنيا ولا في الآخرة. اما في الدنيا فلأن المن والأذى مما ينافي غاية الصدق، ومن فعلهما كان ابغض الى الناس من البخيل الممسك، والرياء لا يخفى على الناس فهو كما قال الشاعر:

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا اكتسيت به فانك عار

فلا تكاد تجد منانا ولا مرائيا غير مذموم ممقوت. واما في الآخرة فلأن المن والأذى كالرياء في منافاة الاخلاص، ولا ثواب في الآخرة الا للمخلصين في اعمالهم الذين يتحرون بها سنن الله تعالى في تزكية نفوسهم واصلاح حال الناس.

وقوله تعالى: (والله لا يهدي القوم الكافرين) اي مضت سنته تعالى بأن الايمان هو الذي يهدي قلب صاحبه الى الاخلاص ووضع النفقات في مواضعها، والاحتراس من الاتيان بما يذهب بفائدتها بعد وجودها، فكان الكافر بمقتضى هذه السنة محروما من هذه الهداية التي تجمع لصاحبها بين صلاح القلب والعمل وسعادة الدنيا والآخرة، فهؤلاء المنانون المراؤون الذين لا يبتغون وجه الله كافرون، فهم لا يهتدون الى سبيل الحق والنجاة وليس لهم من الله دليل يقودهم الى الخير، لأنهم ركنوا الى الأهواء والشهوات، وركنوا الى اطراء وثناء الكاذبين والمتنفعين والمنافقين.

• تفسير المنار، الجزء الثالث
• تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

هوامش اسلاميه

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الإسلامي

ما اغلى الثمن!

لقد اذكر مقالة قرأتها شابا في غابر الأيام، وهي للفيلسوف الاسباني المهاجر من بلده سانتايانا وفيها حديث ممتع عن الحرب والسلام، والمفهوم المشوه للاستقرار، وهو ما تحرص عليه الطبقات الصاعدة من مهاوي الفقر الى لحوال متوسطة وثرية، ولا سيما من التجار، ان هؤلاء عادة يدعون الى مفهوم مبالغ فيه عن الاستقرار وقدسيته وضروراته، وما ذلك الا لأنهم راضون عن الحالة التي انتهوا اليها، قانعون بعطائها لا يبغون عنها حولا... ويضرب سانتايانا على ذلك مثلا احزاب الاحرار في بريطانيا وغيرها في القرن التاسع عشر وهم من الصناعيين الذين غاصوا في نعيم المبيعات للهند وكندا وامريكا وافريقيا، وكان العالم لتجارتهم مسرحا فاثروا ثراء فاحشا لا سيما حين راحوا يصنعون المواد الاولية للشعوب الفقيرة ويبيعونها باضعاف ثمنها لتلك الشعوب المستهلكة نفسها.

لقد نادوا بالحرية والاستقرار، ومابالهم لا يفعلون ذلك وهم مستمتعون بعطايا لا نظير لها من الخيرات المستجلبة من دماء الملايين من فقراء العالم؟ ولم يفهم هؤلاء الحرية في يوم من الأيام سوى انها حرية الاوروبيين، وحرية الحضارة الغربية في اجتياح سائر الحضارات الاخرى، حرية السادة المستعمرين البيض يخدمهم اضعاف عددهم من العبيد، ولا عجب فذلك بالضبط كان حال اساتذتهم الاثينيين مع المسحوقين من عبيد الهيلوتس.

وكان طبيعيا ان تتهاوى تلك النظريات المترفة تحت مطرقة المزاحمة الصناعية التي نشأت عن نهضة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وايطاليا بنهاية القرن التاسع عشر، وعودة فرنسا الى حلبة المنافسة الشديدة بنهاية القرن نفسه، وان كانت هي الاخرى قد غرقت في مثل ما غرقت فيه بريطانيا سيدة المستعمرين جميعا.. لا شك اصبحت نظريات الاحرار والاستقرار في محنة كبرى.

ويهاجم الفيلسوف الاسباني منطق الليبراليين هؤلاء، ويسخر منهم ومن كل احزاب الوسط التوفيقية ويرى ان الحياة حركة دائبة فتارة تسيرها قدرة اعظم من كل قدرات البشر، وتدفع بالتاريخ على مسيرة سهلة حينا كما يشتهي الاحرار الليبراليون، واحيانا على صخور مدببة شائكة تغير وجه الحياة، وتفرض الحرب فرضا حتميا لا يرده راد ولا يحول دونه حائل..

ونحن في قرآننا العظيم نتلو آيات عن حتمية الصدام الذي يغير شكل الحياة، ويوجد اوضاعا تحقق ارادة الله وتحول دون الميوعة المذيبة للحياة البشرية الناشئة عن طول الدعة والامان، اذ ليس من قانون الحياة الأمان الدائم. ان الاسلام لا يدعو للحرب، ولكنه يعتبرها وسيلة لتجديد حبل الحياة اذا رث وانشاء غزولات جديدة لحياة اكثر نشاطا وحيوية.

لكن الحرب المشروعة الدفاعية التي يتحدث الاسلام عن حتمية تكرارها هي الحرب التي لا يستهدف فيها اطفال ولا ضعاف من البشر ولا موادعون ولا منقطعون لعلم او عبادة ولا قاصرون او شيوخ هالكون، او ايما اناس من المسالمين الذين لا يريدون الحرب وليس في الاسلام هذه الحرب العدوانية الاجرامية العمياء التي تحصد الناس بالغازات والكيمائيات والفوسفوريات من غير تمييز او انذار فما بالك بعد بالقنابل الذرية المهلكة لا على التعيين.

ان العالم الآن يعيش استقرارا مريبا قد يؤدي الى هلاك رهيب اذا لم يتوصل المتنافسون فيه الى تحريم قاطع لهذه الاسلحة التدميرية الذرية، ويجتمعون بصدق من اجل تدميرها ووقف انتاجها، وكذلك وقف الاستعمالات الاجرامية لعلم الكيمياء، والاتفاق الحاسم على تدمير الاسلحة الكيميائية، ذلك بأن من المستحيل الوقف الدائم للحروب فيكون الحزم هو في نزع فتيل هذه الاسلحة المهلكة.

اما في عالمنا العربي فالحقيقة ان الاستقرار يكلف اكثر مما هو الحال في اي بلد آخر وذلك للاسباب التالية:

اولا لأن العالم العربي بأحواله الراكدة الآسنة سيواجه بعد عقدين من الزمن مجاعة رهيبة بتزايد سكانه اكثر من اية جهة اخرى في العالم كذلك فان الاستقرار الذي نشتريه حاليا بتمزقنا السياسي والاقتصادي والثقافي سيواجهنا عام الفين للميلاد بعقد مستعصية جدا ولا سيما في شؤون المال والاعمال. فهذه الصناعات الكبرى المنحصر تصدير انتاجها في دولتين او ثلاث على الاكثر من الدول المجاورة سوف تنهار ما لم توجد سوق عربية مشتركة تتمكن في وقت مبكر من التحول الى سوق مشتركة مع العالم الاسلامي باسره.

نحن مستقرون نسبيا. هذا صحيح، ولكن هل يعلم السعداء بهذا الاستقرار ان الحجر على الكلمة ايا كان نوعها، وتصفيد العقلية المبدعة مآلهما شرق مستطير هو اثمن بكثير من الاستقرار المرعي بالعصا الغليظة. لقد قيل ان الامة دفعت ثمن الارهاب الذي فرضه ابطال الاستبداد الصارم كزياد بن ابي سفيان والحجاج بن يوسف ممن عجلوا بوقف الدور الفعال للشعب العربي في نطاق الاسلام وما لبث ذلك الدور ان تلاشى بمنتصف القرن الثالث للهجرة اللهم الا ما كان من الدور المتواضع للدولة الحمدانية في حلب خلال القرن الرابع الهجري.

لقد استذلت الامة وقهرت، وطال عليها الذل والقهر، وثقلت عليها وطأة الاستبداد حتى تجمدت فيها تيارات الابداع وماتت حيويتها وروح التنافس فيها، وسادتها السلبية المستمدة من واقع الذل وانتشرت فيها الأمثال العامية البراجماتية المعبرة عن الاستماتة في طلب اي شكل من الأمان الذليل، والاستقرار المهلك فـ «من اخذ امي فهو عمي» و «من رأى الناس يعبدون عجلا كان عليه ان يسارع ويقدم للعجل الحشيش» و «من لم يستطع ان يعض يدا كان عليه لن يقبلها» و «اذا اجبرت على السخره فاجعلها عونه».. وهكذا... وتحولنا مع الأيام الى امة من الأذلاء الذين ينشدون الطعام في مقابل اي شكل من الاستقرار او الامان، وصدق فينا قول ابي الطيب المتنبي:

باجساد يحر القتل فيها
وما اقرانها الا الطعام

وعميت القلوب التي في الصدور، وماتت خاصية العقول في البحث والتحليل، فاصبح القرآن الكريم مجرد مادة للتلاوة على القبور، واصبحت الضرائب تجمع التزاما بتفاهم الاقطاعيين والشرطة، واصبح العداء مستحكما بين الفرد والدولة، وزال زمان التفاعل والتعاون والثقة، وصار كل اجنبي «برنجي» اما ترى اسماء متاجرنا وابنائنا ورطانة السنة، اما تسمع ثرثرة «المتادمين الاسرياء» في مجالسهم ومحافلهم؟» اما تحس بوطأة الذل بفخر المفاخرين بأية علاقة مع الافرنج وما تعلق بهم؟

اننا ما نزال نعاني اهوالا من احوالنا فهل يمكن ان يتم كبير تغيير مع الاستقرار؟؟ الا ان تتداركنا رحمة من الله دون وادي الفناء او وادي الخصومات الداخلية المهلك انها حال تستحق الكثير من التخطيط والصدق والتفكير.

انت تسأل والمفتي يجيب

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب»

يحررها: يحيى الجوجو

صلاة المسافر

• سؤال من السيدة «ام خالد» من عمان: حول اقامتها للصلاة وهي جالسة على مقعد الباص في طريقها للعقبة وادت الصلاة بايماء الرأس والعينين وتحريك اليدين؟

* الجواب:
اشير الى الاخت السائلة اولا بأن الاقامة للصلاة للمسافر المنفرد سنة وهي اعلام بالقيام للصلاة بذكر مخصوص، لذا يسن التلفظ بها اذ لا يعتبر السكوت كلاما.

اما بخصوص صلاتها كما وردت في سؤالها فانها غير صحيحة لأنها جاءت ايماء برأسها وعينيها، وهي قادرة على الركوع والسجود، وربما قادرة على القيام ايضا، كما ان السائلة لم تأخذ بعين الاعتبار ان تبدأ الصلاة باستقبال القبلة.

وعلى هذا فعلى السائلة ان تقضي الصلاة قصرا وتستغفر الله تعالى على تقصيرها بعدم التحري لاداء هذه الصلاة المفروضة بالصورة المشروعة والله تعالى اعلم.

** ** **

الطلاق في حالة الغضب

• سؤال من المواطن خليل. ي من وادي السير: ما حكم الشرع في فعل زوج نطق بالطلاق ثلاثا نتيجة خلاف بينه وبين زوجته اثر كلام سمعته الزوجة من الناس وكان بحالة غضب.

* الجواب:
الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وآله وبعد:
في هذه الحالة لم يقع الطلاق بالقول الصادر عن الزوج للغضب الشديد البالغ حد الدهشة كما يتبين لنا من ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا طلاق في اغلاق).

وعلى الزوجين ان يتقيا الله عز وجل في نفسيهما وان لا يستمعا الى كلام بعض الناس الذي كثيرا ما يهدم البيوت ويشتت الاسر.
والله تعالى اعلم.

** ** **

الدعوة المستجابة

• سؤال من المواطنة أ. محمد من عمان: حول شروط الدعوة المستجابة؟

* الجواب:
لا بد من الاشارة الى ان الدعاء عبادة لقوله تعالى «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» بل ان الدعاء مخ العبادة كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (الدعاء مخ العبادة) ولا بد ان توجه العبادة لله سبحانه وحده دون سواه وان اجابة الدعاء لا بد لها من شروط في الداعي وفي الدعاء وفي الشيء المدعو به.

وحيث ان السائلة تطلب شروط الدعاء فمن العلماء من ذكر سبعة شروط للدعاء وهي: التضرع والخوف والرجاء والمداومة والخشوع والعموم واكل الحلال.

وقيل ان للدعاء اركانا واجنحة واسبابا ولوقاتا، فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح.

وعلى اي حال فان على المسلم او المسلمة أن لا ينقطعا عن عبادة الدعاء فنحن مأمورون بها لقوله تعالى:

«واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» والله تعالى اعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين • الرحمن الرحيم • مالك يوم الدين •
إياك نعبد وإياك نستعين •
اهدنا الصراط المستقيم • صراط الذين أنعمت عليهم •
غير المغضوب عليهم ولا الضالين • صدق الله العظيم


• مسجد الشملان.. في الكويت

محنة احمد بن حنبل

سببها ان الخليفة المأمون قد اعتنق رأي المعتزلة في خلق القرآن واعلن ان المذهب الحق هو ان القرآن مخلوق واخذ يدعو لهذا الرأي، ويحمل العلماء على القول به، وتبنى هذه المسألة شيخ من شيوخ المعتزلة كان يعمل كاتبا عند الخليفة، وهو احمد بن ابي داود، وفتن بهذا الرأي من فتن، وقال به من قال، وربط الله على قلب احمد بن حنبل واصر على موقفه بجرأة، وشد مع اثنين من العلماء بالوثاق وسيقوا الى المأمون في طرسوس، وفي اليوم الثاني رجع احد الثلاثة عن قوله فوافق المعتزلة، واستشهد الثاني، وبقي الامام احمد وحده يسام العذاب والهوان في سبيل عقيدته، ونعى الناعي المأمون، واحمد في طريقه اليه واعيد الى بغداد وزج به في غياهب السجن.

وجاء المعتصم، وسيق اليه احمد، واستعملت معه كل وسيلة وضرب بالسياط مرة بعد مرة لا ترفع عنه الا بعد ان يغمى عليه، وينخس بالسيف، فلا يحس، واستمر هذا الحال نحوا من ثمانية وعشرين شهرا، فلما استيأسوا منه اطلقوا سراحه، واعادوه الى بيته، ولكن بعد ان اثخنته الجراح واثقله الضرب، ولكن نجح في الامتحان وكان هو المنتصر.

ويحدث ميمون بن الاصبغ عن مجلس من مجالس الابتلاء التي اصيب بها الامام فقال: كنت ببغداد، فسمعت ضجة، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: احمد بن حنبل يمتحن فدخلت: فلما ضرب سوطا قال: بسم الله. فلما ضرب الثاني قال: لا حول ولا قوة الا بالله. فلما ضرب الثالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلما ضرب الرابع قال: (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا).
فضرب تسعة وعشرين سوطا...

من خطبة لأبي بكر الصديق

خطب الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه، حين ولي الخلافة قائلا:

امابعد، ايها الناس، فاني وليت عليكم ولست بخيركم، فان احسنت فأعينوني، وان اسأت فقوموني، الصدق امانة، والكذب خيانة،

والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح «ارد» عليه حقه ان شاء الله تعالى، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ منه الحق ان شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط الا عمهم الله بالبلاء، اطيعوني ما اطعت الله ورسوله، فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم، قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله.

سورة غافر

سورة غافر مكية، اياتها خمس وثمانون، نزلت بعد سورة الزمر، ويسميها بعضهم «المؤمن» وهي كسائر السور المكية تعالج قضية التوحيد والبعث والوحي والرسالة. ومن اهم ما عالجته قضية الحق والباطل والايمان والكفر، وقضية الدعوة والتكذيب، ووصف الكتاب الكريم، وان الله تعالى هوالعزيز العليم، وهو غافر الذنب وقابل التوبة. وهذه هي الصفات التي يتحلى بها دائما، وانه على الجاحدين المكذبين شديد العقاب.

ثم تمر السورة مرا سريعا بالذين يجادلون في آيات الله بالباطل، وانهم هم وما اوتوا وما جادلوا به ليس له قيمة وما مصيرهم الا الى النار، ثم تصف الملائكة وحملة العرش منهم خاصة، وكيف يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا. كما تذكر استجابة الله لدعائهم، وما ينتظر المؤمنين في الاخرة من نعيم.

وتتحدث السورة في اكثر من موضع عن آيات الله وقدرته في السموات والارض، ودعوة الناس الى توحيده بالعبادة (فادعوا الله مخلصين له الدين) وقد اشتملت السورة في عدد من اياتها على التذكير باليوم الآخر (وانذرهم يوم الآزفة، اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين).

وجو السورة كله جو المعركة بين الحق والباطل وبين الايمان والطغيان، وبين المتكبرين المتجبرين في الارض، وبأس الله الذي يأخذهم بالدمار والعذاب. وتجد بين ذلك استراحات لطيفة من جو نسمات الرحمة والرضوان حين يجيء ذكر المؤمنين. وكما ذكرت في مقدمة الكلام فان السورة افتتحت بقوله تعالى: (غافر الذنب وقابل التوب) فالله سبحانه وتعالى تغلب عنده صفات الرحمة والرأفة على صفات العذاب والعقاب. وبذلك سميت سورة (غافر).

وفي اثناء السورة يقع الحديث عن قصة موسى عليه السلام مع فرعون وقومه ويأتي فيها ذكر رجل مؤمن من آل فرعون يخفي ايمانه، يصدع بكلمة الحق في تلطف وحذر، ثم في صراحة ووضوح، وهو ينصح قومه الا يقتلوا موسى. ويذكرهم بعذاب الله وانتقامه. ولكن فرعون لا يسمع له، ويظل على استبداده وتجبره وطغيانه.

ويكرر الرجل المؤمن نصائحه ولكن لا احد يسمع له، وتنتهي القصة بهلاك فرعون واتباعه ونجاة المؤمن الذي يقول لهم: (يا قوم، مالي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار..)

الى ان يقول لهم: (فستذكرون ما اقول لكم، وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد)

وتختتم القصة بنجاته وهلاك فرعون وآله (فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب)

وفي جو السورة عرض لمصارع الغابرين، وعرض لمشاهد من القيامة، وتتكرر اياتها بشكل ظاهر، وهي تعرض في صورها العنيفة المخيفة تلك المشاهد متناسقة مع جو السورة كله، مثل طلب اهل النار الخروج منها لشدة الهول، ورفض طلبهم وغير ذلك مما يدور فيه الحوار.

وتختم السورة بدعوة الناس الى ان يسيروا في الارض، لينظروا ما حل بالأمم قبلهم، وكيف كان عاقبة غرورهم بماعندهم من العلم، فلما حل بهم عذاب الله قالوا: آمنا بالله وحده، وكفرنا بما اشركنا به، ولكنهم آمنوا بعد فوات الاوان، (فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا، سنة الله قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون).

من الأعلام: يحيى بن اكثم

هو احد الاعلام الذين ذاع صيتهم وفضلهم، واشتهر امرهم، وعرف خبرهم، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس.

كان ابن اكثم واسع المعرفة، عالما فقيها، كثير الأدب، حسن المعارضة، قام بكل معضلة حتى لم يحظ احد من الخليفة المأمون بمثل ما حظي به ابن اكثم، وكان المأمون بارعا في العلوم، فعرف ليحيى قدره، وقلده قضاء القضاة، ووكل اليه تدبير مملكته، فكان الوزراء يصدرون في اعمالهم عن مشورته.

وكان يحيى بن اكثم سليما من البدع، ومذهبه الكتاب والسنة، فلم ينحرف عما ورد فيهما، لا يلتوي ولا يتأول اذ كان بهما ابصر، وبمعرفة ما جاء فيهما اخبر، وعلى فهمهما اقدر

سأل رجل يحيى بن اكثم: ايها القاضي، كم آكل؟
فقال له ابن اكثم: فوق الجوع ودون الشبع
قال الرجل: فكم اضحك؟
اجاب القاضي يحيى: حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك.

وعاد الرجل يسأل. فكم ابكي؟
فأجابه القاضي: لا تمل من البكاء من خشية الله.
ثم سأله الرجل: فكم اخفي عملي؟
فأجابه بن اكثم: ما استطعت
اخيرا قال الرجل: فكم اظهر منه؟

اجابه القاضي يحيى: ما يقتدي بك البر ويؤمن عليك قول الناس. اجابة يحيى بن اكثم هذا السائل تدل على عقل راجح وخبرة واسعة، فان الصحة والعافية في الاقلال من الطعام تخفيفا على المعدة، اذ الامراض والاسقام في امتلائها «وما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه» كما قال الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم، وكما ورد ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام: (نحن قوم لا نأكل الا اذا جعنا واذا اكلنا لا نشبع)

وفي الضحك العالي اسقاط للمروءة، وفي كثرة البكاء من خشية الله امان من الزلل، وفي اخفاء العمل منجاة من الرياء، وما يظهر منه هو ما يصح ان يقتدي به الناس من كل حسن مقبول عندهم.

السؤال بوجه الله

سؤال الناس بوجه الله تعالى بأمر من امور الدنيا لا يجوز، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا)

اما سؤال الله تعالى فلا بأس به، لأن الانسان اذا سأل الله انما يعبر عن اعتقاده بقدرة الله على كل شيء، ولذا كان الدعاء عبادة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يسأل بوجه الله الا الجنة) كان يقول: اللهم اني اسألك بوجهك الكريم ان تدخلني الجنة.

اما سؤال الناس بوجه الله شيئا من الدنيا كان يقول: اعطني شيئا لوجه الله. فهذا لا يجوز لأن الله تعالى اعظم من ان يسأل به الانسان شيئا من حطام الدنيا. ومن سئل بوجه الله ينبغي له ان يعطي السائل ما لم يكن في سؤاله اثم او ضرر يلحق بالمسؤول.

افضل الرجال

قيل لحكيم: اي الرجال افضل؟
قال الحكيم: الذي اذا حاورته وجدته حكيما، واذا غضب كان حليما، واذا ظفر كان كريما، واذا استمنح منح جسيما، واذا وعد اوفى وان كان الوعد عظيما واذا شكي اليه وجد رحيما.

لمن يكتب الكاتب الملتزم الجاد؟ ولم؟ وكيف؟

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره

(١)

كثيرا ما حدثتني نفسي ان انثني الى قلمي لائما مغلظا له في اللوم، او مؤنبا مشتدا عليه في التأنيب او متوعدا متقلا عليه في الوعيد فهو لايفتأ يغلبني في امور لا اجد في النهاية الا التسليم له ولو كان على كره مني ثم اعود الى نفسي التمس له لديها المعاذير، التي قد تبدو للناظر اليها باديء ذي بدء، خيالات ضالة في متعرجات، تغيب فيها حتى هذه الخيالات نفسها، وهذا اشبه ما يكون بصراع بين النفس والقلم، لا التمس لواحد منهما غلبة على الاخر، او نصرة لاحدهما لهوى لا يملك معه الا التسليم والرضا، بيد انني - رغم هذه الحدة النفسية، وما يتقل جوف القلم من فكر يصيب في تقديري او يخطيء في تقدير الاخرين - اجدني اذا امسكت بالقلم لاكتب في اي موضوع - راضيا عن الفكرة، التي ادير قلمي عليها، او الافكار التي تتهادى وتساقط عليه من آفاق داخل النفس او خارجها والرضا والسخط وزران عظيمان ثقيلان، كل منهما يفرض نفسه على النفس في اختلاف وتعاور، قد لا يدري الانسان الكاتب لهما او لاحدهما اولا من اخر، او قد لايعرف ما يميز هذا من ذاك، وبخاصة اذا بدءا طرقهما قلب الكاتب في لحظة شرود واكتئاب وانكفاء، او رضا، وانشراح وانطلاق، وقد يميز الكاتب هذا من ذاك، لكنه لايلبث ان يقع في لبس لاختلاطهما في وقت غفل فيه عقله، عن متابعتهما، وقد يضطر الكاتب - ان كان سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يملي على قلمه الا ما يريده غيره منه - ان يجاري الناس فيما يريدونه، وان يختار لنفسه ما يختارونه، وان الصواب فيما يجدونه، وهذا لعمري هو الداء الادوأ. لكثير من كتاب اليوم - ولان تصدأ الاقلام، او تأوي الى ركن قصي، فتعتزل الورق والمداد، وتستريح من عنائه ثقل تفكير الكاتب عليها. او تلبس ثوب الجبن وترضى ان يرميها الناس به - لهو اهون بكثير منه، وبخاصة واننا نحفظ فيما نحفظ من حكمة القت بها الينا عقول السابقين الاولين (رضا الناس غاية لاتدرك) اذا فخير للكاتب لن يشهد القلم على نفسه، ان يظل وفيا له في شدة ورخاء، في قوة وضعف، في سراء وضراء، في غنى وفاقة، في منشط ومكره، في دعة وتعب، فلا يجعل منه شاهدا عليه ان اتاه الله علما فبخل، به عليه، او اصاب نجحا في اي فن من فنون المعرفة، فضن به او حبسه عن الناس، فيكون بذلك او بمثله مقارفا اثما ومخالطا نكرا ومشاركا في جميع اوضار فساد وحسبه ذلك شرا، اذ يصدق فيه قول النبي ﷺ «من كتم علما الجم بلجام من نار يوم القيامة» حينئذ يستذكر كاتب الصدق ان الحق الذي ينشده من نفسه سواء اكان لنفسه ام كان لغيره، هو اقوى بكثير جدا من الباطل الذي يهدر اهله به في عرصات الحياة يصرفون به انظار الناس وقلوبهم عن هذا الحق، الذي يبدو ضعيفا حتى في نظر حامله على وهنه، ووهده (والوهد بواو مفتوحة وهاء ساكنة الهوة في الارض) لكن على كاتب الصدق هذا ان يستذكر، ان حقه هذا - البادي له ضعيفا - لن يبلغ غايته الا بامرين اثنين «الاخلاص فيه والصبر عليه».

(٢)

ومع كل ما تقدم - وقناعتي ان اكتب - حتى ولو لنفسي وحدها - فاني اسائل قلمي، او يسائلني قلمي لمن يكتب، ولم؟ او لمن اكتب ولم؟ وانا انظر من حولي هنا وهناك في خلال هذا الفيض الغزير من المقالات والاحاديث والندوات والمحاضرات التي تملأ الصحف والمجلات والدوريات اليومية والاسبوعية والشهرية والسنوية الذي تسكبه الاقلام وتنهل به الالسن وتجهد به العقول خبيثة - وبلا شك - اكثر من طيبة وخطوة - وبلا ريب - اعظم من صوابه وظلمته - وبلا مراء - اشد من نوره فلا اجد بدا من الوقوف على شرف عال اطل على اغوار الماضي باحثا عن جواب لسؤالي قلمي او لسؤال قلمي اياي فابصر بشخوص لا زالت - رغم القرون المديدة - تتحرك نحو حاضرنا في قوة وثقة وعزمات الوحي المبين تبسط امامها الرجاء الواثق واليقين القوي ان الامانة التي آلت اليها وحملتها بقوة وصدق، واجدة في جيل الامة الحاضر طائفة - لا تبيت ساعة من ليل، الا وهم الامة - حاضرا ومستقبلا - يؤرقها، وصفها نبيها عليه الصلاة والسلام بقوله «لاتزال طائفة من امتي قوامة على امر الله لايضرها من خالفها» فاجدني - وانا ابصر باولئك، وقد لامني حالهم - قد اخذت عنهم ما اخذوا او بعض ما اخذوا عن نبيهم ﷺ، فيطيب لي ان احيا في اكنافهم المعطرة بارواح النبوة فاستعذب الغربة ولا استوحش قلة النصراء، ولا تغرني كثرة النظراء، حينئذ لا اجد آنس من القلم ابثه نجواي واشركه سريرتي واطلعه على ذات نفسي وامضي به نشوان غير ناظر الا مرضاة ربي ولا راج الا عفوه ولا طالب الا رحمته.

(٣)

ثم اجيل الطرف كرة اخرى في ذلك الفيض الغزير فارى لمشاجا عجيبة من الفكر، تتمثل لي فيه صور مختلفة الاشكال متباينة الوجوه متعددة الالوان، فهذه مستطيلة صفراء فاقع لونها ممسوحة احدى عينيه وتلك مثلثة سوداء قاتم لونها فطساء الانف، واخرى مربعة حمراء ثائر لونها واخرى واخرى ولخرى، وفي كل صورة عبرة صارخة، تذكر بالزقوم والحميم، وسقي الجحيم، تسعى مجتمعة او منفردة كل منها تريد ان تصيب حظا في الناس ولو كان فيه حتفها وذهابها، تلقي من غثاء القول ما يكاد يصهر الحلم ويفري الحكمة ويمزق وجه الروع ثم تمضي عليهم حكمها في استخفاف لا مرد له الا بسوط من سياط الحجاج (رضي الله عنه ولرضاه) او بعصا من عصي عبدالله بن زياد «اعلى الله من ذكره في الارض» او بسيف من سيوف العلقمي «اعاد الله في امثالهم ذكره» وحين تحد البصر في كلام الواحد منهم تكاد تنهزك ارادتك الى غير ما يسره صدرك، وانت الحليم الرشيد وترد يدك في فيك قائلا ما اضيع الحكمة التي تفجرت ينبوعا ثرا فوق ارض للمسلمين، فما لقيت منهم الا ضياعا وتفريطا، الا ما كان من مثل ما انا عليه اليوم - والحمد لله - ونفر قليل رئوا في سيرة اسلافهم - ممن افادوا من ينبوع هذه الحكمة - خيرا، مما آل اليه امر الامة في زمان امسكت فيه السماء رحمتها فغاضت من الارض بركتها وامسى الحق طريدا يلاحقه الباطل في كل مكان يكاد ان يستوي فيه حتى ولو ليوم او لبعض يوم وآمس اهل الحق، بين آمل صابر على لاوائه، ويائس قانط من برحائه وفغر غول الطمع فاه، وجحظت عيناه واختلطت اعضاؤه بعضها ببعض، حتى لا يعرف له طول من عرض، ولا مقدمة من مؤخرة، ولا يد من رجل ولا حافر - ان كان له حافر - من ناب - ان كان له ناب - وتثنت اعطاف الهوى على انغام الفجور الجامح وارتاب المبطلون في امر الصادقين، وتمارى الخراصون في تقوى المتقين وسعت عقارب الفتنة في دمنة الريب المقنع، وانحنت امات السوء بسم اثدائها تلقمها الافواه الكريهة الآسنة وما من سوء شرق بنكر الا وكان بكل عظمه وخيلائه في ارضنا.

(٤)

ولجدني - غير متجريء ولا باهت - اعرض هنا لنفر ممن حملوا عبء القلم - والقلم عبئه ثقيل ثقيل، لا يقوى على حمله زمانا الا من اوتي حظين كبيرين (حظا من علم فيما يكتب وحظا من ادب يعلمه كيف يكتب» ولقد - والله - رأيتنا في زمان تجرأ فيه على القلم من لا علم له، ولا ادب عنده، فوافونا بعلم يخجل ان يسنب اليه حتى المبتدئون الصغار، وجاسوا خلالنا يبغوننا الفتنة في ديننا ولغتنا وتاريخنا، واسماؤهم هي اسماؤنا ولغتهم هي لغتنا، وتاريخهم هو تاريخنا، والارض التي اقلتهم هي ارضنا، والسماء التي اظلتهم هي سماؤنا، والاصل الذي ينتهون اليه هو اصلنا، فما حال من ذلك كله حائل بينهم وبين ما يبغون من الفتنة بل انك لتحسبهم يزيدون في كل يوم عتوا واستكبارا وتيها وادبارا، وكلما دعوتهم لتبين لهم وجه الحق وضعوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم، واصروا واستكبروا استكبارا، ويحسبون انهم على شيء بما تجول به اقلامهم فوق صحائف واسعة بالوان المداد المختلفة وبما يسمعون من ثناء اشباه المثقفين - وما هم بمثقفين - وبما يذكرون به في المجالس الخاصة والعامة حتى ولو كان ذما وتسفيها وتقبيحا.

(٥)

ولقد نظرت في اولئك النفر - من حملة الاقلام الذين آذتهم اقلامهم هذه فطرحوها ارضا وابقوا على ظهورهم اوزارها - او انهم ظلوا يحملونها ظلما لها فكانت اوزارا الى اوزار، فوجدتهم واحدا من اربعة وكلهم قاعدون خالفون.

اما اولهم، فقاعد خالف عن علم فما هو الا ان اصاب منه حظا حتى ظن انه قد علم، فسكنت همته، وقعدت به رغبته، وجعل الحظ الذي اصاب يوما بعد يوم، واوسبوعا بعد اسبوع وشهرا بعد شهر، وربما لوتي الى جانبه حظا من فصاحة لسان ادخل به في روع الناس انه يعلم فما ان انقضى عامان او ثلاثة حتى تكشف عن جهل، فعرفه حتى العامة، وكنا نحفظ عن مشايخنا قولهم «حياة العلم مذاكرته» وطالب العلم لابد وان يظل على صلة دائمة بالكتاب والكلمة اذ كل شيء ينقص بالاخذ منه الا العلم فانه يزيد بذلك وطالب العلم اذا انتهى عند الكتاب الذي قرأه وهو على مقعد الدراسة او زاد عليه يسيرا. او عند الكتاب الذي حققه او شرحه لنيل درجة علمية او عند الكتاب الذي يلقي شرحه على طلابه فهذا ليس بطالب علم بل هو موثق عقله بوثاق الجهل ومن المجرب الذي رأينا آثاره قائمة في الناس، ان العلم لا ينفع صاحبه به الناس الا اذا اوتي لخالصا يحرص به على مرضاة الله اولا وطالب العلم لابد وان يجمع بين امرين «الاخلاص لله ثم الرغبة في التحصيل الدائم» وبهذين لايكون تحارش بين طلاب العلم يفسد عليهم دينهم ويصرفهم عن الدعوة الى ربهم، ويقعدهم عن الرغبة في الدار الاخرة ويغري بهم العامة، فلا يرون فيهم الا صورا تذكرهم ببعض القصص والحكايات التي تملأ صفحات كتب الادب الكاذب. ولا احسب الا ان هؤلاء كانوا من اسباب رغبة الناس عن العلم ونفرتهم من اهله، وتقحمهم على الشرع بما لم يأذن به الله والافتراء والكذب عليهم. ويذكرني دائما بهذا النوع من الخالفين مما نرى من تجرؤ بعض من لايخاف الله ولا يرجو اليوم الاخر يفوقون سهامهم لعقيدة الاسلام ودينه، بدعوى التجديد - ثم لا تسمع لهم ركزا يدل على شيء من غيرة واشد ما تسمع من انكار منهم تمتمة خافتة وحوقلة هامسة، اما اذا رأوا من ولحد - اراد الله ان ينأى عنهم «بخلق ودين وتعفف وجرأة في قول الحق وصدق في الدعوة» - خطأ - وليس هو بالخطأ الا من جهل اوتوه - فان لهم حينئذ - افواها كالابواق، والسنة حدادا» تأكلون بها من دينهم هم انفسهم، كما تأكل النار من الهشيم والحطب اليابس، وعلى رأي المثل العامي الدارج «وعينك ما تشوف الا النور!!»

(٦)

اما ثانيهم، فقاعد خالف عن مجد سياسي وهذا في عالمنا اليوم كثير لا يحصى، فان السياسة - اذا لم تحط بسور من الخلق النظيف - هي اتون متأجج يحرق القيم، والفضائل، والمروءات والمودات، ويقتلع الغيرة من جذورها اقتلاعا، واكرم مكان تطرحها فيه من بعد سياطالفكر، المجلوبة لنا من عوالم، صارت الغيرة فيها نسيا منسيا، ولهذا القاعد الخالف، صور كثيرة، فمنهم من دار بنفسه حولها لاهثا ساعيا بكل ما اوتي من قوة لادراك و لو يسيرا جدا من مجدها، فما نال من جهده الا التعب، فقعد يذمها، ويذم المشتغلين بها، الغارقين في اوحالها، ولو انه اصاب ذلك اليسير لكان في رأي نفسه - جزءا من تلك الاوحال!! ومنهم من ذاق مرة حلوها ثم اخذ عنها، فاشتد ولعه بها فصار اذا اقبلت عليه اشرقت الدنيا في عينيه وان ادبرت عنه اظلمت، فهو ان اقبلت امتدحها، وصارت رؤيته الحاضرة في نومه ويقظته فهو لايفتأ يذكرها في ملأ وفي نفسه وان ادبرت كان لسان سوء عليها فهو لايفتأ يذمها في نفسه ويخشى ان يجهر به في ملأ، لئلا يصرف عنها بالكلية، وحينئذ يكون موته احب اليه من حياته، (ومنهم) من يشم منها، وشرب كأسها حتى الثمالة، وذاق من باسائها وضرائها واكتوى بنارها فاعرض عنها واعرضت عنه لكنه لم يكن بالحكم المقسط عليها فارسل ضراوة قلمه ولسانه معا عليها، لايفرق بين هازل فيها وجاد ولا بين نظيف وقذر، ولا بين وطني وخائن فكل ضدين عنده سواء، فهذا حابط محبط، وهذه الانماط السياسية الخالفة وغيرها مما يشبهها لا يؤخذ منها حكم الا وهو واقع في قبضة الظن وصاحبه لايقبل منه ولا ما هو مثله.

(٧)

واما ثالثهم: فخالف قاعد عما لايدريه، فهو تارة يميني، وتارة يساري، وتارة قومي عربي وتارة عربي اسلامي، وتارة متحضر غربي، وتارة شرقي اشتراكي، وتارة غربي رأسمالي وتارة داعية للتحرر والانعتاق من القيم والاخلاق، وتارة يحمل للفاتيح والاغلاق وتارة، وتارة، وتارة فهو لايعرف له لون، ولا يفهم عنه لسان، ولا يدرك له طول، ولا يقاس بمقياس، ولا يوزن بميزان، ولا يكال بكيل، الاخضر واليابس عنده سواء، والاسود والابيض لايختلفان، والقصير والطويل متساويان، والفجور والتقوى يلتقيان، والعذب والملح لايفترقان، فاذا ما كتب او تحدث الفيته على نحو لا يعرف، ووجهة لايدري كيف يوليها وهو سارب بالليل، وسارب بالنهار، ينشر ما يؤمن وما لا يؤمن به، في صفاقة ووقاحة وقلة حياء، ورغبة في الشهرة والسمعة، غافلا عن الاخرة وما اعد الله للاشقياء الجهلاء، الذين آثروا الشقاوة على السعادة.

(٨)

واما رابعهم، فقاعد خالف بقصور خلاقة «والخلاق، النصيب والحظ» فهو يريد ان يكون شيئا في هذه الدنيا يسمى - كاتبا - فتارة يكتب في الاقتصاد وتارة في السياسة وتارة في الادب وتارة في علم السلوك والاخلاق وتارة في الحرب وتارة في السلم وتارة في الفقه وتارة في الفكر والعقيدة وتارة في الطب وتارة في الهندسة وتارة في علم الاجتماع والتربية وتارة وهو - والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه - لا يحسن شيئا مما يكتب فيه للهم انه يكتب «وبس» اما ماذا يكتب؟! وكيف يكتب؟! ولمن يكتب؟! وفيم يكتب؟! افهذا كله على القاريء «الاصم، الابكم، الاعمه» ان يفهمه، وهذا وامثاله ممن يشبهه - والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - قليل في الناس اليوم، وتراهم او تسمع بهم حين ترى الواحد منهم يقفز قفزا سريعا او يضخب صخبا عاليا او حين يسقط او يرتطم بالارض من قفزة لم يحسنها، ولن يحسنها !! ولا اريد ان اطيل في التعليق على هذا!! فلعله يعرف من حاله اكثر مما يعرف عنه الناس.

(٩)

ولايفوتني - وانا اكتب عن هؤلاء الاربعة - ان اذكر لا للتنفير والتحذير، بل للتنبيه الى ما قد يغيب عن القاريء في غفلة منه نفرا اوتوا حظا من فصاحة ولسن، وذكاء في سرعة الاحاطة بالاشياء، وحسن الترتيب والتنسيق بينها، والغوص على المسائل والتقاطها مجتمعة او متفردة، من كتب الفقه الاسلامي وغيرها ثم هو لا يفتأ يحامي عن الاسلام، وفكر الاسلام، وتاريخ الاسلام (او هكذا يظن)، لكن القاريء الواعي يقف له على اخطاء واخطاء، لا يدركها القاريء ذو الثقافة المحدودة، او من ليس عنده اصل منها، يصلح لبداية الحكم على الاشياء، التي يقررها الكاتب من هؤلاء، بما املاه، او اوصله، اليه اجتهاده، وهو بمثل هذا يحسب عند عامة القراء كاتبا اسلاميا، يدافع عن الاسلام وعقيدته، ويضحي له تعلق بقلوب قرائه، وتصير اقواله مسلمات عندهم، واقل ما يجب على مثل هذا النفر، ان يعيد النظر هو في ثقافته التي اجتمعت لديه - ولا شك - باجتهاده ومثابرته، لكن فاته ان العلم الاسلامي، لا يستوي على سوقه في عقل المثقف الا بمعرفة الاصول التي لا يتحصل العلم الاسلامي الا بها، ولعل ما يشفع لهم هو حسن نيتهم، لكن حسن النية لا يصوب الخطأ، ولا يعفي الجاهل، ولا يميز الحق من الباطل، ولا يرفع الاذى الذي قد يدرك القاري، لثقته بهذا الكاتب او ذاك، وان كان فينا اليوم من هو من حسن النية من هؤلاء، فان منهم نفرا يطوون صدورهم على سخيمة سوداء للاسلام، ويوالي بقلبه اعداء الاسلام، ويدخل الى الكتابة عن الاسلام من الباب نفسه، الذي دخل منه اولئك النفر بحسن نيتهم، فهذا - ولا شك - يتقى ويحذر، ومن الظلم الذي لا يغتفر ان يمسك واحد من هؤلاء بمسألة من مسائل الفقه، او العقيدة، او الآداب، ويجعلها ذريعة لتوجيه نقده - بل وشتمه احيانا - لمن يتحدث في هذه المسألة، او يستمسك بها، لماذا؟ لأنه اما عاجز عن الزام نفسه بها، واما لأنه يبغضها بغضا يحاول اخفاءه عن الناس، واما لأنه يخجل منها، واما لأنه يخشى الناس لتلبسه بها، فهو لذلك ومما يشبهه دائم الدندنة حول هذه المسألة او تلك، نائلا باستخفاف وسخرية ممن يتكلم فيها، ويذكر الناس بها، واصفا اياه افتراء عليه، بأنه لا يتجاوزها، ولا يذكر غيرها، ويصرف جهده كله في دعوة الناس اليها، ثم هو يطبق بجعجعته الظالمة على كل ما قد يصدر عن هذا الانسان من خير وصلاح ويبخسه حقه في غير انصاف ولا ورع.

(١٠)

وعتبي على الصحافة كبير كبير - لا لأنها تحظر ان ينشر فيها ما تراه ضارا بمصلحتها المادية، او ما يقال لها ان تطويه، او تعرف انه لا يناسب ذوقا او رغبة ما فتمسك عليه - بل لانها لا تزن الامور بالقسطاس المستقيم، ولا تعدل في نظرتها للأمور، وتفرق فيما لا يجوز التفريق فيه حتى من جهة العقل المجردة، والا فكيف تفسح صفحاتها لنشر كل ما يكتب من غير ان توضع مصلحة الامة في عقيدتها ودينها، ولغتها، وتاريخها، في رأس القائمة الحسابية، وبخاصة وأن الصحافة وغيرها من وسائل الاعلام ما كانت الا لخدمة عقيدة الامة ودينها ولغتها وتاريخها، ولا احسب الا رقابة التقوى هي التي تصرف السوء كله عن الصحافة وغيرها، فهل اليها من سبيل؟!

(١١)

وبعد، فلمن يكتب الكاتب الجاد الملتزم؟ وكيف؟ ولم؟ في وسط هذه اللجة المائجة، ومعظم ما يكتب في الصحافة يحتاج الى عيون وعقول كثيرة تتابعه، وتستخرج ما فيه ليرد عليه، ويكتب عنه. وهل يجوز عقلا ان يظل الكاتب الجاد الملتزم شاغلا عقله وقلمه في ردود لا يمكن ان يتصور لها حد ينتهي اليه؟ في الوقت الذي يحتاج فيه القراء الى معرفة احكام ومسائل، وقضايا، تقربهم الى الله وتبعدهم عن كيد الشيطان واوليائه. وتعرفهم بدينهم الذي، يكاد يصبح غائبا عنهم لجهلهم به، فأولى اذا ان يضع اولئك الكاتبون الطيبون - غفر الله لهم - اقلامهم ويريحوها من عناء ثقل التفكير.

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	سعر الإغلاق	عدد العقود
٢٫٠٥٠	١٫٨٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٦٣٠	٧٦٦٦	٢٫٠٣٠	٢٫٠٠٠	٩
١٫٧٠٠	١٫٦٨٠	البنك الاردني الكويتي	٣٠٠٣	٥٠٧٧	١٫٧٠٠	١٫٦٩٠	١٣
١٫٦٣٠	١٫٦٠٠	بنك الاردن والخليج	٤٦٤٨	٧٨٦٣	١٫٦٢٠	١٫٦٦٠	١٥
١٫٦٨٠	١٫٦٦٠	بنك الاسكان	١٦٤٥٠	٢٦٩٧٨	١٫٦٦٠	١٫٦٤٠	١٣
٢٫٢٥٠	٢٫٢٥٠	بنك الاستثمار العربي	٤١٥٠	٩٣١٣	٢٫٢٥٠	٢٫٢٢٠	٢
١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٥١٦	١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	٢
٢٫١٥٠	١٫٨٥٠	بنك البتراء	٥١٤٩	١٠٣١٠	٢٫٠٧٠	٢٫٠٠٠	٤
٫٩١٠	٫٩٢٠	الاردنية للاجهزة الطبية	٢٢١٥	٢٠٢٠	٫٩٥٠	٫٩١٠	٤
١٫٠٤٠	٫٩٨٠	بيت التمويل الاردني	٢٧٩٧٥	٢٩٣٦٥	١٫٠٠٠	١٫٠٢٠	٦
٢٫٤١٠	٢٫٤٨٠	البنك الاهلي الاردني	٣٣٦٣	٨٤٠٩	٢٫٤٩٠	٢٫٥١٠	١٥
١٫٧٣٠	١٫٧١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٥٣٠٧٠	٦٤٦٦٦	١٫٧٣٠	١٫٧٥٠	٤٩
٫٧٢٠	٫٦٨٠	المال والاقتصاد	٥٠٧٠	٣٥٠٤	٫٧٠٠	٫٦٩٠	١٠
٫٨٧٠	٫٨٢٠	ماركو للاستثمار والاسكان	١٠١٠٣	٤٤١٦	٫٨٣٠	٫٨٤٠	٢١
٫٨٢٠	٫٨٠٠	العالمية الاستثمارية / ماركو	٩٥٥	٧٨٣	٫٨١٠	٫٨٠٠	٤
٫٧٣٠	٫٧٠٠	المحفظة الوطنية	١٠٦١٩	٧٨٥٥	٫٧٤٠	٫٧٥٠	٢٦
١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٥٠٠٠	٣٩٠٦	١٫٥٦٠	١٫٥٨٠	٦
٫٦٥٠	٫٦٣٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٨١	٥٢	٫٦٣٠	٫٦٤٠	١
٫٦٤٠	٫٦٣٠	الاولى للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٦٣٩٨	١٠٩٩٧	٫٦٤٠	٫٧١٠	٣٣
—	—	بنك القاهرة / عمان	٦٠	١١٧٢	٢٠٫٠٠٠	١٦٫٦٠٠	٣
١٦٫٦٥٠	١٦٫٤٥٠	بنك الاردن	١٤٧٠	٢٤٨٢٠	١٦٫٦٥٠	١٦٫٨٥٠	٢٩
١٢٢٫٠٠٠	١١٥٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٢٠	٥٠١٢٣	١١٩٫٠٠٠	١٢٢٫٠٠٠	١٧
٫٧٧٠	٫٧٧٠	الاردن [illegible] للتأمين	٢٤٠٠	١٨٤٨	٫٧٧٠	٫٧٧٠	١
١١٫٠٠٠	١٠٫٥٠٠	التأمين الاردنية	٨٥٥	٩٣٦٠	١٠٫٥٠٠	١١٫٠٠٠	٣
١٫٤٨٠	١٫٤٠٠	التأمين العامة	٥٠٠	٧٥٠	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١
١٫٣٥٠	١٫٣٢٠	القدس للتأمين	٢٥٥	٣٤٠	١٫٣٢٠	١٫٣٥٠	٣
٦٫٤٠٠	٥٫٦٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٥٨٤	١٦٣٤٥	٦٫٣٥٠	٦٫٣٥٠	٢١
—	—	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠٠٠	٥١٠٠	١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	١
١٫٠٥٠	٫٩٧٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٤٦٠	٥٤٦٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٤
٫٨٥٠	٫٨١٠	العرب للتأمين	٦٥٠	٥٣٨	٫٨٣٠	٫٨٤٠	٢
٫٩٢٠	٫٨٥٠	[illegible] للتأمين	١٢٢٦	١١٤٤	٫٩٣٠	٫٩٥٠	٤
١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	التأمين الوطنية الاهلية	٥٧	٧٣	١٫٣٠٠	١٫٣٨٠	١
١٫٥٧٠	١٫٥٣٠	الكهرباء الاردنية	٧٣٦٦	١١٣٦٩	١٫٥٥٠	١٫٥٦٠	١٧
١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	كهرباء محافظة اربد	٥٠	٥١	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١
٫٨٨٠	٫٨٦٠	الفنادق [illegible] الوطنية	١٢٥٠	١٠٧٥	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٢
٫٦٥٠	٫٦٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٨٣١٣	٢١٠٥	٫٦٠٠	٫٦٢٠	٨
١٫٢٩٠	١٫٢٥٠	الاستثمارات العامة	١٣٠٦	١٧٥٠	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	٣
٫٢٧٠	٫٢٦٠	العربية للتصنيع وتجارة الورق	١٠٠	٢٨	٫٢٦٠	٫٢٨٠	١
١٫١٣٠	١٫٠٨٠	الالبان الاردنية	١٥٨٤٧	١٦٨٣٣	١٫٠٨٠	١٫٠٦٠	٢٨
١٫٨١٠	١٫٧١٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٦٣٠٠٨	١١١٦٨٣	١٫٧٤٠	١٫٧٨٠	١٢٥
٢٫٢١٠	٢٫٠٥٠	العربية لصناعة الادوية	٢٥٣٢٨	٥٥٨٥٠	٢٫١٤٠	٢٫٢٤٠	٩٢
١٫٥٣٠	١٫٥٠٠	[illegible]	٢٦٨١	٣٩٨٣	١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	٩
٥٫٢٥٠	٥٫١٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	١٠٦٥	٥٥٧٠	٥٫٢٥٠	٥٫٢٣٠	٩
٣٫١٥٠	٣٫٥٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٥٤٨٥	١٨٦٠٠١	٢٫٧٠٠	٢٫٨٩٠	٢٢٩
١٫٤١٠	١٫٢٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٧٥٦	١٢٢٧٤	١٫٣٩٠	١٫٤٢٠	١٢
١٫٠٠٠	٫٨٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٤٨٢٥	٢٤٧٢٨	[illegible]	١٫٠١٠	[illegible]
٤٫٤٠٠	٤٫٢٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٢٢٥	٥٥٤٢	٤٫٤٠٠	٤٫٥٠٠	٦
١٫٠٣٠	١٫٠١٠	مصانع الغزل الاردنية	٢٢٢٦	٢٢٨٩	١٫٠٢٠	١٫٠٤٠	٧
٫٩٥٠	٫٨٨٠	مصانع الزجاج الاردنية	١١٦٢	١٧٦٦	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٦
٢٫٥٥٠	٢٫٤٨٠	مصانع الورق والكرتون	٦٣٧	١٦٥٩	٢٫٥٥٠	٢٫٦٠٠	٧
٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٣٦٨	٣٣٩٣	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٨
١٫٢٢٠	١٫١٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٠٤٨	٦٢٤٨	١٫٢٢٠	١٫٢٤٠	١٣
٢٫٢٢٠	٢٫٠٥٠	الدباغة الاردنية	٦٨٥	١٤٠٤	٢٫١٠٠	٢٫٠٥٠	٦
٫٢٦٠	٫٢٢٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٢٧٥٠	٥٢٧٥	٫٢٤٠	٫٢٤٠	١٣
٫٥١٠	٫٥٠٠	الصناعات الوطنية	٢٤٣٠	١٢١٥	٫٥٠٠	٫٥١٠	١٠
١٫١٨٠	١٫١٣٠	الصناعات الكهربائية	٨٥٠٠	٩٩٥٥	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١٦
١٫١٦٠	٫٩٩٠	العالمية للصناعات الكهربائية	١٢٧٠٥٨	١٤٥٠٦٦	١٫١٢٠	١٫١٣٠	١٥٠
١٫٠٠٠	٫٩٧٠	صناعات علاء الدين	٨٩٠٠	٨٧٨٩	٫٩٨٠	١٫٠٠٠	٢٤
٫٦٦٠	٫٥٢٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٤١٠٨٤	٢٦٤٤٠	٫٦٣٠	٫٦٦٠	٥١
—	—	الشرق لصناعة المطرزات الجاهزة	١٠٠	٢٨	٫٢٥٠	٫٢٨٠	١
١٫٠٤٠	١٫٠٠٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٣٤٧٩	٣٣١٢١	١٫٠١٠	١٫٠٣٠	٤٥
٫٩١٠	٫٨١٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٦٠٧٥	٥٨٣٠	٫٨٤٠	٫٩٧٠	١٤
٫٩٥٠	٫٩٢٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٧٣٥٠	٦٩٧٩	٫٩٥٠	٫٩٦٠	١٤
٣٫١٦٠	٢٫٩٦٠	السلفوكيماويات الاردنية ٢٧٥	٥٠٣٧٧	١٤٥٣٨٩	٣٫٠٦٠	٣٫١٦٠	١٧٩
٫٩١٠	٫٨٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٥٧٧٨٦	٥٦٦٣١	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٥٩
٫٥٢٠	٫٥٠٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٧٥٠	١٤٣٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	٦
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	٣٤٦٦	٨٦٦٥	٢٫٦٠٠	٢٫٥٠٠	٩
١٢٫٥٥٠	١٢٫٥٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١١٨	١٥٢٥	١٢٫٥٥٠	١٢٫٥٥٠	٤
٧٫٣٩٠	٧٫٢٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٨٦٣	٢٨٥١١	٧٫٣٨٠	٧٫٣٩٠	٤٦
		المجموع العام	٨١٤٨٥٥ سهما	١٢٦٠٨٧٧ دينارا			١٦٠٥ عقدا

مجموعة من مطبوعات وزارة الاوقاف هدية لدولة قطر

عمان - الدستور - اهدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لرئاسة المحاكم الشرعية لدولة قطر مجموعة من مطبوعاتها التي صدرت مؤخرا تضمنت نظرية الدعوة والغرر وعقيدة السلم (القصاص والديات) ومجموعة قيمة من الكتب التي طبعت على نفقة الوزارة.

وتأتي هذه البادرة ضمن سياسة التعاون الثقافي القائم بين وزارة الاوقاف في الاردن والمحاكم الشرعية في دولة قطر خاصة في المجالات الاسلامية.

دورتان تدريبيتان بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور - وافقت الجامعة الاردنية على عقد دورتين تدريبيتين في مجال الامراض الفيروسية على الحمضيات والخضر وانتاج غراس الفاكهة الخالية من الامراض الفيروسية والبكتيرية في رحابها خلال الفترة من ١٧ - ٢٦ الشهر الجاري.

ويذكر ان هاتين الدورتين تنظم من قبل المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

اغلاق ١٠ محال تجارية في ناعور

ناعور - بترا - قررت لجنة السلامة العامة في قضاء ناعور في اعقاب جولة لها امس اغلاق عشرة محال تجارية لمخالفة اصحابها شروط الصحة والسلامة العامة.

وذكر السيد عارف ابوكركي مدير القضاء رئيس لجنة السلامة العامة ان اللجنة ستواصل جولاتها المكثفة على مختلف المحال التجارية والافران والمطاعم للتأكد من مدى تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة حفاظا على سلامة المواطنين.

المشاركة في ندوة دولية الشهر المقبل

عمان - الدستور - تشارك وزارة الخارجية في ندوة دولية حول كيفية اتخاذ القرار في سياسة امريكا الخارجية تعقد في الولايات المتحدة في الثاني من الشهر المقبل.

ويمثل وزارة الخارجية في الندوة التي تستمر اربعة اسابيع السيد عاطف هلسة مساعد مدير دائرة المراسم.

٣ مستعربين سوفيات يشيدون بالتعاون بين جامعة اليرموك ومعهد لينينغراد

عمان - من تيسير صبحي:

اشاد العلماء السوفيات بمستوى الانجازات التي تحققت في اطار برنامج التعاون العلمي القائم حاليا بين معهد لينينغراد للدراسات الشرقية وجامعة اليرموك الذي يشتمل على اجراء الدراسات التراثية والتنقيب عن الاثار وتحقيق المخطوطات والبحث عن المخطوطات المفقودة وتحليل الكتابات القديمة.

ويذكر ان هؤلاء المستعربين كانوا من بين المشاركين في المؤتمر الخاص باحياء ذكرى مرور الف عام على وفاة العالم العربي عبدالرحمن الصوفي وذكرى مرور سبعمائة عام على وفاة العالم العربي ابن النفيس الذي اقامته مؤسسة عبدالحميد شومان بالتعاون مع الجامعة الاردنية مؤخرا.

ويضم وفد العلماء السوفيات ثلاثة من كبار الباحثين المتخصصين بدراسة التراث العربي الاسلامي وهم، البروفيسور ميخائيل بتروفسكي وهو من الباحثين المرموقين في معهد الدراسات الشرقية في لينينغراد وله عدة مؤلفات حول التراث العلمي العربي الاسلامي وقد ترجمت غالبية كتبه الى اللغة العربية.

اما العالم الثاني فهو البروفيسور فيتالي ناؤمكن رئيس قسم الدراسات الخاص بالبلدان العربية) وهذا القسم تابع لمعهد الدراسات الشرقية في موسكو وترجم هذا العالم كتاب لحياء علوم الدين للامام الغزالي وله دراسات كثيرة حول جزيرة سومطرة ويشارك حاليا في اعمال البعثة اليمنية السوفياتية التي تقوم باعمال التنقيب والبحث عن الاثار والمخطوطات والدراسات التراثية العربية في وادي حضرموت.

والعالم الثالث هو بافل بولكاكوف عضو اكاديمية العلوم الاوزبكية ويشغل حاليا منصب رئيس معهد الاستشراق في طشقند وله ابحاث كثيرة في مجال العلم الجغرافي الاسلامي وقد ترجم من اللغة العربية الى اللغة الروسية عدة كتب للبيروني وله مؤلف ضخم حول البيروني حياته ونهجه وعلمه.

وسيلتقي هؤلاء العلماء الاسبوع المقبل بالصحفيين والكتاب والاعلاميين الاردنيين وممثلي الصحافة العربية والاجنبية في الاردن للحديث عن اخر انجازات معهد لينينغراد في مجال الدراسات الشرقية بعامة والدراسات التراثية العلمية العربية الاسلامية بخاصة بالاضافة الى الحديث عن مشروعات التعاون في هذا المجال واية موضوعات اخرى

حملة لمكافحة التسول في الزرقاء

الزرقاء - بترا - بدأت الاجهزة المختصة في مديرية التنمية الاجتماعية وشرطة الزرقاء امس حملة لمكافحة التسول حيث يتم القاء القبض على المتسولين في شوارع مدينة الزرقاء وتحويلهم الى الاجهزة المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

وذكر السيد حمدالله ابو السمن مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء ان عملية المكافحة تأتي في نطاق دراسات شاملة لكافة الحالات مشيرا الى ان المديرية تقوم بتحويل الحالات غير المحتاجة للمحاكم الادارية لتحويلها للمحاكم المختصة واجراء الدراسات اللازمة للحالات المحتاجة لتخصيص مبالغ شهرية لهم كمساعدات نقدية وتحويل عدد منهم للجمعيات الخيرية للمساعدة.

وزير الصحة العائد من بغداد لـ«الدستور»

٥٠ ألف دينار للإجراءات الأولية لإنشاء مستشفى عربي بالقدس

اقرار معظم توصيات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء

التأكيد على منع الدعاية عن السجائر والتدخين بوسائط النقل

عمان - من حاتم الازرعي

اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ان قرار انشاء مستشفى عربي بالقدس ما زال قائما رغم الصعوبات وان الثقة بتنفيذه مستمرة، حيث قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب دعوة رئيس جمعية المستشفى لاستلام مبلغ ١٥٠ الف دولار وهو المبلغ المخصص للانفاق الاولي على اجراءات الترخيص والمخططات والارض.

واضاف الدكتور حمزة في حديث لـ للدستور عقب عودته من العراق بعد المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والدورة الرابعة والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التي اختتمت اعمالها امس ببغداد ان هناك العديد من الاخوة العرب والمؤسسات متحمسون للمشروع خاصة عقب استصدار قرار خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد مؤخرا بالكويت ودعم هذا المشروع وانجاحه لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل الذين يعانون من تدهور الخدمات الصحية.

واشار الدكتور حمزة الى انه تقرر ان يقابل وفد مشكل من وزيري الصحة الكويتي والاردني ورئيس لجنة مستشفى القدس العربي الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد بعمان اوائل الشهر المقبل لاطلاعه على اخر ما تم التوصل اليه في هذا المشروع للاستماع الى توجيهاته حول افضل السبل الكفيلة بمواصلة تنفيذ المشروع وحشد الدعم المالي له.

واستعرض الدكتور حمزة القرارات التي اتخذها المكتب التنفيذي مشيرا الى انه تم تصديق الاتفاقية التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب بشأن تسهيل مرور مواد الاغاثة بين الدول العربية في حالات الطوارىء والنكبات والكوارث.

الايدز

وبحث المكتب التنفيذي موضوع مرض الايدز، والتركيز على اهمية خدمات نقل الدم في اقطار الوطن العربي، حيث تقرر تكليف الدكتور حمزة برئاسة المجموعة العربية لاجتماع باريس بعد اسبوعين الذين سيتصدى لبحث الجوانب القانونية والاخلاقية والاجتماعية لمرض الايدز.

وقال الدكتور حمزة ان هذا الاجتماع سوف يمكن من وضع تصور عام لمبادىء عالمية للتعامل مع مرض الايدز، الامر الذي يمهد الطريق لتحضير ورقة عمل تقدم للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي سيعقد اجتماعه الثاني في مقر الجامعة العربية بلندن قبيل اجتماع القمة لمرض الايدز في لندن والذي سيحضره جميع وزراء الصحة في العالم في كانون الثاني من العام المقبل. وسيتم متابعة الموضوع في اجتماع الدورة القادمة لمجلس وزراء الصحة العرب الذي سيعقد بعمان في اوائل نيسان من العام المقبل.

الدواء

وقال الدكتور حمزة ان المكتب اقر معظم توصيات اجتماع اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء الذي عقد بعمان مؤخرا ومن بينها تسهيل تسجيل الدواء العربي في الاقطار العربية بعد ان يجتاز الفحوصات التي تجريها مختبرات الرقابة المعتمدة، وكذلك تأكيد التوصية المتعلقة بتفضيل الدواء الوطني والعربي في العطاءات واقرارها.

وقال الدكتور حمزة ان المكتب قد قرر تقديم مساعدة مالية لوزارة الصحة اللبنانية لانفاقها على الامور الصحية.

وتناول الدكتور حمزة بالحديث اجتماع اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية، وهو الاجتماع السنوي الذي يراجع كل المشاريع التي تقرها منظمة الصحة في كل قطر، حيث عقد الاجتماع السابق في الكويت.



د. زيد حمزة

وقال الدكتور حمزة ان الاجتماع ركز في البداية على مفهوم الرعاية الصحية الاولية وانه ليس الطب الوقائي، بل مدخل جميع الرعايات التي تسير تدريجيا الى الرعاية الصحية الثانوية والثالثة.

والاولوية هي للمركز الصحي الذي يقدم خدمات الامومة والطفولة والتطعيم والتثقيف الصحي ومعالجة للمواطنين في القرى والارياف قبل تحويلهم الى المستشفيات في المناطق وهو ما يسمى بالرعاية الثانوية.

كما تضطلع الرعاية الاولية بدورها الهام في التثقيف الصحي وضمان سلامة مياه الشرب والاغذية ومقاومة الامراض السارية وخدمات الصحة المدرسية والحوادث والاسعاف.

طب نقل الدم

واشار الدكتور حمزة الى انه جرى دراسة تقرير شامل حول خدمات نقل الدم في دول الاقليم، وتقرر تشجيع التدريب على العمل في هذا المجال والبدء في اختصاص جديد في طب نقل الدم، ومن المتوقع ان تدعم منظمة الصحة العالمية انشاء مركز تدريس اقليمي في عمان.

التدخين

وتم اقرار مبدأ منع التدخين في الاماكن العامة والمغلقة وجميع وسائط النقل حتى الخاصة منها، ذلم ان للتدخين علاقة بتزايد حوادث المرور حيث تم التصدي لمحاولات شركات صنع السجاير في التحايل على القوانين والانظمة بانتاج سجائر بدون دخان لخداع الناس، اذ ان هذه السجائر تحمل نفس الاضرار والسموم الموجودة في السجاير.

واكد المجتمعون ضرورة منع الدعاية والاعلان عن السجائر، التي تلجأ الكثير من الشركات الصانعة للدخان الى اساليب ملتوية وخادعة بهدف ترويج مصنوعاتها.

وقال الدكتور حمزة ان الاردن الان بصدد دراسة هذا الموضوع، مشيرا الى انه اذا ما رفعنا اسعار السجائر فاننا بذلك نقطع الطريق على محاولات التحايل الاجنبية، حيث ثبت ان رفع ثمن السجائر يؤدي الى انخفاض عدد المدخنين وخاصة بين الناشئة.

واضاف الدكتور حمزة الى انه في مجال ترشيد استهلاك واستعمال الادوية فقد صدر قرار بالطلب الى الدول اصدار التشريعات بمنع صرف المضادات الحيوية من الصيدليات الا بوصفة طبية، وتم اطلاع للمشاركين على الخطوات التي اتبعتها الاردن في مجال منع صرف الادوية الا بوصفة طبية ونجاح هذه الخطوات وتعاون الجهات المعنية.

وقال الدكتور حمزة انه تم استعراض موضوع امراض الاسهال الذي حقق محلول الاماهة نجاحا كبيرا في اقطار الاقليم في معالجة الجفاف الناتج عن الاسهال، واصبح المهم في هذا المجال التركيز على الوقاية من هذه الامراض وذلك بتشجيع الرضاعة الطبيعية من الام عوضا عن الحليب المصنع.

وكذلك تم بحث موضوع تخطيط وتنظيم الاسرة في دول الاقليم المبني على تباعد الاحمال لضمان طفل سليم معافى وام صحيحة قادرة على رعاية وتربية طفلها.

واستعرض الاجتماعات ما وصل اليه التطعيم في دول الاقليم وتبين من تقارير منظمة الصحة العالمية ان الاردن في مقدمة دول الاقليم في تحقيق نسبة عالية في مجال التطعيم الذي يفترض ان يصل الى ١٠٠٪ بحلول عام ١٩٩٠ حيث عبر الدكتور حمزة عن امله ان يحقق الاردن هذه النسبة في التغطية بالمطاعيم ضد الامراض السارية قبل حلول هذا العام الذي حددته منظمة الصحة العالمية كهدف اساسي يجب ان تسعى اليه الدول.

افتتاح برنامج بمعهد الادارة العامة حول حفظ الملفات

عمان - الدستور - تبدا في معهد الادارة العامة غدا السبت فعاليات برنامج حفظ الملفات والمعلومات الذي يعقد لحوالي (٢٥) مشاركا ممن يشغلون احدى الوظائف الادارية الكتابية وخاصة تلك التي لها علاقة بالحفظ والمحفوظات وتشغيل الاجهزة المكتبية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة اربعة ايام الى تنمية قدرات ومهارات العاملين في مجال المحفوظات والمكننة المكتبية في القطاعين العام والخاص وذلك في الجهات التي يعملون بها ليصبح المشارك قادرا على فهم اهمية المحفوظات بانواعها الورقية وغير الورقية والالمام بالتقنيات الحديثة المستخدمة في مجال المحفوظات بشكل خاص وفي المكاتب بشكل عام.

ويتضمن البرنامج موضوعات حول المحفوظات في الحياة الخاصة والعامة والطرق العلمية للتصنيف والترقيم والفهرسة والتصوير المصغر واهميته وفوائده واشكاله والمكننة المكتبية والاجهزة الرئيسية واستخداماتها.

ويشرف على فعاليات البرنامج الدكتور حنا قاقيش نائب للمدير العام وناريمان خليفات رئيسة قسم التسجيل في المعهد.

تشكيلات مهمة في وزارة المواصلات

احداث مديريتين في عمان الكبرى والعقبة

عمان - الدستور - قرر السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات لجراء تعديلات مهمة على الهيكل التنظيمي للمديريات في الوزارة واحداث مديريات جديدة.

وقد جاءت هذه التشكيلات والاحداثات نتيجة لدراسة شاملة تقوم بها الوزارة حاليا لتطوير كوادرها وتحسين سبل الاداء، واستكمال الخدمات البريدية المنوطة بها.

وشملت هذه التشكيلات احداث مديرية مواصلات لعمان الكبرى يتبع لها جميع للكاتب البريدية في عمان العاصمة والضواحي، واحداث مديرية جديدة في الوزارة يطلق عليها مديرية التدريب تتولى وضع برامج تدريبية لتأهيل جميع العاملين في المكاتب البريدية، وفتح مراكز تدريب في المحافظات والالوية، واحداث مديرية مواصلات جديدة في لواء العقبة، واحداث دائرة اشراف بريدية جديدة لمنطقة عمان الكبرى، واخرى لمحافظة الزرقاء وكذلك ربط مكتب بريد عمان المركزي بمديرية مواصلات عمان الكبرى، واحداث وظيفة مساعد لمدير المواصلات في المحافظات.

وفي ضوء ذلك قرر السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات لجراء التشكيلات التالية:

- احداث مديرية مواصلات عمان الكبرى.
- تعيين السيد صالح التل مديرا لمواصلات عمان الكبرى، ويعهد اليه بالاشراف على المكاتب البريدية التالية والشعب التابعة لها مكاتب بريد ناعور، مرج الحمام، سحاب، الموقر، النقيرة، والذهيبة.
- يعتبر مدير مواصلات عمان الكبرى مديرا مركزيا، ويبقى عضوا في لجنة التخطيط
- احداث مديرية مواصلات للواء العقبة.
- تعيين السيد ياسين الزويري مديرا لمواصلات العقبة بالاضافة لعمله الحالي كمدير لبريد العقبة.
- ينقل السيد احمد باير الى مركز الوزارة مديرا مركزيا
- تعيين السيد طه التل مديرا للتخطيط.
- تعيين السيد احمد العزبي مديرا لمواصلات لواء عجلون.
- تعيين السيد عبد العزيز الخماونة مديرا لمواصلات لواء جرش
- تعيين السيد محمد الخريشا مديرا لمواصلات لواء مادبا
- تعيين السيد رمضان محمد مشرفا لمديرية مواصلات عمان الكبرى
- تعيين السيد قاسم زيادة مشرفا لمديرية مواصلات محافظة الزرقاء
- تعيين السيد سعد عبيدات مساعدا لمدير مواصلات محافظة اربد بالاضافة لوظيفته
- تعيين السيد نايل المجالي مساعدا لمدير مواصلات محافظة الكرك
- تعيين السيد ضيف الله الفقهاء مشرفا مركزيا
- تعيين السيد عبد الكريم مصطفى العمريين مساعدا لمدير مواصلات محافظة الطفيلة بالاضافة لوظيفته
- تعيين السيد نمار محمد عبدالله مساعدا لمدير مواصلات محافظة المفرق بالاضافة لوظيفته
- يرتبط بريد عمان المركزي بمدير مواصلات عمان الكبرى.
- تعيين السيد نايف الصرايرة مشرفا محليا في مديرية مواصلات محافظة الكرك
- تعيين السيد خالد اسعد حنش رئيسا لقسم شؤون الموظفين
- تعتبر هذه الاجراءات سارية المفعول ابتداء من يوم الاحد ١٩٨٧/١٠/١١

وعقب الدكتور عبدالله الجازي وكيل وزارة المواصلات على ذلك بقوله ان الاجراءات والتشكيلات الجديدة هي الخطوة الاولى على طريق تطوير الوزارة وتحسين خدماتها، خاصة بعد ان تدخلت المكاتب البريدية في كثير من المجالات التي تقوم بها نيابة عن المؤسسات العامة، بالاضافة الى خدمات الحديثة التي تقوم الوزارة بادخالها في نطاق خدماتها.

واضاف الدكتور الجازي قائلا ان الوزارة معنية بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب انسجاما مع السياسة العامة للدولة والتي تهدف الى تطوير العمل الاداري في جميع لجهزة الدولة.

بحث سبل تطوير الحركة التجارية بالعاصمة

عمان - بترا - عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة لجتماعا امس برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة وبحضور اللواء نصوح محي الدين مدير شرطة العاصمة وممثلين عن غرفة تجارة عمان.

وقد نظرت اللجنة في بعض قضايا الحركة التجارية ومطالب التجار في وسط العاصمة وتأثير حركة السير على الوضع التجاري واتخذت بشانها القرارات المناسبة

فعاليات اسبوع تنظيم الاسرة يبدأ غدا

عمان - بترا - تبدأ غدا السبت فعاليات اسبوع تنظيم الاسرة الذي تنظمه جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية بالتعاون مع عدد من الفعاليات التي تهتم بالام وصحة الطفل.

وسيتم خلال هذا الاسبوع الذي يقترن باحتفالات المملكة بيوم الطفل العربي القاء ٤٣ محاضرة في مختلف مناطق المملكة تتناول الامور المتعلقة بالام الحامل والعناية بها واهمية المباعدة بين فترات الحمل ورعاية الطفل الرضيع واسباب الاعاقة عند الاطفال والابعاد الاقتصادية والاجتماعية لتنظيم الاسرة.

انشاء الحديقة الهاشمية في الزرقاء

الزرقاء - بترا - فرغت بلدية الزرقاء امس من انشاء الحديقة الهاشمية الواقعة شمال المدينة.

وذكر السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة البلدية ان كلفة انشاء هذه الحديقة التي اقيمت على ارض مساحتها اربعة دونمات بلغت ٢٥ الف دينار.

وقال ان اللجنة تقوم حاليا بتحديد عدد من قطع الاراضي لزراعتها بالاشجار واشتال الزينة لتكون متنفسا لابناء المدينة.

افتتاح معرض فني في العقبة

العقبة - بترا - اقام مركز مؤسسة نورالحسين في مدينة العقبة امس معرضا فنيا لابراز مواهب الاطفال بمناسبة اسبوع الطفل العربي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على فنون مختلفة من بينها الرسم والتطريز وجمع الطوابع.

اعلانات عن وظائف شاغرة للاردنيين

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية، حسب ما هو مبين بأدناه، على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب الاستخدام المختص مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة « اذا كانت المهنة تتطلب شهادات خبرة »

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١٠٨ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٦

المهنة	عدد الشواغر
١- قصاب بلغاري	١

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء رقم الاشعار ٢

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- معلم حمص فول وفلافل	١	الغويرية شارع الاردن/ مطعم العطاري

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١٩٢ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨.

المهنة	عدد الشواغر
١- مصور	٣

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء رقم الاشعار ٨

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- عامل محطة	١	محطة الهاشمية للمحروقات

الحد الادنى للراتب الشهري ٧٠ دينار.

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ٦ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨.

المهنة	عدد الشواغر
١- عامل مجلي	٢
٢- عامل نظافة	١

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١٩٣ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨.

المهنة	عدد الشواغر
١- عامل طوب	١

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام السلط رقم الاشعار ٤٤

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١ مصور ستوديو	١	السلط	٨٠ دينار

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١١١ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٦

المهنة	عدد الشواغر
١- فني سكب	١٥
٢- عامل تكسير	٢
٣- عامل جلخ سكب	٨

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١٤٣ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٧

المهنة	عدد الشواغر
١- فني تصليح راديو وتلفزيون	١

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام المفرق

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- عمال	٢	ام السرب تلفون ٤٣١٧٨٧

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١٩٧ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨.

المهنة	عدد الشواغر
١- خياط رجالي	١
٢- كوى	١

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية

حسب ما هو مبين ادناه على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب الاستخدام المختص مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة (اذا كانت المهنة تتطلب شهادة خبرة).

رقم الاشعار (٨)

مكتب استخدام العقبة

المهنة	عدد الشواغر	المؤهلات المطلوبة	مكان العمل	الحد الادنى للراتب
١- سفرجي ذكور	١٥	خبرة سنة	الاكوامارينا	٨٠ مع الاكل والمنامة
٢- سفرجي اناث	٥	خبرة سنة	الاكوامارينا	٨٠ مع الاكل والمنامة
٣ - بارمان	٨	خبرة سنة	الاكوامارينا	٨٠ مع الاكل والمنامه
٤ - بارمان اناث	٤	خبرة سنة	الاكوامارينا	٨٠ مع الاكل والمنامة
٥ - عمال نظافة	٢٥	خبرة سنة	الاكوامارينا	٧٠ مع الاكل والمنامة

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام المفرق

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- عامل تنظيف وتزفيت	١	المفرق الاتصال بهاتف ٤٣١٧٨٧

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام مادبا

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- عامل مطعم	١	مطعم الامل الجديد مادبا

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام معان

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- عامل مزرعة دواجن	١	مدينة معان مزرعة ابوسمير

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان رقم الاشعار ١٨٢ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- عامل مكبس طوب	١	معمل حلحول صويلح

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان رقم الاشعار ١٥٩ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٧

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- صائغ ونقاش	٥	شركة مشغل شنودي

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان رقم الاشعار ١٩١ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- فني طباعة اتكيت وملصقات	٢	شركة طباعة متخصصة

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان رقم الاشعار ١٨٣ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل
١- قصاب	١	ملحمة حطين خلدا

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام معان

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١- حداد	١	محددة الكيلاني معان	١٠٠-١٥٠ دينار

اعلان عن وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام عمان. رقم الاشعار ١٩٥ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٨.

المهنة	عدد الشواغر
١- نجار عربي	١
٢- نجار افرنجي	٢
٣- نجار قرميد	١

أخي السائق

- ليس من المنطق والحنان أن نحمل أطفالنا بأحضاننا اثناء قيادة المركبة لاننا نعرضهم لخطر عند وقوع حادث مفاجىء، وبنفس الوقت نهدد سلامة الآخرين لعدم امكانية حمل الطفل والانتباه المطلوب للقيادة في نفس الوقت.
- قال أحدهم لسائق سيارته (تمهل فانني أريد أن أصل بسرعة) وهو قول سليم لأن في التأني السلامة.

اختتام ندوة التدريب اثناء الخدمة لمربيات رياض الاطفال
التوصية بدراسة التشريعات وزيادة الاشراف على المؤسسات


جانب من الحضور



منحفل الاختتام

عمان - من غادة ابو يوسف - اوصى المشاركون بندوة «التدريب اثناء الخدمة لمربيات رياض الاطفال» بضرورة وضع خطة وطنية لتوعية الاباء والامهات حول فلسفة الروضة واهدافها، وزيادة فعالية الاشراف الفني على مؤسسات رياض الاطفال.

كما اوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم بدراسة التشريعات المعمول بها الخاصة برياض الاطفال وتطويرها.

كما اكد المشاركون بالندوة على اهمية وضع اسس لاختيار العاملين في رياض الاطفال ووضع دليل لمعلمات الاطفال بما يتضمن فلسفة الروضة واهدافها وارشادات لهن.

كما اشارت التوصيات الفرعية الى اهمية اجراء دراسة لحاجات معلمات رياض الاطفال.

واكد المشاركون على اهمية ايفاد مبعوثين للتخصص في مجال رياض الاطفال.

وكان المشاركون قد ناقشوا في جلسة امس التي ادارها الدكتور عزت جرادات ورقة عمل قدمتها كل من السيدة ساهرة النابلسي والانسة باسمة الجريري عن التخطيط للتدريب اثناء الخدمة ومستوياته في رياض الاطفال.

واشارت الورقة الى التدريب اثناء الخدمة الذي يركز على تثبيت وتجديد المعرفة والمهارات التي اكتسبتها المتدربات في السابق الى قبل الخدمة مع تأكيد على التخصص في التدريب.

كما تطرقت الورقة الى الجوانب الاساسية، المرتبطة بالمواقف التعليمية للتدريب اثناء الخدمة كالانسان، ومصادر المواد التعليمية والمعرفة.

وتطرقت الورقة الى الامور الاساسية التي يجب على المخطط ان يراعيها عند اعداد برنامج تدريبي وهي:

• جمع معلومات كاملة عن اللواتي سينتظمن في هذا البرنامج كمعرفة مؤهلاتهن ونوع التدريب السابق الذي تعرضن له. سنوات الخدمة والخبرة في ميدان رياضة الاطفال ليضمن وفق مجموعات متجانسة في الخبرات وللمؤهلات لتعد لكل مجموعة متجانسة برنامجا تدريبيا مناسبا.

التعرف على المؤسسات التي تعمل بها المتدربات، اتجاهاتها التربوية، امكاناتها المادية وسائلها وادواتها، عدد الاطفال في مجموعتها. وذلك لمواءمة حاجات ومتطلبات هذه المؤسسة مع حاجات ومتطلبات وخصائص الاطفال.

معرفة الحد المرغوب فيه لرفع الاداء الوظيفي لهن. ومعرفة درجة لحداث التغير عند المتدربات. بعبارة لخرى تحديد هدف البرنامج التدريبي فمثلا هل نريد متدربة متقنة لكافة المهارات اليدوية والفنية. كصناعة الالعاب، الموسيقى.. وهل طبيعة عملها تحتاج الى هذا. ام هل نريد متدربة تحفظ النظريات العلمية في تربية وتعليم الاطفال.

تحسس ومعرفة المشاكل التي تعترض التدريب اثناء الخدمة وهي كثيرة اهمها:

المشاكل التي تتعلق بتقبل المتدربة لمهنتها واتجاهاتها نحو العمل مع الاطفال ودافعيتها لهذا العمل ورغبتها في رفع مستواها وادائها الوظيفي وقدرتها على توظيف المعارف والمعلومات التي تعطى لها. وقدرتها على الابداع والابتكار في عملها.

كما استعرضت الورقة طرق تلافي المشاكل عند اعداد برنامج تدريبي كتوليد الحوافز والدافعية عند المتدربة لتقدر مهنتها وتقبل على التدريب برغبة.

واشارت الورقة الى ان التشريعات التربوية المعمول بها في الاردن حول رياض الاطفال تقع ضمن اشراف وزارة التربية والتعليم وتوجيهها ومراقبتها.

واوضحت بأن اشراف الوزارة على رياض الاطفال ضعيف ويقتصر على الموافقة على انشاء رياض الاطفال (اي ترخيصها) وعلى ضوء الشروط التربوية التي تنظم انشاءها وقبول الاطفال فيها ومناهجها والعاملين فيها ومتابعة تنفيذها.

كما اوضحت بأن الطفولة من خلال اطار العمل الاجتماعي تقع ضمن اهتمامات عدد من الجهات الحكومية والاهلية والمتمثلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، صندوق الملكة علياء/ مؤسسة نور الحسين. بالاضافة الى وزارة التربية والتعليم ويعاني قطاع العمل الاجتماعي من ظاهرة الافتقار الى التنسيق.

وقد طالبت الورقة باتخاذ الترتيبات التي تضمن قيام صيغة تنسيقية يتم تحقيقها عن طريق التعاون ما بين الجهات المنفذة للتدريب، وان يتناول التنسيق رصد لحتياجات التدريب واكتشاف وتدريب القياديين في مجال التدريب، وتفادي الازدواجية في تكرار مواضيع الدورات والمتدربين والتنسيق في وقت عقد الدورات، الاتفاق على مستويات التدريب والمواضيع اللازمة في كل مستوى وتقنين التدريب من حيث الزمن والموضوع.

تحت شعار البريد «تحد للمسافات»
الاردن يشارك بيوم البريد العالمي
مواكبة التسارع في خدمات المواصلات

عمان - بترا - يحتفل الاردن اليوم بيوم البريد العالمي. وبهذه المناسبة تشارك ادارة البريد الاردنية جميع الادارات البريدية في العالم الاحتفال بهذا اليوم وترفع هذه الادارات وعددها (١٦٨) شعار (البريد تحد للمسافات) كشعار معتمد لهذا العام.

ويأتي لختيار هذا الشعار لينسجم تماما مع طبيعة البريد المرفقية والتاريخية فقد واصل مرفق البريد ومنذ الماضي السحيق مهمته الانسانية في التقريب بين البشر متجاوزا في ذلك جميع الحدود والعوائق فلم تستطع النزاعات ولا المسافات ولا قسوة الاحوال المناخية ولا الكوارث الطبيعية ان تمنعه من الاستمرار بمهمته النبيلة فيستطيع البريد وبواسطة شبكته الوحيدة في العالم ان يصل الى ابعد اقطار كوكبنا الارضي.

وقال السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات ان وزارة المواصلات الاردنية وهي تحتفل بهذا اليوم العالمي تعي تماما اهمية الولجبات التي تقوم بها خدمة لابناء هذا البلد ودورها كحلقة من حلقات الخدمة البريدية الدولية.

وقال ان التطور الهائل للاساليب التقنية في مجال الاتصالات يفرض علينا دوما مواكبة التسارع العظيم الذي تشهده هذه الخدمة لذلك فقد وضعنا في الاعتبار ومن خلال الخطة الحالية لوزارة المواصلات ان نبني مركز فرز آلي متطور وكذلك ادخال خدمة البريد الالكتروني وخدمات اخرى متطورة.

وقد بعث السيد الوزير ببرقية الى جميع موظفي البريد في المحافظات والاولوية هنأهم فيها بهذا اليوم وطلب منهم مضاعفة جهودهم المبذولة لخدمة المواطنين وان يجعلوا من هذه المناسبة حافزا لهم لتقديم خدمات متكافئة لكل من يطلبها.

المشاركة بندوة التراث والمباني القديمة وطرق المحافظة عليها

عمان - الدستور - تشارك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بندوة التراث والمباني القديمة وطرق المحافظة عليها التي تعقد حاليا في الولايات المتحدة الامريكية وتستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري.

ويمثل الوزارة في هذه الندوة السيد يوسف سعيد النتشه رئيس قسم الاثار الإسلامية بدائرة اوقاف القدس الذي غادر عمان امس الاول لهذه الغاية.

ويذكر ان قسم الاثار الاسلامية يشرف على الاثار الإسلامية الموجودة في الضفة الغربية وترميمها والمحافظة عليها كما تولي الوزارة عناية فائقة بهذا التراث من خلال تخصيص موظفين مؤهلين وموازنة خاصة لهذه الغاية.

الاجتماع الثاني لعمداء كليات الصيدلة في الوطن العربي

عمان - بترا - تبدأ في عمان في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل اعمال الاجتماع الثاني لعمداء كليات الصيدلة في الوطن العربي الذي تنظمه نقابة الصيادلة الاردنيين بالتعاون مع كلية الصيدلة بالجامعة الاردنية.

وذكر الدكتور وليد الترك عميد كلية الصيدلة بالجامعة الاردنية ان الاجتماع سيناقش على مدى ثلاثة ايام التوصيات التي اتخذها عمداء كليات الصيدلة في لجتماعهم الاول ومن بينها توحيد المناهج في كليات الصيدلة في الوطن العربي ودراسة امكانية تدريس الصيدلة السريرية وتعريب التدريس في كليات الصيدلة وتبادل الخبرات والاساتذة ما بين كليات الصيدلة في الوطن العربي والتركيز على التعليم المستمر بالتعاون ما بين كليات الصيدلة والنقابات والمؤسسات الصيدلانية في الوطن العربي واقامة مراكز بحوث دوائية علمية في كليات الصيدلة لدعم الصناعة الدوائية المحلية والعربية.

تحديد مراكز عمل معلمات في مدارس عمان الكبرى

عمان - الدستور - قرر الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى تحديد مراكز المعلمات التالية اسماؤهن في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

فاطمة محمد عميرو ابوعلندا ع ورائدة محمد الحويات اسكان الجمارك ع وكفاء محمود عايش الجبل الاخضر ع ١ وبسمة رشيد القرالة القويسمة ث وغادة شاهر ابوشحوت حي نزال ث ج ١ وزين صباح العمايرة رفيدة الاسلمية ع ٢ وعالية عدنان شموط سودة بنت زمعة ١ وسائدة عبدالحفيظ الرمحي بنت عدي ب ٢ ومنتهى حسن حمد اليوبيل الذهبي ١ وسمر محمود حسن البادودة ث ورغد نجيب يوسف صهيب بنت المقدس ع.

دعوة اجتماع لرابطة اهالي سلمة

تتشرف الهيئة الادارية لرابطة اهالي سلمة بدعوة كافة الاعضاء للاجتماع السنوي العادي العام الذي سوف يعقد في مقر الرابطة الكائنه بمخيم الوحدات في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الواقع في ٩/١٠/٨٧.

يرجى عدم التخلف للاهمية واعتبار هذه الدعوة شخصية لكافة الاعضاء.

حملة صحية على المحال التجارية في مادبا

مادبا - بترا - بدأت مديرية صحة لواء مادبا امس بحملة صحية مكثفة على المؤسسات والمحال التجارية التي تتعامل بالمواد الغذائية بالتعاون مع الاجهزة المختصة في اللواء.

وتهدف الحملة التي تشمل مختلف مناطق اللواء فحص عينات من المواد الغذائية الطازجة والمحفوظة والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري وكذلك التأكد من مدى تقيد اصحاب محال بيع المواد الغذائية بالشروط الصحية والصحة والسلامة العامة.

ارادة ملكية بالموافقة على النظام المالي لجامعة مؤتة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المالي لجامعة مؤتة.

وقد حدد النظام الاسس المتعلقة باعداد الموازنة واسس الصرف منها.

الخياط يرعى تخريج دورة التلاوة والتجويد

عمان - بترا - جرى في مركز الثقافي الاسلامي للرجال التابع لوزارة الاوقاف بعد ظهر امس تخريج الطلبة المشتركين في دورة التلاوة والتجويد التي ينظمها المركز.

ودعا سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في كلمة القاها بهذه المناسبة الخريجين الى الاستمرار في تعاليم القرآن الكريم والحفاظ على هذه المعرفة مبينا ان تعلم القرآن وعلمه له الثواب العظيم عند الله.

ووزع سماحته الوزير في ختام الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين في الوزارة الشهادات على الخريجين.

شرف تفتتح معرضا لرسومات ناجي العلي بنادي عكاظ اليوم



عمان - الدستور - تفتتح السيدة ليلى شرف معرضا لرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي يقيمه نادي خريجي الجامعات البريطانية عكاظ الساعة السادسة مساء اليوم بمقر النادي في جبل اللويبدة.

ويلقي الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان كلمة تأبينا للشهيد.

ويستمر المعرض حتى يوم غد.

لقاء مفتوح لطلبة كلية الحسين الثانوية

عمان - الدستور - عقد لقاء مفتوح لجميع شعب الصف الثالث الثانوي في كلية الحسين الثانوية للبنين امس.

وتم في اللقاء بحث نتائج الثانوية للعام الماضي وكيف استطاع ٤٥ طالبا من ابناء الكلية الحصول على معدلات ممتازة.

ندوة القضاء المعجل وقانون الاجراء تناقش ورقة عمل حول التنفيذ الجبري في القانون الاردني

عمان - من فتحي العرقان:

واصلت ندوة القضاء المعجل وقانون الاجراء التي يعقدها نادي صاحبات الاعمال والمهن في قاعة مؤسسة عبدالحميد شومان اعمالها امس لليوم الثاني.

وقد ناقشت الندوة في يومها الاخير ورقة عمل مقدمة من القاضي الدكتور مفلح القضاة بعنوان التنفيذ الجبري في القانون الاردني وادار النقاش المحامي توفيق سالم.

وقد تناول القاضي الدكتور مفلح القضاة في ورقته موضوع الحماية القضائية وتنفيذ قرارات القضاء مقدما لورقته بشرح واف حول الحماية القضائية واهميتها في حماية حقوق الانسان المشروعة مبينا ان مهمة السلطة القضائية تقتصر على امرين هما:

تهيئة سند قابل للتنفيذ لصالح الدائن.

• تمكين الدائن من اقتضاء حقه من مدينة جبرا عنه.

ويقول الدكتور القضاة ان موضوع التنفيذ يعتبر من الموضوعات المهمة والدقيقة في دراسة القانون لان الدعوى لا تنتهي بصدور الحكم فيها بل العبرة في التنفيذ وقلما ينتهي التنفيذ بدون صعوبات.

مزايا قوانين الاجراء

ويتحدث الدكتور القضاة عن مزايا القوانين التي تنظم التنفيذ الجبري في الاردن فيقول:

ومزايا قانون الاجراء الاردني انه اعطى الدائن امكانية التنفيذ مباشرة بمقتضى السندات العادية (العرفية) على تقدير انه قلما ينازع المدين ما دام توقيعه ثابتا في السند وعلى تقدير اختصار اجراءات اقامة الدعوى واعتبار هذه السندات بمثابة سندات تنفيذية مشروطة بعدم اعتراض المدين عليها خلال مهلة محددة (م ٣ و ٤ من قانون ذيل الاجراء) كما انه اناط التنفيذ بحجة قضائية.

وعن اشكالات التنفيذ الجبري، وما يعترضه من صعوبات قال الدكتور القاضي القضاة:

لم يرد في قانون الاجراء عندنا تعريف للمشكلة التنفيذية على ان المادة (٤) من قانون الاجراء قد فوضت رئيس الاجراء بالبت في جميع المعاملات الاجرائية واصدار القرارات اللازمة بشأنها فهل هذا التفويض يشمل المفهوم الواسع للمشكلة التنفيذية ام لا؟.

يقصد باشكالات التنفيذ الجبري كل ما يثار من منازعات بمناسبة عملية التنفيذ القضائية ولذلك فهي تشمل منازعات التنفيذ الوقتية ومنازعات التنفيذ للوضوعية.

فاشكالات التنفيذ الوقتية هي في الواقع اعتراض على هذا التنفيذ ويتجلى هذا الاعتراض في ان غاية الاشكال تكمن في وقف التنفيذ مؤقتا او طلب الحكم باستمراره مؤقتا الى ان يفصل في الاشكال الموضوعي او في النزاع على اصل الحق.

(انظر المواد ٣، ٤ من قانون ذيل لقانون الاجراء).

اما الاشكالات الموضوعية في التنفيذ فيوجه الى المنازعة في التنفيذ من الناحية الموضوعية ويقصد بذلك ان الاشكال الموضوعي يواجه تخلف او تعييب الشروط القانونية التي حددها المشرع لصحة التنفيذ بحيث اذا اصابت هذه الشروط او احدها بعيب ما يؤدي الى بطلان التنفيذ.

وبالتالي فالاشكال الموضوعي يواجه صحة او بطلان اجراءات التنفيذ او السند التنفيذي حينما يرمي الى انكار قوته التنفيذية وقد يواجه الاشكال الموضوعي صحة توقيع الحجز على مال معين او ان اطراف الحجز تقودهم عوارض الصفة او الاهلية مما يترتب عليه عدم صحة اجراءات التنفيذ.

وعلى ذلك فالاشكال الموضوعي يواجه الحق في التنفيذ الجبري وهذا امر يختلف عن مواجهة الحق الموضوعي الذي كان في المرحلة السابقة على تكوين السند كذلك لا يعتبر الاشكال الموضوعي طعنا على الحكم المنفذ به او على السند التنفيذي بوجه عام اذا كان غير الحكم القضائي.

(انظر المواد ٤، ٥، ٨ من قانون الاجراء).

ويترتب على الاشكال في جميع الاحوال وقف التنفيذ اما بقوة القانون او بناء على قرار يصدر عن رئيس الاجراء ولا يجوز لرئيس الاجراء التعرض لموضوع النزاع، الذي هو اصلا موضوع الحق في السند التنفيذي انظر مادة (٨) اجراء.

بمشاركة وفد بريطاني
الفريق حنانيا يفتتح ندوة للجراحين بمديرية الخدمات الطبية


من الندوة

عمان - بترا - افتتح الفريق الطبيب داوود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية في مديرية الخدمات الطبية الملكية امس ندوة للجراحين.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل وابحاثا علمية في مختلف تخصصات الجراحة.

ويشارك في الندوة فريق من كبار الجراحين الاخصائيين في القوات المسلحة وفريق نادي الجراحين البريطانيين الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من مديرية الخدمات الطبية.

ويذكر ان الندوة تعقد للمرة الثالثة في الاردن.

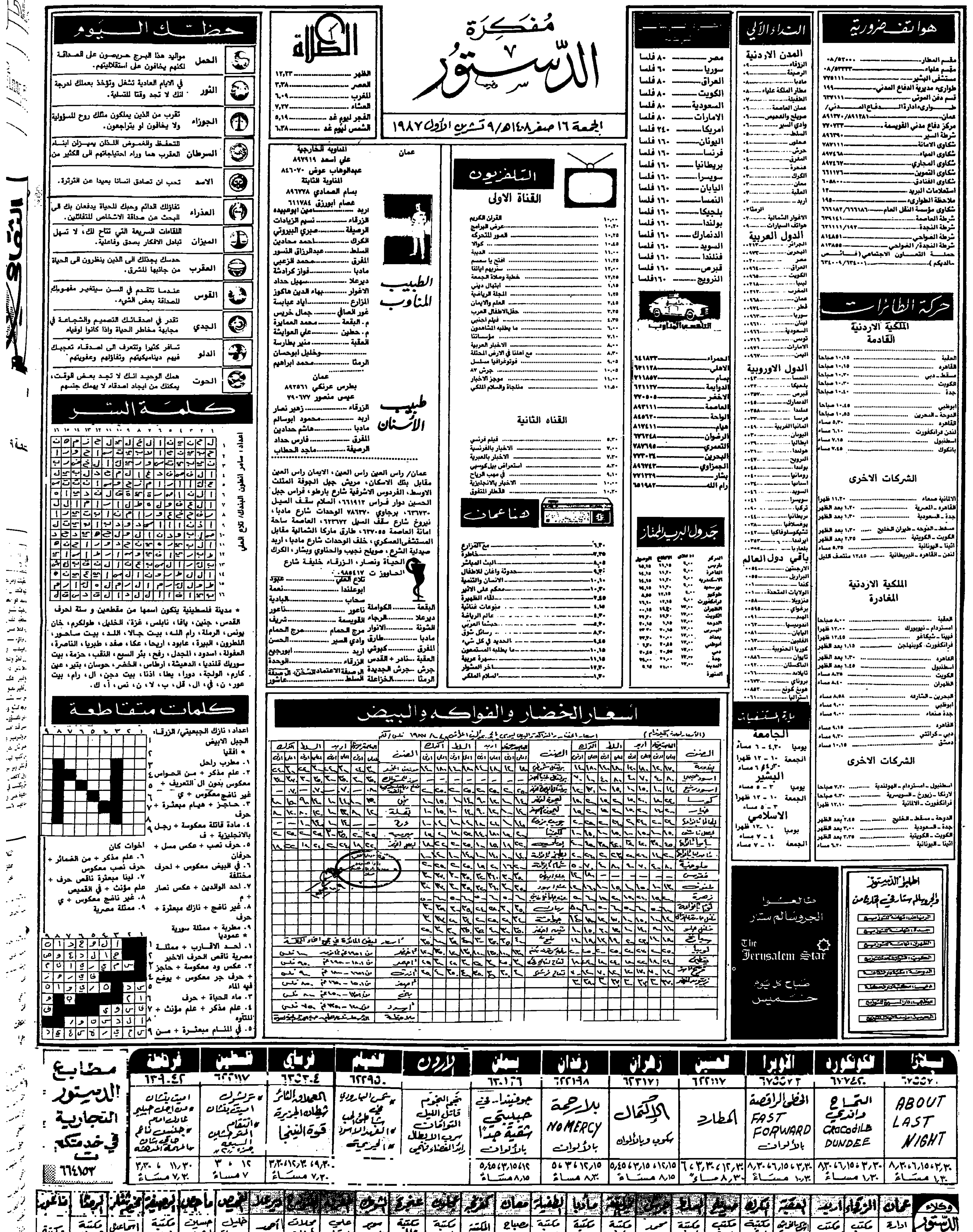
اختتام برنامج اداري لرؤساء بلديات محافظة العاصمة

عمان - الدستور - اختتمت في معهد الادارة العامة امس فعاليات البرنامج التدريبي الذي نظم لرؤساء بلديات محافظة العاصمة ونوابهم لمدة ثلاثة ايام.

وقد تضمن البرنامج القاء محاضرات حول الخطة الثلاثية للبلديات ودورها في التنمية المحلية والرقابة على ادارة البلديات ومجالس الخدمات المشتركة والمشاريع المحلية وبنك التنمية والرقابة المالية وغيرها.

واستهدف البرنامج تطوير معارف المشاركين في قوانين وانظمة البلديات على نحو يضمن سلامة ادارة التنمية في المجتمع المحلي.

وقد حضر اختتام البرنامج السيد عبدالله عليان مدير عام المعهد والمشرف عليه الدكتور عوني هلسا.



مفكرة الدستور

الجمعة ١٦ صفر ١٤٠٨هـ / ٩ تشرين الاول ١٩٨٧

الصلاة

الظهر ١٢,٣٣
العصر ٣,٣٨
المغرب ٦,٠٩
العشاء ٧,٢٧
الفجر ليوم غد ٥,١٩
الشمس ليوم غد ٦,٣٨

حظك اليوم

- **الحمل**: مواليد هذا البرج حريصون على الصداقة لكنهم يخافون على استقلاليتهم.
- **الثور**: في الايام العادية تشغل وتؤخذ بعملك لدرجة انك لا تجد وقتا للتسلية.
- **الجوزاء**: تقرب من الذين يملكون مثلك روح المسؤولية ولا يخافون لو يتراجعون.
- **السرطان**: التحفظ والغموض اللذان يميزان ابناء العقرب هما وراء احتياجاتهم الى الكثير من
- **الاسد**: تحب ان تصادق انسانا بعيدا عن الثرثرة.
- **العذراء**: تفاؤلك الدائم وحبك للحياة يدفعان بك الى البحث عن صداقة الاشخاص المتفائلين.
- **الميزان**: اللقاءات السريعة التي تتاح لك، لا تسهل تبادل الافكار بصدق وفاعلية.
- **العقرب**: حدسك يجذلك الى الذين ينظرون الى الحياة من جانبها المشرق.
- **القوس**: عندما تتقدم في السن سيتغير مفهومك للصداقة بعض الشيء.
- **الجدي**: تقدر في اصدقائك التصميم والشجاعة في مجابهة مخاطر الحياة واذا كانوا اوفياء
- **الدلو**: تسافر كثيرا وتتعرف الى اصدقاء تعجبك فيهم ديناميكيتهم وتفاؤلهم وعفويتهم
- **الحوت**: همك الوحيد انك لا تجد بعض الوقت، يمكنك من ايجاد اصدقاء لا يهمك جنسهم

كلمة السر

اعداد: سامر انطون البندك/ تلاع العلي

* مدينة فلسطينية يتكون اسمها من مقطعين و ستة لحرف

القدس، جنين، يافا، نابلس، غزة، الخليل، طولكرم، خان يونس، الرملة، رام الله، بيت جالا، اللد، بيت ساحور، اللطرون، البيرة، عابود، اريحا، عكا، صفد، طبريا، الناصرة، العفولة، اسدود، المجدل، رفح، بئر السبع، النقب، حزمة، بيت سوريك قلنديا، الدهيشة، ارطاس، الخضر، حوسان، بتير، عين كارم، الولجة، دورا، يطا، اذنا، بيت دجن، ال، رام، بيت عور، ن، في، ال، قل، ب، لا، ن، نس، أ، ك.

كلمات متقاطعة

اعداد: نازك الجبعيتي/ الزرقاء
الجبل الابيض

* افقيا
١. مطرب راحل
٢. علم مذكر + من الحواس معكوس بدون ال التعريف + غير ناضج معكوس + ي
٣. حاجز + هيام مبعثرة + حرف
٤. مادة قاتلة معكوسة + رجل بالانجليزية + ف
٥. حرف نصب + عكس مسل + حرفان
٦. في البيض معكوس + لحرف مختلفة
٧. احد الوالدين + عكس نصار + م
٨. غير ناضج + نازك مبعثرة + حرف
٩. مطربة + ممثلة سورية

* عموديا
١. احد الاقارب + ممثلة مصرية ناقص الحرف الاخير
٢. عكس ود معكوسة + حاجز + حرف جر معكوس + يوضع فيه الماء
٣. ماء الحياة + حرف
٤. علم مذكر + علم مؤنث + للتأوه
٥. في المنام مبعثرة + من اخوات كان
٦. علم مذكر + من الضمائر + حرف نصب معكوس
٧. لينا مبعثرة ناقص حرف + علم مؤنث + في القميص
٨. غير ناضج معكوس + ي
٩. ممثلة مصرية

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
علي اسعد ٨٩٧٩١٩
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
المناوبة الثابتة
بسام الصمادي ٨٩٦٧٧٨
عصام ابورزق ٦١١٧٨٤

اربد .... سامين ابوعبيده
الزرقاء .... تسيم الزيادات
الرصيفة .... صبري البيروتي
الكرك .... احمد محادين
السلط .... عبدالرزاق النسور
المفرق .... محمد الزعبي
مادبا .... فواز كرادشة
ديرعلا .... سهيل حداد
الاغوار .... بهاء الدين هاكوز
المزارع .... اياد عبابسة
غور الصافي .... جمال خريس
م. البقعة .... محمد العمايرة
م. حطين .... علي العوايشة
العقبة .... منير بطارسة
.... وخليل ابوحسان
الرمثا .... محمد ابراهيم

طبيب الاسنان

عمان
بطرس عرنكي ٨٩٢٥٦١
عيسى منصور ٧٩٠٦٧٧
الزرقاء .... زهير نصار
اربد .... محمود ابوسالم
مادبا .... هاشم حدادين
المفرق .... فارس حداد
الرصيفة .... ماجد الحطاب

الصيدليات

عمان/ راس العين راس العين، الايمان راس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٣٠، برجاوي ٧٨٦٣٧٠ الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف الوحدات شارع مادبا، اربد صيدلية الشرع، صويلح نجيب والحناوي وبشار، الكرك الحياة ونصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧.

تلاع العلي .... عبود
ابوعلندا .... نعمة
سحاب .... البادية
البقعة .... الكواملة | ناعور .... ناعور
ديرعلا .... الرجاء | القويسمة .... شريف
الشونة .... الانوار | مرج الحمام .... مرج الحمام
مادبا .... طارق | وادي السير .... الحسن
المفرق .... كبوشي | اربد .... ابورجيع
العقبة .... نادر + القدس | الزرقاء .... الوحدة
جرش .... جرش الجديدة | الرصيفة الاعتماد/ الشخن/ الرصيفة
الرمثا .... الخزاعلة | السلط .... عاشور

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الصور المتحركة
١٠,٤٥	كوالا
١١,٠٠	العبية
١١,٢٥	افتح يا سمسم
١٢,٠٠	سنريهم اياتنا
١٢,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥	ابتهال ديني
١,٢٥	المجلة الرياضية
٢,٤٥	العلم والايمان
٣,٢٥	حفل الاطفال العرب
٤,٣٥	فيلم اجنبي
٦,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,١٠	مؤسساتنا
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٥	فوتوغرافيا مسلسل
١٠,٠٥	جرش ٨٧
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,٥٠	مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض بيل كوسبي
٩,١٠	في مهب الرياح
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	القطار المتفوق

هنا عمان

٦,٣٠	مع المزارع
٧,٢٥	خاطرة
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	حدوتة واغان للاطفال
١٠,١٠	الانسان والتنمية
١٠,٣٠	معكم على الاثير
٢,٤٥	لقاء الظهيرة
٤,١٥	منوعات غنائية
٤,٣٠	عالم الرياضة
٥,٣٠	حبشنا العربي
٨,٣٠	رسائل شوق
٩,٤٥	الجديد في كل شيء
١٠,١٥	ما يطلبه المستمعون
١١,١٥	سهرة عربية
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٣٠	السلام الملكي

[أجرة التلكس / الدقيقة]

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات	٨٠ فلسا
امريكا	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا

التاكسي المناوب

الحمراء	٦٤١٨٣٣
الاهلي	٦٣١١٢٨
بسام	٧١١٨٥٧
الدوايمة	٦٣١١٢٧
الاخضر	٧٧٠٥٠٥
العاصمة	٨٩٣١١١
الواحة	٨٤٥٦٣٠
هيام	٨١٧٤١١
الرضوان	٦٧٦٢٤٨
التعمري	٧٨٧٦٩٥
البحرين	٧٧٣٠٣٤
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣
بشار	٧٧١٣٣٩
رام الله	٦٥١٩٨٢

جدول البريد الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
باريس	٩,٠٠	١١,١٥	١٥,١٥
القاهرة	٩,٠٠	١١,٣٠	١٤,١٥
الاسكندرية	٩,٠٠	١١,٣٠	١٤,١٥
بورسعيد	٩,٠٠	١١,٣٠	١٤,١٥
طوكيو	٩,٠٠	١٢,١٥	٨,٥٥
فرانكفورت	٩,٠٠	١٢,٥٥	١٦,١٠
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٤٠	٠٠,١٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
الدوحة	١٧,٠٠	١,١٥	٢٠,١٥
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٢,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٣,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	١,٣٠
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٥٥	٢٠,٤٥
جدة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢٦,٠٠
المدينة المنورة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٥,١٥

النداء الآلي

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
صويلح والحميص	٠٦
وادي السير	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
جرش	٠٤
المفرق	٠٤
منحرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
لبنان	٠٠٩٦١
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الغربية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
برغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
تايلاند	٠٠٦٦
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٤,٣٠ – ٦ مساء
الجمعة ١٠ – ١٢ ظهرا، ٤,٣٠ – ٦ مساء

البشير
يوميا ٣ – ٥ مساء
الجمعة ١٠ – ١٢ ظهرا، ٣ – ٥ مساء

الاسلامي
يوميا ١٠ – ١٢ ظهرا، ٤ – ٧ مساء
الجمعة ١٠ – ٧ مساء

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم علياء	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١١٣٧٠/٨٩١١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/ الضواحي	٨١٣٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض مالديكم)	٦٣٤٠٠٩/٦٣٤٠٠١

حركة الطائرات

الملكية الاردنية – القادمة

العقبة	١٠,١٥ صباحا
القاهرة	١٠,١٥ صباحا
مسقط – دبي	١٠,٣٠ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
جدة	١٠,٤٠ صباحا
ابوظبي	١٠,٤٥ صباحا
الدوحة – البحرين	١٠,٥٥ صباحا
القاهرة	٥,٣٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦,١٠ مساء
اسطنبول	٧,١٥ مساء
بانكوك	٧,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية صنعاء	١١,٢٠ ظهرا
القاهرة – المصرية	١,٢٠ بعد الظهر
جدة – السعودية	١,٣٠ بعد الظهر
مسقط – الدوحة – طيران الخليج	١,٣٠ بعد الظهر
الكويت – الكويتية	٢,٢٥ بعد الظهر
اثينا – اليونانية	٥,٣٥ مساء
لندن – القاهرة – البريطانية	١٢,٤٥ منتصف الليل

الملكية الاردنية – المغادرة

العقبة	٨,٠٠ صباحا
امستردام – نيويورك	١٢,٠٠ ظهرا
فيينا – شيكاغو	١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت – كوبنهاجن	١,١٥ بعد الظهر
القاهرة	١,٣٠ بعد الظهر
اسطنبول	١,٤٥ بعد الظهر
الكويت	٨,٣٥ مساء
الظهران	٨,٤٠ مساء
البحرين – الشارقة	٨,٥٨ مساء
ابوظبي	٩,٠٠ مساء
جدة صنعاء	٩,٠٠ مساء
القاهرة	٩,١٥ مساء
دبي – كراتشي	٩,٣٠ مساء
دمشق	١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى

اسطنبول – امستردام – الهولندية	٧,٢٠ صباحا
لارنكا – زيورخ – السويسرية	٩,٣٠ صباحا
فرانكفورت – الالمانية	١٢,١٠ ظهرا
الدوحة – مسقط – الخليج	٢,٤٥ بعد الظهر
جدة – السعودية	٣,٠٠ بعد الظهر
الكويت – الكويتية	٣,٢٥ بعد الظهر
اثينا – اليونانية	٦,٣٠ مساء

اسعار الخضار والفواكه والبيض

[illegible]

الصنف	العاصمة		اربد		السلط		الكرك	
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دور السينما

السينما	الهاتف	الفيلم	العروض
بسمان [?]	٦٧٥٥٧٠	ABOUT LAST NIGHT	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ / ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	التمساح واندي CROCODILE DUNDEE	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ / ١٠,٣٠ مساء
الاوبرا	٦٧٥٥٧٢	الخطى الراقصة FAST FORWARD بالالوان	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ / ١٠,٣٠ مساء
الحسين	٦٢٢١١٧	المطارد	١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦ / ٨,٣٠ مساء
زهران	٦٣٣١٧١	الاكمال – مكوب وبالالوان	١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ / ٨,١٥ مساء
رغدان	٦٢٢١٩٨	بلا رحمة NO MERCY بالالوان	١٢,١٥، ٣، ٥,٤٥ / ٨,٣٠ مساء
بسمان	٦٣٠١٦٦	جوفيندا في حبيبتي شقية جدا بالالوان	١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ / ٨,١٥ مساء
الاردن		نجم النجوم – قاتل الليل – التوائمات – سرب الابطال – رائد الفضاء قباني	
الخيام	٦٢٢٩٥٠	يسرى الجاسوري – يحيى شاطىء الحب – الفهد الاسود – الجبرمية	
فرساي	٦٣٥٣٠٤	العملاق الثائر – شيطان الجزيرة – قوة النينجا	٩,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠ / ٧,٣٠ مساء
فلسطين	٦٢٢١١٧	ترتشوك – اميتابتشان – انتقام المتوحشين – السبعة	١٢، ٣ / ٧ مساء
فرناطة	٦٣٩٠٤٢	اميتابتشان – من اجلك حبيبي – عادل امام – جنتسي ناعم – حاجة الشاطئ – الحمامة المدهشة	١١,٣٠، ٣,٣٠ / ٧,٣٠ مساء



قصائد الخيل

جالاتيا

«انا بجماليون، انا صانعك
ايتها الانثى المتحجرة»
في مرايا الظلام
اقمت سنة
(سنة كاملة)
ونحت ثلاثة اشياء:
مهرا
وسيفا
وسيدة مذهلة
ثم حين انتهيت
خرجنا معا للحديقة
انا والمهر والسيدة
وقد كنت بالسيف احرس ذاك الجنون
مر وقت طويل
كنت انحت فيه مناديل ناعمة،
واساور لامرأتي الوثنية
سرجا لمهري الجميل
ثم جاء الخريف اخيرا
فتثاءبت السيدة
ومضى المهر يصهل

كنت على حجر في الحديقة
اجلس مرتبكا واراقب هذا
الحوار السريع
دنا المهر
مد قوائمه في الفضاء
وحمحم،
فارتجف الجسد الوثني كزهر
القرنفل
والتمع الصدر مثل حراب الجنود
قلت: ليت القصيدة لم تكتمل
لم يكن من سبيل
سوى ان اصيح: قفا
ثم اقطع بالسيف رأسيهما:
المهر والسيدة

استسلام

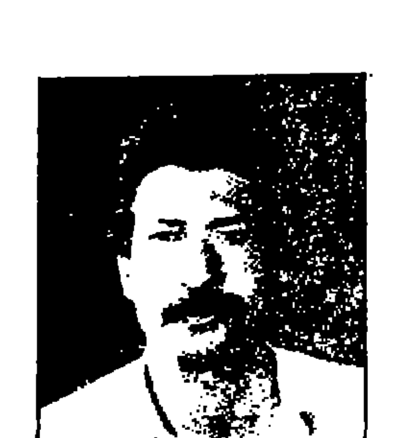
وحدنا في المساء انا وصديقي
على حافة البحر نلعب بالدمع
والريح صفراء تصفر لحن الجنون،
وكنا معا ضجرين
ندك بروج السماء
ونرمي الى النار
احلامنا الباردة
ثم نقدح من زرد الموج
برق الانوثة
حتى اذا التمعت سرة المرأة
المشتهاه عوى البحر
مرتبكا
وعوينا
ولكننا قبل ان نصل
المرأة الماجدة
اكتهلنا سريعا وجفت قصائدنا
دونما سبب واضح
فمددت يدي
وتحسست مستسلما
اليه الريح

هواجس

• من انت؟
- مسمار يشد الى الجدار،
ايقونة الزمن الثقيل
وغدا ساسقط تاركا
ناري موزعة على الفلوات
والسنوات تهوي مثل رتل
النمل
فوق دمي النبيل
وغدا ساسقط
تاركا تاجي لكلب في الحظيرة
وقصيدتي للذئب
والانثى النظيفة للغبار

سهوا

سهوا سقطنا في مياه الحب
سهوا كان موعدنا،
على حجرين في دغل المساء
سهوا رجفنا مثل قبرتين
صفرنا طويلا لحن
اغنية
قمر الزنبق الحيران
مزهوا بفتنة
ومعتمرا
قلنسوة الهواء
سهوا عبرنا الغيم
مفتونين بالشجر الذي سيضيء
بالمطر الذي سيرين
فوق صخورنا البيضاء
سهوا ركضنا باتجاه البحر
لكن
قبل ان نصل المراكب
كان صوت ما
يصيح بنا
ويلقي بيننا الصحراء



شعر: يوسف عبدالعزيز

قصيدة البرونز

بصنوجه العشرين
مر البرونز فايقظ الشهوات
في عنق الحديد
وذوب الحجر المؤابي القديم
قلنا سندعوه لعرش الماء
او لوليمة سيقيمها الشعراء
حيث يصيبنا بالرعد
والزلزال
والسكر الرجيم
ونصيبه بالحب
نعجن صدره بالضوء والازهار
حتى يستوي وترا
ويرقص مثل افعى النار
قلنا سندعوه الى سفر سماوي مقيم
قلنا!

الحظيرة

لما رجعت لمنزلي متأخرا في الليل
عاد لي ارتباكي:
مثل كيس الفحم كان المنزل الحجري منبطحا، وكنت ارى نوافذه المضيئة كالثقوب، وكانت الازهار فوق السور ترفع في الظلام رؤوسها كاصابع الاعمى، واقتربت فمالت الجدران نحوي، وارتجفت كأنني اهذي، كأني خارج الحجر المرتب في نشيد الصمت اطلق من يدي طير الحواس واستفز النار تحت رمادها.

حركت رأسي في فضاء اللغز مثل الارنب المذعور هذا البيت بيتي، فيه اعجن من رماد الروح قلب الشعر، ارفع برج احلامي واصعده لكي اطأ السحاب، الرخو، هذا البيت بيتي غير ان السقف يوشك ان يطير، ويوشك الشباك ان يهوي علي مصفقا كالنسر، هذا البيت بيتي، السور نفس السور.. لا قد صار اعلى والحجارة فيه تبدو مثل اسنان مهرأة.

دفعت الباب مرتبكا فانت في ظلام الليل جثته، وهبت باتجاهي الريح مثقلة برائحة العفونة، خطوة ووقفت يا الله اية لحظة تلقي علي غموضها، ارتجفت ضلوعي، البيت صار حظيرة، ثوران مثل غمامتين ترنحا في الباب، روث يغمر الارجاء، كان البيت نصف مهدم ومضيت محموما الى حجراته: غنم وابقار على السجاد تلهو او تنام، على الارائك تجلس القطط الكسولة كانت الحمى بالف يد تدق ضلوعي الخرساء، والاصوات تصعد في العروق وتضرب الصدغين، حين دلفت الى سريري كان قراد يحط علي يلسعني فاصرخ صامتا، شعر غزير صار ينبت فوق اعضائي، وحين نظرت في المرآة، لم ار ما يدل علي، كنت شبيه تيس هائل فذهبت صوب النافذة. وبدأت اثغو.

بلا عنوان

تقرأ تعقيبات ومرلجعات ادبية كثيرة هذه الايام فتجد ان القاسم المشترك الاعظم بينها هو ابطال الحق واحقاق الباطل بحيث يتبوأ الصغار الامكنة التي يستحقها الكبار، فيصبح الشاعر المبتدىء فحلا من فحول الشعر والقاص الرديء سيد الكتابة النثرية وحامل صولجانها. وكأني بالكاتبين يقولون ان الحق والحقيقة يصدران عنا ولذلك فلا بأس اذا نفخنا في الصغير ليصبح كبيرا. هكذا وبقدرة قادر وبدون تفكير بعواقب هذا العمل البغيض. اننا نشوه اذواق الناس فنجمل لهم البشع ونبشع الجميل دون ادنى حس بالمسؤولية، وكأن مهمة الناقدين قد اصبحت هذه الايام التطبيل والتزمير ورفع قدر اناس والحط من شأن اخرين. لكن لنعلم ان الاعمال الادبية الهابطة ستختفي من اذهان الناس ولو لوثنا بها اطنانا من الورق وان الاعمال الادبية الكبيرة ستعيش وتكتسب في كل مرة تقرأ فيها حياة جديدة حتى ولو عتمنا عليها واسدلنا دونها الاستار تلو الاستار.

مراقب ادبي

نار الفتى الطرابلسي

مقطع من القصيدة المفتوحة

شعر: عمر شبانه

ساقول ان فتى من البارود جاء محملا بحجارة الوطن الموزع
بين تجار الخراب،
وجاءًا يرحل في ثياب الارز محشوا بايام الصقيع
وجاء مزهوا بقامات الصنوبر وهي تزهو بين دفلى ليس تحبل،
هل تقدم في صهيل النار منتشيا باغنية المدى المفتوح،
يا غصنا بلا شجر يمد رياحه في جمرة الصحراء،
انت شقيق اغصاني الطليقة في الرصاص،
وانت تطلق في الجبال حمامة ربيتها دهرا على اعشاب صدرك،
انت تملك ان تعلق فوق عشك نجمة وتقود تفاح الغيوم الى سلالك،
يا شقيق منارتي..
«كم كان ينزل في قرانا حاملا دمه الطرابلسي!»
هل ودعت امك اذ نفرت مزودا بدعائها،
هل اطلقت سرب الزغاريد احتفالا بين اخوتك الصغار،
وهل حملت دموعها في جعبة،
ونثرت ازهار الوداع على شبابيك الحبيبة اي عطر ضج في احلامها اذ ودعتك
واي نار جئت تحمل من شذى اقمارها متوهجا،
حتى نزلت الى مضاربنا الحصينة
ولد تسرب من فواكه لا سياج لها تسلل من شقلق
الاخوة الاعداء مطعونا بفتنة مائنا القدسي فاختلفت خيام البدو اذ القى
عليها سره ومضى يفتش عن جرائق يستظل بمائها الفتان،
القى بين داليتين جعبته، ومال الى بساط الارض يسحبه دقائق، نام ملء
رصاصتين، ونام نصف الحلم معركة «يعلق في الرياح حجارة المستوطنات
ويقذف السكان بالموت النشاز، واذا صحا كانت رماح الجند تعبر روحه
السكرى بنصف الحلم،
والجسد المنخل كان ملتفا بشلال الحرير الاحمر المنساب مثل عباءة البرقوق
نام ونام ثانية وثالثة وعاشرة، وايقظناه في قفص الضباب فراح يبحث عن
ملابسه وجعبته،
كمن مسته عافية الرصاص،
بحثت عن خيط الكلام فقال لي جرح بابية:
«هنا وطن الجراح العاريات»
اشار جرح اخر بالعين:
«اين انا؟»
تدفق ثالث:
«اين الطريق الى اريحا..
اين اسلحتي وعطر حبيبتي ودعاء امي؟»
قال جرح تاسع
«سانام لي حلم ساكمله وارجع»
نام واكتمل الرصاص،
انينه يعلو،
شهيق، مثل انفاس الصواعق وهي تعبر غابة الصفصاف، يعلو،
ها هم الحراس يضطربون يفتح واحد شباكنا ويطل في فزع،
يحدق في الدم الصرخات تصعد،
يهبط الحراس، يدخل واحد منهم الى الزنزانة،
الولد المنخل نائم،
يعلو صراخ الحارس البدوي:
«ليس لكي تنام وتدخل الاحلام جاء بك الجنود.. انهض»
تيقظت الجراح وعاد سيدها الى نيران صحوته وعاد
متسربلا بالاحمر العنبي سال، كما لو ان يديه موال وقامته جذوع السنديان،
كما لو ان العشب لقنه اخضرار الساعدين، كما لو ان الشمس تخجل
والمرافىء تستقبل
امام موجة صدره،
ها ان امواج الطرابلسي تشلحنا من الصمت المسور بالظلام،
اساور الفولاذ واقفة بكامل صمتها الرنان،
«لو ان الفتى يغفو لعدنا في حرير النوم
والضجر المكرر في الرماد،
هذا الفتى، ساقول يجمعني به زهر الطفولة،
كان طفلا من رياح البحر،
من فوضى اصابعه نشيد كان يدفق مثل اسراب الحمام
الصاعدات الى عناق النار، من ثلج الشمال،
وزاده - في صرة - حلم ورشاش ولحظة برتقال،
كان يشبهني،
ويرضعني سجائره، وينشج بالغناء:
«لعل امي، حين هيجها هدير الموت القت في تراب دمي معاولها، وارسلني
توجعها رسولا في البلاد كتابي الطلقات والماساة، والشمس الدليل،
هدمت مدرستي، كسرت حصاني الخشبي
ثم لبست شوك الارض»
عينان غارقتان في الافق المدجن، والفضاء مكبل بامارة الغربان،
والماضي غزالات تساقط في الحبال، وكان يشبهني،
ويرضعني سجائره وراء ستائر الليل المطوق بالحرس
ويقول تجمعنا بلاد لست اعرف غير صورة اهلها
في البحر احيانا،
واحيانا هنا في الاقبية
ويقول تجمعنا المنافي حين ندخل من نوافذها الاسيرة،
حين ينتظر الرصاص خيولنا في قبعات الصخر، في الصحراء،
تجمعنا زنازين البدائيين في المدن الهجينة،
كان يرضعني سجائره ويصمت بين اغنيتين،
يسحب من سجائره حكايات
ويروي بالفكاهة واليدين، مزارع القصص الخصيبة،
منذ موال الولاده،
والحياة المستحيلة في صناديق القمامه،
والبحار اليابسات،
وسلة الصياد اذ يمضي بلا سمك طوال العام،
والصدف المجفف،
واللالىء في شباك الطائفية،
والمياه تباع بالدولار للمحتل
والشيخ الصليبي الملوث بالهزائم،
منذ ملحمة الصبايا في ثياب الشاحنات،
وبين فولاذ الشهادة والغناء،
ومنذ طار الى السماء دم الصبايا في الجنوب،
ومنذ طارت خلفه دبابة، جثث شظايا دولة،
منذ الهدوء المستقبل،
كبرت في بيت الرصاص،
استودعتني النار اسرار الخلاص،
وودعتني في طريق لم تؤجلني سوى يومين في زلزالها.

قصيدة الثلاثاء

أنشدها أخيرًا محمد القيسي

الثلاثاءُ دمعُ الاسابيعِ،
طفلٌ كذوبٌ
يجرُّ قطيعاً من السنوات

في ثلاثاء لم تأتِ بعد
كنتُ آخذها باتجاه البراري وتأخذني باتجاهي
•••
في ثلاثاء جاءت
شربتُ اغانيَّ(١) يديها
شربتُ البابونج حتى غفت يا الهي
غفتْ
يا الهي
غفتْ
واستفاقتْ
مياهي!
•••
في ثلاثاء لم تأتِ بعد، ثلاثاء جاءتْ
ثلاثاء موزونة بالخطط
امحت اولُ النقط
اخر السوناتِ امحى
والضحى
ورحيقُ المساءِ النبيذيّ
رمانها المتهدلُ بين يديَّ انتحى
وامحى
عنبُ المغربِ المصطفى
عنبُ المغربِ الذاهبِ الآنَ فينا
الشفيفُ
الرؤوفُ
الوقوفُ لدى الباعةِ القرويينَ عند المفارقِ
ثرثرةُ البعضِ منهم
حديثي عن الفرق بين السهولة والعمق
صمتي، ووشوشة العشب حين تمرُّ
كرومُ الذهب
البنفسج والقبراتُ
انثيال سنابلها فوق تلّين من عسجدِ
سلسبيلُ الشفاءِ
فواكهُ كلِّ الفصول
شجارُ الظهيرة دون مناسبةٍ
عنفوانُ الزراعة رقتها
خضرةُ الكائنات والفتها
عرباتُ الطريقِ، المشاةُ
الندى المتساقطُ من افق اهدابها
والسوادُ المضيءُ
السوادُ المغني
السوادُ المطلُّ على ارضِ منفاي بكراً
يظللُ مشمشتين واجسرَ في الوصفِ
تنسرحان الى عنقٍ من ضياءٍ وعاجِ
المدى والسياج
حرقةُ العصفرِ الزعفران، وملمسُ ما لا يمسُّ
نشيدُ الغريبِ امحى
امحى، امحى
امحى
ام
مَ
حى
حانةٌ شبه منسية من قديمِ اتينا
مقاعدُ زانٍ
شموعٌ
وعزفٌ بعيدٌ
وآسٌ يؤاسي
فيا للقطوفِ، على مهل كنتُ اجرعُ من ليليتي
وأفي
للذي كان لايكتفي
بانوراما شوارع اجهل اسماءها
نمنماتِ الاصابع،
حلمَ الرحيل لاسبانيا(٢)
والشفق
والمرور الغنائيُّ عبر النفق
ودعاباتنا تحت ضوءِ المصابيح،
اسئلةُ الشمسِ والظلِّ والمنحنى
والفضاءُ الذي كان يوماً وكان لنا
كلُّ هذا امحى
وامحى في كتاب السفرجل
اولُ اطفالنا النائمين امحى
دفعة واحدة
دفعة دون اخت لها
دفعة عجلت بانتباهي
وهي تأخذني باتجاه البراري وآخذها باتجاهي
وامحى ما رسمنا على ورقٍ من غبار
امحت طرقاتٌ مشينا
وامحت عجلاتُ النهار
ومقاهي الرصيف امحتْ
عازفُ الاورج سهرةَ يومِ الخميس
دخانُ الاراجيلِ كركرةُ الماء تخفي
هديرَ الدقائق،
بعضُ النساء الانيقات يعبرنَ في خيلاءٍ بالوانهن
ومزدهيات بما لستُ ادري
المغني الذي كان يجلدُ اعصابنا طيلة الحفل،
تكرارُ فوضاي،
اوبةُ روحي الى ماعزٍ لا ينامُ،
هواتفُ ما بعد منتصفِ الليلِ
احياءُ ما ماتَ من يومنا
كلُّ هذا امحى
كيف اصبحتَ او اصبحا
وامحى الشايُ والزيزفونُ على مشهدٍ من قميصي
وراء الزجاج الملون كنتِ ترينَ وشبهَ لك
فلماذا لماذا
لماذا
لماذا
وايُّ رياحٍ تهبُّ
وايُّ خطىً لم تزل في الغياب تدبُّ
تباهي
وهي في بيتها كرزٌ من نشيدي، الهي
كيف تدخلُ في نومها المتناهي
وابقى اتجاهي
الهي
الهي!!

عمان ٢٨/٩/١٩٨٧م

(١) الاغاني وقد ادركتنا يتامى
اشعلتنا خزامى
•••
والاغاني مرايا
لنرى ما وراء الثنايا
ونرانا

(٢) كيف فكرت في كلّ ذلك، دون احتساب
لاعدائي اليقظين هنا
كيف لم اترو قليلاً
امام اندفاعة هذا الغزال،
ولم اقرأ الواقعة
آه ما اكذب الافق يا اخوتي
بعد ان صار في السنةِ الرابعة

الكاتب النيجيري وول شوينكا: لقد أعدت ترتيب أولوياتي منذ وقت مبكر ..«٢»

ترجمة فخري صالح

جيبفو: لنبق عند هذه النقطة المتعلقة بنقاط الافتراق ونقاط الالتقاء بين التراث الغربي والتراث الافريقي، هناك الحالة الخاصة بالمسيحية وعملية تماسها التاريخي مع الفن والثقافة الافريقيين. هل تعتقد ان المسيحية تستطيع ان تلهم اي تعبير فني او ادبي ذي مكانة هامة ومتميزة؟ لقد تكلمت بحدة عن المسيحية بوصفها قوة غير ملائمة للجذور الخلاقة في ثقافتنا.

شوينكا: هذا سؤال يرتبط بالسؤال السابق. بالطبع فان المسيحية تستطيع ان تلهم بل انها الهمت، تعبيرات فنية ذات اهمية وتميز. انت ترى ان العمل الفني غالبا ما يغادر اراضيه ومصادر الهامه ويصبح بذاته موضوعا للاعجاب والمتعة. لذا فمن غير المهم ان كان انطلق من البوذية او من الاسلام كما هو الحال في عمل سكوندر بوغوسيان وابراهيم الصلاحي. لقد بدءا محاولين البقاء ضمن الثقافة الاسلامية محافظين على تلك النظرة الى التمثيل الانساني المباشر، لذا بدأ الصلاحي العمل ضمن موتيفات الخط، ذلك الاسلوب المميز من الخط، واستطاع ان ينتج اعمالا فنية جميلة لاتصدق. اما بوغوسيان فقد تحرك في اتجاه مغاير وبدأ البحث في رموز الخصب بعامة وهذان مثلان على فنانين كانا مشروطين، على الاقل في البداية، بمنظور ديني ثم استطاعا ان يستثمراه. وينسحب الوضع على الفن الهندي وفن العمارة في العصور الوسطى وفن الرسم «الساذج» في العصور الوسطى التي تلقى الاعجاب في الوقت الحاضر. لقد شعرت بالكثير من المتعة الجمالية لدى مشاهدتي لهذه الاعمال ولذا لااستطيع أن اشطب على اي دين.. فان فعلت ذلك فهذا يعني القول بان الاديان في مجتمعي انا لم تنتج ولم تلهم اعمالا فنية عظيمة ـ ونحن نعرف تماما انها قد فعلت. ان الاعمال الفنية والاشياء نفسها تحيط بنا، وكذلك المنحوتات الرائعة التي استلهمت الفنانين الاوروبيين مثل بيكاسو وموديلياني. ان الحركات التكعيبية والتعبيرية مدينة كثيرا لتعرف هؤلاء الفنانين على اعمال استلهمت من دياناتنا التقليدية. فكيف اذن نطالب بوضع «صمام» يتحكم بالاحتكاك الفني؟ ينبغي بالطبع ان يعمل هذا الصمام في اتجاهين. صحيح تماما انني قلت ان الايمان المسيحي قد كان ضارا، وحتى مدمرا، للجذور الخلاقة في ثقافاتنا وحساسياتنا ولكن هذه المسألة حقيقة تاريخية. وقد اشرت اليها مؤقتا في بعض مقالاتي. نحن نعرف كيف ان الارساليات الاولى بل اننا لنعلم انهم كانوا برابرة ـ كانت تقوم باشعال النار في اعمالنا الفنية، كيف انهم حظروا الموسيقى والادوات الموسيقية التقليدية الخاصة بنا في الكنائس الخاصة بدينهم. ولقد فقدنا في الحقيقة قدرا كبيرا من ارث مهاراتنا لانهم لم يكونوا مكتفين بمجرد تحويل اسلافنا عن قناعاتهم بل انهم حذروهم بان الفعاليات الثقافية التي يقومون بها وعادات التفكير وغيرها كانت من اعمال الشيطان.

جيبفو: آخذين في الاعتبار النسيج كله لعملك الادبي بكامله فاننا نصطدم ببعض التناقضات التي لا تقبل المصالحة ابدا ـ استغاثة ثابتة بالروح الثورية الشعبية، روح شعبية ثورية جنبا الى جنب مع التأكيد العنيد على الفردية ـ الاحتفال العنيف بمباهج الحياة الذي يعادل مذهب المتعة الادبية جنبا الى جنب مع نظرة مأساوية متشائمة عميقة. ما هو رد فعلك على الملاحظة التي تقول بان هذا التوتر الذي تشكله التناقضات لايمكن احتواؤه او دمجه او حله في عملك الا بشق النفس؟

شوينكا: بلى، «التناقضات» في كتاباتي. لكن اليس هذا انعكاسا للشرط الانساني؟ فلا احد يستطيع القول انه لم يمر بلحظات من الالم العميق او التشاؤم سواء على الصعيد الشخصي او عبر معاينة ما دعوته بـ «حلقة الحماقات المتكررة»، وهو تعبير يزعج الذين يرغبون ان يكون الوجود الانساني، بوضوح وجلاء تامين ودون اية كفاءات، وجودا متفائلا لكن اي نيجيري اليوم اي نيجيري يفكر ويشعر في هذه اللحظة التي اتكلم فيها، ينظر الى بلاده ولايعاني من الشعور بالقنوط التام؟ حسنا، هل على المرء ان يتظاهر بان هذا الغم غير موجود؟ عندما تحطم رفاق فيدل كاسترو في المحاولة الاولى لتحرير كوبا، وانت ترى كيف انني احاول الدخول الى قلب ذلك الرجل، في تلك اللحظة التي كان فيها كاسترو الناجي الوحيد بين عصبة من الثوريين الذين حاولوا اسقاط باتيستا اما البقية فقد هلكوا في المستنقعات او قتلوا على ايدي مرتزقة باتيستا، ما الذي كان يشعر به كاسترو في تلك اللحظة؟ انها لحظة من اللحظات التراجيدية. لكن الروح الانسانية تتجاوز الجانب السالب من التجربة، ولكن ليس دائما، لكن من يلهبون مشاعرنا بصورة اساسية هم اولئك الذين ينجحون في تجاوز لحظة اليأس، اولئك الذين ينهضون من التشظي التام للنفس، من امحاء الذات، ورغم ذلك ينجحون في جمع الشظايا معا، اعادة اللحمة الى الحطام والنهوض واغناء حياتنا بذلك المثال من امثلة تجاوز لحظة اليأس.

ولكن كيف يمكن لنا ان نغتني بذلك المثال اذا لم نميز البداية المأساوية التي ادت الى لحظة الانتصار؟ ان المسألة لتكمن هنا فالمأساوي يسكن الحياة الانسانية ولا اعتقد ان وظيفة الكاتب هي تجاهل ذلك المظهر المأساوي من مظاهر التجربة البشرية، ذلك الوجه المأساوي من وجوه الحقيقة. ستكون المهمة في تلك الحالة هي كتابة اعمال دعائية كتابة اعمال ذات بعد واحد وسؤال انفسنا عن معنى النصر اذا كان النصر واضحا كل ذلك الوضوح. صحيح ان المرء قد يغويه الشعر المأساوي ولكن لم لا يكون ذلك الامر مشروعا؟ اذا كانت التراجيديا تؤكد على موسيقاها الخاصة، على شعرها الخاص، اذا كان من الممكن فقط التعبير عن هذه العظمة التراجيدية في كتب جميلة او موسيقى رفيعة المستوى او عبر التنظيم الصوتي والاوركسترالي للكلمات الذي ندعوه تنظيما شعريا، فما الخطأ في ذلك؟ انه جزء من الصفات المميزة للتجربة وجزء من الطبيعة الفنية للفن والادب. نعم انت محق فيما تقول، عندما تأتي لحظات الاحتفال فانني اختبر «مباهج الحياة» الخاصة بي لكن هذه المباهج تتجاوز الوجود الحسي المجرد، لا ان «مباهج الحياة» التي اعنيها هي من ذلك النوع الذي نختبره في اللحظة التي نتقبل فيها التحدي. وهذا هو السبب الذي جعلني، على سبيل المثال، قادرا على كتابة اوغن ابيبي مان التي دعوتها بـ «الاستمتاع الثوري بمباهج الحياة» لم تكن اللحظة التي تقبل فيها ساموراً ميشيل تحدي جنوب افريقيا بالنسبة لي ـ وتذكر ما قلته في البداية: بان هذا الاصبع المتقرح المتقيح من القارة كان دوما الهاجس الصغير الذي يستحوذ علي رغم كوني قد اعدت ترتيب اولوياتي منذ وقت مبكر من عمري ـ لحظة تراجيدية اطلاقا رغم انني اعلم انها تنبيء بالخسران. فجأة يعلم الناس في القارة، واعلم انا شخصيا، لن هناك شخصا ما على بعد الاف الاميال قد رفض اخيرا الحوار او التسوية لوضع لايمكن تسويته، بالنسبة لي كان ما اختبرته في تلك اللحظة نوعا من الاستمتاع بمباهج الحياة، لحظة ليس شيئا يمكن احتواؤه فهو في الحقيقة يسكن في قلب وجودي الابداعي، تقبل الوجه التراجيدي للحياة، الوجه التراجيدي المتضمن حتى في التقبل السعيد للاضطلاع بالمسؤولية لان تقبل الاضطلاع بالمسؤولية او التورط الا اذا كان المرء شخصا متفائلا مائة بالمائة، وحتى تقبل التورط لا يستطيع ان يفلت من قبضة التجربة التاريخية التي يخوض غمارها اناس اخرون في بقاع اخرى من الارض. ان الاهتمام بتاريخ الاخرين الذين يمرون بالظروف نفسها يعطي نكهة تراجيدية للوضع. ان تاريخ الخيانات يحتل اذهاننا بصورة ثابتة، ومعرفة الامكانية القائمة لارتكاب خيانات في تاريخ الحركات السياسية كلها في العالم، اضافة الى معرفة ان على المرء ان يواصل طريقه تصور قد تنعته انت بانه نوع من العقيدة الجبرية ولكنني اعتبره جوهر الحياة وللوجود والتغير والتقدم في المجتمع. لذا فان توترا «واضحا» يسكن عملي؟ بلى ولكن هذا التوتر يختزن امكانية ان يصير واقعا اي المادة الفعلية التي اعمل عليها.

جيبفو: على الصعيد النفسي ـ العاطفي، كيف تكتب؟ ما الذي يشعل او يلهب الحافز الابداعي لديك؟ وهل هذه استعادة ملائمة لتصف بها المظاهر الموضوعية لعملية الخلق والابداع؟

شوينكا: كيف اكتب؟ ما الذي يشعل او يلهب الحافز الابداعي لدي لاكتب؟ لا اعرف. وانا اعتقد بانني شخص كسول بمعنى انني افضل ان لا اكتب. انا افترض ان التذكر في بعض الاحيان نوعا من التذكر الحاد لتجربة سابقة يمكن ان يثير لدي الحاجة الى الكتابة. وهناك ايضا ذلك النوع من الكتابة الذي تكون الكتابة فيه وسطا مجردا للتعبير عما يحتاج الى التعبير عنه مثل وضع سياسي ملح على سبيل المثال، ولذا تكرس نفسك لتلك اللحظة الواضحة بما فيه الكفاية وهذا هو السبب الذي يجعل الصحفيين يكتبون واصحاب الاعمدة الدورية في الصحف يكتبون ويجعل المغنيين الشعبيين يغنون لكني بامانة تامة لااعرف بعامة ما الذي يشعل شرارة الابداع.

جيبفو: لقد دعوت الى تبني لغة واحدة في افريقيا السوداء كلها وترجمت من لغة اليوروبا الى الانجليزية ورغم ذلك واصلت استخدام الانجليزية وانت واثق من نفسك تماما باستعمالك لتلك اللغة هل تجاوزنا عقد ونقائص الوصف بالكاليبانية المزدهرة[1] مما يجعلنا نواصل تبني لغة ذات ارث استعماري؟

شوينكا: بلى، لقد دعوت الى تبني لغة واحدة من قبل افريقيا جميعها ـ السواحلية ـ وانا اؤمن بهذه الدعوة كثيرا. ولكنني لا اظن انني ساكتب بالسواحلية رغم انني قد اكتب بعض الاشعار بعض المقاطع النثرية المتصدة. سوف انشيء المطبعة واساعد واشارك في جهاز الترجمة، ترجمة الاعمال المختلفة، بما في ذلك اعمالي انا، الى السواحلية. العديد من الاعمال وصلتنا عبر الترجمة ما العيب في ذلك؟ انها تفقد شيئا ما ولكنها ايضا تغتني على صعيد اخر. لقد قلت انني اعتبر واعتبر بجدية كبيرة، ان الادب فعالية اجتماعية كبرى حتى ولو احتل مكانا خاصا من فضاء الخلق لدى المبدع. لذا فان الادب فعالية اجتماعية وكذلك مواصلة لهذه الفعالية حتى النقد جزء من هذه المواصلة الاجتماعية وادامة وجوه العمل الادبي. وهكذا تحتل الترجمة مكانها الخاص ضمن الفعالية الاجتماعية بمجملها. وقد ظلت الانجليزية الوسط الخاص الذي اعبر من خلاله كما هي الوسط الذي يعبر من خلاله ملايين الناس في نيجيريا وغانا وسيراليون وغامبيا وكينيا واولئك الملايين الذين ارغب في الحديث اليهم اذا كان ذلك ممكنا. واريد ايضا ان اتحدث الى لخواننا السود في الولايات المتحدة، في غرب الانديز. اريد ان اتحدث ايضا الى الاوروبيين اذا كانوا معنيين بالاستماع. لكنهم يحتلون جزءا هامشيا من دائرة اهتمامي. وانا اعلم تماما انني استمتع باعمال ادبية من العالم الاوروبي ـ سأكون كاذبا اذا قلت غير ذلك. انا استمتع ايضا باعمال ادبية من العالم الاسيوي بالادب الصيني والادب الياباني ـ انني ادرس المسرح الياباني كما انني درست الشعر الصيني عندما كنت لا ازال اعمل في قسم الادب. ولقد اقحمت دوما ترجمات من شعر العالم الاسيوي لانني اردت ان افتح عيون الطلاب على تلك المساحة الشاسعة. انني استمتع باعمال تولستوي وتورجنيف وغوغول الخ. لذا لااجد اي تناقض ولا احس بالذنب تجاه كوني اكتب واتواصل من خلال الانجليزية. اريد ان اخبرك شيئا. انني اتلقى رسائل من اناس لا اعرفهم اطلاقا اناس من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكوريا واسيا واليابان والعالم العربي ممن يستطيعون قراءة عملي لانه مكتوب بالانجليزية ومترجم الى لغات اجنبية اخرى. لقد تلقيت مئات الرسائل من اركان الارض جميعها منذ صدور أكي، على سبيل المثال، من اشخاص بالغين ومن طلاب مدارس ولن اقول ان ذلك لم يشعرني بالسعادة، نوع من السعادة الخاصة، فانني سأكون كاذبا بالتأكيد. انا سعيد لانني استطيع الوصول الى هؤلاء الناس جميعا

لكن ذلك لايمنعنا من تبني وسائل خاصة للوصول اولا الى مواطنينا في هذه القارة. انا اتمنى ان يقرأ كل شخص في هذه القارة اعمال كول اوموتوسو ولوديا افيمون وايرو وسوواندي واياپي وكذلك اعمال رفاقنا في غانا وكينيا وغيرهما من الاقطار الافريقية. ان الخوف من الوصف بالكاليبانية المزدهرة كما اظن قد مات

ملاحظة:

كاليبان اسم شخصية من شخصيات شكسبير في مسرحيته العاصفة وهي شخصية ذات طبيعة بهمية منحطة كما تصفها المسرحية، ويطلق اصطلاح الكاليبانية بهذا المعنى ليشير الى الطبيعة المنحطة البهيمية المتخلفة. وهذا الوصف المستخدم من قبل جيبفو وشوينكا تعبير استعماري اوروبي كانت الدوائر الاستعمارية تصف به الشعب الافريقي للحط من شأنه وشأن ثقافته.

لماذا يا حبيبي؟

قصة: ريموند كارفر / ترجمة: الياس فركوح

سيدي العزيز:

كنت في غاية الاندهاش لاستلامي رسالتك تسألني فيها عن ابني، كيف عرفت انني هنا؟ لقد انتقلت الى هنا بعد ان بدأت المشكلة. لا احد يعرف من انا التي تسكن هنا ولكن يبدو ان الامر سيان. انه هو الذي اخشاه. عندما انظر الى الجريدة اهز رأسي وأتساءل. لقد قرأت ما كتبوه عنه، وانني لأسأل نفسي اهذا الرجل هو ابني حقا، اهو حقا يفعل هذه الاشياء؟.

كان ولدا طيبا خلا هيجانه وأنه غير قادر على قول الحقيقة. لا استطيع منحك اي تفسيرات. بدأ ذلك في صيف ما بعد الرابع من تموز ، وكان قد شارف على الخامسة عشرة من عمره. اختفت قطتنا ترودي وبقيت في الخارج طوال الليل والنهار التالي. جاءت السيدة كوبر، التي تسكن بجوارنا، في المساء التالي لتخبرني ان ترودي لجأت الى باحة بيتها الخلفية في تلك الظهيرة لتموت هناك. قالت بأن ترودي قد قطعت غير انها تعرفت عليها. قام السيد كوبر بدفن ما تبقى منها.

قطعت؟ قلت ماذا تعنين قطعت؟

شاهد كوبر ولدين في الحديقة يضعان مفرقعات في اذني ترودي وفي انت تعرفين اين. حاول ان يوقفهما الا انهما هربا.

من، من يمكنه ان يفعل شيئا كهذا، هل عرف من هما؟

لم يعرف الولد الآخر لكن احدهما ركض بهذا الاتجاه. ظن السيد كوبر انه كان ابنك.

اخبرته في ذلك المساء عن ترودي وتظاهر بالدهشة وهز رأسه اسفا وقال انه يجب علينا ان نعلن عن جائزة لمن يعثر على الفاعل. قام بطبع شيء على الآلة الكاتبة ووعد ان يضعه في بريد المدرسة. لكنه قال، حين كان يهم بالذهاب الى غرفته تلك الليلة، ان عليك ان لا تحزني كثيرا، يا امي، لقد كانت مسنة.

كان يعمل بعد الظهر وايام السبت كولد في المخزن في محلات هارتلي. اخبرتني صديقة لي تعمل هناك، بيتي ويلكس، عن العمل وقالت بانها ستفعل شيئا من اجل ان يحصل على الوظيفة. ذكرت له هذا في ذلك المساء، وقال هذا جيد، فمن الصعب ان يعثر الشاب على عمل.

في الليلة التي سيقبض فيها اول راتب له طبخت افضل عشاء يحبه ووفرت كل شيء على الطاولة عندما دخل. ها هو رجل المنزل، قلت، معانقة اياه. انني جد فخورة، كم قبضت، يا حبيبي؟. ثمانين دولارا، قال. كنت مذهولة. هذا رائع، حبيبي، انني لا اكاد اصدق. انا جائع، قال فلنأكل.

كان هذا مفرحا، لكنني لم اقدر ان اصدقه، كان اكثر مما اتقاضاه انا.

عندما رتبت الغسيل عثرت على ايصال محلات هارتلي في جيبه، كان ايصالا بـ ٢٨ دولارا، لكنه قال ٨٠. لماذا لا يقول الحقيقة؟ لم افهم.

كنت اسأله اين ذهبت الليلة الماضية، يا حبيبي؟ الى المسرح.. كان سيجيب. ثم اكتشف انه ذهب الى مدرسة الرقص او انه امضى المساء متجولا في الانحاء مع احدهم في سيارة. كنت افكر ماذا سيكون الفارق، لماذا لا يكون صادقا، لا يوجد اي سبب يدعوه ليكذب على امه.

اذكر انه في مرة كان من المفترض ان يقوم برحلة في الخلاء، ولذلك سألته ماذا رأيت في الحقول يا حبيبي؟ فهز كتفيه مستخفا وقال تكوينات ارضية، صخور بركانية، رماد، اورونا اين كانت توجد بحيرة كبيرة قبل ملايين السنين، انها الان مجرد صحراء. نظر في عيني وتابع حديثه. بعد ذلك بيوم تلقيت اشعارا من المدرسة يطلبون فيه اذنا مني من اجل الرحلة، فهل امنحه الاذن بالذهاب.

قبل نهاية سنة التخرج بقليل اشترى سيارة وذهب. كنت مهتمة بعلاماته لكنه كان يضحك. انت تعرف انه كان تلميذا ممتازا، انت تعرف ذلك منه اذا كنت تعرف اي شيء. بعد ذلك اشترى بندقية وسكين صيد.

كرهت رؤية هذه الاشياء في البيت وقلت له ذلك. ضحك. قال بأنه سيحتفظ بالبندقية والسكين في صندوق سيارته. وقال انه من الايسر الوصول اليها هناك على اية حال.

ذات ليلة سبت لم يأت الى البيت. كنت في حالة قلق رهيب. جاء في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وطلب مني ان اعد له فطورا، وقال بأنه امضى الوقت في الصيد، وقال بأنه أسف لغيابه طوال الليل، وقال بأنهم قادوا السيارة مسافة طويلة ليصلوا الى هنا. بدا لي الامر غريبا. كان عصبيا.

اين ذهبت؟

الى التلال. اطلقنا بعض الطلقات.

مع من ذهبت، يا حبيبي؟

مع فرد.

فرد؟

حدق بي ولم اقل انا شيئا اخر.

حدث هذا يوم الاحد مباشرة بعد ان بحثت في غرفته عن مفاتيح سيارته. لقد وعد بأن يشتري بعض لوازم الفطور اثناء عودته من العمل في الليلة السابقة واعتقدت باحتمال انه ترك الاشياء في سيارته. رأيت حذاءه مركونا تحت سريره ومغطى بالوحل والرمل. فتح عينيه.

حبيبي، ماذا جرى لحذائك؟ انظر الى حذائك!.

لقد هربت من اجل الغاز، كان علي ان ابحث عن الغاز. وجلس. ماذا يهمك من الامر؟

انا امك.

واثناء استحمامه اخذت المفاتيح وذهبت نحو سيارته. فتحت الصندوق. لم اجد لوازم الطعام. رأيت البندقية ملقاة على لحاف وكذلك السكين ورأيت قميصا من قمصانه مطويا على شكل كرة فهززته فكان ملطخا بالدم. كان القميص رطبا. اسقطته. اغلقت الصندوق وخطوت باتجاه البيت ورأيته يراقبني من النافذة ثم فتح الباب.

لقد نسيت ان اخبرك، قال، لقد نزفت من انفي نزفا شديدا، ولست ادري ان كان بالامكان غسل هذا القميص، ارميه. وابتسم.

وسألته بعد ايام عن العمل. ممتاز، قال، ـ وقال بأنهم سيزيدون راتبه. لكنني التقيت ببيتي ويلكس في الشارع وقالت بأنهم جميعا في المحل يتأسفون لتركه العمل، فقد كان وسيما، قالت بيتي ويلكس.

بعد ذلك بليلتين، كنت راقدة على السرير لكنني لم استطع النوم، وحدقت بالسقف، سمعت صوت اصطفاف سيارته وتنصت وهو يضع المفتاح في القفل ثم جاء عبر المطبخ. ثم دلف الى البهو نحو غرفته واغلق الباب خلفه. نهضت. كان بامكاني رؤية ضوء من تحت بابه. فقرعت ودفعت الباب وقلت هل تحب ان تشرب فنجان شاي ساخن، يا حبيبي، فأنا لا استطيع النوم. كان منحنيا على الخزانة فصفق احد الادراج واستدار الي، اخرجي، زعق، اخرجي من هنا، لقد قرفتك تتجسسين علي، زعق، مضيت الى غرفتي ارثي نفسي الى ان نمت. لقد حطم قلبي تلك الليلة.

في الصباح التالي كان قد نهض وخرج قبل ان استطيع رؤيته، لكن هذا لم يخرجني من طوري. وكنت مزمعة منذ ذلك الحين ان اعامله مثل نزيل في غرفة عندي الا اذا اراد ان يصحح مسلكه، كنت قد بلغت حد احتمالي الاقصى.

عندما عدت في ذلك المساء كان قد اعد العشاء. كيف حالك؟ قال.. واخذ عني معطفي. كيف نهارك؟.

قلت انني لم انم ليلة البارحة يا حبيبي، وعدت نفسي ان لا أثير الامر وأنا لست بصدد اشعارك بالذنب ولكنني لست معتادة ان اخاطب هكذا من قبل ابني.

اريد ان اريك شيئا، قال. وأراني تلك المقالة التي كان يكتبها في مادة علم الادارة المدنية. كنت اعتقد انها حول العلاقات بين الكونغرس والمحكمة العليا. (كانت الورقة التي اهلته لنيل جائزة عند التخرج!). حاولت قراءتها وقررت عندها ان هذا هو الوقت المناسب. يا حبيبي، اود ان اتحدث معك، من الصعب تربية طفل على اشياء بالطريقة التي يقومون بها هذه الايام. ومن الصعب خصوصا علينا نحن الذين نفتقد الاب في البيت.

لقد كبرت الان تقريبا لكنني ما زلت مسؤولة واشعر بأنني استحق بعض الاحترام وأن تراعي مشاعري. كما حاولت ان اكون عادلة وصادقة معك. انا اريد الحقيقة، يا حبيبي، هذا كل ما طلبته منك دائما، الحقيقة. يا حبيبي، والتقطت انفاسي. افترض ان لديك طفلا كلما سألته عن شيء، اي شيء، اين كان او اين سيذهب، كيف يقضي اوقاته، اي شيء، ابدا، انه لم يقل ابدا الحقيقة ولو لمرة واحدة؟ هذا الطفل الذي اذا سألته ان كانت تمطر في الخارج، سيجيبك ان لا، الطقس جميل ومشمس، واخمن انه يضحك في سره ويعتقد انك مجوز جدا او غبي جدا الى درجة انك لن ترى ملابسه المبللة. لماذا عليه ان يكذب، انت سوف تسأل نفسك، ماذا سيستفيد انا لا أفهم.

لم يقل شيئا، ظل صامتا، وبعدها تحرك نحوي وقال سوف اريك. الركوع هو ما اقوله، ان الركوع على الارض هو ما اقوله.

هرعت الى غرفتي واقفلت الباب. رحل في تلك الليلة، اخذ اشياءه، ما اراد أخذه، ورحل. صدق او لا تصدق انني لم اره بعد ذلك ابدا. رأيته عند تخرجه لكن كان هذا وسط عدد كبير من الناس المحيطين بنا. جلست مع الحضور المستمعين وراقبته يستلم شهادته وجائزة عن مقالته، ثم سمعته يلقي خطبته وصفقت مثل الجميع.

لم أره ابدا. اوه، لقد رأيته بالطبع على شاشة التلفزيون كما رأيت صوره في الجرائد.

اكتشفت انه انضم الى رجال البحرية وبعدها سمعت من احدهم انه ترك البحرية والتحق بجامعة ناحية الشرق ثم تزوج تلك الفتاة وانخرط في السياسة. بدأت أرى اسمه في الجرائد. عثرت على عنوانه وكتبت له، لقد كتبت له رسالة كل بضعة شهور، ولم يكن هناك من رد ابدا. سعى لان يكون حاكما وتم انتخابه، واصبح مشهورا الآن. عندها بدأت القلق.

لقد راكمت كل هذه المخاوف. صرت خائفة، توقفت عن مراسلته طبعا وبعدها رجوت ان يعتقد بأنني مت. انتقلت الى هنا. عملت على ان يؤجروني المكان من دون رقم مسجل. وبعد ذلك كان علي ان اغير اسمي. اذا كنت رجلا صاحب قوة ونفوذ واردت العثور على احد، فبامكانك ايجاده.

ينبغي ان اكون جد فخورة لكنني خائفة. رأيت الاسبوع الماضي سيارة على الشارع وبداخلها رجل اعرف انه كان يراقبني، فرجعت فورا واقفلت الباب. قبل عدة ايام رن جرس هاتفي ورن بشكل متواصل، وكنت مستلقية على السرير. تناولت السماعة لكن احدا لم يجب على الطرف الاخر.

انا عجوز. انا امه. ينبغي ان اكون اكثر الامهات تباهيا في كل الدنيا لكنني خائفة وحسب.

اشكرك لكتابتك. اردت ان يطلع احد ما ويعرف. انا خجلة جدا.

واردت ايضا ان اسألك كيف حصلت على اسمي وعرفت العنوان لتراسلني. لقد كنت اصلي ان لا يعرف احد، لكنك عرفت. لماذا عرفت؟ ارجوك قل لي لماذا؟

المخلصة

علامة استفهام؟

بعد ناجي العلي: من يدق الخزان؟

طلعت شناعه

اعتدنا، كلما رحل كاتب او فنان، وبمجرد مواراته التراب، ان نعود الى خزائننا واوراقنا ـ الفنية دائما ـ «فننبش» عن ذكريات لنا مع ذلك الكاتب والفنان. ويظل بعضنا يستجلب الذاكرة علها تجود عليه بما ينفع في تأليف كتاب او عمل مسلسل يجني من ورائه الشهرة والمال الوفير.

بعد رحيل ناجي العلي ـ قبل اربعين يوما ـ انصرف بعض الناس يجمعون قلوبهم التي سقطت يوم اغتياله، وبعضهم الاخر ـ وهؤلاء اكثر واقعية ـ بدأ يفتش عن طرق لاستثمار «اسم ناجي العلي»، فهناك اللوحات والمعارض وهناك الرسومات «المطلوبة» التي جمعت في مجلدات فاخرة، بالمختصر. كان «اسم ناجي» طعما ـ بضم الطاء ـ اصطاد المتاجرون به الاف المريدين لفن «ناجي» العظيم، وجنوا الاموال الطائلة.

هذا الفنان الرائع الذي احتار في اول مبلغ حصل عليه من اعماله، وكان فقيرا ـ كما رحل ـ فوقف فوق طاولة في مقهى بيروتي وبعثر النقود على الارض وهو يردد، شو بدي بهالمصاري الكثيرة؟

بالاضافة لاستغلال اسم «ناجي» ماديا، هناك من حاول «تجيير» مواقف الفنان الراحل لصالح الجهة التي ينتمي اليها؟

وبالتالي فان خصومه يصبحون ـ تلقائيا ـ خصوما لناجي العلي، ثمة خلط في الاوراق، وثمة جهات مصابة بـ «حول فكري وسياسي» لا تميز بين مصالحها ومواقف الاخرين وحريتهم في الاختلاف..

يقودنا هذا الحديث لمسألة كثر بها الغمز واللمز، وانتشرت الاقاويل والاتهامات ومن اطراف مختلفة. اعني ما بين الفنان ناجي العلي ومحمود درويش. صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية قالت كلاما، وبعض المجلات العربية قالت كلاما، ودارت الهمسات والتأويلات واخيرا جاء رد الشاعر محمود درويش والذي برأ «ذمته» مما قيل عنه.

الذي يعنينا ـ في هذه الزاوية على الاقل ـ التركيز على فكرة التعامل مع الاختلاف بروح رياضية وموضوعية. خاصة فيما يتعلق بالمسائل الفكرية والثقافية. وان نعود انفسنا على الحوار الجميل حتى لو كانت حجة الطرف الاخر صلبة. اما طريقة الاقناع بالعصا وكسر الرأس، فهي شكل من اشكال الجنون، وبطبيعة الحال لن تقود سوى لانهيار الطرفين.

ان الامم ـ ونحن منها ـ تناضل من اجل ان تقول كلمتها بحرية، وبعضنا «يناضل» من اجل مصادرة حرية الاخرين ومع ذلك فهو ينادي بشعارات الحرية؟

لقد ضحى «ناجي العلي» بحياته من اجل كلمة قالها، والذين يحبونه ويدعون الانتماء لمدرسته عليهم الالتفات لحقيقة المبادىء التي سعى وقضى من اجلها «ناجي» والتفكير الف مرة بالخروج من الخزان الذي منع عنا الهواء او دق الخزان على الاقل بدلا من الانشغال بقضايا وهمية لاتخدم سوى اصحابها!!

«الشيخ والوسام» بحث عن رواية بكر

بقلم: غسان عبدالخالق

عندما افاق العجوز «ميكا» ذات صباح، وانجز واجباته العضوية واليومية التي اعتاد عليها فقد كان في الواقع يهيىء نفسه ـ متوجسا ـ للقاء الحاكم العسكري الذي يقطن التلة، حيث تقوم القرية الاوروبية المقصورة على البيض فقط، ولم يكن وحده الذي يرزح تحت وطأة هاجس اللقاء، بل كان هنالك ايضا زوجته «كيلارا» وعدد كبير من ابناء قريته الزنوج ورغم ثقته من انه يتمتع برصيد طيب لدى البيض ـ خاصة وانه تنازل عن ارض اجداده المقدسة لاقامة ارسالية عليها، علاوة على انه قدم ولديه قربانا من اجل فرنسا ابان الحرب العالمية الثانية ـ الا انه رغب في ان يستجمع قواه فعد في طريقه الى التلة بحانة تبيع المشروبات المحلية المحظورة، لان الرجل الابيض يحتكر صنعها، ولان الكنيسة تحرمها، مغامرا بسمعته كمسيحي طيب املا في ان يذكر ذلك في اول مرة يعترف فيها امام الكاهن وعندما قابل الحاكم كان اخر شيء يفكر في ان يسمعه ـ ان كان فكر في ذلك يوما ـ هو ان زعيم البيض ، وف يحضر شخصيا لتقليده وسام الصداقة تقديرا لمواقفه، مما ادى الى توافد العشرات من اقربائه حتى الابعدين، لدى سماعهم بالخبر، علاوة على اصدقائه، واضطراره لاستضافة الكثيرين وصنع ثوب يليق بالمناسبة.

ورغم معاناة «ميكا» من الحر اللاهب الذي كان عليه ان يحتمله، ومن ضيق حذائه الاوروبي الذي انتعله على مضض، والام بطنه التي كادت ان تسبب له موقفا محرجا فقد صمد حتى تقلد الوسام الذي لاحظ انه يختلف عن الوسام الذي قلده المندوب السامي نائبا عن زعيم البيض للرجل اليوناني الابيض، ولاحظ ايضا ان المندوب السامي لم يقبله كما فعل مع الاخر، وان كان سعد في سره لعدم قيامه بذلك لان طبقات اللحم المتهدلة تحت حنك المندوب اثارت في الواقع اشمئزازه.

وبدءا بانتباه «ميكا» الى ان البيض قد فصلوا السود وحدهم في الحفلة التي دعا اليها المندوب «ميكا» وزعماء القبائل، مرورا بعتبه على المندوب لانه وان كان يتكلم كثيرا عن الصداقة، الا انه لم يجامل «ميكا» او ايا من الافريقيين بمشاركتهم الطعام وانتهاء باكتشافه لحقيقة الاب «فاندر مايد» الذي كف عن تملقه وتصرف معه بكبرياء فقد كانت محصلة الاحتفال التكريمي: انسحاب زوجته «كيلارا» بطريقة جنائزية في اللحظة التي اكتشفت فيها على اثر عبارة ساخرة من احدهم ان الوسام ليس سوى ثمن بخس لقاء ولديها وارض «ميكا» المقدسة، وتعرض «ميكا» نفسه لضرب ومهانة بالغيق بعد ان نسيه المحتفلون نائما في كوخ حديدي تداعى تحت وابل المطر الذي انهمر، مما ادى الى انه اضاع الوسام، واضاع الطريق حين خرج متلمسا دربه في الليل، فاعتقله البيض بتهمة التلصص، وانهالوا عليه ضربا زاد من الم، اعتذار «غوليه» آمر الشرطة منه، محاولا تبرير ما حدث، غير ان ما حدث فعلا هو ان «ميكا» ايقن متأخرا مما ادركته زوجته فلخص موقفه في عبارة او عبارتين «البيض.. البيض فقط، ما اشد بؤسنا».

• ما نقدم يمثل المسار العام لرواية «الشيخ والوسام» التي صدرت اول مرة باللغة الفرنسية عام ١٩٥٦ في باريس، للروائي الكاميروني «فرديناند اويونو» والتي خرجت في طبعتها العربية الاولى عن دار منارات، عمان ـ ١٩٨٥ من ترجمة «ممدوح عدوان» اقول ما تقدم يمثل المسار العام لان ما كان قد اشار اليه المترجم في تقديمه للرواية من حيث انها غير قابلة لان تحكى لان «الحد الاقصى الذي تستطيع ان تفعله هو ان تحكي بضع جمل عن حدث فيها.. فالرواية «الشيخ والبحر» شيء من هذا القبيل، حديث عن حادثة، يقاطع بضحكة او دمعة او رقصة» ـ هو صحيح الى حد بعيد، فالحقيقة ان الرواية تكثيف لثرثرات صادرة عن اناس في غاية البساطة بخصوص حادثة تبدو استثنائية، غير ان الحادثة نفسها تبدو ثانوية قياسا الى الحوار الذي يمثل في الحقيقة ميزة الرواية من حيث انها محاولة لالتقاط ما يفكر به الناس، اي ما يقولونه فالامر سيان.

ومع ان الحوار عنصر متوافر في اي عمل روائي، الا ان بنية الحوار هنا «التدفق والعفوية» وكيفية استيعاب الحدث «طريقة التفكير والتعبير عنه» يتعملقان ليصبحا اهم من الحدث ذاته، انها الصياغة الفنية عبر عمل روائي، المعبرة عن واقع انثروبولوجي خاص.

• ان هذه الرواية، بسرديتها الصاعدة، علاوة على انها تمثل مستندا للرؤية التي تتبنى القول بان الشكل الروائي الذي يعتمد التقنية الافقية في المعالجة لازال قادرا على استيعاب التجربة الانسانية، فانها في الوقت نفسه تمثل مستندا مبكرا لادب الواقعية السحرية البكر، والذي بات يحاصر افق الرواية الحديثة والمعاصرة في معقلها الاول، اوروبا، مبرزا نضوبها مقارنة بعذرية وتفتح الافق الروائي والانساني لرواية العالم الثالث.

ولعل في صدور هذه الواقعية السحرية عن هذا الجزء المتعب والحزين من خريطة العالم دلالة في منتهى الاهمية، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الواقعية السحرية تهب من بقعتين كانت كل منهما مسرحا مأساويا لاستعمار اوروبي طويل، ومع الاخذ بعين الاعتبار ايضا ان امريكا اللاتينية «اثنولوجيا» تظل نتاج الانسان الابيض حيث اختلط الجنس الابيض مع الهنود الحمر وتجذرت المواجهة الحضارية بين الاثنين في الصراع بين العقلية الاوروبية عموما والانجلوسكسونية خصوصا، كما عبر عن ذلك «استورياس وماركيز»، والعقلية الهندية المتوحدة في الطبيعة، فان واقع الابداع الفني «الروائي تحديدا» يأخذ في افريقيا بعدا اكثر خصوصية من حيث انه معني بطرح هم اضطهاد مزدوج: اضطهاد استعماري قوي، واضطهاد يستهدف النيل من الزنجي كانسان اسود، ومع ان الهندي الاحمر والخلاسي المولد في امريكا اللاتينية قد عانيا من هذا الاضطهاد، الا ان مسألة اللون تراجعت في النهاية لتحل محلها مسألة: التراث وطريقة التفكير، على حين ان مسألة اللون كانت ولا زالت ـ حتى عندما تحررت معظم افريقيا ـ هي واجهة الصراع الحضاري الذي يتسع ليشمل مسألة مشروعية الوجود والثقافة وطريقة التفكير.

فالافريقي يستوعب جيدا الطعم الذي ابتلعه حين صور له المسيح على انه انسان اسود، ويدرك جيدا ان رغبة الانسان الابيض في مداهنة مشاعره بخصوص اللون يتضمن في الوقت نفسه عدم ثقة الانسان الابيض في جدلرة هذا الافريقي بمسيح ابيض، بالقدر الذي يدرك فيه ايضا ان الانسان الابيض ابعد ما يكون عن انسانية المسيح.

ان الواقعية السحرية في الوقت الذي تستمد فيه عناصر ابداعها من الشكل الكلاسيكي للرواية: الزمان، المكان، الحدث، الشخوص ـ النمط، فانها تقلب كل معادلات ومفهومات الشكل والنقد الكلاسيكي للفن، من حيث انها شكل تحضر فيه الشخوص ولا تجلب، شكل تتحرك فيه الشخوص وتقول وتفكر وتعلم بعادية مفرطة، وبعيدة عن الاستثنائية المفتعلة، ويتمدد فيه الزمان ويتقلص بطريقة حرة لايعوزها التبرير، وتنبت فيه الامكنة والاشياء كما هي وفي موقعها الذي يجب ان تكون فيه، لا كما يريد لها الفنان.

انها عملية انطباعية تقترب من التكنيك السينمائي، دونما تأطير للحدث، والمأساة ـ المفارقة الاشياء العادية والبسيطة جدا هي مادتها الرئيسية، كما هي الحال في رواية الشيخ والوسام.

اوراق سينمائية

حرب اكتوبر على الشاشة البيضاء

بقلم: ناجح حسن

من غرائب الامور ان يكون فيلم «العصفور» للمخرج السينمائي المصري «يوسف شاهين» هو اول فيلم مصري وعربي بشكل عام، يأتي مبشراً بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣، على رغم انتاجه قبيل اندلاع الحرب بعامين، وقد كان هذا الفيلم وما زال خير مؤرخ ومجسد لصورة اكتوبر في السينما العربية من خلال تلك الصرخة المدوية التي انتهى اليها يوسف شاهين في مشاهد فيلمه الاخير حيث تقود الممثلة «محسنة توفيق» الجماهير التي خرجت عقب خطاب تنحي جمال عبدالناصر، وذلك ابان هزيمة الخامس من حزيران، حيث احسن شاهين استغلال هذه المشاهد الجماعية برؤية ملحمية وهي تصرخ بكلمة «حنحارب» مثل هذا المشهد كان كفيلا عام ١٩٧٢ ـ وهي سنة انتاج الفيلم ـ ان توقف عرض الفيلم برمته لينتظر اكثر من عامين.. وليتم السماح بعرضه على الشاشة البيضاء بعد تحقيق نصر اكتوبر، لا لسبب سوى ان النبوءة ـ الشاهينية ـ قد تحققت ولا مجال لان يبقى الفيلم في علبه!!

وقد اختلف النقاد حول مشهد النهاية في فيلم «العصفور» فالبعض منهم يرى ان الناس قد خرجت تطالب ببقاء عبدالناصر، وليس بالحرب، وان يوسف شاهين تجاهل ذلك، والبعض يرى ان هذه التظاهرات، كانت تطالب بقيام عبدالناصر باعلان الحرب ثأرا للهزيمة.

ومهما يكن من هذا الخلاف فان النتيجة كانت هي الاشارة الوحيدة والمكنة الاتية عن بعد نظر وحكمة ودراية بدأت تتشكل في وعي شاهين السينمائي الذي بدأت افلامه تحلق خارج سرب العشرات من الافلام الميلودرامية الفجة.

وفي العام نفسه ١٩٧٤ كانت السينما المصرية تعمل على قدم وساق في سبيل تحقيق فيلم روائيا عن حرب اكتوبر، وكان بعنوان «الرصاصة لاتزال في جيبي» لخراج حسام الدين مصطفى صاحب تاريخ عريض من افلام السينما المصرية التقليدية ذات النوع «المسلواتي» بمغامراتها المقلدة بشكل مسف ومشوه للفيلم الاميركي الهوليوودي ناهيك عن مواضيعه المكررة والمسروقة عن افلام عالمية شهيرة، وقد كان فيلم «الرصاصة» المأخوذ عن قصة احسان عبدالقدوس، يحاكي بوصولية نزقة اغراضا ليس لها صلة من قريب او بعيد باحداث اكتوبر على الجبهة المصرية رغم تلك المشاهد الحربية التي ضمنها للفيلم. وقد بدت هذه المشاهد والصاقها بالحرب كعملية جردة حساب مع طرف سياسي قائم في مواجهة سياسية سابقة حيث نجد الرموز تملأ شخصيات الفيلم وهي واضحة للمشاهد البسيط بركاكة وسهولة مترهلة، يمثلها الواقع المصري، عبر علاقة ما بين حبيبين ونجد الحبيب «محمود ياسين» يحتفظ برصاصة في جيبه لكي يطلقها على الرجل الذي اغتصب حبيبته «التي يرمز بها الى مصر» وقد اثار هذا الفيلم الكثير من الاراء النقدية الساخطة ابان عرضه في مهرجان قرطاج السينمائي بتونس عام ١٩٧٤.

وكرت السبحة بعد ذلك فانتجت العديد من الافلام التي لا تتجاوز في قيمتها الفنية والفكرية، فيلم «الرصاصة..» حيث بدأت عجلة القطاع الخاص في الاستفادة من استغلال هذه الحرب بكلاشيهات الفيلم المصري التقليدي، حيث الاحداث المتسارعة والعلاقات العاطفية والرسائل المتبادلة ما بين



• «العمر لحظة» اطار الحرب

الجبهة والبيت! في الوقت الذي كانت تجري ما بين بلد واخر، وهذا ما جسدته افلام مثل «الوفاء العظيم» اخراج حلمي رفله و «بدور» و «لا وقت للدموع» اخراج نادر جلال و «حتى اخر العمر» اخراج اشرف فهمي و «شباب هذه الايام» اخراج عاطف سالم و «العمر لحظة» اخراج محمد راضي، وقد تفاوت مستوى هذه الاعمال ما بين الرديء والمتوسط حتى جاء المخرج محمد راضي بفيلمه المتميز الذي عبر فيه عن حرب اكتوبر وفهمها بسياقها التاريخي المتاصل في نفسيات ابطالها الحقيقيين والفيلم هو «ابناء الصمت» حيث اختار توقيت الحرب عبر حرب الاستنزاف التي خاضها الجيش المصري في اواخر الستينات وبداية السبعينات وكانت اكتوبر هي المحصلة الطبيعية لهذا التواصل الطبيعي في فهم الصراع العربي ـ الصهيوني.

وفي سوريا كانت عجلة السينما تدور هناك على نحو مثيل له في السينما المصرية حيث استغل القطاع الخاص هذه الحرب في افلام رديئة المستوى على النحو الفني والفكري باستثناء افلام القطاع العام القليلة التي تناولت هذا البعد في اغلب افلامها القصيرة والتسجيلية منها والوثائقية، وقد كان بعض هذه الافلام يتحدث عن جوانب هامة في حياة الجيل الذي يعاصر هذه الاحداث خاصة تلك التأثيرات على الاطفال ومن هذه الافلام اذكر الفيلم الروائي «احمر، ابيض، اسود» للمخرج بشير صافية و «الارجوحة» وكانت افلام مثل



• «العصفور» النبوءة

«القنيطرة ٧٤» واهداف استراتيجية» و «العاب اطفالنا» هي التي واجهت افلاما روائية متخلفة مثل «سرب الابطال» و «فرسان التحرير» حيث كان الدافع من انتاجها هو تحقيق الكسب التجاري فقط حسب طبيعة وفهم منتجي القطاع الخاص القاصر لمثل هذا الدور الذي يلعبه الفيلم السينمائي في التأريخ للمعركة.

وبطول الانتظار في رصد انعكاسات حرب اكتوبر على الشاشة البيضاء وتمضي اعوام ليحقق المخرج المصري الشاب عاطف الطيب في ثاني اعماله السينمائية الطويلة «سواق الاوتوبيس» ابعادا جديدة للفيلم المصري في التصدي لمخلفات حرب اكتوبر حيث هناك ثلاثة اشخاص جمعتهم الصدفة على سفح الهرم يخلصون الى نتائج حزينة وقاسية للواقع الذي يتحدث عنه الفيلم «الانفتاح الاقتصادي» وعملية اعادة التنشيط للذاكرة في تحطيم خط برليف والعبور الى الضفة الاخرى من القناة، وقد كانت للغة السينمائية العالية والمتقدمة للمخرج عاطف الطيب دورها المتميز في اضفاء شحنة معنوية على هذه الشخوص وتعاطف من المشاهد مع تسارع الحياة وصعوبة تناقضاتها على نفسيات الاصدقاء الثلاثة، حيث كان هناك تصعيد تدريجي لموسيقى «بلادي.. بلادي» مثل هذا الفيلم كان كفيلا لعملية اعادة الاعتبار، في بداية الثمانينات وحتى هذه اللحظة الى العودة الى مرحلة اكتوبر في عملية شبيهة باعادة الحسابات والقاء نظرة مقتضبة ومقارنة على تلك التغييرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وهذا ما قدمه ايضا ونجح فيه بشكل ما المخرج «احمد السبعاوي» في افلام مثل «بيت القاضي» حيث نجد فاروق الفيشاوي الذي يعود من الحرب وقد فقد احدى يديه وهو يعيش الان على هامش الحياةويشكل مع احد الفاسدين قبضايا ورجل مهمات شريرة امام منافسيه، ولكن ذلك ينعكس وبالا عليه، ويعرف مثل هذا الدور متأخرا، بيد ان الفيلم يرد ذلك الى جملة من المسببات التي قادت احد ابطال الحرب الى هذا الواقع المأساوي، بفعل عوامل التغيير الفجائي، التي لحقت بالناس في تلك البقعة.

مثل هذا الدور يستمر ايضا ومع احمد السبعاوي تحديدا في فيلم بعنوان «برج المدابغ» المأخوذ عن عمل مسرحي للكاتب الراحل «نعمان عاشور» حيث نجده محافظا على اللمحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، عبر حكاية صعود معلم جلود ودباغة الى الثراء، وبنائه برجا كبيرا، ثم قيامه بالانسلاخ عن مجتمعه وبيئته التقليدية، وجذوره الشعبية، ومندفعا في تقديم الضحية التي بذلها لاحد ابناء المعلم الذي دخل حرب اكتوبر، وعاد منها دافعا الثمن من رجولته، ولكن حمى اندفاع المخرج بتقديم ميلودراما تقليدية عن حكايا اسر تقليدية ومنافسة غير شريفة ما بينهما ينفذها تارة بشكل كوميدي وتارة اخرى تراجيديا، الى ما هنالك من رقص وحفلات وتعاطي الحشيش والامر يلخصه الفيلم بنتيجة هي ما وصلت اليه الحالة من تبدل في العقليات والنفسيات وبالتالي الانسلاخ عن الواقع هذه النظرة التشاؤمية التي اتخذت من الحرب خيوطا لها ما كان لها لن تظهر بعيدا عن السرعة في التحولات التي اعقبت الحرب وما اثرت فيها انسانية شخوص واقعها وهل تكون وظيفة عين الكاميرا السينمائية سوى ذلك!

البعد الانساني للدراما

بقلم:
يوسف عبدالله محمود

تتميز الدراما الراقية بقدرتها على استثارة انبل المشاعر الانسانية وتوظيفها الالم المطهر توظيفا هادفا، يجلو العواطف ويسمو بها الى حيث الصفاء والسكينة والوقار. وكلما احتدم الصراع المقدس بين الخير والشر، والجمال والقبح، في العمل الدرامي، توقعنا في النهاية لحظة تنوير ثرية، تبرع في احاطة المثل الانسانية، من تضحية وايثار بما تستحقه من نبالة.. وصحيح ان لحظات الالم والمعاناة، في العمل الدرامي المتميز، ترد على نحو مكثف يثير شجوننا ونقمتنا على قوى القهر والاستبداد، الا انها تظل مضبوطة، بعيدة عن الاسفاف او الابتذال.. وما من شك انه من خلال المعاناة والمكابدة، تتأصل ازهى القيم كالشرف والشجاعة والمحبة والوفاء، ومعنى هذا ان ما نحسه عذابا جسديا ونفسيا في العمل الدرامي، يمكن ان يتوج او ينتهي بتفوق انساني على مغريات حياتية كثيرة، لا تستحق ان يناضل البطل الدرامي من اجلها.. وحين تخلو الدراما من لحظات الالم والمعاناة هذه، فانها تفقد توهجها، وتهبط الى مستوى الاعمال المبتذلة.

وعادة ما يصر البطل الدرامي الذي يمثل موقفا نضاليا متماسكا، على مثله الرفيعة، وسط كل التحديات والمغريات، رافضا استدراجه الى درك الاستسلام، ويبرز ذلك من خلال قدرة الفنان على تكثيف الصراع الدائر بينه وبين الشخصيات الدرامية الاخرى، التي تمثل الصفات المضادة الاخرى، كالخيانة والنفاق والكراهية والاستبداد.

ولعل اليونان القدماء، ان يكونوا ابرع شعوب الارض التي فطنت الى قيمة العمل الدرامي، في تهذيب الطباع الانسانية، والسمو بها عن الغواية والضرور والتسلط.. من هنا حرص ادباؤهم على توظيف الدراما في تنقية المشاعر الانسانية من ادرانها واثرائها بالحب والخير، والتسامي بها الى حيث الرفعة والخلود.. ويحضرني هنا موقف «انتيغوني» بطلة العمل الدرامي الخالد الذي ابدعه الاغريقي «سوفوكليس» وذلك حين حاصرها «كريون» المستبد بفلسفته السادية الداعية الى استمرار الكراهية وتوريثها للآخرين.. فقد وقفت منه موقفا شجاعا، تجلى في رفضها الحاسم لمنطقه الفظ، وقد ردت عليه قائلة: لقد فطرت على المحبة لا الكراهية، اشارك الاخرين في الخير لا الشر.

وعنصر الالم او المعاناة، من العناصر الضرورية للعمل الدرامي ـ كما اسلفنا ـ فبدونه يفقد هذا العمل توهجه، وتفارقه ميزة، طالما تفرد بها عن سائر الاعمال الفنية الاخرى.. ولكن الالم المطلوب للدراما، يختلف عن اي الم اخر، يسهل التخلص منه، فهو الم قيصري ـ ان جاز التعبير ـ لا ينتهي بسهولة، تجسده المعاناة والمكابدة، عبر رحلة طويلة من العذاب. وتجدر الاشارة هنا، ان قيمة العمل الدرامي تكمن في قدرته على ضبط العواطف الانسانية النبيلة ضبطا شجاعا، فمثلا لا يجوز ان ينال الخصم الشرير في هذا العمل فوق ما يستحقه من عقاب والا فقدت الدراما فاعليتها في اثراء المشاعر وتطهيرها من ادران الانانية، والتسلط والكراهية، وقد ادرك ادباء الاغريق ـ وهم من اعرق الامم اهتماما بالعمل الدرامي، هذه الناحية الهامة، فظهرت شخصياتهم الدرامية متأثرة بهذا السلوك او ذاك، بعضها تطرف في الشر والبغض، والاخر التزم الشجاعة في الموقف الانساني النبيل، ومن خلال الصراع العنيف الذي اداروه بين الشخصيات المتنافرة، وما اعقب ذلك من لحظات الندم ومحاسبة النفس، التي قد تتملك الشخصية الشريرة، وهي على وشك الهاوية المفجعة، يرتفع اكثر فأكثر شأو القيم الانسانية الاصيلة التي تمسكت بها الشخصية المحورية في العمل الدرامي، متحدية بذلك كل ظروف الاغراء والتهديد.

ومنذ البداية، تلقانا الشخصية الدرامية الرئيسية التي تمثل الحق والخير في الارض، متماسكة، شديدة المراس، تهزأ بالمساومات واشكال الابتزاز والاحتواء رافضة في اباء كل مظاهر العطف التي تجيء متأخرة، يحمل بعضها نوعا من الشفقة والرثاء! وهنا يبدو شموخ الموقف الانساني الرافض لهذه الاشكال المتكلفة من المشاركة الوجدانية.

ولعل اهم ما تهدف اليه الشخصيات الدرامية المحورية هو ان تكشف زيف العالم الانساني، وما يفتقر اليه من توازن ومعقولية.. لذا فان الالم الذي تتعرض له نتيجة مواقفها الشجاعة الم انساني مشروع، لانه الثمن الذي يقدم دفاعا عن الحق والعدالة والمساواة في كل مكان وزمان..

ويمكن ان يقال هنا، ان المشكلات الاجتماعية والسياسية، وما خلفته وتخلفه من معاناة وجدانية وعاطفية، كانت وراء تألق كثير من الاعمال الدرامية عبر عصور التاريخ المختلفة.. اما اختيار البطل الفذ الخارق ليلعب الدور الرئيسي في العمل الدرامي، فدليل على الرغبة الصادقة في توظيف هذا البطل للكشف عن الطريق المؤدية الى النجاح والتحرر من هيمنة الاستبداد والمستبدين.. وبالرغم من نبالة هذا الهدف الذي يسعى لبلوغه كل عمل درامي ناجح، فلا يجوز للمؤلف لن يتجاوز دوره في عرض المشكلة الى ما يسمى بالتبرير واصدار الاحكام. كما يجدر به ان يحسن اختيار المواقف التي تفجر الصراع، ذلك ان الدراما الحقيقية الفاعلة في النفس، تنبع من فعل الشخصية لا من صورتها الجاهزة.. وكلما كانت الشخصية المحورية قادرة على تصعيد المشكلة الى منتهاها، كان ذلك دليلا على نجاح العمل الدرامي وتفوقه. وفي مثل هذا العمل، تستولي الشخصية المحورية عادة على اهتمام القارىء او المشاهد، اكثر من غيرها، بل انه يفتقدها اذا ما غابت اكثر من الضرورة خلال العمل نفسه، وبذا يكون هذا العمل قد نجح في رسم الصورة المثلى للمجتمع الانساني المتوازن.

تبقى كلمة اخيرة، لختتم بها هذا الحديث، وهي ان العديد من الاعمال الدرامية قد اعتمدت كثيرا على التراث الشعبي، وعالم الآلهة الاسطوري، فامتلأت بالبطولات الخارقة التي يفوق بعضها طاقة البشر، ولكنها مع ذلك لحتفلت بالارادة الانسانية الخيرة ايما احتفال، لأنها تصور في النهاية الرغبة الحقيقية في اثراء عالم الانسان، والسمو به عن كل اشكال القهر والهيمنة والاستغلال.

الكويت

التعليب بين الغذاء والثقافة

بقلم: الدكتور عبدالقادر حسين ياسين

لم تعد «المعلبات» ظاهرة غذائية وحسب، وانما هي مظهر من مظاهر حياتنا المعاصرة في كثير من الجوانب ومنها، بالطبع، الجوانب الثقافية.

ان وجوه الشبه بين الغذاء والثقافة اكثر من كثيرة.. وخاصة في صناعة التعليب. فكما تواجهك المعلبات على رفوف البقالات، فان المعلبات الثقافية تواجهك على رفوف وسائل النشر والاعلام.. من معلبات الثقافة في هذا العصر «الخبر» سواء اكان سياسيا، ام غير ذلك. انه عبارة عن مادة معلبة صنعتها لنا وكالات الانباء ووزعتها على العالم ونشرته الاجهزة الاعلامية (وخاصة في العالم العربي) كما هو. تقرأه في هذه الصحيفة وفي تلك فتجده واحدا.. واذا عرف السبب بطل العجب.. فهو «علبة» مكررة تحمل سمة الصنع «وكالة الانباء» الذي قام بالتعليب.

في السابق لم يكن الخبر معلبا.. لانه كان ينقل بشكل فردي ينقله المخبر، ويسمع من عدة افواه لعدة اشخاص. ولكل واحد من اولئك المخبرين اهتمام خاص بناحية من نواحي هذا الخبر، وتعليق عليه، وتعليل له، واسلوب طريف في روايته، كان الانسان يستمع الى الخبر الواحد من عدة اشخاص وكأنه يسمع عدة اخبار، ويطلب المزيد لان حب الاستطلاع لديه يظل مستيقظا طوال الوقت.

والكتاب في العصر الحاضر في عداد المعلبات.. النسخة الواحدة يطبع منها الالاف، وتوزع في مختلف ارجاء العالم، تماما كما توزع علب الفاصولياء او الباذنجان. واذا تطرق الفساد الى طريقة التعليب (وهي هنا الطباعة) امتد ذلك الفساد الى الاف النسخ. واصبح الخطأ مكررا بمقدار ما وزع من نسخ.

اما في السابق فقد كان الكتاب يخط باليد.. وكانت كل نسخة منه تكون شخصية مستقلة، ولم يكن الكتاب سريع الحركة، واسع الانتشار كما نراه الان. ولذلك، فان لخطاء الناسخ ـ ان وجدت ـ كانت محدودة. وكانت بعض النسخ تتميز بجمال الخط وورونق التذهيب، وفخامة الورق، وثراء التجليد، ذلك ان الكتاب صنع لك وحدك، ولم يكن ـ كما هو الحال اليوم ـ معلبا سكته لنا «مصانع» الكتب.

والفن، في الوقت الحاضر، معلب، وخاصة ما يذاع في الاذاعة او يعرض على شاشة السينما والتلفزيون. فالقصة التي نشاهدها على الشاشة الصغيرة او نسمعها في الراديو (سواء اكانت ممثلة او غير ذلك) هي في حقيقة امرها، مادة معلبة من معلبات العصر الحديث. قد تعجب بها اول مرة، ولكنك ما تلبث ان تملها اذا كررت واعيدت اليك.

اما في السابق، فقد كان القصاص الشعبي يؤدي دورا حيا متجددا. وكان الناس يستمتعون بالانصات اليه لانه كان يعطيهم في كل مرة «صيغة» جديدة للعمل الفني. وليس بالضرورة ان يكون القاص محترفا، فقد يكون جدة او اما او صديقا موهوبا. وكانت القصة تخرج من فمه في كل مرة باداء مختلف (يختصر حينا ويطيل احيانا) قد يصاحب اداءه بعض الحركات التي يؤديها في بعض المناسبات، وقد يستبدل بها حركات اخرى في مناسبات اخرى. ولذلك كانت القصة تخرج من فمه في كل مرة بطعم جديد ولون جديد.

لقد اثرت «المعلبات» الثقافية في استجابتنا الفطرية للفرح والابتهاج في مناسباتنا المختلفة. في الاعياد والمناسبات السعيدة كنا نقوم بنشاطات كثيرة تتمثل في فنون ومشاهد حركية يشترك فيها كثير من الناس. وبسبب وجود المعلبات الفنية انحصر هدفنا في انتاج هذه المعلبات لوسائل الاعلام، وتحولنا نحن الى متفرجين!!

ويبقى بعد ذلك امل هو ان لا يطغى التعليب على عواطف الانسان واحاسيسه ومقوماته البشرية.. فنتحول جميعا حينئذ الى علب!!

واستذكار حنظلة

سامية عطعوط

١- الى حنظلة..

لم اكن اعرف ناجي لكني لم اجهله تماما.

رأيت صوره في الصحف والمجلات كانت تبرز وجها نحيلا، جريئا، قاسيا، يتجلد بالسخرية الفاضحة والحزن المكتوم. يفتح عينين دهشتين على هذا العالم المتعفن القذر من قطبه الى قطبه.

يفتح عينيه على اتساعهما بالحصى ما يستطيع ليرى اكثر. لـ و ابعد من انفه. ابعد من موطىء قدميه. ابعد من قرية مولده ومن مدائن غربته. ليرى حلم المستقبل يكبر في عينيك يا حنظلة. لكنه بعد هذا التحديق الطويل الطويل بعيني الشاهد الوحيد «انت» ماذا يرى؟

يرى الواقع الوانا تختلط وتمتزج وتتهاون لتلطخ حتى اشباه الاحلام. فيحاول ان ينهض ويقوم. يجرد الواقع من الزيف بريشته ويستهل منه خيوطا سوداء رقيقة. يجمعها، يكثفها، ويرسم بها الحقيقة المجردة كما يراها. يفرشها على المساحات الواسعة من لوحاته. لكنه لا ينسى ان يمنحك فسحة من مكان لتقف فيها كشاهد. في مساحة بيضاء تتسع لك لان تدير ظهرك لزيفنا وان تتابع التحديق فيما يحدث في المساحات الاكثر اسودادا مما نرى.

فقف مكانك.. لا تبرحه يا حنظلة.

فقف مكانك لا تبرحه يا حنظلة.

***

٢- الى ناجي..

لم اكن اعرفك لكني لم اجهلك تماما.

رأيت ما رأيته انت في فاطمة وذوي الكروش المنتفخة، وفي ابار النفط وانهار الدم. في العودة المرهونة بموت يحرقنا على ارصفة الغربة الباردة. وافترضت موتي قبل ان اتمكن من وجه حنظلة. لكن اليوم رأيته. اليوم فقط باغتيالك رأيناه جميعا حين استدار ليقول لنا بسخرية مريرة «هل رأيتم ما كنا نعنيه؟»

وقد رأيناه واضحا. جليا. دماؤك لونت وجه حنظلة. فجرت فيه الحياة التي سلبت منك، فانتفضت في اعماقه روح متمردة، وصهل حصان غجري مسكون بالحرية فينا.

* تموت الان وتحيا

يبقى من بعدك في دواخلنا، مع ذكراك في قلوبنا الف حنظلة، لترسم عيوننا على السماء الرمادية/ من المحيط الى الخليج/ وجه شاهدك «حنظلة» قرص شمس تموزية ستظل تلهب رسوماتك/ رؤياك في صقيع واقعنا الى الابد.

* تموت الان وتحيا

شهدنا من قبل نضالك بريشتك. ونشهد الان باسك واصرارك واتضاح رؤاك، بموتك الذي رسخ لنا ما رسمت. رسخ لنا الارض/ الحلم/ الواقع/ الموت/ الشاهد/ الغدر/ الزيف/ الكتل اللحمية/ الوجوه الكئيبة الحزينة/ البندقية/ البحر/ عروستنا.

صفعتهم برسوماتك فردوا الصاع صاعين لنا باغتيالك. نحن حزينون لا ننكر. وسنحزن لا ننكر. لكنا لن ننسى الحقيقة الصارخة في اذاننا بصوتك/ صوت شاهدك/ صوت التاريخ «هل رأيتم ما كنا نعنيه؟»

تموت الان وتحيا

ومئات بل الاف المناظل «جمع حنظله» الصغيرة، تحيا. تنمو فينا، تكبر. تتعملق في صدورنا وتتأطر

اما انت

فتطاول فينا يا ناجي وتجذر

تبسق في دواخلنا كي نشمخ اكثر

ونعتز بثورتنا وبرسوماتك اكثر.

كتب

• «الحركات الاسلامية المعاصرة في الوطن العربي» عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ويضم الكتاب مجمل الدراسات والتعقيبات التي قدمت في الندوتين اللتين عقدتا في القيروان بتونس لدراسة حركة الصحوة الاسلامية شارك فيها الدكتور اسماعيل صبري عبدالله ود. محمد احمد خلف الله والدكتور محمد عابد الجابري والدكتور فهمي جدعان واخرين.

• السيرة الذاتية للكاتب الافريقي «سونيكا» ظهرت ترجمتها الى العربيةاعدتها فاطمة الزين بدمشق وبعنوان «اله، سنوات الطفولة، سيرة ذاتية» ويتحدث فيها عن سوينكا عن فنه وبلده وتجربته وطفولته.

• عن دار المأمون ببغداد صدرت مجموعة قصصية ترجمت عن الالمانية بعنوان «قبو البصل» تضم قصصا لعدد من الادباء الالمان منهم غونترغراس وانا سيغرز وهاتيريش بول ودورنمات وكافكا وغيرهم اعد هذه الترجمة الدكتور سامي حسين الاحمدي.

«حبة قمح» روايةترجمت مؤخرا اصدرتها دار المأمون ببغداد لاديب روائي من كينيا «نغوغي واثينغو» تصور الرواية الحياة السياسية في كينيا قبيل الاستقلال من الاستعمار البريطاني للمؤلف روايات اخرى منها «تويجات الدم» التي اعد ترجمتها سعدي يوسف واعد ترجمة «حبة قمح» الكاتب سلمان حسن العقيدي.

• رواية اللبنانية حنان الشيخ الجديدة ستكون بعنوان «مسك الغزال» ستصدر في بيروت قريبا عن مؤسسة الابحاث العربية تدور الرواية حول تجربة امرأة عاشت في الصحراء حيث منابع النفط.

الحوار الطويل الذي اجراه الشاعر ادونيس مع عبدالفتاح اسماعيل الرئيس الاسبق لهيئة الرئاسة في اليمن الجنوبي حول الثقافة والشعر والحداثة والاشتراكية صدر مؤخرا في كتاب بعنوان «التراث والثقافة الوطنية» عن دار ابن خلدون ببيروت.

• صدر عن مؤسسة الابحاث العربية بالاشتراك مع دار البيادر بالقاهرة كتاب «الوفد وخصومه السياسة الحزبية في مصر من ١٩١٩ـ١٩٣٩» من تأليف الدكتور ماريوس كامل اديب وتقديم البرت حوراني وترجمة عبدالسلام رضوان يدرس الكتاب ظهور وتطور وادوار الاحزاب السياسية المصرية ويحلل مقوماتها الدلخلية ويركز الاضوله على حزب الوفد وتجربته وقواعده وايدلوجيته وتاريخه.

• دراسة جديدة استطلاعية يقدمها المفكر المصري ابوسيف يوسف صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت بعنوان «الاقباط والقومية العربية» المؤلف عضو بارز في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي يقدم دراسته هذه بالتاريخ والتحليل على اساس ميداني ايضا وثمرة جهد عقلاني متميز.

. عن مطابع الدستور التجارية صدر للكاتب صايل المومني كتاب بعنوان «نحو رؤية استراتيجية عربية موحدة ازاء قضايا العصر».

نشاطات محلية

• مساء غد السبت يلقي الشاعر علي الفزاع بعضا من نتاج شعره الحديث في مؤسسة عبدالحميد شومان والدعوة عامة.

نشاطات عربية

في اشهر قاعات المعارض في «الاوبرا هاوس» بمدينة سدني في استراليا افتتح المعرض الفلسطيني ٨٧ تحت عنوان «فلسطين تاريخ وحضارة والم» المعرض هو الاول من نوعه قام بتنظيمه مكتب

اعداد: معن البياري

الاعلام الفلسطيني هناك اشتمل المعرض على لوحات تاريخية وصور تعرض لواقع الشعب الفلسطيني وقسم للتراث شمل فن التطريز والنحت على الخشب واعمال الصدف اضافة الى اللوحات الفنية التي شارك فيها الفنانون الفلسطينيون.

• «اسباب النزاع والتوافق في لبنان» كان عنوان الندوة التي نظمها مركز الدراسات اللبنانية في جامعة اكسفورد تليت ابحاثها على مدار ثلاثة ايام، شارك فيها ١٨ باحثا واكاديميا لبنانيا واجنبيا من المهتمين بالشؤون اللبنانية شارك في الندوة د. جورج قرم ود. كمال الصليبي ود. البرت حوراني ود. جون سباتولو ود. فادية كيوان. ود. رغيد الصلح ود. نبيل بيهم. واخرين.

• من العالم:

• عن دار رادوغا بموسكو صدرت مجموعة قصصية مختارة من القصص العراقية القصيرة المعاصرة بعنوان (مملكة جدي) وهو عنوان احدى قصص عبدالرحمن الربيعي التي تضمنتها المجموعة قام بترجمة هذه القصص الى الروسية المستعرب السوفياتي يوزيس تشوكوف.

• اصدر معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية مؤخرا مجموعة تضم نماذج لمخطوطات عربية نادرة يتجاوز عددها مائتي الف مخطوطة تضم المجموعة مخطوطات انجزت بايدي مؤلفيها وكذلك مخطوطات منسوخة عن كتب القدامى في بلدان الشرق الاوسط واسيا الوسطى وحوض نهر الفولغا. وشمالي القوقاز وتعكس هذه المجموعة للمستوى العالي للثقافة العربية والمراكز العريقة المرتبطة بها مثل سمرقند وبخارى.

انباء:

اعلنت مصادر مغربية بان الاديب والفيلسوف المغربي محمد عزيزي الحبابي قد ادرج اسمه ضمن ترشيحات الاكاديمية السويدية الرسمية لنيل جائزة نوبل للاداب لعام ٨٧ ونشير الى ان لجنة شكلت للترشيح الحبابي لجائزة نوبل من جامعات ومنظمات مغربية وعربية ودولية.

من اهم مؤلفات محمد عزيز الحبابي (جيل الظمأ) و (بؤس الضياء) و (قضايا العالم الثالث) و (الشخصيات الواقعية) وغيرها من المؤلفات.

• الشاعر السوداني محمد الفيتوري يعود بعد صمت طويل عقب خروجه من بيروت التي احبها حتى العشق، تتم عودته من المغرب حيث يقوم المجلس القومي للثقافة العربية بنشر مجموعته الجديدة (شرق الشمس، غرب القمر)، وتدور اجواء مجموعته الشعرية هذه في اطار الذاكرة وبيروت والعشق ومراجعة الحسابات مع الماضي من خلال صياغة خامة شعرية جديدة او البحث عنها والالتفات الى المستقبل.

يكتب الفيتوري انه (انسان يتحرك راضيا او مكرها ضمن دوائر هذا الخراب الهائل الذي تعيشه امتنا العربية).

تحت الطبع:

(واحد خارج القسمة)، المجموعة القصصية الاولى للزميل طلعت شناعة، ستصدر قريبا عن دار الكرمل بعمان المجموعة تتضمن ١٤ قصة قصيرة تنتمي الى قصص الثمانينات من قصص المجموعة (النستناء، البئر، الكوري، الوليمة) وغيرها من القصص، التي نشرت في عدد من الصحف والدوريات المحلية والعربية.



كلمة المحررة

في الاسبوع الوطني للطفل

لماذا نحتفل هذا الاسبوع بالطفل، ولماذا تتبارى المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة والتطوعية للاهتمام بالطفل؟ هل هذا يعني اننا ننساه طيلة العام ولا نهتم به في هذا الاسبوع؟

طبعا لا.. فنحن بالتأكيد نهتم بالاطفال على مدار السنة. وتقوم المؤسسات كلها بتقديم كل الرعاية للاطفال في كافة تجمعاتهم وحسب امكانياتها... المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصحية والمراكز الثقافية والاجتماعية والترفيهية وطبعا وقبل كل ذلك الاهل في بيوتهم برعايتهم الخاصة لابنائهم..

لماذا اذن الاسبوع الوطني في كل عام؟.

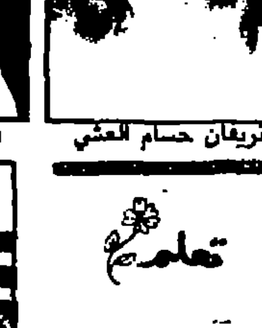
انه وقفة مع النفس ومع المجتمع كي نراجع ما قدمناه لاطفالنا في العام الماضي، ولنضع خطة للعام والاعوام القادمة... وقفة يراجع فيها كل مسؤول ومهتم ما استطاع انجازه وما لم يستطع ويعرف بالتالي ايجابيات عمله وسلبياته... وقفة محاسبة نحاسب فيها انفسنا ونقدم بالتالي «كشف حساب» لها وللمجتمع بما حققناه من انجازات، وقيمة هذه الانجازات على مستوى الوطن.

ونحن هنا في «الدستور» نتمنى ان نكون قدمنا شيئا لاطفالنا على مدى العام الماضي.. ونتمنى ان يكون الاطفال قد استفادوا واستمعوا بما يقدم لهم في هذا الملحق سواء في القصة او الشعر او المعلومات العلمية والدينية والتاريخية.... او يكونوا قد فازوا باحدى جوائزنا من كتب متنوعة وهدايا اخرى... ونتمنى ان تعلنا الاراء الصادقة الصريحة في عملنا من حيث ايجابياته وسلبياته حتى نحدد موقعنا من قلوب اطفالنا.

ولكم محبتنا وتهانينا في عيدكم الوطني يا اطفال وطننا الكبير.

ماما روضة





محمد الحاج بكر — سيفان جون — نريفان حسام العشي — فاتن زهير ابو شمسيه — لؤي ومريم ابو دياب — هديل عوني زيادين — عمر لحمد راغب — احمد صقر خدرج — سهير محمود القريني — سامي محمود شحادة

تعلم مع نورا الأمورة

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

تقدم لكم نور الامورة هذا الاسبوع، زاوية هدفها التعلم والتسلية...

امامك اربع عشرة صورة منها عشر صور تبدأ بحرف c الانجليزي ابحث عنها... مستعينا بالقاموس «ان اردت» لتتأكد من كتابتها الصحيحة.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٤

كانت الصورة المرفقة «مدار الفصول الاربعة».

تحدث الفصول بسبب ميل اشعة الشمس وتغير اطوال الليل والنهار، فيتلقى نصف الكرة الشمالي اشعة مباشرة صيفا ومائلة شتاء وفي شهر يونيو تتلقى الارض الدوارة اشعة شمسية (نهار اطول) شمال خط الاستواء اكثر منها جنوبه، والفصول في نصفي الكرة الارضية متعاكسة، فعندما يحل فصل الصيف في لندن يكون فصل الشتاء قد حل في سيدني باستراليا.

وباجراء القرعة فاز الصديق ياسر جبريل الجيلاني من عمان يرجى من الصديق ياسر مراجعة مكاتب جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

المأساة ولدتهما من جديد

قصة مختارة، للدكتور اسكندر لوقا

ترددت «بشرى» طويلا قبل ان تجيب صديقتها الجديدة «صفاء» عندما سألتها اين يقع منزلك يا بشرى؟.

ولكنها اجابت في النهاية، كان لي منزل فيما مضى يا بشرى، اما الان فانا لا املك منزلا ادعوك اليه لزيارتي...

رفعت «صفاء» حاجبيها من الدهشة وهي تسأل: كيف؟ اعني، اين تأكلين وتنامين؟.

اجابت «بشرى» بصوت خفيف، وفي عينيها حزن عميق: اقضي اسبوعا في بيت خالتي واسبوعا في بيت عمتي واحيانا اكل وانام في بيت احد اقربائنا وهكذا....

ثم اضافت بصوت مخنوق: بيتنا كان في بلد اسمه لبنان، ولكن صاروخا اقتحمه ذات يوم فتناثرت اجزاؤه، ومات كل من فيه وياليتني كنت فيه...

فهمت صفاء حكاية صديقتها فضمتها الى صدرها وتمتمت بمحبة، اذن انت يتيمة. هزت بشرى برأسها وقالت: صار الاطفال كتلك العصافير المذعورة التي تهجر اعشاشها عندما يوجه نحوها الصياد بندقيته كل الاعشاش سقطت وكل العصافير هربت بعيدا بحثا عن مأوى.

واغلقت اذنيها بيديها كمن يحاول تجنب سماع صوت انفجار.

بقيت «صفاء» ذلك اليوم بطوله صامتة ولم تضع في فمها لقمة طعام واحدة وفي المساء سألتها امها: ما الذي يشغلك يا صفاء؟ انت اليوم غير طبيعية منذ عودتك من المدرسة..

قالت صفاء ماما انت دائما كنت تتمنين لو ان الله رزقنا بنتا اخرى لتكون لي بمثابة صديقة اليس كذلك؟.

نظرت الام في وجه صفاء ولم تفقه شيئا فسألتها ماذا تعنين؟.

اجابت صفاء اليوم اكتشفت سر صديقة جديدة في المدرسة انها في مثل سني تعيش وحيدة بعد ان فقدت ابويها في حوادث لبنان، وكم اتمنى لو كانت لي اخت مثلها...

وقبل ان تجيب الام سمعت صفاء صوت ابيها من غرفة مجاورة وكان جالسا وراء طاولته يرسم مخططا هندسيا: اسأليها يا صفاء ان كانت ترضى بنا اهلا، فنحن راضون بها بنتا، ولها ما لك وعليها ما عليك...

ليلتها لم تنم صفاء من شدة الفرح...

واليوم عندما تسيران معا في الطريق، يصعب على سكان الحي التمييز بينهما، وكثيرا ما يتساءلون من هي صفاء ومن هي بشرى، كأنهما خلقتا توأمين... فقط المقربون كانوا يعرفون سر ولادتهما.

ابتسامات

• غضبت الام من ابنها سامي لانه اخذ لنفسه قطعة الكعك الكبيرة وترك لاخته القطعة الصغيرة وقالت له:

ـ كم مرة قلت لك: اترك اختك الصغيرة تختار؟!.

فاحتج سامي وقال لها:

ـ وانا خيرتها.. قلت لها: اعطيك القطعة الصغيرة او لا شيء؟».

* * *

• عاد نبيل من المدرسة صائحا:

ـ ماما! حصلت على عشر درجات!.

فقالت امه في سرور.

ـ انت ممتاز، وحصلت عليها في اي مادة؟.

فرد نبيل:

ـ ٣ في الحساب، ٤ في الاملاء، ٢ في العلوم، ودرجة واحدة في التاريخ!».

من الصديقة فاتن عيسى

البيغاوات

لا يرضى طائر بالحياة في الاسر كما يرتضيها الببغاء فهو يعيش في اقفاص كبيرة او صغيرة ولقد اعجب الناس منذ قرون بقدرة الببغاوات على تعلم الاصوات وليست الطيور الوحيدة التي لها هذه المقدرة.

تعيش معظم الببغاوات في المناطق ذات الاجواء الحارة ويوجد العديد من الانواع في الجزر الموجودة شمال وشمال شرق استراليا وتتغذى معظم الببغاوات على الخضروات وتتجمع بعض الانواع المشهورة في اسراب وتهاجم حقول الارز.

واذا ما اعتني بالببغاء تماما فقد يطول عمره الى ٥٠ عاما ونادرا ما يزيد عن ذلك.

بعض انواع الببغاوات

١ ـ ببغاوات جزر المحيط الهادي ومنها:

أ ـ كوكاتو ليد بيتر الطول ٤٠ سم Leadbeater's Cockatoo.

ب ـ ببغاء برجريجار الطول ٢٠ سم Budgerigar.

ج ـ ببغاء جزر فولوكاتو اللسان الفرشاه الطول ٤٠ سم.

د ـ ببغاء كيا Kea الطول ٥٠ سم.

٢ ـ ببغاوات افريقيا.

أ ـ الببغاء الرمادي الطول ٣٠ سم.

ب ـ طيول الحب الطول ١٥ سم.

٣ ـ ببغاوات امريكا الجنوبية.

أ ـ ببغاء ماكو الازرق والاصفر الطول اكثر من ٩٠ سم.

ب ـ ببغاء الامازون الطول ٤٠ سم.

من الصديق محمود محمد الجزازي

☆☆☆

الشاعر ايليا ابو ماضي

شاعر مشهور ولد في قرية (المحيدثه) اللبنانية وهاجر في الحادية عشرة من عمره الى مصر، وامضى فيها عشر سنوات يعمل في الصحافة ثم هاجر الى الولايات المتحدة وكان من ابرز اعضاء الرابطة القلمية في نيويورك ونالت مجلته السمير شهرة واسعة في المهجر، كما هجر هذا الشاعر الاغراض التقليدية القديمة في الشعر واكثر من النظر والتأمل في الحياة والكون حتى عده النقاد من اصحاب الاراء الفلسفية التي تعارض التشاؤم وتدعو الى التفاؤل والتسامح كما اكثر الشاعر من الوصف والحنين الرومانسي باسلوب عذب والفاظ رقيقة، ومن اشهر دواوينه ديوان الخمائل وديوان الجداول.

من الصديق: ايمن خالد مصطفى دراوشة
من الزرقاء

☆☆☆

نباتات تتطفل على نباتات اخرى

نذكر مثالا عليها نبات الهالوك الذي يعيش متطفلا على نبات البندورة او البطاطا له ساق ملتفة واوراق حرشفية وازهار بيضاء ولكي يحصل على غذائه يرسل الهالوك في ساق البندورة او البطاطا ابرا مجهزة بماصات تنغرس فيه لتصل الى الاوعية الناقلة للغذاء وتقوم الابر بامتصاص الغذاء منه بشكل تدريجي مما قد يؤدي الى موت النبات الاصلي.

من الصديقة ايمان مدحت يوسف





بلال نعيم هنيه — تغريد عمر الغويري — بشير فايز عواد — محمود منذر قريحات — فوزي سليم حماد — خليل نصر الدين خليل



هند ورامي ورحاب احمد راشد







محمد عيسى احمود — سيرين تيسير معدي — بيان بشير خصاونه





سخاء نزار امطيره — ميرا محمد احمود — عمر ابو الحلاوة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٦

ما هي؟

انظر الى الصورة المرفقة وتعرف عليها واذكر لنا ما تعرفه عنها واين تقع... وللتسهيل فهي اعجوبة الفن الاسلامي، ومن ابرز معالم التراث الحضاري الاسلامي، وتضم مدينة «اجرا» التي حكم منها اباطرة المغول المسلمين وشيدوا عددا من اجمل ما خلفوه من مبان ومعامر ما تزال قائمة رغم مرور اكثر من اربعة قرون عليها.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٤٦ ماما روضة.

كتبت لكم

قصيدة جديدة للفتيان

شعر: يوسف حمدان

كتبتُ لكم عن القدسِ — وعن يافا ونابلسِ
وعن حيفا وعن عكا — وعن أمجادنا الغُرِّ
وعن زيحٍ وعن غزةْ — وبئر السبع والجدل
كتبتُ لكم عن العزةْ — فلا تنسوا ولا تغفلوا
لتنتفضوا كتبتُ لكم — بوجه الظلم والظالمْ
ليطلع من سواعدكم — ويبزغ فجرنا القادمْ
أرى فيكم صلاحَ الدين — والقسام والحسيني
وعنترةَ بنَ شدادٍ — وكل فوارس العرب
حيَّ الأقصى حيَّ الأقوى — سيوف الحق واعتلي
فكونوا السيفَ والتقوى — وأنتم أفضل المثلِ

استطلاع لاراء الاطفال

هذا استطلاع للرأي، نطرحه بين ايدي اصدقائنا الاطفال بمناسبة الاسبوع الوطني للطفل... وكل ما نرجوه منكم ايها الاصدقاء الاجابة على الاسئلة التي يتضمنها، وارساله الى العنوان التالي:

جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١.

ملحق الطفل ـ ماما روضة.

• ملاحظة: نرحب باجابات وآراء اولياء الامور..

١ ـ الاسم، ان رغبت في ذلك....

٢ ـ العمر والصف: ....

٣ ـ المدرسة: ....

أ ـ مدرسة حكومية.

ب ـ مدرسة خاصة.

٤ ـ المدينة او الحي او القرية: ....

٥ ـ هل تقرأ ملحق الطفل الاسبوعي في الدستور؟.

أ ـ دائما... ب ـ نادرا ... ج ـ احيانا...

٦ ـ هل تقرأ الملحق كله ام تختار موضوعات معينة؟.

أ ـ اقرأ الملحق كله.. ب ـ اقرأ بعض الموضوعات ... جـ ـ حسب الظروف..

٧ ـ ما هي المواد التي تعجبك اكثر من غيرها؟.

أ ـ المعلومات العامة... ب ـ القصص الكاملة جـ ـ القصص المسلسلة

د ـ المواد الدينية .... هـ ـ المواد العلمية ... و ـ كلمة المحررة. .... ز ـ صور الاطفال .... ح ـ الفكاهات والتسالي.... ط ـ اشياء اخرى «اذكرها»....

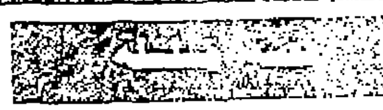
٨ ـ ما هي المواد التي لا تعجبك في الملحق؟ .....

٩ ـ ما هي الهدايا التي تحب ان تفوز بها؟...

أ ـ العاب مسلية .... ب ـ ادوات مدرسية ... ج ـ كتب متنوعة ... د ـ اشياء اخرى «اذكرها»..

١٠ ـ هل عندك اي طلبات او اراء معينة؟ اذكرها على ورقة منفصلة...





اشرف وخير محمود الفار — ندين وشيرين عزام عبدالحميد — سامر محمود شحادة





الاء خليل شاهين — انس وفادي زهير عوض — وسيم ومحمود الدباغ

عرس الروح

الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود

بقلم: روضة الفرخ الهدهد — الحلقة الثالثة

سأحمل روحي على راحتي — وألقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق — واما ممات يغيظ العدى

ملخص ما نشر:

في قرية عنبتا وبين كروم العنب واشجار الزيتون ولد عبدالرحيم محمود ونشأ وترعرع.. ومن والده الشيخ محمود ومن جلوسه اليه في الجامع ومع رجال القرية مستمعا لاحاديثه الدينية ولمناظراته الشعرية احب عبدالرحيم الدين والعلم والشعر.

ولما لحس بغضب والده الكبير وباستنكار الرجال خبر بيع احد اصحاب الارض ارضه للتاجر سمسار فهم ان ارضه وارض الفلاحين فلسطين كلها معرضة لخطر كبير من المستعمرين الانجليز ومن اليهود الذين يريدون الاستيلاء عليها.. فاخذ يفكر ويفكر...

* * *

جلس عبدالرحيم تحت شجرة الزيتون يفكر بقول امه.. اذا اخذ اليهود ارضه هذه فمن اين سيأكل العنب والزيتون وزيت الزيتون من اين سيحصل على البطاطا والبندورة؟.. واذا اخذوها فهل سيستطيع دخولها لحلب الماعز او لاخذ بيض الدجاج لاكله؟..

وبينما هو جالس يفكر شاهد اباه قادما من بعيد فقال في نفسه... واذا اخذ اليهود هذه الارض كما يقولون فهل سيبقون على الجوامع فيها؟ وهل سيجد والدي مكانا للصلاة وللحديث عن الدين؟؟.

كبرت المشكلة في ذهن عبدالرحيم الصغير وكبر معها.. ولكنه كان سرعان ما ينساها عندما ينطلق للعب مع رفاقه في السهل او في الجبل...

كان عبدالرحيم يحب الخروج مع رفاقه الى احد الجبال القريبة يلعب واياهم لعبة تسلق الجبال وصعودها ثم الانزلاق الى اسفلها او يختبىء في احد الكهوف ليكتشفه الاخرون... وبينما كان في ذلك النهار يلعب مع رفاقه اذ به يراهم يتصايحون ويتراكضون خائفين فاستغرب الامر:

صاح لاحدهم:

ـ دورية انجليزية قادمة في الافق تثير الغبار والرمال..

ـ وماذا في ذلك؟.

ـ سيظنون اننا مع الثوار الذين يختبئون في الجبال ليهاجموهم..

ـ وهل معنى ذلك ان نبتعد ونخاف منهم...

قال رفيقه وهو يدخل الكهف...

ـ الافضل ذلك... فهم قد يبدأوا في استجوابنا عم نفعل؟ واين نقيم؟ واين هم اباؤنا؟... وهل رأينا اناسا ملثمين وعشرات الاسئلة الاخرى..

في ذلك النهار عاد عبدالرحيم الى بيته ونفسه تمتلىء حقدا على هؤلاء الانجليز الذين سيحرمونه ايضا من اللعب وقتما شاء في الجبال او في السهول وهو يحب الانطلاق يحب الحرية يحب بلده عاد الى البيت وهو ثائر حتى من موقف رفاقه الاطفال، لا يريد ان ينصاع لمخاوفهم فالارض ارضه والجبل والسهل وطنه وهو لن يخاف من احد..

وعندما عاد عبدالرحيم الى بيته اقبل على امه يحدثها بعنفوان وغضب، وقد هدأت امه من روعه وقالت له:

ـ لا عليك يا عبدالرحيم فمعك كل الحق... نحن لا نخاف من دوريات الانجليز ولا من جنودهم او من دباباتهم ولن نخاف من اليهود ولن نخشى اسلحتهم، دعني الان لجهز لك طعام الغداء بينما تجلس انت في غرفة والدك تقرأ الكتب التي تحب...

دخل عبدالرحيم الغرفة وفكره مشتت... ولكنه سرعان ما نسي كل شيء عندما تناول كتابا اخذ يطالعه.. كانت القراءة عنده من امتع لحظات العمر... فيها يحس انه يركب على ظهر جواد عربي اصيل، يطير عليه الى كل بقاع الدنيا ويستمتع بكل ما يرى وما يسمع.. وقد كان يطير احيانا بحصانه وكتابه الى الجزيرة العربية فيعيش ايام صدر الاسلام يعيش هجرة النبي ﷺ من مكة الى المدينة ومعاناته في نشر دعوته للدين الحنيف.. ويعيش عهد ابي بكر الصديق وعمر ويقف طويلا طويلا امام فتوحات خالد بن الوليد ومعاركه وامام ضرار بن الازور وشجاعته وبطولاته... وكان يعيد مرارا وتكرارا قراءة فتح القدس على يد عمر بن الخطاب ومعارك اليرموك ومؤتة وفتح فلسطين ومصر وكان يعجب بطارق بن زياد وفتحه للاندلس.. وكان كثيرا ما يحب الانتقال بكتبه الى عهد الصليبيين الذين احتلوا فلسطين والقدس ليقرأ كيف حررها صلاح الدين الايوبي منهم..

فماذا قرأ في ذلك النهار؟

البقية في الحلقة القادمة

الدوري الكروي الممتاز

الجزيرة يخطف التعادل والنقطة من عمان
اليوم.. الحسين اربد يلاقي القادسية طامعاً بالمركز الثاني

كاد فريق عمان ان يفوز بأغلى نقطتين ويدخل منطقة الامان مع لاهلي ولكن قذيفة توفيق الصاحب قبل نهاية المباراة بدقيقتين اقتسم الجزيرة بها النقطتين مع عمان تاركا الامل لفريق العربي لمنافسة عمان الذي اطمأن قليلا بهذا التعادل حيث اصبح فارق النقاط بين عمان والعربي نقطتين بينما دخل الجزيرة نهائيا منطقة الامان وحجز مقعده في الموسم القادم.

شريط المباراة.

مع بداية الشوط الاول قذيفة سددها مجد ذيابات امسكها الحارس بصعوبة وايقن البعض بأن عمان سوف يكون لقمة سائغة لهجمات الجزيرة.. ولكنها كانت القذيفة الاولى والاخيرة في هذا الشوط الذي سددها مهاجموا الجزيرة على مرمى عمان نتيجة اللعب الاستعراضي والتمريرات دون المتابعة.

بينما بذل فريق عمان جهدا مميزا في الوقوف امام هجمات الجزيرة التي كانت تفقد خطورتها بمجرد اقترابها من منطقة مرمى عمان.

ونتيجة هجمة معاكسة خاطفة يسدد عبدالرزاق كوكش من بين مدافعي الجزيرة فاذا بالكرة تتجه نحو الزاوية الارضية على يسار معتز الريشة الذي تابعها بعينية فقط وتعانق شباك المرمى محرزا عمان الهدف الاول والاخير قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين.

الشوط الثاني

شهد هذا الشوط هجمات حمراء متواصلة يقابلها دفاع برتقالي مستميت وتتلاعب الكرة بأعصاب لاعبي الجزيرة بينما لجأ دفاع عمان الى التشتيت لضمان النتيجة.

ويتقدم عصام التلي ويسدد قذيفة صاروخية طار اليها الحارس واعادها الى الملعب باعجوبة ليعيدها ابو طوق برأسه داخل المرمى ولكن شعبان قلب دفاع عمان انقذها قبل عبور الكرة خط المرمى لتضيع فرصة التعادل.

ويستمر الجزيرة في هجماته المتنوعة ولكن انقضاض دفاع عمان افقد المهاجمين تحكمهم بالكرة. وفي الدقيقة ٤ يرسل توفيق الصاحب قذيفة صاروخية من مسافة ٣٥ ياردة وحارس عمان متقدم للامام فاذا بالكرة تعانق شباك المرمى محرزا هدف التعادل وبه اقتسم الفريقان النقطتين واصبح رصيد الجزيرة ١٤ نقطة وعمان ١١ نقطة.

كوكش هدف عمان

الصاحب هدف التعادل

الحكم يجري القرعة بين رئيسي الفريقين

الحسين اربد والقادسية

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف وعلى ستاد عمان الدولي يلتقي فريقا الحسين اربد والقادسية في مباراة تحسين مواقع فبالاضافة الى ان الحسين اربد يسعى للبقاء ضمن دائرة المنافسة مشاركا الرمثا المركز الثاني امام متصدر الدوري الضفتين.

المباراة من المتوقع ان تتسم بالندية والاثارة نظرا لاطمئنان الفريقين على وضعهما ولكن الفوز بالنقطتين والتقدم للامام هدف وضعه كل فريق امام عينيه.

الحسين اربد حقق فوزا كبيرا في مباراته الاخيرة امام البقعة بينما خسر القادسية امام الفيصلي بهدف يتيم.

وهذه المباراة سوف تحدد معالم وضع الفريقين وموقعهما في سلم الدوري.

اليوم.. بطولة السباحة التنشيطية للناشئين والناشئات

مسابح مدينة الحسين للشباب تشهد الساعة العاشرة صباح اليوم بدء فعاليات وسباقات البطولة التنشيطية المفتوحة للسباحة للناشئين والناشئات لفئة تحت ١٢ سنة والتي ينتظر ان يتم في ضوء نتائجها كما قال السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة اختيار اعضاء منتخب الناشئين للجنسين.

التصفيات الاولمبية

فوز سويسرا على تركيا ٢/صفر

* فازت سويسرا على تركيا ٢/صفر في مباراة الفريقين التي اقيمت مساء امس الاول في زيوريخ ضمن تصفيات القارة الاوروبية للتأهل الى اولمبياد سيئول في المجموعة الرابعة.

وسجل هدفي المباراة مارتن مويسر وتوركي ماز

• من ارشيف الدستور، فريقا الجزيرة والضفتين معا قبيل مباراتهما في نهائي الدرع

قمة ذهاب الطاولة لمن تدين اليوم؟

حينما تشير عقارب الساعة الى الخامسة من مساء اليوم فان كل انظار عشاق كرة الطاولة الاردنية تتجه منذ تلك اللحظة صوب صالة قصر الرياضة لمتابعة ما تسفر عنه المباراة المرتقبة الهامة على قمة مرحلة الذهاب لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة بين قطبي اللعبة الجزيرة ـ حامل اللقب، بطل الكأس ـ والضفتين ـ بطل الدرع وصيف البطل ـ وتكمن اهمية هذه المباراة المنتظر ان يتابعها جمهور كبير من انصار الفريقين في ان الفائز بنقطتها وليس بنقطتيها سيقطع خطوة ممتازة وواسعة نحو الظفر بزعامة اللعبة للعام ١٩٨٧ فكلاهما فاز في ٧ مباريات سابقة وكلاهما ايضا تعرض لخسارة مفاجئة وغير متوقعة وامام نفس الفريق ـ المدينة ـ وسط دهشة واستغراب الجميع. ولان الكفة تبدو متساوية للفريقين فان فرص الفوز متكافئة ايضا ويبدو صعبا بل مستحيلا التكهن بهوية الفائز وفي تقديرنا ان التوفيق هو الذي سيرجح كفة احدهما على الاخر ففي اللقاءات التي تجمع النجوم الدوليين في الفريقين مروان ضيا وعبدالعزيز رضا ـ الجزيرة ـ ونافذ ورياض جمعه ـ الضفتين ـ لايمكن التكهن بهوية الفائز في الوقت الذي تبدو فيه استحالة تمكن ثالث الفريقين فواز الشرابي او وائل غفزال ـ في الجزيرة واكرم محمود او وائل محفوظ في الضفتين في تحقيق الفوز على احد النجوم الدوليين وبرغم ذلك فقد تحسم قمة الذهاب بفضل ثالث الفريقين هذا في حالة انتهاء المباراة وكما نتوقع بنتيجة ٤/٥ لصالح احدهما وعلى الغالب فان الفريقين لن يغامرا في ترتيب اللقاءات مع احتمال وجود مفاجآت طفيفة.

عموما لنترقب ويمزيد من الاهتمام مباراة اليوم التي يديرها الحكمان الدوليان محمد خليفات وعصام الفقير. وكل ما نرجوه ان تسيطر الروح الرياضية على اللقاءات وعلى الهتافات وهذا ما لمسناه وفخرنا به عبر اللقاءات السابقة للفريقين خلال العامين الماضيين.

النتائج السابقة

وقبل ان نستعرض باقي مباريات اليوم ونتائج الامس نشير الى نتائج الفريقين الجزيرة والضفتين خلال مرحلة الذهاب

الجزيرة

على حي الامير الحسن ١/٥
على القوقازي ٢/٥
على عمان ٥ صفر
على الطالبية ٣/٥
على القادسية ٢/٥
على الارثوذكسي ٢/٥
على المفرق ١/٥
امام المدينة ٥/٤

الضفتين

على القوقازي ٢/٥
على القادسية ٣/٥
على المفرق ٢/٥
على حي الامير الحسن ٣/٥
على عمان ٥ صفر
على الطالبية ٢/٥
على الارثوذكسي ٣/٥
امام المدنية ٥/٤

مباريات اليوم

وفي التاسعة والنصف من صباح اليوم تقام باقي مباريات الاسبوع التاسع والاخير لمرحلة الذهاب حيث يلعب المفرق مع حي الامير الحسن وعمان مع القادسية والطالبية مع المدينة ولن تقام مباراة الارثوذكسي والقوقازي بسبب اعتبار الاخير منسحبا وعلى الرغم من ان فرص فرق حي الامير الحسن وعمان والمدينة تبدو اقوى بالفوز اليوم الا ان الدستور تتوقع ان تكون بعض النتائج مخالفة لكل التوقعات ففرق المفرق والقادسية والطالبية يجب الا يستهان بها على الاطلاق

وضمن بطولة فرق الناشئين يلعب الساعة ٤ بعد الظهر اليوم فريقا الجيل والارثوذكسي والفائز يصعد لدور الاربعة لملاقاة الفائز من لقاء الاربعاء المقبل بين الاتحاد والقادسية وضمن بطولة فرق السيدات تلعب عمان مع سيدات الكرمل الساعة العاشرة صباح اليوم بقصر الرياضة

نتائج متوقعة في لقاءات الامس

* خلصت مباريات الامس ضمن الاسبوع الثامن قبل الاخير لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة من اية مفاجآت وجاءت النتائج متوقعة، اذ تغلب الجزيرة على المفرق ٢/٥، واحتاج الضفتين لجهد مضاعف لضمان الفوز على الارثوذكسي بنتيجة مماثلة ليتساوى الجزيرة والضفتين برصيد (٧) نقاط فيما انفرد القادسية بالمركز الثالث برصيد (٦) نقاط بفوز شاق ٣/٥ على حي الامير الحسن الذي بقي رصيده (٤) نقاط وهو نفس رصيد عمان الذي تقدم خطوة للامام بفوز صريح ١/٥ على المدينة الذي غاب عنه فخر الدين فؤاد بسبب قرار الحرمان، اما القوقازي فواصل تغيبه واعتبر خاسرا صفر/٥ امام الطالبية هابطا للدرجة الثانية !!، وضمن بطولة الناشئين فاز المفرق على الجزيرة ١/٣، وفي بطولة السيدات فاز عمان على المرأة ٣/صفر مع ايجاز لتفاصيل الامس

الجزيرة ٥ المفرق ٢

* مثل الجزيرة مروان ضيا، ووائل هاشم، عبد العزيز رضا
* مثل المفرق: جهاد عادل، باسم محيسن وعامر عبدالله
* فاز ضيا على جهاد وباسم ٢/صفر
* فاز رضا على عامر وجهاد وباسم ٢/صفر
* فاز باسم وعامر على وائل ٢/صفر

الضفتين ٥ الارثوذكسي ٢

* مثل الضفتين: اكرم محمود، نافذ جمعة، رياض جمعة
* مثل الارثوذكسي: محمد شريف، عدنان العوفي وعمار الكردي
* فاز نافذ على العوفي وشريف والكردي ٢/صفر
* فاز رياض على الكردي والعوفي ٢/صفر
* فاز شريف والكردي على اكرم ٢/صفر

عمان ٥ المدينة ١

* مثل عمان: طارق العيسوي، زياد نوار، زياد ابو كركي
* مثل المدينة: رامي باكير، هشام مقبل وعماد الخالدي
* فاز العيسوي على باكير ٢/صفر
* فاز نوار على مقبل وباكير ٢/صفر
* فاز ابو كركي على الخالدي ٢/صفر
* فاز الخالدي على العيسوي ٢/صفر

القادسية ٥ حي الامير الحسن ٣

* مثل القادسية: بشار الشرابي، زاهي عبد الجليل، رائد الشريف
* مثل حي الامير الحسن: يوسف اسعد، طائل سمور، باسم حسن
* فاز الشريف على باسم ويوسف وطائل ٢/صفر
* فاز زاهي على طائل ١/٢
* فاز الشرابي على باسم ١/٢
* فاز يوسف على الشرابي ٢/صفر
* فاز طائل على الشرابي ١/٢
* فاز باسم على زاهي ٢/صفر

فرق السيدات

ولم تجد انسات عمان امينة الكيلاني، ناديا رشاد وريما محمدية ادنى صعوبة في الفوز على انسات نادي المرأة مها تفاحة، مريم الغول وسوسن سليمان ٣/صفر، حيث فازت امينة على مها ٢/صفر، وناديا على مريم ٢/صفر، والثنائي امينة وريما على الثنائي مريم وسوسن ٢/صفر

فرق الناشئين

* وضمن بطولة فرق الناشئين حقق فريق المفرق المكون من بلال شافع، مازن السعدي ومحمد لرشيد فوزا طيبا على فريق الجزيرة المكون من مصطفى رضا، محمد الرفاعي، مأمون السكواني وبلال حسين ١/٣، حيث فاز بلال على مصطفى ٢/صفر، والسعدي على الرفاعي ١/٢ وثنائي الجزيرة الكسواني وبلال على ثنائي المفرق السعدي وارشيد ١/٢، وبلال على الرفاعي ١/٢، وبذلك خرج الجزيرة وتأهل المفرق لملاقاة عمان يوم الجمعة المقبل.

كأس الاندية الانجليزية المحترفة

ليفربول يواجه ايفرتون بالدور الثالث

اسفرت مباريات الاياب للدور الثاني من بطولة كأس اندية المحترفين الانجليزية التي اقيمت مساء امس الاول عن خروج فريقي تشلسي وديربي كاونتي من اندية الدرجة الاولى، وتعويض توتنهام لخسارته امام توركي في لقاء الذهاب وتاليا نتائج المباريات علما بان النتيجة داخل القوسين تشير لمجموع لقاءي الذهاب والاياب:

- استون فيلا ميدلسبره ١/صفر (٢/صفر)
- برادفورد ـ فولهام ١/٢ (٢/٧)
- تشلسي ـ ريدينج ٢/٣ (٥/٤)
- ديربي ـ ساوثند صفر/صفر (صفر/١)
- هيرفورد ـ نوتنجهام فوريست ١/١ (٦/١)
- هول ـ مانشستر يونايتد صفر/١ (صفر/٦)
- نيوكاسل ـ بلاكبول ١/٤ (٢/٤).
- نورويتش ـ بيرنيلي ١/صفر (١/٢)
- شيفلد يونايتد ـ بيري ١/١ (٣/٢)
- توتنهام ـ توركي ٣/صفر (١/٣)

الميرسي سايد وجها لوجه

وظهر امس، كانت قرعة الدور الثالث قد جمعت الجارين ليفربول وايفرتون ليتواجها سويا ويقصي احدهما الاخر من الدور الثالث وستقام مباراتهما على ملعب الانفيلد رود.

بينما توجب على مانشستر يونايتد ان يستضيف النادي اللندني كريستال بالاس الذي يديره احد نجوم يونايتد الدوليين السابقين وهو ستيف كوبل.

بقية مباريات الدور الثالث يلتقي فيها:

ارسنال مع بورنماوث، استون فيلا مع توتنهام، بارنسلي مع شيفلدونسداي، بيري مع كوينز رينجرز، تشارلتون مع برادفورد سيتي، ابسوتش مع ساوثند، ليدزيونايتد مع اولدهام، لوتون مع كوفنتري، مانشستر سيتي مع نوتنجهام، اوكسفورد مع ليستر سيتي، بيتربرا مع ريدينج، ستوك سيتي مع نورويتش، سويندون تاون مع واتفورد وويمبلدون مع نيوكاسل يونايتد. وستقام كافة مباريات هذا الدور اعتبارا من يوم (٢٦) من الشهر الحالي.

انطلاق مباريات بطولة الفا التنسية

* بدأت يوم امس مباريات بطولة ختام الموسم التنسية التي ينظمها مركز الفا للياقة البدنية على ملاعبه حيث اقيمت اعتبارا من الظهر (١١) مباراة في الدور التمهيدي لفئة فردي الرجال التي يشارك فيها (٤٧) لاعبا تم تقسيمهم الى مجموعتين.

وكان من ابرز نتائج يوم امس فوز روشن ايراني على كيس سختيان (بالتغيب) واحمد شومان على رامي الحديد وايهاب شحادة على سامر هريش ونبيه قندلفت على محمد معاذ وحازم عدس على ناصر الشماس.

اما اليوم فستنطلق المباريات اعتبارا من العاشرة صباحا، حيث يلتقي في العاشرة صباحا فرات حمادي (المصنف الاول للبطولة) مع حازم عدس في لقاء يتوقع له ان يأتي مثيرا، تتبعه لقاءات اخرى من ابرزها ايهاب شحادة مع غالب الترك، وسمير بركات مع وديع قعوار ورشيد الناصر مع كان وحيدر ابو جابر مع معاذ الخليلي وإياد شحادة مع طارق عطاالله. كما تبدأ اعتبارا من السادسة مساء مباريات بطولة الزوجي وابرز المباريات المقامة اليوم مباراة بركات وجلاد مع قندلفت والشخشير، والناظر والياس قندلفت مع الحديد والخضري

الدوري الاسكوتلندي

هارتس يخطف الصدارة من ابردين

تقدم نادي الهارتس ليحتل قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز بعد فوزه في لقاء القمة الذي اقيم يوم امس الاول على المتصدر السابق ابردين بهدفين مقابل هدف واحد.

وفشل نادي سلتيك في مشاطرة الهارتس الصدارة عندما تعادل خارج ملعبه مع نادي داندي بهدف واحد لكل منهما، بينما حقق مورتون فوزا كبيرا خارج ملعبه على فولكيرك بنتيجة ١/٤.

ولم يشارك الرينجرز «حامل اللقب» الذي يغيب عنه رئيسه المحروم غرايام سونيس في مباريات الامس.

الدوري الهولندي

فوز فورتونا على رودا ٢/صفر

اسفرت المباراة الوحيدة التي اقيمت مساء الليلة قبل الماضية في الدوري الهولندي عن خسارة فريق رودا امام فورتونا سيتارد (احد اندية المقدمة) بهدفين مقابل لاشيء.

تنس ارضي:

خسارة مباغتة لفيلاندر في اريزونا

* حقق لاعب التنس الامريكي دان جولدي مفاجأة مذهلة وفاز في الدور الاول لبطولة سكوتستيد بولاية اريزونا الامريكية وهي احدى بطولات الجائزة الكبرى ويبلغ مجموع جوائزها ٢٩٣,٤٠٠ دولار على المصنف الاول السويدي ماتس فيلاندر ٦/٧، ٣/٦.

ولم يكن فيلاندر المصنف الوحيد الخارج من الدور الاول، حيث خرج المصنف الثاني تيم مايوت امام لاعب مكسيكي مغمور هو جورج لوزانو ٤/٦، ٣/٦ فيما فاز المصنف الثالث براد جيلبرت على ديريك روستاجنو ٤/٦، ٦/صفر، والمصنف السادس كيفن كوران على ريكاردو اكونا ٢/٦، ٢/٦ والسابع ايليوت تيلتشر على جيم جراب ٣/٦، ٣/٦

اصدار جدول مباريات البطولة الاسيوية الرابعة لكرة الطائرة

الاردن يلتقي كوريا الجنوبية الجمعة القادم

بمشاركة الاردن تنطلق يوم الخميس القادم في الكويت مباريات البطولة الاسيوية الرابعة لكرة الطائرة للرجال والتي تستمر حتى يوم ٢٥ تشرين الاول الجاري ويشارك في البطولة ٤٠٠ رياضي يمثلون ١٧ دولة اسيوية هي الاردن، الكويت، استراليا، الامارات، باكستان، البحرين، تايلاند ايران، السعودية، الصين (تايبيه) الصين الشعبية والعراق، كوريا الجنوبية نيوزلندا، الهند، اليابان واليمن الديمقراطي

وسيلعب منتخبنا الوطني اول مبارياته امام كوريا الجنوبية يوم الجمعة القادم

وقد صدر في الكويت الجدول المعدل للبطولة الذي جاء على النحو التالي:

● الخميس ٨٧/١٠/١٥	١ العراق × الامارات	مجموعة د
	٢ البحرين × اليمن	مجموعة أ
	٣ الصين تايبيه × كوريا ج	مجموعة د
	مراسم الافتتاح	حضور جميع الفرق
	٤ الكويت × نيوزيلندا	مجموعة
● الجمعة ٨٧/١٠/١٦	٥ تايلند × الصين الشعبية	مجموعة ج
	٦ استراليا × اليابان	مجموعة ب
	٧ نيوزيلندا × البحرين	مجموعة أ
	٨ باكستان × السعودية	مجموعة ب
	٩ العراق × الصين تايبيه	مجموعة د
	١٠ الهند × ايران	مجموعة ج
	١١ الاردن × كوريا ج	مجموعة د
● السبت ٨٧/١٠/١٧	١٢ اليمن × نيوزيلندا	مجموعة أ
	١٣ الامارات × الصين تايبيه	مجموعة د
	١٤ ايران × تايلند	مجموعة ج
	١٥ الاردن × العراق	مجموعة د
	١٦ السعودية × استراليا	مجموعة ب
	١٧ الهند × الصين الشعبية	مجموعة ج
	١٨ باكستان × اليابان	مجموعة ب
● الاحد ٨٧/١٠/١٨	١٩ الصين × ايران	مجموعة ج
	٢٠ باكستان × استراليا	مجموعة ب
	٢١ كوريا ج × العراق	مجموعة د
	٢٢ الكويت × البحرين	مجموعة أ
	٢٣ اليابان × السعودية	مجموعة ب
	٢٤ الهند × تايلند	مجموعة ج
	٢٥ الامارات × الاردن	مجموعة د
● الاثنين ٨٧/١٠/١٩	٢٦ الكويت × اليمن	مجموعة أ
	٢٧ الصين تايبيه × الاردن	مجموعة ب
	٢٨ كوريا ج × الامارات	مجموعة د

ملاكمونا يحتلون المركز الثالث والبعثة تعود يوم غد السبت

بغداد ـ خاص ـ اختتمت مساء امس في بغداد بطولة الشباب العرب بالملاكمة حيث فاز العراق بالمركز الاول والكويت في المركز الثاني وحل الاردن ثالثا وفلسطين رابعا وستعود البعثة الاردنية الى عمان يوم غد السبت

وكان الاردن قد فاز بخمسة مقاعد في انتخابات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة على النحو التالي:

فقد فاز السيد حسن علاء الدين بمنصب نائب الرئيس الاول، ومحمد عبد سليمان عضوا في لجنة المدربين، ومحمود حسان عضوا في اللجنة الفنية، والدكتور سمير سارة عضوا في اللجنة الطبية والزميل شبلي الشطرات رئيسا للجنة الاعلامة

الدوري الفرنسي

موناكو يواصل الصدارة، وبوردو يلاحقه

* تابع فريق موناكو صدارته للدوري الفرنسي بكرة القدم وذلك بعد فوزه ضمن الاسبوع الرابع عشر الذي اقيمت مبارياته مساء امس الاول على سانت ايتان بنتيجة ١/٢، فيما كان منافسه الرئيسي وحامل اللقب بوردو يفوز في ملعبه أيضا على ليل بهدف يتيم، وتقدم نانت ليحتل المركز الثالث مستفيدا من تعادل نيور في ملعبه مع ماترا راسنج ٢/٢، فيما فاز نانت خارج ملعبه على باريس سان جيرمان ٢/صفر، واسفرت بقية النتائج عن فوز تولوز على نيس ٢/صفر، وكان على بريست ١/٢، وطولون على لافال ٣/صفر، بينما خسر لينز امام مارسيليا ٤/٢ ولوهافر امام اوسير ٢/١

لندل يهزم ماكنرو وفوزان لميتشير وادبيرغ

فاز لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان لندل على اللاعب الامريكي جون ماكنرو ٧/٥، ٤/٦، ٦/٧ وذلك ضمن بطولة اتلانتا الدولية الاستعراضية، التي يبلغ مجموع جوائزها (٥٠٠) الف دولار.

وقد سمح لماكنرو بالمشاركة رغم انه موقوف من اتحاد التنس الدولي للمحترفين لمدة شهرين، لكن هذا القرار لا يسري على البطولات الاستعراضية التي تعتبر بطولة اتلانتا احداها. فيما عوض لندل بفوزه هذا خسارته المفاجئة امام السويدي لوند جرين في بطولة سان فرانسيسكو في الاسبوع الحالي.

وفي بقية نتائج هذه البطولة التي اقيمت يوم امس الاول فاز رقم (٢) في العالم استيفان ادبيرغ على السويدي ميل ستيرلاند ٦/٤، ٥/٧، ١/٦.

وفاز ميروسلان ميتشير (تشيكوسلوفاكيا) على مايكل بيرن فورس ٦/٧ (٣/٧)، ٤/٦.

وفاز جيمي كونورز على بول اناكون ١/٦، ٤/٦.

هل يتجاوز الزمالك ازمته؟

القاهرة ـ رويتر ـ في اعقاب هزيمة ثقيلة امام نادي كوتوكو بطل غانا في بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري لا يزال نادي الزمالك يحاول التغلب على ازمة حادة نالت من اللاعبين بقدر ما نالت من الجهاز الفني والاداري.

فقد تم الاستغناء عن ريتشارد باركر مدرب الزمالك البريطاني واستقال مساعدوه المصريون وتولى جهاز فني جديد الاشراف على الفريق.

كما استقال حسن عامر رئيس النادي ووكيله جلال ابراهيم. ويحاول مسؤولو النادي اقناع عامر بالبقاء في منصبه ولكن ابراهيم اوضح انه لن يتراجع عن استقالته.

وقد نفى اثنان من لاعبي ومسؤولي النادي تقارير صحفية محلية اشارت الى انهما تعمدا الهزيمة في المباراة امام كوتوكو للتخلص من باركر.

وقال عصام بهيج المدير الجديد للجهاز الفني لوكالة رويتر شاهدنا شريط فيديو للمباراة عدة مرات. وتوصلنا الى انه لم تكن هناك شبهة تواطوء.

وكان غضب مشجعي الزمالك شديدا حتى ان احدى صحف القاهرة ذكرت ان رجلا اعتدى على زوجته بالضرب لانها عايرته بهزيمة الزمالك. وقد اصيبت الزوجة بجروح طفيفة.

وقد ارسلت السلطات عدة سيارات محملة بقوات الامن رابطت عدة ايام حول النادي خشية وقوع اعمال شغب.

وكان فريق الزمالك شبه واثق من الوصول الى الدور قبل النهائي للبطولة بعد فوزه بهدفين نظيفين في مباراة الذهاب بالقاهرة في الدور قبل النهائي. وكان تعاطف الجماهير من نصيب فريق النادي الاهلي الذي هزم بهدفين مقابل لا شيء امام افريكا سبور بطل ساحل العاج في مباراة الذهاب بابيدجان في نفس الدور.

لكن التوقعات لكلا الفريقين وهما قطبا كرة القدم في مصر انقلبت رأسا على عقب في ٢٠ ايلول.

فقد فاز كوتوكو على الزمالك بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة العودة وهي اثقل هزيمة يمنى بها نادي الزمالك في تاريخه في المسابقات المحلية والدولية.

اما الاهلي الذي دخل المسابقة باعتباره بطل الدوري المصري فقد فاز في مباراة العودة ٦ ـ ٤ بعد تعادل الفريقين ولعب ضربات الجزاء الترجيحية.

وفي لفتة نادرة زار الرئيس حسني مبارك النادي الاهلي وقال للاعبي ومسؤولي النادي انه لا ينحاز لفريق على اخر. وقال انه يؤيد الفريق الفائز فقط.

وأوفد الرئيس مبارك مسؤولا كبيرا كي يحث نادي الزمالك على الوقوف معا للتغلب على الازمة.

وقد القى المعلقون الرياضيون المسؤولية عن الهزيمة على خلافات بين المسؤولين في نادي الزمالك وعلى اللاعبين انفسهم. لكن اغلب اللوم كان من نصيب باركر الذي وقع عقده مع الزمالك في اب من العام الماضي.

ومع ذلك قال انه سعيد لانه لم يجد خلافات بين اللاعبين عندما التقى بهم لاول مرة. وقال ان سوء اداء الفريق امام كوتوكو يرجع الى صراعات بين جماعات متنافسة داخل النادي.

وعندما طلب من بهيج التعقيب على مباراة كوتوكو قال انه لا يستطيع توجيه اللوم الى لاعبين بعينهم.

وقال الفريق كله مسؤول.. كان يوم المباراة يوما من ايام النحس وهو شيء يحدث لاي فريق. لكنه سلم بان نتيجة المباراة كانت صدمة كبيرة لجمهور ومشجعي النادي.

ووصف علاء صادق المعلق بصحيفة اخبار اليوم الاسبوعية هزائم الزمالك في عهد باركر بانها رقم قياسي. ونشر قائمة تضمنت ١٢ هزيمة في ٣٥ مباراة محلية ودولية. وقال ان الفريق فشل في الفوز بثلاث بطولات. اما فوز الزمالك ببطولة افريقيا فقد وصف بانه مجرد حظ طيب.

وقد كان باركر محور جدل شديد منذ امر بالاستغناء عن عدد من اللاعبين لتجديد دماء الفريق. ولم يدل باي تعقيب على هذا الجدل كما انه لم يتسن الاتصال به.

وتعرض الفريق بتشكيله الجديد لانتقادات في الصحافة المحلية بعد اداء ضعيف في اول مبارياته في الدوري المصري عندما خسر الزمالك صفر ـ ١ امام نادي الاتحاد.

والان يواجه بهيج ومساعداه الجديدان فاروق جعفر نجم خط وسط الزمالك سابقا ومحمود الخواجة مهاجم الزمالك السابق، مهمة صعبة تتمثل في جمع شمل الفريق من جديد حتى يحقق في المسابقات المحلية ما فشل في تحقيقه في اهم بطولة للاندية الافريقية.

لكن بهيج قال لرويتر انه يعتقد ان مهمته ليست صعبة وان كل ما يحتاج اليه اللاعبون هو رفع روحهم المعنوية.

واضاف قوله أحاول رفع لياقتهم النفسية جنبا الى جنب مع لياقتهم البدنية. واللاعبون مصممون على اداء افضل ما لديهم لتعويض هذه الخسارة.

الزمالك

الاباء.. والتدخل في دراسة الابناء

اعزائي القراء..
في ختام القضية التي طرحتها الاخت وفاء فنصل صوالحة ننشر رأيا للاديبة غادة السمان اختارته لنا كاتبة الصفحة الاخت تغريد حسن قنديل من اربد ـ كما ننشر تعقيب الاخت وفاء صوالحة على الاراء التي نشرت حول القضية التي طرحتها واستمرت مناقشتها اكثر من ثلاثة اشهر، املين الاستفادة مما ينشر عبر زاوية اليوم.. نظرا لاهمية وجهات النظر الواردة.. على امل اللقاء في الاسبوع القادم مع القضية التي سيطرحها الاخ باسم حسن وردة احد كتاب هذه الصفحة.

اعزائي..
لست بصدد ابداء رأي خاص حول هذه القضية اليوم وبعد طول غياب لانني اذكر بانني قد ابديت رأيي بهذا الموضوع عندما طرحت يوما على هذه الصفحة قضية (العلاقة بين الاباء والابناء) ولكنني واثناء مطالعتي لكتاب الكاتبة المبدعة (غادة السمان) وهو (غربة تحت الصفر) توقفت امام مقال له صلة وثيقة بهذه القضية فاحببت ان نشترك جميعا بقراءة هذا المقال الذي يجمع الكلمات الرائعة والاسلوب الجذاب والمقال بعنوان (قتلوه... فانتحر) انقله اليكم كما ورد حرفيا في كتابها املة ان ينال اعجابكم وان اكون قد وفقت في الاختيار.

تقول غادة السمان:
المحبة وردة.

والمحبة طعنة خنجر، اذا اسيء استعمالها
المحبة نار تضيء او تحرق... وكم من اباء احرقوا لاولادهم وهم يتوهمون انهم (ينيرون) لهم درب المستقبل.
حكاية ذلك الشاب تلخص المأساة.
طالب في الجامعة، سنة اول طب دونما حب، رسب فانتحر حكاية كلاسيكية، الام تريد ابنها طبيبا لتتباهى به والاب يريده كذلك، فانه (العبقري) لا تليق به مهنة اخرى، وشريكة المستقبل ستطالبه بان يكون طبيبا لتضمن البيت والسيارة والخادمة ومعطف الفراء والخاتم الماسي والى اخره.. والمسكين كان يعشق التمثيل ولكن من يبالي بمشاعر الصغار الذين يجهلون مصلحتهم بالتأكيد، ومن يرضى بمهنة الفن الخطرة كمغامرة بديلا عن عرش الطبيب؟.

بعد التأكيد على رفض مبدأ الانتحار (كحل) تحرمه الديانات السماوية كلها وبما ان الشاب انتحر وانتهى الامر بالنسبة اليه نعود لنبحث ما تبقى من عناصر الحكاية حرصا على عدم التكرار.

من السهل القول كان عليه ان يترك الجامعة الى الفن بدلا من الانتحار... ولكن الاشياء لا تجري في الحياة على هذا النحو فالاضطهاد بالمحبة قضية مركبة ومعقدة تربك الذي يحاط بها اكثر مما يربكه العدوان الواضح.

الاضطهاد بالمحبة نوع من القمع السري تدفع بالشخص الى ممارسته بذاته على ذاته تحت لواء الوفاء للام او الاب.. انه يتحول الى شعور داخر داخلي عميق بالذنب ويقول المرء لنفسه الكلمات القاسية كلها التي يتوقع سماعها من ابويه لو خرج عن (بيت الطاعة) العلي.. ويضيف اليها عشرات الاضعاف من الجلدات بقدر حساسيته الشخصية وضعفه الداخلي امامهم انه شعور مرير اعرفه لانني عايشته.

كمعظم الطلاب في الاسر العربية المتوسطة واجهت مرحلة ابنتي ستكون طبيبة، يبدأ الامر في سن مبكرة جدا حين يكون عليك ان تختار الفرع العلمي او الادبي وهكذا كان رضخت لـ نصيحة الوالد ونلت البكالوريا العلمية وفي اعماقي عصفور سجين يكاد يحتضر بعد حصة تشريح (العلقة) كاد يغمى علي... وفي الامتحان كان المطلوب تخدير حمامة وقص قفصها الصدري دون أن يتوقف القلب (اي في عملية جراحية) فاذا ماتت الحمامة قبل ذلك رسبت واذا نجحت في فتح صدرها وشاهد الاستاذ قلبها نابضا توفقت.

امسكت (بالسؤال) بين يدي حمامة سلام نصف بيضاء حية دافئة تتطلع الي بعينيها المثلثتين دهشة مثل طفل عذب... ثم ترتجف بين يدي وتنبض ذعرا كانها حدست بالتخاطر ما نعده لها من ميتة بين المشارط والكلوروفورم ... وصارت تحرك جناحيها كصرخة استغاثة.. وفكرت، هذه الاجنحة لن تلامس المطر بعد اليوم.. لن تحلق فوق البحر.. لن تلتقط الحب عن العشب... ولن تنوح امام سجن ابي فراس الحمداني... وقلت لها، ايا جارتا لو تعلمين بحالي... وتسللت بها نحو النافذة وتركتها تطير صوب جبل قاسيون لتغازل القمر ليلا بمنقارها العذب..

وجاء الاستاذ يسألني ماذا فعلت بالحمامة؟ وقلت له ببساطة (السؤال) طار يا استاذ.

قال ومستقبلك ايضا طار..

ولم انتحر وانما صارحت ابي بالحقيقة ولم يكن الامر صعبا لان الوالد تفهم وهو الذي طالما رصد بمنظاره الابوي جنوح باخرتي صوب جزيرة الحرف... وكلية الاداب...

ولكن لو.. لو اضطهدني والدي بالمحبة، لو جعلني اشعر بالذنب بصورة غير مباشرة لو انعني دونما كلمات بانني خيبت امله وكسرت حلمه، لو لتبدلت اشياء كثيرة... كما حدث لذلك الشاب المنتحر... الذي شهروا حبهم عليه واغمدوه فيه بطعنة نجلاء.

كما من طبيب نال شهادته ثم مارس مهنة اخرى وكم من طبيب يمارس المهنة بنجاح وعينه على الابجدية وقلبه على الشعر...

وكم من اطباء التقيتهم يعون الشعر وتضاريس الروح اكثر مما يبالون بالجسد وجغرافية جهاز الهضم وكم من اطباء يحيطون (بالسكتة النفسية) اكثر من (السكتة القلبية)... ومنهم من لم يرغمه اهله بصورة مباشرة على ممارسة المهنة، ولكن....

ثمة جو لجتماعي يمجد مهنة الطب وهي تستحق ذلك كمهنة انسانية بالتاكيد لكن التمجيد ينصب غالبا على الحقوق التي ترافق تلك المهنة ـ لا الواجبات ـ هذا الوجه الاجتماعي يتحول الى اداة قمع عاطفية، اداة ترغيب اكثر ما هي اداة ترهيب.. وينزلق البعض احيانا في درب لا تتلق وعالمهم الداخلي.. وينكرون غالبا..

ثم مهن يحذر منها الاهل و (المناخ الاجتماعي) معا وعلى رأسها الفن.. فالحرف اليدوية ولا ادري ماذا يفعل هذا المجتمع لو تحققت الامنيات وكان الابناء جميعا من الاطباء!.

ويخيل الي ان المهن كلها محترمة وانسانية وضرورية على حد سواء ما دام المرء يمارسها بحب وشرف وصدق..

والطاهي الجيد خير من الطبيب الفاشل والعامل المخلص خير من الفيلسوف المزيف والفلاح الاصيل خير من البروفسور الدجال... فما رأيكم؟.

ذلك الشاب الرقيق الفاشل في الطب المنتحر تلح صورته وتثقل على صدري كامرأة عربية في مجتمعنا المعاصر الذي يأكل ابناءه احياء ويفترسهم واهما انه يصلحهم.

ذلك الشاب ليس فاشلا وانما اسرته هي التي فشلت في فهمه ومجتمعه فشل في احترام ما كان يتمناه مهنة، الفن.. وهو لم ينتحر... حاصره القمع الاجتماعي غير المباشر متحالفا مع (حب) الاهل ومات مقتولا... فالانسان الذي يرغم على ممارسة مالا يحب هو ميت مع وقف التنفيذ... تابوت متحرك تتصارع فيه شتى مشاعر الحس بالذنب والرفض والذعر من تخييب الامال..

ذلك الشاب وجد نفسه مقتولا فاعلن على الملأ نبأ وفاته بان انتحر (غادة).

وبعد ايها الاعزاء ما لجدرنا بان نقف امام هذه الكلمات لنفكر بها وندركها ونتعلم من تجارب من سبقنا ونأخذ العبر.

تغريد حسن قنديل
اربد

تعقيب صاحبة القضية

اعزائي..
قبل ان اوجه شكري لكم جميعا لاهتمامكم بالقضايا والمواضيع التي تثار عبر هذه الصفحة الواسعة الصدر الضيقة المساحة اود ان اسجل اعجابي بحماسكم وباقتراحاتكم والتي جاءت كلها ضمن نفس الدائرة وكانت متفقة على نقطة واحدة وهي ضرورة تحديد الطالب نفسه لمستقبله دون تدخل من اي جهة كانت حيث يقتصر دور الاباء على توجيه الابناء من منطلق حبهم وعنايتهم دون ضغط... فالقرار النهائي يكون لصاحب القضية نفسه وهذا لا يعني بالضرورة ان يتجاهل الابناء نصائح ابائهم او ان يضربوا بعرض الحائط سنوات التجارب والخبرة التي يتمتع بها الاباء بحكم الزمن فالمطلوب هنا جلسة هادئة صريحة بين الاباء والابناء يكون محورها التفاهم والحب المتبادل بينهم اما ان يصر الاهل على تدريس الابن مادة معينة كالطب او الهندسة لا لشيء الا لانهم ينظرون الى هذه المهنة نظرة لرستقراطية متعالية فهذا امر مرفوض جملة وتفصيلا ومرفوض ايضا ان يضغط الاب على ابنه في محاولة منه لتعويض ما فاته او ما حرم منه حتى يرى الاب نفسه في صورة ابنه متجاهلا انه شخص وان ابنه شخص اخر مستقل كليا بميوله ورغباته وكذلك مرفوض ان يدفع الاهل بابنهم لدراسة الطب او الهندسة لمجرد الغيرة من احد الاقرباء لان هذا الطالب في النهاية سيكون هو الضحية الوحيدة وهو الذي سيدفع الثمن... وسيكون الثمن غاليا جدا وسيدفعه من رغباته وميوله ومستقبله.

قد يتساءل البعض. اذن ماذا لريد... وما هو الحل.

الحل يا اعزائي في اقتراحاتكم واكيد انها حلول مناسبة فيما لو اخذت بعين الاعتبار ونظر اليها كحلول منطقية من الممكن الاعتماد عليها والاخذ بها.

قد يكمن الحل في اختيار الطالب للمادة التي يرى انها مناسبة له ويرغب فيها بغض النظر عن معدله على اعتبار ان الثانوية العامة كما قلت سابقا لا تعتبر المعيار الحقيقي او المقياس الصادق لميول الطالب ولحن هنا قد يقف الكثيرون في وجه هذا الحل موقفا معارضا ورافضا على اساس ان الذي يحصل في الثانوية العامة على معدل (٥٠٪ او ٧٠٪) مثلا لا يكون جديرا بدراسة الطب حتى لو احب هذه المادة لان الطب بحاجة الى معدل عال يؤهل هذا الطالب لان يكون في مستوى دراسة هذه المادة وفي مستوى معالجة الناس والمرضى.. اضافة الى ان ترك الحبل على الغارب سيجعل الطلبة يطمعون جميعا بدراسة الطب.. اضافة الى ان الذي يحصل في الثانوية العامة على معدل (٩٥٪) مثلا حرام ان يحرم نفسه من دراسة الطب وان يدفن طموحه ومستقبله في كلية اخرى ليست في مستوى معدله.

اذن... ما الحل؟ من المعقول جدا ان نعتمد على الحل الذي اقترحته في بدء عرضي للقضية وهو ايضا نفس الحل الذي اقترحه معظم الاخوة والاخوات.. وهو التنسيق المتكامل بين الجهات المسؤولة كافة بما فيها الجامعة ومكتب تقديم الطلبات والطلبة انفسهم ايضا وقد يأتي الحل من ابسط الطرق وهو ترغيب الطلبة بدراسة المواد المهنية وجعل الاباء يدركون ويقتنعون بان الطب والهندسة ليست هي فقط المستقبل المضمون والغد الافضل والدراسة المثلى والمهنة الارقى في العالم... فهناك الادب والتجارة والتربية والحقوق.. والكثير الكثير من المواد التي يفخر الطالب بدراستها والتي يجب ان يعتز الاهل بدراسة ابنهم لها.

وفاء فنصل صوالحة
عمان

اعزائي القراء
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.
المحرر

حـكـ

فوز الدين البسومي

ـ الطريق الخلفي لمبنى «الدستور» الجديد والمؤدي الى طريق الجاردنز صعودا الى ضاحية الاطباء فضاحية الرابية وصولا الى ضاحية الحسين.. له رونق خاص... فهو طريق يتسم بالهدوء.. والسكينة... طريق مسفلت تمر عليه السيارة بهدوء دونما مطبات او حفر... وهذا ما يغري صاحبنا بسلوكه ليلا... كلما انتهى من عمله...

فالطرق الريفية القديمة... كانت تغري صاحبنا وهو طفل صغير بالسير عليها ليلا... يقطعها جيئة وذهابا... او يجلس على اطرافها... بانتظار سيارة عابرة... او انتظار اصدقائه واترابه الصغار... حين كان يتسابق معهم في عرض الطريق وطولها... فالسيارات المارة قليلة جدا ولا تكاد تذكر.. بالاضافة الى ان جو الصيف المحبب الى نفسه.. كان يشده للذهاب الى الطريق الريفية يلعب على ارضيتها السوداء الناعمة وكثيرا ما كانت تتوقف عربات البرتقال او البطيخ.. فيروح اصحابها يقذفون له ولاترابه ببعض ما يحملونه... فيأكلون ما يقدم لهم عن طريق التحبب بشغف ونهم.

على انه وهو يسلك هذا الطريق ذات مساء... فاجاته مجموعة من الاطفال... وهم يجلسون في وسط الشارع ولولا انتباهه لقيادة السيارة لحدث ما لم يكن في الحسبان تلك الليلة التي صادفته فيها مجموعة الاطفال.. وهم يجلسون في وسط الطريق اوقف سيارته على الجانب الايمن من الطريق ونظر يستطلع الامر لكن الاطفال.. حين شاهدوه يترجل من سيارته اطلقوا سيقانهم للريح مولين هاربين باستثناء واحد منهم، وقف وكان الامر لا يعنيه... فاقترب هو من الطفل وهو راح يتساءل:

• ماذا يحدث هنا...؟

ـ لا شيء.. انما جئنا نتسابق هنا. فأعيانا التعب فجلسنا على الارض ويبدو ان الجميع قد وجدوا على الارض راحتهم فاستمروا الجلوس عليها..

• ولكن الطريق تمر عليه سيارات كثيرة...

ـ نحن لم نلحظ ذلك... وسيارتك هي السيارة الوحيدة التي صادفناها خلال نصف ساعة الماضية...

•ولكن الجلوس على الطريق بهذا الشكل فيه خطر عليكم اولا... ثم على سائق السيارة لعلك تعرف ذلك اذا كنت قد دخلت المدرسة..

ـ هذا صحيح... واني اسف عن اصدقائي..

• شكرا لك.

ومع مرور صاحبنا في الليالي التالية، اصبح يجد مجموعة الاطفال على جانب الطريق... وكأنه على موعد مع افرادها.. فيوقف بسيارته.. ويروح يتحدث الى الاطفال.. وكأنه يعرف كل واحد منهم منذ زمن بعيد.. بل انه عقد صفقة ابوية مع الاطفال... حين اصبح يخصهم ببعض ما يحمله من الصحف والمجلات ومجلات الاطفال.. حتى اخذوا يترقبون مجيء سيارته.. فيشير اليه احدهم من بعيد.. ان نحن هنا...

وزاد اعجابه بهم.. حين رآهم ذات عصر وهو يذهب الى عمله وقد جلسوا يراجعون دروسهم مع بعضهم البعض... فمعظمهم يدرسون في مدرسة واحدة بل ان معظمهم في صف واحد، الا كبيرهم الذي رآه في المرة الاولى يوم ولى الاطفال من امام سيارته.

في احد الايام استوقفه احدهم يسأله في حل مسألة رياضية استعصت عليهم وخلال وقفته القصيرة سأل صاحبنا احدهم:

• لم لا تدرسون في بيوتكم..؟.

ـ ندرس ما قدرنا على ذلك.. ثم نلتقي فندرس سويا.. ثم نلعب... ثم نعود ادراجنا الى بيوتنا...

فجأة.. انبرى «حسام» وهو اسم الكبير يقول..

ـ اننا نفعل ذلك لان معظم ابائنا.. يعملون في الخارج... فهذا والده يعمل في المملكة العربية السعودية وذاك في قطر.. والثالث في الكويت.. ووالدي يعمل في ابو ظبي... وهنا ثم اشار الى طفل بدا لصاحبنا انه اصغرهم في مجموعة الاطفال، والدته ماتت منذ ما يقرب من ثلاثة اشهر..

احس صاحبنا بالانقباض!.. وهو يستمع للجملة الاخيرة التي نطق بها حسام وتساءل في سره كيف بمثل هذا الطفل.. يدرس... ثم يذهب الى المدرسة ثم يعود الى البيت فيجده خاويا... وقد غيب التراب وجه الام الى غير رجعة... ثم ها هو والده يبحث عن رزقه في ارض الله الواسعة يبحث فيها عن اللقمة يؤمنها لاطفاله الصغار.. ففقد البيت بذلك نعمة الاستقرار التي يجب ان تتوفر له... وما اكثر البيوت التي فقدت نعمة الاستقرار والهدوء وما اكثر الاطفال الذين حرموا من نعمة وجود الاب والام في البيت وما اكثر الوجوه التي سلبت الحياة منها الفرح فبدت صفراء باهتة عيونها زائغة تبحث عن المستقر فلا تكاد تجده..

يقطع حسام على صاحبنا حبل تفكيره... قائلا...

• ما بك.. كأنك لست معنا...

ـ لا شيء.. مجرد عارض مر في خاطري... ومضى...

* * *

على انه.. فيما بعد... مر ذات ليلة واذا بالاطفال يجلسون على جانب الطريق وكأنهم ينتظرون قدومه.. احس من نظراتهم اليه بان شيئا ما قد حصل... راح لاول مرة.. يتفقدهم... وينظر في وجوههم.. فافتقد من بينهم الطفل حسام... فهتف بهم بصوت مختنق.

• اين صاحبكم...؟.

ـ لم يحضر...

• هل من شيء...؟.

ـ والده....

• ما به...؟.

ـ توفي اول امس في حادث سيارة على طرق ابو ظبي ـ قطر...

• وهل ذهبتم اليه..؟.

ـ اننا ننتظرك لكي تدلك على البيت...

في بيت العزاء... التقى صاحبنا بمجموعة من اصدقائه القدامى.. فعجب في سره من هذه المصادفة الغريبة التي جمعته بهم.. فمعظمهم لم يشاهده منذ فترة طويلة... كانوا فيما مضى يدرسون معه في مدرسة واحدة... وتدرج معهم من الصف الاول.. حتى الصف الخامس، حين اغلقت المدرسة ابوابها في الخامس عشر من شهر ايار لعام ١٩٤٨.... فخطر بباله ان يسأل احد الذين التقى بهم من اصدقاء المدرسة...

• من الميت...؟.

ـ هل تمزح...؟.

• بل اني جاد...

ـ اذا ما الذي اتى بك، اذا لم تكن تعرف من هو..؟.

• اني اعرف نجله حسام....

ـ «انه فلان» صديقنا الذي كان يدرس معنا في صف واحد...

وغامت الدنيا في وجه صاحبنا فيما جاء حسام يقول له:

• والدي كان يعرفك...

ولم يستطع صاحبنا ان يرد... لانه لم يقدر له ان يلتقي به... منذ اكثر من اربعين عاما... وراح يردد بينه وبين نفسه.

• دنيا....

لـــو

تنظيم السير في شوارع الزرقاء

• لو تقوم ادارة السير في الزرقاء بتنظيم وقوف السيارات في الشوارع الرئيسية وبحيث لا يسمح بوقوف السيارات في الشوارع التي تشهد ازدحاما مروريا.

ايمان محمد درباس
الغويرية ـ الزرقاء

اسعار الكعك

• لو تقوم وزارة التموين بتحديد اسعار الكعك والحلويات التي تقوم بصنعها الافران نظرا لارتفاع اسعار هذه المواد وتذبذبها من فرن لاخر...

ابراهيم شكري ابو جويحان

طريق عمان ـ السلط

• لو يتم الاسراع في استكمال توسيع طريق عمان ـ السلط.. وتحويلها الى اوتستراد على غرار طريق مطار الملكة علياء وطريق عمان ـ الزرقاء.

فخري ابراهيم كرار
السلط

مدخل ناعور..

• لو يتم العمل على تحسين مدخل مدينة ناعور.. بعد ان اصبحت المشاريع تغزو المدينة.

نضال محمد السميحي
الروضة

تحية للقائد الباني

يا نورا جئت لديرتنا — فاضأت بوهجك واحتنا
يا وعدا اشرق مقتدرا — وامينا قدت اسرتنا
قد كان الضعف بواحتنا — ففرست جذور محبتنا
قد كان الغير يسيرنا — ففتحت الدرب لقوتنا
فامنا فالقلب وخفقته — انغام باسمك تسعدنا
فارفع بيمينك رايتنا — كي تخفق باسم عروبتنا
واضرب بعتادك اعداءك — كي يرجع باسمك مسجدنا
وعد يا ربي ان نبقى — شجعانا نرضي قائدنا
ملك محبوب نعشقه — طول الايام ويعشقنا
فعسى ان ترجع ديرتنا — والعالم يشهد فرحتنا

سحر احمد صلاح
اربد



• الاخت سميرة صبحي سلام ـ الزرقاء.

ـ شكرا على قضيتك التي وصلتني مؤخرا والتي ستكون موضع دراسة تمهيدا لنشرها في المستقبل، وشكرا على مشاركاتك التي نعتز بها.

* * *

• الاخت رغدة الشرياتي.

ـ قضيتك التي وصلتنا قبل فترة نأمل نشرها بعد ان نقوم بعرض القضايا التي بين ايدينا وشكرا لك.

* * *

• الاخ نصر محمد البادي ـ الكرك.

ـ شكرا لك على اهتمامك وتحية لك.

* * *

• الاخت كريمة محمد ساري ـ الزرقاء.

ـ معظم الحكايات حقيقية... والا لما كان كل هذا التأثر الذي اشرت اليه في رسالتك وشكرا على اهتمامك.

* * *

• الاخ جهاد محمد ابو مرعي ـ السخنة.

ـ ان الامر في اعتقادي ليس صعبا اذا انت واظبت على الحفظ، ودليل ذلك ان هناك المئات المئات ممن يحفظون القرآن الكريم في صدورهم.

* * *

• الاخت ايمان محمد ابو سنيه ـ مخيم الزرقاء.

ـ يقتضي الامر العودة الى عروض الشعر واوزانه طالما انك تملكين كل تلك الافكار الجميلة. اما المواضيع فبالاضافة الى ضرورة وجود فكرة ومضامين جيدة فيها فان عامل الصياغة والاسلوب لهما تأثير كبير على مدى نجاح المقال وقابليته للنشر، ولا شكر على واجب.

* * *

.المحرر.

بأقـلا

بين الرمز والحقيقة

الضوء في الاعلى يتوهج ينتشر في المكان يتسرب في خيوط جليدية شديدة الخفة، الهمس من بقية لهذا الهمس تلك هي النقطة الباقية عند نهاية الشكل وتظل الحروف تدور كأنها في اسطوانة تتدلى بمسلة صغيرة في عيني كحد الالم والاحساس يقطع الكلمات في مكان ما.. تتمزق كأنما تحترق باللهب تنتزع الابتسامات من الشفاه لكنها تجد الالفاظ وقد تحولت لتزداد اقترانا بالرماد معفرة في الرمل... ويظل المدى شباك احزاني وشمس ايامي يظل المدى قلقي.. املي.. خيالي.. بينما ارتقب تفتح الارجوان عند حديقتي ترقب ذاهلة طرف الحوار مزدانة بالجرح... بأمل الصباح.

خطوات الصباح تأخذني لتاريخ طويل، خطوات لن نعدم فيها روعة الطبيعة وحسن التألق نسيج الصباح رائع الجمال متألق براق ناعم كنسمة هواء رطبية.

اكتب... يقينا ليس لمجرد الكتابة فلقد ادمنت القراءة واحترفت رسم السطور رسم الاحلام البسيطة من ضمنها الحلول واردة النفس واصبح حل مشكلات الحياة على كثرتها وعددها وتنظيمها ضغطا كبيرا لاحداث التغير وسط دراما اسطورية تدرك عمق الازمة التي يحياها انسان العصر ورؤية عميقة لمشكلته التي هي جزء من مشكلة المجتمع.

نماذج انسانية تنتصر فجأة على كل هموم الحياة، وتنتظر هذا الامل الاتي لتبدد السكون.

نعم تظل احلامي البسيطة محاولات حقيقية لعمق الواقع ولفهم الحياة صغيرة الحجم.. طويلة المدى تمتد بين اصابع الحياة تنمو وتعلو حتى تغدو غيمة تخضر بالطوفان لتوقظ الينبوع من سباته وتورق الرمال والتلال باثواب ربيعية.

والحالة الذهنية لحالنا ما زالت في صراع وشد وجذب وتقليص واسترخاء لكن الحقيقة الظاهرة دائما وابدا ما زالت تردد ان التجربة الانسانية بشرائحها المتعددة نابعة ومعبرة لذلك وجب قياسها على مجريات الحياة والواقع، فهي ما زالت تملك صلاحيتها لتخدم البشرية فان ذلك ادعى للتمسك بها والاخذ بمضمونها واستنطاق الجوهري فيها.

سميرة صبحي سلام
الزرقاء

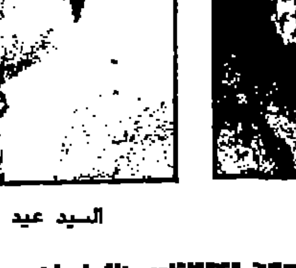



السيد محي الدين الحسيني





السيد سالم القضاة

السيد عيد القطارنة

أمـنـ

الخدمات لحي الفلاح بالجبل الابيض بالزرقاء

حي الفلاح في الجبل الابيض بالزرقاء من الاحياء المكتظة بالسكان ويعاني سكانه من نقص في الخدمات مثل المياه وتعبيد الشوارع ويتمنون على السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء الايعاز بدراسة مطالب هذا الحي.

م. ك

امام محافظ الزرقاء

نتمنى على السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء الايعاز بدراسة امكانية تركيب الاشارات المرورية في قلب المدينة نظرا للازدحام المروري في كثير من الشوارع.

محمد الكسجي

مكتب للبريد في الباعون

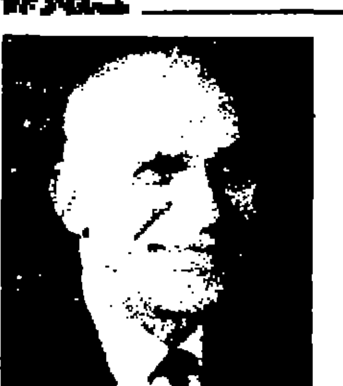
اهالي بلدة باعون في لواء عجلون يتمنون على السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات الايعاز بدراسة امكانية فتح مكتب للبريد في البلدة لتأمين الخدمات البريدية والهاتفية للسكان.

شريف احمد عودة عنيزات
باعون ـ عجلون

ملاحظة من الكرك...

نتمنى على السيد سالم القضاة محافظ الكرك الايعاز بمعالجة موضوع تواجد حظائر الحيوانات بين المنازل في المناطق السكنية في مدينة الكرك وضواحيها كونها تسبب مكاره صحية في البلدة والامراض للمواطنين.

موسى الصرايرة
الكرك




السيد بدري بهاء الدين

اين تذهب الرسائل ؟!

من المشاكل اليومية التي نعاني منها ظاهرة الرسائل المفقودة التي نرسلها بالوسائل البريدية حيث تفقد ولا نعلم اين تذهب.

بتاريخ ١٩٨٧/٧/٣٠ قمت بارسال رسالة لدولة الامارات المتحدة ومن تاريخ ارسالها اعلاه لم تصل رسالتي لمصدر الطلب... رغم ارسالها بشهادة ارسال مسجلة برقم ٨٢٩/٢٦٣ مكتب بريد عمان الوسط، والعنوان المرسل اليه صحيح وليس به خطأ.

وهنا اتساءل لماذا تفقد الرسائل ولا تصل لاصحابها .

كما اتساءل مسؤولية من فقدان الرسائل والى من تعود المسؤولية. اتمنى معالجة هذه الظاهرة والله الموفق.

امجد القاضي/ عمان

امام مدير السير.. في العاصمة

من المعروف ان السرفيس وجد لخدمة المواطنين كافة، وعلى هذا

الاساس تواجدت سيارات السرفيس في العاصمة الا اننا نحن

سكان الهاشمي الشمالي ـ حي الزغاتيت ـ نرى العجب فسيارات

السرفيس تحمل ركابها قبل الوصول الى نهاية الخط المقرر لها من الجهات المختصة، وحين

وصولها الى نهاية الخط تكون حمولتها قد اكتملت وعلى هذا فان

بقية السكان لا يتمكنون من الاستفادة من سيارات السرفيس.

لذا فاننا نتمنى على ادارة السير الايعاز بمعالجة هذا الموضوع والزام السائقين بعدم التحميل الا من

المواقف المقررة لها في نهاية خط حي الزغاتيت ـ الهاشمي الشمالي.

عصام طلالعة

صيانة شوارع الزرقاء

الاستجابة السريعة من بلدية الزرقاء بتزفيت وصيانة شوارع مخيم الزرقاء تجعلنا نؤكد على حرص البلدية على الاهتمام بمطالب المواطنين الامر الذي نتمنى ان يتم في مدينة الزرقاء صيانة شوارع الاحياء الكبيرة مثل شوارع حي الغويرية وحي الحسين.

وجيه شكري ابو فرحه
الغويرية

كلمة العدد

وجهة نظر حول مركز تقنيات التعليم

في عام ١٩٨٤ اعلنت الجامعة الاردنية عن تأسيس مركز التقنيات التعليمية، وباشر هذا المركز عمله في شهر شباط من ذلك العام، ويضم ستة دوائر هي، تصميم البرامج، التدريب، الانتاج، الاجهزة التعليمية، الدراسات والبحوث والنشر، وبرنامج الدراسات العليا.

ويسعى هذا المركز الى تحقيق عدة غايات واهداف، الا انه لا يزال في طور النشوء من ناحية، ويعاني من مشكلات عدة من ناحية ثانية، ولعل من ابرزها، عدم توفر الامكانات المادية والبشرية وعدم تفاعل اعضاء الهيئات التدريسية والطلبة في الجامعة مع هذا المركز، وعدم تفاعل المؤسسات العلمية والتربوية مع المركز او المشاركة في نشاطاته. وقد يكون من اسباب ذلك ضعف حملات التعريف بالمركز والدعاية له والاعلان عن برامجه ونشاطاته.

وكما قلت، فللمركز اهداف وغايات، والنشاطات التي يسعى الى تحقيقها ليست في المستوى المطلوب، وقد يكون التقصير بفعل عوامل ذاتية، وقد يكون بفعل عوامل خارجية، الا ان هذا لا يبرر الوضع الحالي الذي يعيشه المركز، فالمكاتب الادارية اكثر من المختبرات، والاستوديو مهجور، والبناية لا يؤمها الا عدد قليل جدا من الرواد، ومواد الانتاج الخام ليست متوفرة، وليست هناك مشروعات عمل محددة، سواء اكانت مشروعات عامة ام تعليمية متخصصة.

وليس في كلامي اي مبالغة ان قلت ان هناك مئات الموضوعات المحلية التي ينبغي الاهتمام بها وانتاج الافلام والبرامج الاذاعية والوسائل التعليمية المختلفة حولها، مثل، جغرافية وجيولوجية الاردن، الحياة العلمية والثقافية، المؤسسات العلمية والتعليمية، الامراض والاوبئة، طرق الوقاية والعلاج، الحياة الاقتصادية، مشكلات البيئة والتصحر، التعليم المبرمج، الحياة المهنية وكيف تختار مهنة المستقبل، التربية الخاصة، قواعد السير والمرور واخطار حوادث السير، برامج في اللغة العربية وآدابها، التلوث واخطاره، سلسلة الثقافة العلمية المبسطة، ودروس في اللغات الاجنبية، اختبارات مقننة، وغير ذلك كثيرا جدا، وهذه ليست الا قائمة محدودة جدا من المشروعات التي يمكن تنفيذها من خلال هذا المركز، في حال توفير الامكانات المادية، والمبادرة من جانب المركز لتحفيز التفاعل معه والتعاون، وباعتقادي ان المركز يستطيع تقديم الكثير بواسطة الاجهزة المتوفرة حاليا.

ان من يطلع على اهداف المركز يجد انها كبيرة في مجملها، وبعضها بحاجة الى تفسير، وبخاصة ما يتعلق باعداد المتخصصين في تقنيات التعليم بكافة مجالاتها لتصميم وتطوير وتنفيذ وتقويم البرامج والمواد التعليمية، وكذلك الحال بالنسبة لاجراء الدراسات والبحوث في مجالات التقنيات التعليمية.

ولعل من المفيد في هذا الصدد ان نذكر بعض الخطوات العملية، ومنها:

اولا: الاتصال بالمؤسسات العلمية المحلية والعربية والاجنبية لانجاز مشروعات مشتركة، والاستفادة من تجاربها وخبراتها في هذا المجال.

ثانيا: تشكيل لجان علمية تساعد في اعداد البرامج المختلفة، وتوفير المواد الخام اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية، الى جانب المساعدة في اعمال التصميم.

ثالثا: تطوير النشرات الصادرة من المركز، بحيث تكون اكثر شمولية، بمعنى تطويرها من حيث الشكل والمضمون، وتوزيعها على اوسع نطاق ممكن.

رابعا: اعداد برامج تدريب طويلة وقصيرة المدى، وايفاد عدد من الاكفاء للحصول على مؤهلات نظرية وعملية.

خامسا: تشجيع المدرسين والطلبة على التفاعل مع المركز من خلال برنامج تحفيز كامل متكامل من الجوائز التشجيعية والحوافز المختلفة، وفي نهاية كل عام يقيم المركز مهرجانا سنويا لعرض انجازات المدرسين والطلبة، ويتم تقديم جائزة سنوية لافضل انتاج.

سادسا: البدء بتصوير المحاضرات العلمية والثقافية التي يقدمها زوار الجامعة من العلميين الاكفاء، الى جانب تصوير محاضرات نموذجية لأعضاء الهيئة التدريسية، والاستمرار في بناء مكتبة الفيديو. ونرجو ان لا يستمر غياب مركز التقنيات عن المحاضرات المتميز.

اما فيما يتعلق بدور المركز في التعليم المبرمج، وادخال الحاسوب، فهذه مهمة كبيرة جدا، ومجال الحديث فيها يطول، الا ان المركز لا يمتلك الامكانات للاسهام بفاعلية في هذا المجال. والذي نرجوه ان يتمسك المركز بالاهداف العملية وان يتخلص من الاهداف البراقة.

«تيسير صبحي»

من تأثيرات الانفجارات النووية

قام احد المختبرات في بريطانيا بمحاكاة التأثيرات المحتملة على الارض من جراء التفجيرات النووية التي تحدث في الاجواء، وهذا امر مهم بالنسبة لارباب الصناعات، حيث يساعدهم على تصميم المعدات وانظمة الاتصالات الاخرى القادرة على مقاومة الاثار التي قد تنجم عن انتشار الامواج الكهرمغناطيسية.

ويعمد خبراء الصناعة الى تعريض معداتهم الالكترونية لمجالات كهربائية على درجة عالية من الفولطية، وبناء على النتائج يمكن تصميم الاجهزة وتعديلها بشكل يمكنها من تحمل الفولطية الحالية الناجمة عن الانفجارات النووية.

مرصد فلكي متطور

في المرصد الشمسي لمدينة ساكرا منتوبيك في نيومكسيكو، اجتازت المرآة المتوائمة التي تساعد التلسكوب على الرؤية بوضوح.. اجتازت عدة اختبارات وهذه المرآة في حقيقتها تنظيم معقد من العناصر الضوئية والالكترونية.

والمرآة التي تم اختبارها كانت نتاج عمل متواصل استغرق ثلاث سنوات، اشرف عليه الفيزيائي روبرت سي - سميث وزملاؤه في مختبرات لوكهيد.

ويقوم نظام المرآة بتقسيم الصورة المتألقة التي يستقبلها الى ١٩ صورة صغيرة، ومن خلال التأثير على كل صورة صغيرة على حدة يشعر النظام مدى الانحناء الذي يسببه الجو لصد موجة الضوء الداخلة، ومن ثم يقوم بارجاعها الكترونيا الى الاتجاه الصحيح ويتم بعد ذلك تجميع كافة الصور وتصحيحها وتصويبها في بؤرة مشتركة على المرآة الوحيدة في التلسكوب.

ولقد كان التلسكوب عند اجراء الاختبارات الحديثة موجها نحو جزء فعال من الشمس، وافاد المشاهدون بأن درجة وضوح الصور المرئية لسطح الشمس تضاعفت خمس مرات بالمقارنة مع الصور غير المصححة التي تمت مشاهدتها في الوقت ذاته.

ولا تعتبر المرآة المتوائمة، والمرايا الاخرى التي يجري تطويرها حاليا البديل للتلسكوب المحمول في المركبات الفضائية، بل انه من المتوقع ان يقوم 'التلسكوب الفضائي بتسجيل ظواهر سوف تتطلب دراسات ارضية اكثر شمولا

وتتطلب المرآة المتوائمة مصدرا ضوئيا ناصعا، ويأمل الباحثون في النهاية ان يتقنوا صنع المرآة المتوائمة بحيث يكون من الممكن استخدامها في مشاهدة النجوم. ولا بد، من الناحية النظرية، ان يكون تألق الضوء شديدا بحيث يقع في الدرجة الثانية عشرة على الاقل، وقد اتضح من الاختبارات التجريبية ان الجهاز يستطيع ان يقوم بعملية التصحيح في مساحة اكبر مما كان متوقعا. ومن ثم، فقد يكون من الممكن اكتشاف وجود نجم من الدرجة الثانية عشرة قريب من جسم خافت يكون موضع اهتمام بحيث تظهر الصورة المصححة ذلك الجسم ايضا بنفس الوضوح.

فلك :

مفاجآت زيارة اورانوس

استقبل اورانوس اول زائريه القادمين من كوكب الارض، ولم يكن هذا الزائر الا المركبة الفضائية «فوياجر - ٢» التي تمكنت من بث صور نادرة وقيمة عن بعد ٢ بليون ميل من سطح الارض.

وقد قام بالتقاط هذه الصور كمبيوتر (حاسوب) موجود على متن المركبة الفضائية، واستطاع اختراق محيط هائل بعمق خمسة آلاف ميل يحيط بالكوكب، اورانوس، اضافة الى اجوائه الملبدة بالغيوم والضباب، وهو ذو محور منحرف الى درجة يبدو معها وكأنه يدور على جانبه.

ومن ابرز المفاجآت التي اظهرتها الصور القريبة لهذا الكوكب ذي الحلقة، تتمثل في اقماره الخمسة «او بيرون» و «تيتانيا» و «اومبريل»، و «آرييل»، و «ميراندا». والنظر اليها عن كثب اظهر انها تتمتع بالعديد من المزايا الجيولوجية الفريدة.

فسطح القمر «تيتانيا» الاكبر والابعد من اورانوس، تغطيه الفوهات البركانية والوديان السحيقة التي تشع بمادة مجهولة يرجع انها مواد رشحت من جوفه وتجمدت.

وتشبه الفوهات على سطح «اوبيريون» تلك المتواجدة على سطح كاليستو قمر «جوبيتر» ويبدو بعض هذه الفوهات مغطى بمواد قاتمة اللون تضاربت الآراء حول ماهيتها، فالبعض يعتقد بانها بقايا حلقات غبارية. استقرت عليها، والبعض الآخر راهن على كونها موادا غنية بالكربون تسربت من جوف الفوهة ثم تجمدت.

اما القمر «اومبريل» فهو الاكثر ظلمة والاقدم بين اقمار اورانوس، فهو يشكل كتلة رمادية خالية من التضاريس باستثناء المنطقة القطبية حيث فوهة بركانية يبلغ قطرها حوالي ٩٠ ميلا، وهذه الفوهة تلتقط اشعة الشمس وتعكسها مجددا، كما المنارة، بقوة تزيد عن ٣٠٪ عن الاجزاء الاخرى من سطح القمر.

جهاز يساعد على نمو العظام

في مدينة موسكو اجريت عملية لفتاة ظهر لديها منذ الولادة تخلف في نمو عظام الفخذ، وعندما بلغت سن الرشد اصبح الفرق في اطوال عظمي الفخذ ٧ سنتيمترات. وقد تمت المعالجة في المعهد المركزي لجراحة الاطراف والعظام، بواسطة جهاز خاص صنعه الجراح الكسندر بليسكونوف.

وهذا النمط من العمليات قليل الا ان نتائجها تبعث على الامل اذ يسمح الجهاز الجديد بتنمية العظام دون فقدان وظيفة المفصل. ويساعد على نمو العظام في مدى يتراوح بين ٧ - ١٠ سنتيمترات. ويستطيع المريض السير بعد ثلاثة اسابيع دون ان يتسبب هذا الجهاز المغروس في عظام الفخذ بأي ازعاج للمريض اثناء سيره.

تقنيات حديثة:

نظام مركب لتوليد الطاقة

تم ابتكار نظام جديد قادر على الاستفادة من الحرارة المفقودة من التوربينات الغازية واستخدامها في توربينات بخارية لتوليد الطاقة. وهذا النظام يسمى توليد الطاقة باستخدام الدورة المركبة، وفي هذه الحالة يكون التوربين البخاري قد انتج الطاقة الكهربائية دون ان يغذى بطاقة تشغيل رئيسية وانما اكتفي بتغذيته من الطاقة الحرارية المفقودة من التوربينات الغازية.

وباعتماد نظام توليد الطاقة ذي الدورة المركبة يمكن توفير ١٠٪ الى ٢٠٪ من الوقود المستخدم في توليد الطاقة كل سنة. وهذا الاسلوب يستخدم اجزاء سابقة التجهيز مما يحقق اختصارا في زمن الانشاء في محطات التوليد التقليدية. كما يحق وفرا يتراوح بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ بالمقارنة مع محطات التوليد. الى جانب سهولة تطوير المحطات الغازية الى نظام الدورة المركبة لمواجهة زيادة الطلب على الطاقة وبالتالي زيادة الاحمال على محطات التوليد.

تطوير جهاز دفع كهربائي

تم تطوير جهاز للاقمار الصناعية الفضائية، ويقوم بعملية التطوير هذه مختبر كولهام في مدينة اوكسفورد البريطانية، وهذا المختبر تابع لهيئة الطاقة الذرية البريطانية ويعتبر من اكبر المختبرات العلمية هناك.

ومن المتوقع ان يبلغ المشروع ذروته عند الانتهاء من عملية انتاج جهاز دفع كهربائي قياسي يمكن بواسطته توفير الدفع المناسب للحفاظ على المسار الدائري لكافة اقمار المواصلات الصناعية.

فالاقمار الصناعية في العصر الحالي تستخدم الصواريخ الكيميائية للحفاظ على وضعها في المسار الدائري.

والنوع الجديد من جهاز الدفع من شأنه ان يؤدي الى توفير في الوقود يصل الى حوالي ٢٠٪ من الحمولة الصافية والاشغال، وتقليل حجم الحمولة ناتج عن انتاج ايونات موجبة الشحن في الصاروخ.

تطور صناعة المناطيد



بالرغم من انقضاء زمن طويل على صناعة المناطيد وما أصابها من اضمحلال لعدم نجاحها على نحو كبير، تعود هذه الصناعة اليوم من جديد، ولكن بأشكال ومواصفات وسمات مختلفة، وكذلك لاغراض مختلفة.

ففي بريطانيا يتوقع ان تزدهر هذه الصناعة، ويقوم اصحاب الشركات المصنعة بحملات ترويج واسعة النطاق لمنتجاتهم، كما انهم سيعتمدون على اسواق محددة لتسويق ما يقومون بانتاجه من مناطيد، وبخاصة في الدول التي ستقوم باستخدام المنطاد لنقل السلع والحزمات التجارية عبر البحار والمناطق المائية.

ومن ابرز البرامج الدولية في هذا العدد برنامج تطوير المناطيد للنقل عبر البحار. واصبحت بريطانيا الان تقف في مقدمة الدول التي تمتلك المناطيد وتستخدمها في نقل المسافرين تماما كما تستخدمها في نقل البضائع والسلع.

ولعل من ابرز التطورات التي طرأت على صناعة المناطيد الفكرة التي ينادي بها المتخصصون في هذا الميدان، حيث يحاولون تصنيع نمط معين من المناطيد يقوم بمهمات حماية السفن من الصواريخ المعادية. وستكون مزودة باحدث الاجهزة والمعدات الالكترونية.

امكانيات السوائل المغناطيسية

كان سلوك السائل الزيتي الاسود غريبا، وكأنه يتجاهل كافة قوانين الجاذبية، فقد اخذ السائل فجأة يتسلق جدار الوعاء للخروج منه، ثم تناول عامل المختبر مغناطيسا آخر، فنمت على السطح الأملس شوكة طويلة تحولت بعد حركة اخرى قام بها عامل المختبر الى زهرة (مغناطيسية) معقدة التركيب.

كل هذه الامور الهائلة يلجأ اليها علماء معهد الفيزياء لدى اكاديمية العلوم في جمهورية لاتفيا السوفياتية. والهدف دراسة خصائص السوائل المغناطيسية بوضوح.

صحيح ان العلماء تمكنوا من صنع المغناطيس السائل، الا ان الفكرة لا يمكن الاستفادة منها عمليا نظرا لانخفاض كفاية المولد. ويرى البروفيسور بلوم رئيس مختبر الفيزياء الحرارية انه من المستبعد ان يشهد القرن الحالي تطبيق هذه الفكرة في واقع الحياة، الا ان هذا لا يمنعنا عن التنبؤات.

فقد تم اختبار طريقة الإغلاق المحكم الجديدة في معدات المركبات الفضائية اولا، ومن ثم اهتم بها المتخصصون العاملون في مجال اشباه الموصلات والتقنيات الكيميائية الدقيقة، وخلافا لحشوات الإغلاق المحكم التقليدية، فان الحشوات المغناطيسية السائلة لا تتفكك، وبالتالي لا تولد شوائب قادرة على الإخلال بسير التقنيات الكيميائية بالغة الدقة.

وماذا نعمل اذا اردنا جمع مسامير صغيرة من الارض؟ اننا نحرك فوقها مغناطيسا فتلتصق به. اقترح علماء اوكرانيا اللجوء الى نفس الاسلوب لازالة بقع النفط من على سطح الماء. ويتطلب ذلك معالجة البقعة النفطية بسائل مغناطيسي مصنوع من الكيروسين ايضا، ومن ثم جمعه بواسطة مغناطيس.

كما ويمكن استخدام السائل المغناطيسي في تبريد ملفات مكبرات الصوت وتحسين مواصفاتها واداء عملها.

واهتم علماء معهد الفيزياء ايضا بموضوع مهم اخر، وهو نقل الادوية الى العضو المصاب. والفكرة هنا واضحة جدا وهي نقل الدواء وايصاله بدقة الى العضو المصاب بالمرض الامر الذي يمكن من تقليص جرعات الدواء المطلوبة وبالتالي تخفيف الآثار السلبية المترتبة على تعاطي هذا الدواء. فاقترح العلماء نقل العقاقير الطبية الى العضو المصاب في كبسولات فائقة الصغر تتفق وحجم خلايا الدم، بحيث يتناول المريض (الدواء المغناطيسي) ويوضع على العضو المصاب بالمرض مغناطيس، فتجتمع حوله الكبسولات.

هنا يمكن العثور على حلول غير متوقعة، ففي معهد الفيزياء ذاته، حيث يقوم العلماء بصنع كبسولات دقيقة، تولدت فكرة غريبة عجيبة، الا وهي التخلي نهائيا عن الكبسولات الآنفة الذكر، ومحاولات لاستخدام (الاوعية الطبيعية) فمن المعروف ان الدم يحتوي على الخلايا الحمراء التي يدخل في تركيبها الهيموغلوبين، وهو ناقل الاوكسجين، وقد تمكن علماء المعهد من زيادة حساسية الخلايا الحمراء تجاه الحقول المغناطيسية، فلئن تم تعبئة الخلايا الحمراء بالدواء بدلا من الهيموغلوبين، فانه يمكن استخدامها بمثابة (اوعية طبيعية).



صورة وخبر

المقعد المنقذ

يبدو في الصورة ربان طائرة اثناء خروجه من خلال ركن الطيار لطائرة تجريبية مستقرة على مستوى سطح الارض، ويجلس هذا الربان على مقعد انقذاقي صممته مارتين - بيكر البريطانية.

وهذا المقعد مصمم بحيث يتيح لمستعمله حرية الحركة اثناء الطيران، ولكنه يقيد شاغل المقعد في حال التسارع المتزايد ويضبط موضعه اوتوماتيكيا قبل الانقذاف وبعد ما يبدأ المقعد بالانقذاف تستعمل مرساة عائمة مخروطية الشكل شريطية لضبط استقرار المقعد وتخفيف سرعته قبل أن يستخدم الباراشوت اوتوماتيكيا. اما في اسلوب الارتفاع العالي،

تستعمل المرساة بعد ٠,٣ ثانية، ويقوم المقعد وشاغله بهبوط مستقر حتى ارتفاع يبلغ ٥ الاف متر، حينذاك ينفتح الباراشوت آليا، واثناء هبوطه يتلقى ربان الطائرة الاوكسجين بواسطة انبوبة متصلة بالمقعد.

ماذا تعرف عن الدماغ؟

بقلم: د. مأمون مهيار

الدماغ اعقد عضو في جسم الانسان، ويقوم بمهمات كبيرة ومعقدة، يستقبل ويحلل، ويرسل ويضبط عمل اجزاء الكائن الحي. وتكون هذه المعلومات متنوعة ومتعددة من مصادر داخلية وخارجية.

وللدماغ خارطة توزيع، حيث يقسم الى مناطق حسية، وتقوم كل منطقة منها بمهمات محددة، فمناطق مسؤولة عن الابصار، ومناطق مسؤولة عن السمع، واخرى مسؤولة عن الوظائف الحركية، وغيرها.

وهذا الجهاز المعقد جدا بحاجة ملحة الى ضرورة وجود محيط خارجي مكين يحميه من كافة الاخطار التي تحيق به، وتوفر له الجمجمة هذه الحماية. ويبلغ حجم الجمجمة في المتوسط حوالي ١٥٠٠ سم مكعب، ووزن الدماغ حوالي ١٣٥٠ غرام. وبين الجمجمة والمحيط الخارجي للدماغ توجد انسجة وسائل يمتص الصدمات الخارجية.

والقشرة الخارجية للدماغ تعتبر من اعقد واهم الاجزاء في الدماغ، وتحتوي على حوالي ١٥ الى ٢٠ بليون خلية عصبية، وسمك هذه القشرة حوالي ٢,٥ ميليمتر.

ودماغ الانسان يحتاج الى كمية كبيرة من الاوكسجين، ومع انه لا يشكل اكثر من ٢٪ من وزن جسم الانسان الا انه يستهلك ١٨٪ من الاوكسجين الذي يستهلكه جسم الانسان. وفي عملية حساب غريبة من نوعها قام العلماء بحساب طول الشعيرات الدموية في حجم ١ سنتميتر مكعب من الدماغ فوجدوا ان طولها يساوي ١٤٠٠ ميليميتر. ولو كان بالامكان وضع الشعيرات الدموية للدماغ في خط مستقيم لوصل طولها الى حوالي ١١٢٠ كيلومتر. وفي هذه الشبكة الدموية يمر في الدقيقة الواحدة حوالي ٧٥٠ سم مكعب من الدم المحمل بالاوكسجين والاغذية الضرورية للدماغ.

وتغطي الدماغ ثلاثة اغشية، هي: غشاء الام الحنون، وغشاء الام الجافية، والغشاء العنكبوتي. واول اثنين غنيين بالاوعية الدموية والمستقبلات الحسية. ولذلك، وبسبب ان الطبقات الداخلية من الدماغ لا تحتوي على المستقبلات الحسية، فانه عند اجراء اية عملية جراحية على الدماغ فان التخدير يكون لجلدة الرأس واغشية الدماغ فقط. فالدماغ لا يحتاج الى تخدير.

ومن هذا نستنتج ان اوجاع الرأس والصداع يكون سببها خلل في اغشية الدماغ وليس في الدماغ ذاته.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: اذا كان الانسان لا يحس بألم في الدماغ، فكيف يستطيع الطبيب ان يضع تشخيص لمرض ما في الدماغ نفسه وبخاصة اذا عرفنا ان امراض الدماغ كثيرة، ومنها: الامراض الفيروسية، وامراض الاوعية الدموية، والاورام، وغيرها؟

والجواب هو: بدأنا حديثنا بالقول ان اجزاء الدماغ متخصصة حيث يقوم كل جزء من الدماغ بوظيفة محددة، فاذا اصيب ذلك الجزء ترتب على هذه الاصابة خلل وظيفي لمجموعة من الخلايا العصبية. فعلى سبيل المثال اذا اصيب الجزء المسؤول عن حركة الاطراف في الجانب الايمن اصيب الفرد بشلل نصفي. ومن خلال الربط بين كل جزء من اجزاء الدماغ والوظائف التي يقوم بها يستطيع الطبيب ان يعرف بالضبط مكان وقوع الخلل في الدماغ. وهذا النمط من التشخيص يسمى التشخيص الموضوعي. اما نوع المرض فيتم تحديده بدقة باستخدام وسائل التشخيص الاخرى كالاشعة والامواج فوق الصوتية وغيرها.

صحة :

تأثير التدخين على الجنين

بقلم: الدكتور سميح خوري

النيكوتين مادة سامة، موجودة في السجائر وهي تجتاز المشيمة، وتؤثر على الجنين تأثيرا سلبيا، فتزداد ضربات قلبه، وتتقلص اوعيته الدموية، الامر الذي يؤدي الى نقص الاكسجين، الى جانب ان اول اكسيد الكربون الذي يرد اليه مع الشهيق يعمل على انقاص قدرة الدم على حمل الاكسجين، علما بأن الاكسجين والمواد الغذائية المحمولة الى الجنين عن طريق دم الام عبر المشيمة امور ضرورية جدا لنموه.

ومن المشاكل التي يتركها التدخين على الجنين انخفاض وزن مواليد الامهات المدخنات، حيث ان وزن طفل المرأة المدخنة يكون اقل بـ ٢٠٠ غرام عن غيره، ويكون ناقص التغذية حتى في الفترة التي تسبق ولادته بحيث ان وزنه لا يصل الى الوزن الطبيعي لجنين المرأة غير المدخنة، هذا بالاضافة الى انه يكون اقصر من غيره ومن المهم ان تعرف الحامل ان انقطاعها عن التدخين في المراحل الاولى من الحمل يزيد من فرص حصولها على طفل طبيعي مثل المرأة غير المدخنة تماما.

تتعرض المدخنة الى اجهاض الحمل في المراحل الاولى من الحمل اكثر من غيرها، كما انها معرضة اكثر من غيرها للاصابة بالنزيف المترافق بانفصال المشيمة، الامر الذي يزيد من احتمال وفاة الجنين قبل ولادته، وكلما زادت نسبة تدخين المرأة زادت نسبة اصابتها بهذه الامور. وعلى كل حال فقد اثبتت الدراسات ان نسبة الوفاة بين مواليد النساء المدخنات اكثر من غيرها عند ابناء غير المدخنات.

هذا بالاضافة الى ان تدخين الام يؤثر على رضاعة الطفل ويسمم حليبه ويؤثر على نموه في المستقبل، سواء من الناحية الجسمية او الذهنية.

رواد الفضاء.. يتعلمون خلع الاسنان

يبدو انه سيتعين على رواد الفضاء اجادة امور كثيرة من بينها خلع الاسنان.

صرح اناتولي جريجوريفيتش المسؤول عن الشؤون الطبية لرحلات رواد الفضاء لمراسل وكالة فرانس بريس الذي قام بزيارة معمل المشكلات الطبية والبيولوجية في موسكو بأن «كل رائد فضاء يجب ان يتعلم كيف يخلع سنا تؤلم زميلا له في الفضاء». وقال ان الادوات الطبية في محطة مير تتضمن الحد الادنى من المعدات الضرورية مثل مختلف انواع الكماشات وغيرها مما يجعل المرء طبيب اسنان ممتازا في الفضاء.

واوضح جريجوريفيتش انه «حدث مرة واحدة فقط ان تورمت وجنة احد رواد الفضاء وتناول دواء مهدئا اتاح له الصمود الى حين انتهاء الرحلة التي لم تكن مدتها طويلة». واضاف قائلا انه منذ ذلك الحين يخضع رواد الفضاء لفحص دقيق لاسنانهم كما تم طليها بطبقة خاصة من الميناء لحمايتها.

وتتضمن الادوية التي تحملها السفن الفضائية عشرات الانواع من الدواء المضاد للالم والامساك والصداع النصفي والالام الروماتيزمية ومضادات حيوية وبعض المعدات الجراحية للاستخدام في حالة الاصابة بجراح. وتم الالمام جيدا بطريقة الاستخدام ولكن من المحظور القيام بأي «عمل طبي» على درجة من الاهمية دون الحصول على تصريح من الارض. ويسري نفس الامر على خلع الاسنان.

جدل الوعي والتاريخ

المجتمع بين روسو وفرويد

بقلم: الدكتور هشام غصيب

جاء في مقالتنا السابقة ان ثمة من يركز، في تصوره المجتمع البشري، «على الافراد بوصفهم افرادا، ويرى العلاقات الاجتماعية مجرد علاقات عرضية عشوائية بين افراد تحركهم قوى مادية واخرى روحية خارج اطار هذه العلاقات». وجاء ايضا ان مؤيدي هذه الصورة «يرون ان التعاون بين البشر حالة شاذة، ولا يمكن ان تسود، ولو مؤقتا، الا بفرضها من قبل قوة خارجة عن جل البشر، ان لم يكن من كلهم (مثلا، قوة ميتافيزيقية، او نخبة من العباقرة والبشر المتفوقين الذين يستمدون قوتهم المميزة من صدف الطبيعة او من عالم الغيب)».

وكمثال ساطع على هذه الصورة الفردانية الاستعلائية، فاننا سنتناول بايجاز التصور الذي بلوره عالم النفس المعروف «زيغموند فرويد» بصدد المجتمع البشري والحضارة، وذلك في كتاب نشره فرويد عام ١٩٢٧ بعنوان «مستقبل وهم». وفيه نلمس بجلاء الانحطاط الذي وصل اليه فكر الطبقات الوسطى الاوروبية في مطلع القرن العشرين مقارنة بما كان عليه في القرن الثامن عشر، او ما يعرف اليوم بعصر التنوير، عصر لوك وهيوم ومنتسكيو وفولتير وروسو وهولباخ وهيلفيتي وكونديلك وديدرو ودالمبير. فمع ان اطار ايديولوجيا طبقيا واحدا يجمع ما بين فرويد وجاك روسو مثلا، من حيث ان كليهما ينظر الى المجتمع على انه مجموعة من الذرات السيكولوجية (الافراد) المتفاعلة معا، الا ان بونا شاسعا يفرق بينهما في نظريتهما الى طبيعة هذه الذرات البشرية، والى علاقة الفرد بالحضارة وبالعمل الاجتماعي. فهما يتفقان انطولوجيا، اعني من حيث النظرة الى المكونات الاساسية للمجتمع، لكنهما يختلفان قيميا. اذ فيما يعمد روسو الى تمجيد الفرد (المتوحش النبيل، كما اسماه روسو) والى اعتباره تجسيدا حيا للفضيلة والقيم الحقيقية (الطبيعية)، ومن ثم المناداة بالمساواة الاجتماعية والديمقراطية السياسية والى التحرر من القيود المؤسسية الرسمية (الاقطاعية الطابع والاستبدادية الجوهر في عصر روسو)، فان فرويد يعمد الى التشكيك في العامة والى الحط من قيمة الفرد بصورة عامة واعتباره اداة فوضى وتدمير للحضارة والمجتمع.

ومع ان كليهما ينادي بأسبقية العاطفة والوجدان والعناصر اللاواعية في الانسان على العقل الواعي، الا انهما يختلفان جذريا في نظرتهما القيمية الى هذه العناصر. ففيما يعلي روسو من شأن الغرائز والعواطف العفوية ويعلن عن ثقته فيها ويؤكد انسجامها مع السعادة والفضيلة والعدالة، فان فرويد يرى فيها قوى عمياء تدميرية تهدد كل ما هو نبيل ونفيس في الحياة الانسانية. فالفرد الانساني، في نظر فرويد، ليس اكثر من نظام بيولوجي تتقاذفه فيما بينهما قوتان ماديتان عشوائيتان، هما: الشهوة الجنسية وغريزة حب البقاء، وتدفعانه في اتجاه وحشي تدميري معاد للبناء الحضاري.

ولا عجب في هذا الاختلاف بين روسو وفرويد! فمع ان روسو وفرويد كانا ينتميان الى الطبقة ذاتها (الطبقة الوسطى الصناعية الاوروبية)، الا انهما كانا ينتميان الى حقبتين تختلفان كيفيا عن بعضهما، وتفصل بينهما احداث جسام وحاسمة بالنسبة الى الطبقات الوسطى الاوروبية بالذات، وفي مقدمتها الثورات الفرنسية الرئيسية الثلاث (١٧٨٩ - ١٨١٥، ١٨٤٠ - ١٨٤٨) والثورة الصناعية (١٧٥٠ - ١٨٥٠). اذ فيما كانت الطبقات الوسطى الاوروبية في عصر روسو ثورية تبغي التغيير الكيفي، وفيما كانت ايضا تشترك مع الطبقات الشعبية في كثير من الاهداف الاجتماعية، الامر الذي يفسر ثقتها في الفرد العادي وفي الجماهير الشعبية وغرائزها الاجتماعية العفوية، فانها اضحت في عصر فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٨) محافظة تحارب التغيير وتتناقض مصالحها واهدافها جوهريا مع مصالح الطبقات الشعبية واهدافها، اولا بفعل احداث عام ١٨٤٨ الثورية وما تلاها من نمو سريع للحركة العمالية في اوروبا، وثانيا بفعل دخول المجتمعات الاوروبية طور الامبريالية.

لا عجب اذا ان فقدت الطبقات الوسطى في عصر فرويد ثقتها في الفرد وفي الجماهير الشعبية وغرائزها العفوية واعتبرتها اكبر خطر يهدد الحضارة (يعني ثرواتها وهيمنتها الاجتماعية)، ومن ثم اعتبرت الديمقراطية شكلا من اشكال استلام النخبة القيادية الحضارية اللاعقلانية العامة والدهماء وغرائزها التدميرية الانتحارية.

مائة عام تفصل فرويد عن روسو، مائة عام من الانتفاضات والثورات التي حققت اهدافها الاقتصادية غير المعلنة، لكن فشلت في تحقيق اهدافها ومثلها الانسانية العظيمة المعلنة.. مائة عام من مكر التاريخ دفعت الطبقات الوسطى الاوروبية الى التخلي عن مواقعها المتقدمة، واحدا تلو الاخر، حتى وصلت الى حضيض الفكر الاستعلائي الفاشي. فلنر (في مقالات لاحقة) كيف انعكس هذا الحضيض في فكر «مؤسس علم النفس الحديث»، زيغموند فرويد.

الوحدة والانفصال

الوحدة والانفصال فصل مثير وصاخب في تاريخ سوريا ومصر لم يكتب بدقة وامانة حتى الان، ومعظم ما كتب ونشر واذيع كان اصغر من ان يستوعب الحدث الكبير بل اقصر من ان يتطاول الى مقبض العنان واعجز من ان يجري مع الزمان لان الوحدة بين القطرين قد جرت في حلبة الميدان اشواطا واسعة منذ مولدها حتى غيابها وقد جاء الانفصال كشاهد على ان قادة الوحدة كانوا اعجز من ان يحصنوها من خصومها واضعف من ان يحموها من اعدائها.

ورغم ان الحدث الكبير تذهل امامه وسائل التعبير وتتضاءل امامه فنون الرمز والتصوير لكني سأحاول ما وسعني الجهد ان اروي فصول «الوحدة والانفصال» كشاهد عيان عاش حلو الاحداث ومرها.

«المؤلف»



الكاتب في سطور

المارديني كاتب عربي وصحفي عريق ولد في دمشق عام ١٩٢٥ واصبح في عام ١٩٤٧ امين اللجنة العسكرية في الجامعة العربية ثم التحق للعمل في صحيفة الاهرام عام ١٩٤٩. وقد اختاره الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٥٢ ليكون مراسلا متجولا لصحيفة الجمهورية القاهرية.

وعندما اصبح شكري القوتلي رئيسا للجمهورية السورية للمرة الثانية عام ١٩٥٦ اختار المارديني لرئاسة تحرير صحيفة الاتحاد الناطقة بلسان الحزب الوطني في سوريا.

للمارديني مؤلفات عديدة في المجالات السياسية والعسكرية اغلبها مطبوع والبعض الاخر قيد الطبع من بينها كتاب «الوحدة والانفصال» والذي تنشره الدستور في حلقات مسلسلة

السرّاج: اللغز الذي طوّق الحياة السياسية في سوريا

التجربة والخطأ

تحت علم الوحدة مضت نفس الاوضاع القديمة التي كانت سائدة في سوريا واستغل معنى الوحدة ذاته في الصراع داخل الوحدة.

كان كل واحد من ساسة سوريا يريد انتهاز الفرصة، فرصة الوحدة، للتخلص من خصومه.. ولم يكن الرئيس عبدالناصر بعيدا عن هذا الجو الذي وظفه بدوره للتخلص من الجميع، تمهيدا لانتقاء عناصر وحدوية شابة لديها القدرة على تحمل اعباء الحكم. وبدأت المشاكل تظهر على السطح باحثة عمن يحلها!

اول مشكلة ظهرت كانت في عدم تجانس صبري العسلي مع القيادة التي اختارها عبدالناصر للحكم في الاقليم الشمالي.

والحقيقة ان التركيز على صبري العسلي بدأ منذ الشهر الاول للوحدة وانطلقت الشائعات بان العسلي لا يزال يملك النصف في مكتب المحاماة الذي يديره شريكه المحامي ظافر القاسمي، اتسعت خيوط الشائعات لتتناول العسلي في شخصه وتصرفاته، ومنها ان العسلي يعبر الحدود كل ليلة الى شتورة، ويشارك في الحفلات الحمراء، والخضراء وقد ساهم القدر في الاساءة الى سمعة الرجل حين بدأت محاكمات المهداوي في اعقاب انقلاب تموز في العراق تعلن الوثائق السرية على الملأ، ومن هذه الوثائق ان العسلي قبض من العراق ١٥ الف دينار عام ١٩٥٤ ونشرت الصحف العربية كلها تفاصيل الاتصالات بين العسلي واركان الحكومة العراقية يومها، واصبح الوضع حرجا بالنسبة للعسلي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة. وذهب العسلي يومها الى الرئيس عبدالناصر يرجوه اعفاءه ويطالب بتأليف لجنة تحقيق في الحديث بين الرئيس ونائبه قال العسلي:

استقالة العسلي دون علمه

«هل تذكر انني كنت اشرت امامك مرة الى انني اخذت من الحكومة العراقية مثل هذا المبلغ اثناء المعركة التي خضناها ضد اديب الشيشكلي».. اجاب عبدالناصر: «اذكر انك اشرت الى مثل هذا». رد العسلي:

«سيادة الرئيس هل تسمحون لي باصدار بيان استشهد فيه بكم واقول انني اطلعتكم على هذا الامر مرة قبل اذاعته من محاكمات بغداد» قال عبدالناصر «تستطيع ان تفعل ذلك انني لا اقبل ان اكتم شهادتي».

سحب العسلي منديله من جيبه واخذ يمسح دموعه التي قفزت من مآقيه.. وقال: «سيادة الرئيس لقد سبق وذهبت الى شكري القوتلي ارجوه ان يأذن لي بان استشهد به في بيان اوضح فيه موقفي من هذه القضية ولكنه رفض وقال لي: دخيلك ابعدني عن هذا الموضوع ومع ذلك تقبل وانت رئيس الجمهورية الشاب ان استشهد بك!»

وخرج العسلي من بيت جمال عبدالناصر ليذيع بيانا يوضح فيه حقيقة قصة قبضه الاموال من الحكومة العراقية مفتتحا البيان بعبارة: «ان الله لا يحب كل خوان كفور»!

ولم تمض سوى ايام قليلة حتى فوجيء دون علمه بان الرئيس عبدالناصر قبل استقالته، وهكذا رمي العسلي خارج الوحدة مشفعا بخبر نشر في جريدة الاهرام لايتعدى ثلاثة اسطر.

وجاء دور البزري

كان عفيف البزري رئيسا لاركان الجيش السوري قبل الوحدة ومن ثم قائدا للجيش الاول «سوريا» بعدها وكان البزري في شبابه شيوعيا منتسبا وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد اتصل به حين كان يدرس في باريس قبل سنوات طويلة ونظمه في الحزب الشيوعي السوري. وحين اصبح ضابطا في الجيش راح يبحث له عن دور مستقل فاخذ يستقطب الضباط اليساريين حوله وراح يجاهر بشيوعيته حين كانت تواتيه الفرصة «المحاكمات الشهيرة اثناء العدوان الثلاثي» وبالرغم من اقدام خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري على معارضته للوحدة فان عفيف البزري آثر البقاء في صفوف الشيوعيين العسكريين ريثما تتوفر له الفرصة للظهور علنا بعقيدته وما ان صدر الامر بتعيينه قائدا للجيش الشمالي «الاقليم السوري» حتى فوجيء باول امر يتلقاه وهو تصفية العناصر اليسارية من صفوف الجيش لكي يستعيد الجيش قدرته كوحدة محاربة بامكانها اداء مهمتها الاساسية وهي القتال وتنفيذ اوامر القيادة السياسية الحاكمة بدون مناقشة.

عمل عفيف البزري بخلاف نص الامر الصادر اليه فاجرى حركة مناقلات واسعة وضع فيها مجموعة الضباط الشيوعيين من اصدقائه في المراكز الحساسة.

عقب ذلك مباشرة اصدر المشير عبدالحكيم عامر امرا صريحا بايقاف هذه المناقلات وركب البزري طائرة عسكرية خاصة وذهب فور وصوله الى القاهرة لمقابلة المشير عامر. في غرفة القائد العام للجيش وبحضور اركان القيادة العسكرية قال المشير: هؤلاء الضباط على صلة مباشرة بالحزب الشيوعي ولا اسمح بتولي اي ضابط من هؤلاء مسؤولية قيادية.

ضرب البزري بيده على مائدة الاجتماعات في القيادة العامة للقوات المسلحة وقال «لا اسمح باي تغيير في الاوامر التي اصدرتها مهما كان السبب فاذا لم تنفذ اوامري حرفيا فاعتبروني مستقيلا» وهب البزري واقفا قاطعا الطريق على مناقشته وغادر قاعة الاجتماعات الى فندق «شبرد».



زيارة عبدالناصر الاولى الى دمشق

خطة للاحراج.. فالاقصاء

كان البزري ساعتها يعتقد ان الظروف المتحكمة بالوحدة لاتسمح باقصائه عن الجيش السوري خاصة وهو من العوامل التي اسرعت بقيام الوحدة وقد اخطأ البزري ولا شك في اعتقاده هذا فهو لم يعد قائد جيش مع حكومة ضعيفة مفككة كتلك الحكومات التي تعود ان يصدر اليها الاوامر مصحوبة بالانذارات في دمشق فتطيع وتقرر قبول استقالة اللواء عفيف البزري وجرت محاولة لابلاغه هذا القرار ولكن لاحدا لم يعثر عليه قبل صباح اليوم التالي وكانت المفاجأة مزدوجة حين قرأ البزري في جريدة الاهرام خبرا نشر في زاوية مهملة يروي بصدور قرار قبول استقالة الفريق عفيف البزري قائد «الجيش الاول» ومع ذلك وبرغم كل ما حدث كانت هناك الرغبة في الابقاء على عفيف البزري كجزء من الخطة الموضوعة لاحراجه فاخراجه.

في اليوم التالي دعي لمقابلة الرئيس عبدالناصر الذي استقبله ببشاشة قائلا «ان الجيش الوطني في مفهومي له مهمة معروفة ان الجيش لا يمكن ان يصبح اداة سياسية ولا حزبا بين الاحزاب ان الامة تدفع من تضحياتها لجيشها ليكون الجيش ملكا للامة لا لتكون الامة ملكا للجيش.. ولابد ان تعرف انني لا استطيع قبول المنطق الذي كنتم تتعاملون به مع الحكومات في دمشق قبل الوحدة.. لقد ثبت ان الضباط العشرين الذين سلمتهم المراكز الحساسة في الجيش الاول على صلة بالحزب الشيوعي ولا استطيع ان اسمح بوجود خلية للحزب الشيوعي داخل الجيش الاول لحمايتها وتمكينها من العمل والا كنت بذلك اعرض القطر السوري للخطر» واستطرد عبدالناصر قائلا: «انني اعرف ان اهتمامك بالاقتصاد واسع ولقد سمعتك كثيرا تتحدث في شأنه وانا اريد ان تبقى في خدمة الجمهورية لذلك فانني اقترح ان تعمل في التخطيط خاصة ونحن بصدد اعداد دراسة شاملة لاحتمالات التخطيط في سوريا».

شكر البزري الرئيس بعد ان فهم ان امامه فرصة جديدة لابقائه في ساحة الوحدة، وعين البزري بمرتب وزير للتخطيط، وبدا في ايامه الاولى انه مقبل على العمل يريد ان يتعلم كل ما يقدر على هضمه من المشاكل الجديدة.. ولكن ثورة الحماس هذه لم تعش طويلا الحس عفيف البزري انه ابتعد عن مركز القوة في قيادة الجيش الاول.. بل واثبتت الاحداث فيما بعد ان الأمر اخطر من ذلك.

البزري تحت المراقبة الشديدة

كان النجم الاحمر يشد عفيف البزري، ويبهره، وحدث في الشهور الاخيرة من عام الوحدة الاول ١٩٥٨ ان تطورت الاوضاع السياسية بين القاهرة وبغداد اثر مبادرة اللواء عبدالكريم قاسم للقوى الوطنية التي تتعاون مع دمشق والقاهرة وضربها.. واحس اللواء المبعد عن الجيش ان الفرصة القادمة ستكون للشيوعيين في العراق، وبدأت الرايات الحمر تخفق مع رياح العراق.. وامامها لرغمت الرايات العربية على الانطواء.. وبدا النشاط الشيوعي سافرا في العراق.. ثم تبين بعد ذلك ان عفيف البزري وجد في العراق ما لم يستطع العثور عليه في سوريا قبل الوحدة وبعدها.. وتبين للمخابرات المصرية (المكتب الخاص بعبد الناصر) ان عفيف البزري كان يكتب من القاهرة لقادة الحزب الشيوعي العراقي مباشرة بطرقه الخاصة.. وخطا البزري خطوة اوسع حين كتب خطابا لعبدالكريم قاسم يقول فيه:

(لا تأت الى القاهرة، ولا تدع جمال عبدالناصر يذهب الى بغداد، ولا تجتمع حتى على خط الحدود، فلقد علمت انهم يدبرون لك وضع السم في الطعام ليتخلصوا منك). (نص الرسالة وصل الى عبدالناصر عن طريق احد الضباط العراقيين (ج. ن) الذي كان يعمل في مكتب العقيد وصفي طاهر مرافق عبدالكريم قاسم).

بعد ايام من وصول الرسالة الى عبدالناصر اشيع في بغداد ان طائرة عبدالناصر قد منعت من الهبوط في مطار بغداد، وكان الرئيس عائدا من زيارته لموسكو، وحين وصل عبدالناصر الى دمشق شن هجوما صاعقا على الحكم في العراق واطلق على اللواء عبدالكريم قاسم (قاسم العراق) ووضع عفيف البزري تحت المراقبة الشديدة. الى ان تم اقصاؤه!.



عبدالحميد السراج

السراج.. اللغز

حكاية عبدالحميد السراج تبدأ قبل الوحدة بكثير.. لمسات الضوء في صورته لمعت قبل الوحدة.. ولمسات الظل لفها الغموض بعد الوحدة.

كان عبدالحميد السراج في الفترة المضطربة من حياة سوريا ١٩٥٤ - ١٩٥٨ من الالغاز التي طوقت الحياة السياسية في سوريا.. كان واحدا من مجموعة الشباب في الجيش السوري الذين وصلوا الى قمة السلطة بدفع متواصل من العقيد اديب الشيشكلي. ولكن الشيشكلي حين ناداه في اواخر ايام حكمه لم يجبه.. لقد اختار دفة خصومه.

وبدأ نجم هذا الضابط يظهر بوضوح في اليوم الاول من شهر (تشرين الثاني - نوفمبر) ١٩٥٦ حين اذاع بأنه اخذ على عاتقه نسف انابيب البترول القادمة من العراق عبر سوريا الى البحر بعد اغلاق قناة السويس. ومنذ ذلك التاريخ بدأ يوثق علاقته مع الرئيس عبدالناصر مباشرة وليس مع اجهزته كما فعل رفاقه من الضباط..

كان السراج يحب القوة، وحب القوة يحمل في طياته الرغبة في الانفراد بها.. فالذي يحب القوة يعتقد ان توزيعها على الايدي الكثيرة ينقص من احساسه بها في يده.

شكري القوتلي بين عبدالناصر واكرم الحوراني

كثيرون حاولوا التخلص منه، واقصاءه من مركز القوة، ومن هؤلاء الرئيس شكري القوتلي اثر انتخابه للمرة الثانية رئيسا للجمهورية، ولكن هذه المحاولات فشلت في النتيجة خوفا من الوثائق التي كان يحتفظ بها السراج في مكتبه.. لقد جمع في يده من السلطة ما لم يجتمع في يد اي فرد.. في درج مكتبه كل المفاتيح.. واصابعه على كل الازرار، ولكن ماذا بعد ذلك؟ لم تكن القوة في يده الا صراعا على القمة.. القمة التي يطمع بالوصول اليها مهما كان الثمن باهظا..

كان السراج يؤمن بالاساليب البوليسية.. ويكره الدستور والقوانين التي تحد من سلطته، كان يريد ان يعرف كل شيء عن كل الناس.. لا تفوته حركة، ولا تفلت منه همسة.. كان يراقب هواتف خصومه واصدقائه.. وهواتف الوزراء وبفضل هذه الوسائل الملتوية جند بعض الوزراء، فقد كان هؤلاء يزحفون الى مكتبه بعد انتهاء جلسات مجلس الوزراء ليحدثوه عما جرى.. ونتيجة لذلك اصبح جهازه الذي انشأه حجرا فوق حجر فوق الدستور، والقانون.



• محمود رياض

في عهد الوحدة كبر السراج.. لم يعد رئيسا للمكتب الثاني، وانما وصل الى ارفع منصب في دولة الوحدة حين اصبح نائبا لرئيس الجمهورية العربية المتحدة وحاكما تنفيذيا للاقليم السوري.. ومثلما كان وجوده في مركز القوة قبل الوحدة عاملا ايجابيا لقيامها.. كان هذا الوجود عاملا سلبيا في اسقاطها.. ففي عهد الوحدة اصبح هدفا مباشرا لخصوم الوحدة واعدائها وللمخططين لاسقاطها.. كما اصبح خطرا على جميع رجال السياسة القدماء والجدد بحكم ما يعرفه عنهم.. لهذا افردنا للسراج فصلا خاصا. كما افردنا فصولا منفردة للقياديين، ورجال السياسة والعقائد الذين عملوا على انجاح الوحدة، ثم عملوا على اسقاطها.

الاخطاء بدأت صغيرة ثم كبرت!

ندخل الآن الى حكم الوحدة معتمدين على الاحداث ومضاعفاتها، تاركين الاستنتاج وابداء الرأي والتعليق للمؤرخين.

اختار المشير عبدالحكيم عامر بحكم صلاحياته كقائد عام للجيش والقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ضابطين مصريين لمعاونته في ادارة الجيش الاول (سوريا) وهما: (عبدالمحسن ابوالنور) وضابط اخر هو العقيد (محمد علوي) - كاتم اسرار الجيش -. وطلب منهما اعداد دراسة عن اوضاع الجيش ضمن خطة (تنظيف) الجيش من العناصر الحزبية خاصة.

كان الرئيس عبدالناصر اثناء زيارته الاولى الى دمشق قد اجتمع باعضاء مجلس قيادة القوات المسلحة في الاقليم السوري بحضور المشير عامر، وذلك في مبنى رئاسة الاركان. شكر عبدالناصر الجيش السوري على مواقفه المشرفة التي قضت على المؤامرات التي حيكت لضرب استقلال سوريا، وبعبارات صريحة افهم المجتمعين بأن مهمة مجلس القيادة قد انتهت بقيام الوحدة، وتعيين القيادة الجديدة، وقام عبدالناصر بعد ذلك بتوزيع الأوسمة، ثم سلم بيده وثائق القيادة الى المشير عبدالحكيم عامر.

وتألف المجلس التنفيذي على النحو المعروف من تكتلات وشخصيات متباينة مما اطلق العنان للاقوال والتكهنات. وكان من الطبيعي ان تظهر التناقضات من هذه التشكيلة المرتجلة التي اعتمدت على نصائح محمود رياض وعبدالحميد السراج، واكرم الحوراني. ولعل النصائح الرئيسية التي اخذ بها الرئيس هي نصائح محمود رياض بالذات سفير مصر، الذي لا تنطبق على حقيقة القوى السياسية السورية. كان الحزب الوطني وارث الكتلة الوطنية التي قادت معركة الاستقلال قد اخذ يتآكل من داخله.. اما (حزب الشعب) فلم يكن حاله بأسعد من الحزب الوطني.. وكلا الحزبين كانا يتمتعان بسمعة سيئة داخل صفوف الجيش. كل هذا ترك الساحة مشرعة لحزب البعث العربي الاشتراكي.

المشكلة الاولى

وظهرت منذ الجلسات الاولى للمجلس التنفيذي بوادر عدم الانسجام بين (صبري العسلي) و (اكرم الحوراني).. فكل منهما كان يريد رئاسة المجلس التنفيذي لنفسه، وبالتالي ممارسة صلاحيات واسعة على كافة الوزارات، ومن ثم دعم مراكز انصاره وتثبيتها في ظل العهد الجديد، ومحاولة كل منهما طبع الحكم في ظل الوحدة بشخصه.

كان العسكريون يفضلون رئاسة اكرم الحوراني للمجلس التنفيذي، لهذا اخذ الحوراني زمام المبادرة في رئاسة المجلس، الم يكن قبل الوحدة رئيسا للمجلس النيابي؟ مما يحتم عليه تخطي صبري العسلي.

ولم تطل فرحة الحوراني برئاسة المجلس التنفيذي، اذ ما لبث ان شعر ومعه اعضاء المجلس كلهم بأن الصلاحيات التي كان يتصور الحصول عليها كرئيس للمجلس التنفيذي للاقليم السوري لم تكن الا سرابا، وتكشفت المحاولات العديدة التي جرت لتحديد صلاحيات واضحة لرئيس المجلس التنفيذي بأن القاهرة لا تريد اجراء اي تغيير في هذا الصدد. وبهذا تبلورت اول مشكلة تتعلق بالحكم، وهي عدم وضوح اختصاصات المجلس التنفيذي وربط كل شيء بمكتب الرئيس عبدالناصر في القاهرة. (المكتب الخاص).

وبرزت مشكلة اخرى هامة لها صلة بكيان الاقليم السوري ووضعه القانوني بالنسبة للوحدة بين الاقليمين.. وكان بروز هذه المشكلة بتسمية محمود رياض (مستشارا) للرئيس في الاقليم السوري.

حول محمود رياض فور صدور القرار الجمهوري بتسميته مستشارا للرئيس، حول السفارة الى مقر رسمي (للمستشارية)، ولم ينتبه احد من الوحدويين الى المضاعفات الشعبية التي ترافق هذه التسمية المكروهة من قبل المواطن السوري لانها تذكره بالمستشارين الفرنسيين.

بدأ محمود رياض عهد مستشاريته بمطالبة المجلس التنفيذي بأن تحول له كافة محاضر المجلس التنفيذي، ومشاريع القرارات التي يتخذها.. وانتحل لنفسه صفة المرجع الاعلى لهذا المجلس.. وصار يتصرف على اساس انه السلطة الوسيطة بين رئيس الجمهورية والمجلس التنفيذي في الاقليم، وان من حقه رد بعض القرارات المتخذة في المجلس، ورفع القرارات التي يراها مناسبة للرئاسة، والاحتفاظ بالقرارات عندما يكون له اعتراض معين عليها. ولم يعد ذلك مقتصرا على نطاق الوزراء والموظفين الكبار، بل تعداه الى معظم المواطنين اصحاب المصالح، فهؤلاء وجدوا في مستشارية محمود رياض مرجعا يمكن اللجوء اليه عندما تغلق ابواب الوزارات في وجوههم.

واصبح يدور على كل لسان ان محمود رياض هو (المفوض السامي) في سوريا، وانه يتمتع بنفس الصلاحيات التي كان يتمتع بها المفوض السامي الفرنسي.

ودعمت الصحف المصرية هذا الوهم حين جعلت من محمود رياض (البطل) الاول للوحدة، واطلقت على قرينته في المناسبات الاجتماعية لقب (السيدة الاولى في سوريا). اثر عودة الرئيس عبدالناصر الى القاهرة بعد زيارته الاولى الى دمشق اذيع نبأ استقالة الفريق عفيف البزري وتعيين اللواء جمال فيصل بدلا عنه.

كرة الثلج اخذت تكبر!

وقد كان لهذا القرار اثره الحسن في نفوس العسكريين والمدنيين لما للقائد الجديد من سمعة حسنة، ولكن الفرحة التي عمت ضباط الجيش لم تدم طويلا، اذ سرعان ما عرف ان القائد الحقيقي للجيش هو العميد (محسن ابوالنور) معاون رئيس الاركان العامة. وعلى هذا النحو استلم محمود رياض الدولة في الاقليم السوري، واستلم عبدالنور الجيش. هذا القبول والتسليم اطلق العنان لاخطر شائعة في الاوساط السورية وهي ان الوحدة قد تحولت الى (تسلط)، وقد اهمل الرئيس عبدالناصر هذه الامور بسبب مشاغله، وسرعان ما اخذت كرة الثلج تكبر حين انضم اليها العناصر الانتهازية التي اخذت تدخل الى قلب السلطة من باب المستشارية المصرية.

جاء الانقلاب العراقي (١٤ تموز ١٩٥٨) ولم يمض على قيام الوحدة بين مصر وسوريا سوى خمسة شهور .. فاذا بالعناصر الشيوعية واليسارية التي اختبأت تحت عباءة الوحدة تطل برؤوسها لاغتنام هذه الفرصة بعد ان اصبح لها ظهيرا.

اجتمع المجلس التنفيذي للاقليم السوري برئاسة اكرم الحوراني اثر وصول (فائق السامرائي) موفدا من قبل قادة الانقلاب العراقي الى دمشق بعد يومين من الانقلاب، اي في (١٦ تموز) للبحث في المساعدات التي طلبها مجلس الثورة العراقي.

كان الرئيس عبدالناصر يومها في يوغوسلافيا مع المارشال تيتو في (بريوني).

شعر المجلس التنفيذي السوري بأنه اعجز من ان يقدم اية مساعدة فعالة للانقلاب العراقي دون الرجوع الى الرئيس عبدالناصر رغم شعوره بخطورة الموقف بسبب الحركة المسلحة في لبنان ضد الرئيس شمعون، ونزول القوات الامريكية على شواطئه شعر المجلس التنفيذي برئيسه واعضائه ان كل ما يستطيعون عمله هو التحلق حول المذياع وتتبع الاخبار، وانتظار الاوامر من الرئيس.

وعاد الرئيس الى دمشق بطريق الجو بعد ان مر بموسكو واجتمع بخروتشيف. في ذلك الوقت وصل الى دمشق وفد وزاري عراقي برئاسة العقيد عبدالسلام عارف، وعضوية محمد حديد، وعبدالجبار جومرت، وتم توقيع اتفاقية دفاعية بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

يتبع

البزري من قائد للجيش الى وزير للتخطيط



عبدالناصر يترأس أول اجتماع للمجلس التنفيذي للاقليم السوري.

صنعاء تأمل بأن تشكل القمة الطارئة انطلاقة عمل عربي لمواجهة التحديات

«العروبة»: القمة تحظى بترقب واهتمام عربي ودولي

الدوحة - بترا - اكدت مجلة «العروبة» القطرية على اهمية القمة العربية غير العادية المقرر عقدها في عمان في الثامن من الشهر المقبل نظرا لدقة وخطورة المرحلة ولاهمية القضايا التي ستبحثها القمة المرتقبة.

وقالت المجلة الاسبوعية في افتتاحيتها امس ان هذه القمة تحظى بترقب واهتمام عربي ودولي لانها القمة المنتظرة منذ فترة طويلة فضلا عن الجهود التي بذلت من اجل عقدها والتطورات المتسارعة على الساحة العربية.

وطالبت بايجاد موقف عربي موحد حيال مجمل القضايا المتصلة بالصراع العربي الاسرائيلي خاصة المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط ومواجهة المناورات الاسرائيلية الهادفة الى عرقلة المؤتمر مؤكدة على وجوب ازالة الخلافات العربية وتوحيد المواقف ازاء مختلف القضايا.

علي صالح

وفي ابوظبي رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بعقد القمة العربية غير العادية في عمان.

واعرب مصدر مسؤول بدولة الامارات في تصريح افضى به الليلة قبل الماضية عن امله في ان تخرج القمة بالنتائج المرجوة لما فيه خير وصالح الامة العربية والاسلامية.

من ناحية اخرى اعرب الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن امله في ان يشكل انعقاد القمة العربية غير العادية المقرر عقدها في عمان في الثامن من الشهر المقبل بداية لانطلاقة عمل عربي مشترك قادر على مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية.

كما اعرب الرئيس اليمني في حديث افضى به لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس عن ثقته في قدرة الامة العربية على تجاوز الوضع الراهن.

مبارك يبحث مع مبعوث صدام التعاون الثنائي

القاهره - ق ن أ - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك السيد سعدون شاكر مبعوث الرئيس العراقي صدام حسين الذي وصل القاهره اول امس.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد سمير النجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية لدى مصر استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها بين البلدين في مختلف المجالات وتطورات الوضع العربي الراهن.

وكان الرئيس العراقي اتصل تليفونيا اول امس بالرئيس مصري حسني مبارك وهناه على اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية.

كما تناول الاتصال الموقف في الجبهة العسكرية العراقية وعددا من الموضوعات التي تهم البلدين.

مسؤول سوفياتي يتوجه الى بون

موسكو - واع - توجه الى المانيا الاتحادية امس سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي - اناتولي دوبرينين - في زيارة تستغرق عدة ايام.

ويتباحث دوبرينين خلال الزيارة مع المسؤولين في حكومة المانيا الاتحادية حول قضايا الامن الاوروبي وبخاصة مسالة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من القارة الاوروبية والعلاقات بين الشرق والغرب والمسائل الدولية الملحة ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية.

السودان طلب من الاتحاد اللوثري وقف عملياته

جنيف - رويتر - قال متحدث باسم الاتحاد العالمي اللوثري امس ان السودان طلب من المنظمة وقف عمليات الاغاثة في اراضيه اعتبارا من منتصف الشهر الجاري دون ابداء اسباب لذلك.

وقال المتحدث دينيس فرادو ان الحكومة السودانية ارسلت الطلب الى ادارة الخدمات الدولية للاتحاد يضم ٥٤ مليون شخص في ٢٤ ايلول.

وقال ان الاتحاد ينفق سنويا حوالي ٠٠٠ر٤٠٠ دولار على المشروعات الزراعية والخدمات الصحية والتشييد ويشغل ثلاثة اجانب و ١٠٠ سوداني. واضاف قوله ان ممثل الاتحاد في الخرطوم سيراجع السلطات في طلبها.

«محذرا من بوادر الانكماش واستمرار الركود»

زلزلة يدعو للتكامل الاقتصادي العربي لمواجهة المخاطر الخارجية وتحقيق التنمية

الدوحة - بترا - حذر الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية من ان الاقتصاد العربي لم يستطع حتى الان التخلص من اثر الركود الاقتصادي العالمي مؤكدا اهمية التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية لمواجهة المخاطر الخارجية وتحقيق التنمية الشاملة.

وذكر الدكتور زلزلة المكلف بالشؤون الاقتصادية في حديث لمجلة (اسواق الخليج الاسبوعية) القطرية التي صدرت هنا امس ان اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت مؤخرا ركزت على الاوضاع الاقتصادية العربية الراهنة من خلال استعراض التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي كشف عن ان الظاهرة التي يعاني منها الاقتصاد العربي في هذه المرحلة تكاد تكون فريدة حيث انه في الوقت الذي بدأ فيه الانتعاش يدب في اقتصاديات البلدان الصناعية المتقدمة ظهرت بوادر الانكماش في الاقتصاديات العربية.

وقال ان هذه الظاهرة ترجع الى قلة مناعة الاقتصاديات العربية في مواجهة المؤثرات الخارجية.. وكذلك انخفاض العائدات النفطية العربية في الفترة الاخيرة لكنه اشار في حديثه الى ان الاقتصاد العربي سجل مؤشرات ايجابية من ابرزها تحسن الانتاج الزراعي وترشيد اختيار المشاريع والبرامج وفق اولويات محددة.

كما طالب المسؤول العربي بحماية الصناعات العربية الناشئة من المنافسة الاجنبية، وقال اننا بحاجة الى كتلة عربية متضامنة في مواجهة اطراف اخرى متضامنة.

• وفد الامانة العامة للجامعة العربية لدى وصوله الى عمان امس «بترا»

القوات الهندية بدأت حملتها ضد التاميل في سري لانكا

رويتر - قالت مصادر هندية رسمية امس ان قوات حفظ السلام الهندية في سري لانكا بدأت حملة على الثوار التاميليين الذين قتلوا ١٦٠ شخصا خلال ٢٤ ساعة.

ورفضت المصادر ذكر تفاصيل العملية التي تجري في الاقليم الشرقي حيث هاجم الثوار التاميل مدنيين سنهاليين يوم الثلاثاء الماضي بعد رفضهم الاعتراف باتفاق السلام الذي وقعته الهند وسري لانكا في ٢٩ تموز الماضي.

اثينا: السفراء العرب يندددون برفض ايران للقرار ٥٩٨

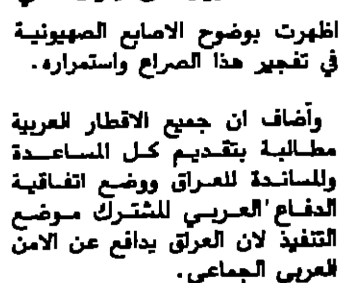
اثينا - واع - ندد السفراء العرب المعتمدون لدى اليونان في اجتماع لهم هنا امس باستمرار العدوان الايراني على العراق وقصفه الاحياء السكنية الصرف واصراره على تحدي الارادة الدولية للسلام ورفضه لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة.

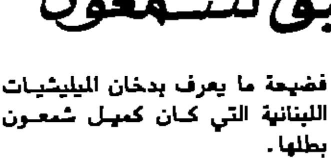
وندد السفراء العرب كذلك بالعدوان الايراني على الكويت وتعريض المصالح العربية والدولية في الخليج العربي للخطر.

• خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة لدى استقباله في مقر المنظمة الدولية امس الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا.

• الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يتحدث للصحافيين بعد محادثاته مع الرئيس الارجنتيني في بوينس ايرس.

الصيد: استمرار حرب الخليج هدف استراتيجي للكيان الصهيوني





باريس - واع - اكد السيد حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس ان استمرار الحرب العراقية الايرانية التي يصر النظام الايراني عليها تمثل احد الاهداف الاستراتيجية للكيان الصهيوني في ابعاد العراق عن ساحة الصراع معه لما يمثله العراق من ثقل بشري وعسكري ومادي يحسب له العدو الصهيوني حسابات كبيرة.

وقال مدير مكتب الجامعة العربية في تعليق اذاعي في باريس امس لمناسبة ذكرى حرب تشرين ان هذا الهدف الاستراتيجي للكيان الصهيوني ليس سرا حيث سبق وان اعلنه الصهاينة على مختلف مستوياتهم وفي اوقات مختلفة وتأكد ايضا من خلال فضيحة صفقة الاسلحة الصهيونية الى ايران التي اظهرت بوضوح الاصابع الصهيونية في تفجير هذا الصراع واستمراره.

وأضاف ان جميع الاقطار العربية مطالبة بتقديم كل المساعدة والمساندة للعراق ووضع اتفاقية الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ لان العراق يدافع عن الامن العربي الجماعي.

داني شمعون اختتم زيارة للقاهرة

القاهرة - ق ن أ - غادر القاهرة امس عائدا الى بيروت داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار في لبنان بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

وقد اجتمع داني شمعون امس الاول مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية حيث تم بحث الموقف على الساحة اللبنانية.

الصين تدعو الهند الى منع النشاط السياسي للدلاي لاما

بكين - رويتر - قالت الصين ان الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لدخول جيشها الى التبت مرت بسلام في لهاسا ودعت الهند الى منع النشاط السياسي للزعيم الروحي للمنطقة الدلاي لاما.

وهدد تبتيون بتنظيم احتجاجات جديدة في ذكرى اليوم الذي جلبت فيه الصين الشعبية الى المنطقة النائية والفقيرة التي كان الدلاي لاما يحكمها على انه «الملك - الاله».

وقال تقرير لصحيفة «الشعب» اليومية في طبعتها الدولية ان الحياة في عاصمة التبت عادت الى طبيعتها امس الاول في الذكرى السنوية لدخول جيش الصين الى المنطقة وذلك بعد لندلاع اضطرابات مناوئة للصين.

واسفرت الاضطرابات التي وقعت يوم الخميس الماضي عن سقوط ستة قتلى وفقا للتقارير الرسمية بينما قالت تقارير غير رسمية ان عدد القتلى بلغ ١٩ شخصا.

وفي يوم الثلاثاء الماضي قبل يوم واحد من حلول الذكرى السنوية لدخول الجيش الصيني الى التبت فضت الشرطة مظاهرة قام بها ٨٠ راهبا بوذيا بضربهم بالهراوات وركلهم بالاقدام.

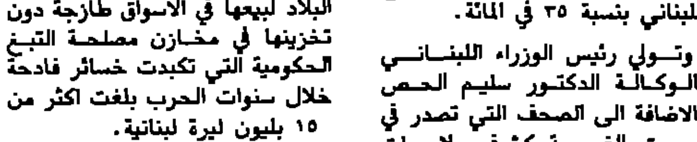
وفي نيودلهي اعلنت جماعات للاجئين التبتيين امس تشكيل جبهة جديدة لتنسيق العمل فيما بينها من اجل الحصول على الاستقلال.

واعلن زعماء اللاجئين اقامة لجنة العمل للنضال من اجل حرية التبت اثناء صلاة حداد على القتلى الذين لقوا مصرعهم في لهاسا.

وتعهد المشاركون في الصلاة وعددهم ١٥٠ شخصا بعدم اللجوء الى العنف.

وقالت السيدة بيما ديتشين المتحدثة باسم مجموعة نسائية تبتية عندما يتعرض شعبنا لمثل هذا الضغط في التبت فاننا نشعر انه من واجبنا علينا حشد انشطتنا.

«فضيحة التبغ» تفجر انتقادات حادة ضد الرئيس اللبناني الأسبق شمعون



بيروت - ق ن أ - يتعرض الرئيس اللبناني الاسبق الراحل كميل شمعون الى موجة من الانتقادات الحادة في عدد من المناطق اللبنانية الاسلامية والمسيحية بعد كشف فضيحة مؤسسة التبغ في لبنان.

وكان شمعون الذي شغل منصب وزير المالية قبل وفاته قد كلف للميليشيات الاسلامية والمسيحية بتولي مسؤولية توزيع التبغ والسجائر المحلية والمستوردة داخل للمناطق التي يسيطرون عليها في لبنان. وهو ما يعود على للميليشيات بملايين الدولارات من وراء هذه العملية غير الشرعية وتحرم بذلك خزينة الدولة من هذه المبالغ.

وعلى الرغم من زراعة التبغ في لبنان بشكل واسع منذ اكثر من عشرين سنة فانه يعد من اكبر الدول المستوردة للسجائر في الشرق الاوسط وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا.

ويبلغ حجم استهلاك اللبنانيين للدخان الاميركي والاوروبي قبيل اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ حوالي ٥٣٠ مليون دولار وكان الدولار وقتها يساوي ٣,٣٠ ليرة لبنانية.

وكانت الحكومة اللبنانية تتقاضى في ذلك الوقت ضرائب على الواردات بالاضافة الى قيمة الجمارك اما الان فقد فقدت الحكومة السيطرة على مرافئها الساحلية ومرافقها العامة وخاصة تلك التي تقوم بجباية الضرائب والجمارك من اللبنانيين والاجانب على السواء.

وذكرت مصادر صحفية في بيروت انه وسط هذه الازمة بلغ سعر علبة السجائر الاميركية الصنع في لبنان حوالي ١٦٥ ليرة لبنانية فانخفض الطلب على هذه السجائر، والسجائر البريطانية والفرنسية بنسبة ٤٥ في المائة منذ بداية العام الحالي، وذلك طبقا لاحصاءات نشرت حديثا.

وقد ازداد الطلب في المقابل على السجائر المصنعة محليا من التبغ اللبناني بنسبة ٣٥ في المائة.

وتولي رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص بالاضافة الى الصحف التي تصدر في بيروت الغربية كشف ملابسات فضيحة ما يعرف بدخان الميليشيات اللبنانية التي كان كميل شمعون بطلها.

وكان شمعون افتتح منذ عدة اعوام ميناء تابعا له هو «الاكوامارينا» على ساحل بيروت الشرقية، حيث يقوم باستيراد البضائع وادخالها الى لبنان بدون دفع اية مستحقات للحكومة التي كان شمعون عضوا فيها.

ويقوم المسؤولون في ميناء «الاكوامارينا» الى جانب مسؤولي الموانىء الاخرى غير الشرعية التي تديرها الميليشيات على طول الشاطىء اللبناني بتحصيل رسوم على البضائع تصل حصيلتها الى بلايين الليرات على حساب الحكومة.

وفي هذا الاطار عرفت الاسواق اللبنانية ما يسمى بدخان التهريب الاميركي حيث يتم ادخال كميات كبيرة من هذا الدخان الفاخر الى البلاد لبيعها في الاسواق طازجة دون تخزينها في مخازن مصلحة التبغ الحكومية التي تكبدت خسائر فادحة خلال سنوات الحرب بلغت اكثر من ١٥ بليون ليرة لبنانية.

وكان مشروع كميل شمعون يهدف الى قيام الميليشيات اللبنانية بضمان تنزيع السجائر المخزنة في مستودعات المصلحة طوال الاعوام الثلاثة الماضية على ان تتولى الميليشيات تحصيل رسوم الدولة.

لذلك فمن الممكن ان تشهد الايام القادمة ظهور تفاصيل اكثر يكشف عنها معارضو خطة شمعون هذه مما قد يؤثر على ترشيح داني شمعون نجل الرئيس الاسبق لرئاسة الجمهورية في ايلول من العام المقبل.

٥٠ طائرة

الجنوب من جزيرة خرج وعادت الى قواعدها سالمة. واعلن في بغداد ان الطائرات المقاتلة نفذت (١٣٣) مهمة قتالية ضد القوات الايرانية.

على صعيد اخر قالت مصادر ملاحية في الخليج ان صاروخين ايرانيين اصابا ناقلة مواد كيماوية مملوكة ليابانيين قبالة ساحل المملكة العربية السعودية في الخليج في ساعة مبكرة امس.

وقالت المصادر ان الناقلة (تومو ٨) التي تبلغ حمولتها ١,٤٣١ طنا هوجمت قبالة ميناء الجبيل السعودي، وان النار اشتعلت في غرفة المحركات بالسفينة.

وترفع السفينة علم بنما وتقوم بتشغيلها شركة نيو اس كايون اليابانية.

وذكر قبطان الناقلة ان الحريق الذي شب على ظهر السفينة لم يتم اخماده بعد خمس ساعات من الهجوم.

وقالت مصادر ملاحية ان السفينة كانت في طريقها وهي فارغة الى ميناء الجبيل عندما اصيبت بصواريخ كبيرة فوق سطح الماء.

وفي الامم المتحدة قال دبلوماسيون امس ان الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن الدولي يدرسون افكارا لقيام الامين العام خافيير بيريس دي كويار بمسعى جديد لتنفيذ مقترحات لانهاء الحرب الايرانية - العراقية.

وذكر الدبلوماسيون ان مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين يأملون بالاتفاق قريبا على الخطوط العريضة التي تسمح للامين العام باستئناف مفاوضاته مع ايران والعراق.

واضافوا قولهم ان السير كريسبن تيكل مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة اعد ورقة عمل حول الموضوع بصفته منسق مجموعة الدول دائمة العضوية التي تتمتع كل منها بحق النقض (الفيتو).

وقال مسؤول بريطاني انه ينبغي ان يطلق على هذه المحاولة (الاقتراح البريطاني) وستعرض الافكار على السيد بيريس دي كويار اذا وافقت جميع الدول دائمة العضوية عليها.

وقالت مصادر دبلوماسية انه لم يرد ذكر في ورقة العمل لحظر محتمل على توريد الاسلحة تحث الولايات المتحدة وبريطانيا المجلس على فرضه على ايران اذا رفضت الامتثال لقرار المجلس الصادر في ٢٠ تموز بوقف اطلاق النار.

وكان الايرانيون قالوا في محادثات مع السيد بيريس دي كويار الشهر الماضي انهم يوافقون على (وقف غير معلن للاعمال الحربية) في الوقت الذي تجري فيه الامم المتحدة تحقيقا لتحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب. ويرفض العراق ذلك ويصر على وقف رسمي غير مشروط لاطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الامم المتحدة الاسبوع الماضي انه ينبغي للامين العام العودة من جديد الى طهران وبغداد ولكن مسؤولين غربيين اخرين قالوا ان الامر يعود الى السيد بيريس دي كويار لتحديد كيفية مواصلة مسعى السلام الذي يضطلع به.

وقال المسؤولون ان ورقة العمل التي اعدها السير كريسبن تعتمد في جميع اجزائها على قرار مجلس الامن وتستجيب لطلب الامين العام بوضع خطوط عريضة لبذل جهود جديدة من اجل احلال السلام. واشار الدبلوماسيون الى ان ورقة العمل لم تشر ضمنيا الى اي رغبة من الدول الاعضاء في الحد من مبادرات السيد بيريس دي كويار الخاصة.

نعي فاضلة

اربد - حوفا الوسطية - بمزيد من الحزن الاسى تنعى عشيرة الصوالحة في حوفا وكفرعان واربد فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة مهايا محمود الصوالحة

ارملة المرحوم حسين احمد صوالحة.

والدة محمود ولحمد صوالحة.

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود الكائن في حوفا الوسطية.

اشتباكات

من ناحية ثانية اسفر انفجار قارورة غاز في منطقة البربير ببيروت الغربية عن اشتعال حريق كبير داخل بناية سكنية تقع وسط منطقة تجارية قريبة من خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية.

وتمكن رجال الانقاذ والاطفاء السيطرة على الحريق الذي اتى على عدد من المحلات التجارية وطابقين وادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بالاختناق المؤقت.

ومن جهة اخرى ساد الهدوء الحذر محاور القتال في محيط المخيمات الفلسطينية في جنوب العاصمة بيروت في اعقاب اشتباكات ليلية بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة امل استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وفي الجنوب اللبناني سجلت فجر امس اشتباكات متفرقة بالمدافع الرشاشة بين مواقع حركة (امل) والمواقع الفلسطينية على محاور جنسنايا بيصور تلال عين الحلوة في شرق مدينة صيدا.

وكانت محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير - كرخا شهدت اشتباكات عنيفة استمرت حتى فجر امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل من جهة اخرى.

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا ان ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية استطلعت صباح امس شاطىء مدينة صيدا والمنطقة الصناعية على ارتفاعات متوسطة.

وفي تطور اخر تراجع الدكتور سليم الحص امس عن قرار اصدره يقضي بارجاء الدراسة في المدارس اللبنانية الى الثاني من الشهر المقبل.

وكان الدكتور الحص اصدر قراره بتاجيل الدراسة «بسبب التدهور الحاصل في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في المدة الاخيرة ونظرا الى الحاجة الى بعض الوقت لتدارس التطورات والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة هذا الواقع.

لكن لم تمض ساعات قليلة على هذا القرار حتى اعلن الدكتور الحص العودة عنه واعتباره لاغيا وكأنه لم يكن.

وقالت اذاعات محلية ان عددا من النواب تمنى على الدكتور الحص العودة عن قراره بعد ان فتحت معظم المدارس ابوابها.

الحسن

وبالذخيرة الحية نفذه عدد من منتسبي التشكيل.

ورافق سموه في هذه الجولة مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب وقائد الفرقة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

د. الخياط

الاحتلال لم تمنح ايا من رئيس امناء جبل البيت او احدا من اعضائها أي تصريح رسمي للدخول الى المسجد الاقصى واقامة الصلاة فيه ولم يرد أي خبر عن اي محاولة من هذا القبيل في هذا اليوم - امس -.

واكد سماحة الدكتور الخياط ان الاردن وعلى راسه جلالة الملك الحسين يولي كل عنايته للمسجد الاقصى ويعمل بكل ما يملك على دعم اخواننا في الارض المحتلة في ثباتهم وصمودهم وحفاظهم على ارضهم وذاتهم ومقدساتهم وفي طليعتها المسجد الاقصى المبارك ويعمل على افشال كل المحاولات للاعتداء على الحرم القدسي الشريف بكل جهد مستطاع.

اليزابيث

والتطور اللذين يشهدهما الاردن في مختلف المجالات.

وطلبت جلالتها من السيد السفير نقل تحياتها وتقديرها الى جلالة الملك الحسين.

واقام السيد السفير في المساء حفل استقبال في دار السفارة حضره كبار الرسميين في قصر بكنجهام ووزارة الخارجية والكومونويلث وحشد كبير من الرعايا الاردنيين في بريطانيا.

تحليل اخباري

٢ - لقد تحركت مجموعات ومنظمات وحكومات عديدة تطالب الرئيس بورقيبة بعدم تنفيذ حكم الاعدام، لأن الرئيس التونسي بعد فترة الحكم الطويلة، لا بد وانه اخذ شكل ابوي في علاقته بالشعب التونسي بحكم تاريخ طويل وبحكم السن والخبرة ولذلك فتنفيذ حكم الاعدام في اثنين قد يقود الى ردود فعل والى حالات تطرف..

٣ - ان الذين يعرفون تونس جيدا يدركون ان متغيرات كثيرة حصلت في السنوات الثلاثة الاخيرة وان ظروف النزاعات على داخل اطر السلطة قد ادت الى نوع من المزاودة كما ان الشارع التونسي قد شحن اكثر من اللازم بافكار متطرفة، ولذلك فان الصراع على الخلافة ادى الى سلسلة تصفيات، في المواقع داخل السلطة وادى ذلك الى نوع من المزاودة في الولاء للرئيس خلقت حالة التشنج القائمة بين السلطة والشارع، ولذلك فعندما يطالب زعيم المعارضة يوم امس بالتهدئة فان المطلوب ايضا تهدئة في الشارع التونسي بالاضافة الى التهدئة من جانب السلطة.

٤ - ايضا الذين يعرفون تونس جيدا يعرفون انه منذ مطلع السبعينات وحتى اليوم كانت الجامعات التونسية والنوادي وكل قطاعات الشعب عرضة لافكار غريبة، ففي تونس وحدها يوجد حزب شيوعي الباني لها انتشار واسع بين طلبة الجامعات والشباب، وهذا الحزب يؤمن بافكار انور خوجا وهذه ظاهرة غير موجودة في العالم، وهنالك في فترة التطرف الصيني كان هنالك حزب شيوعي صيني عدا عن ان الحركات الدينية سابقة لظاهرة التطرف الايرانية.

من هنا فان تعقيدات الوضع الداخلي في تونس وسوء الحالة الاقتصادية، وتردي الوضع الاجتماعي عموما كل هذه التناقضات ساهمت في خلق حالة من التطرف بين الناس تقابلها الآن حالة رد انفعالي من قبل الدولة تقديرا لها بأن ذلك وسيلة لضبط الامور.

ان اخطر ما تتعرض له بعض الاقطار في العالم الثالث هو هذا التفاوت العجيب في الفقر والغنى وهذا التمايز في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وكما هو معروف فان الطبقة الوسطى في اي مجتمع هي ضمانة الاستقرار والاعتدال والحلول الوسط وخير الامور الوسط، وشرها هذا التطرف والعنف.

تنفيذ حكم

القضية اعضاء فيها التزام الصمت فيما هددت عدة منظمات اسلامية تونس من بيروت بالانتقام اذا ما نفذ حكم الاعدام ضد المتهمين.

ويوم الثلاثاء الماضي اذاعت منظمة (ابناء الامة لحزب الله في باكستان) وهي منظمة باكستانية موالية لايران غير معروفة حتى الان بيانا جاء فيه انه (في حالة عدم استجابة نظام الحكم التونسي غير المشروع لمطالبنا فسوف يتكبد العواقب الوخيمة وسيشهد خسائر جمة).

ومنذ بضعة ايام هدد حزب الله الشيعي من بيروت و (فرع الشرق الاوسط لحزب الدعوة) بضرب المصالح التونسية.

وقد شددت اجراءات الامن في العاصمة تونس منذ ان اصدرت محكمة امن الدولة الاحكام في قضية السلفيين وتقوم قوات من الجيش والشرطة وطائرات الهيلوكبتر بدوريات.

وفي اجراء اخر جاء تشديدا على الاهمية التي تولى للامن عين الرئيس الحبيب بورقيبة في الاسبوع الماضي وزير الدولة السابق للشؤون الداخلية زين العابدين بن علي رئيسا للوزراء.

دي كويار

وقال دي كويار في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان لديه الكثير من العمل حاليا في مقر الامم المتحدة كما انه لا يزال ينتظر ان يحدد مجلس الامن اطار مهمة السكرتير العام السلمية بين العراق وايران.

الوقت

الغربيين قال السيد شوارتس انه يرفض فكرة دفع فدية لخاطفي الرهائن.

اما بالنسبة لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي فقال انه يؤيد اتخاذ موقف اوروبي واحد لدفع فكرة المؤتمر الدولي للامام.

واضاف انه من المؤسف ان فكرة المؤتمر الدولي قد تؤجل حتى الانتخابات الاسرائيلية القادمة التي قد تتمخض عن حسم الصراع السياسي لصالح مؤيدي المؤتمر الدولي.

لجنة البطالة

المجالس البلدية وامكانية تعاون نقابة المهندسين مع الجهات المختصة في هذا المجال.

كما ناقشت اللجنة الامور المتعلقة بامكانية تطبيق نظام العمل الجزئي لدى بعض الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

وقال انه تم تكليف ديوان الموظفين بالتنسيق مع الدوائر التي يمكن تطبيق هذا النظام فيها لاعداد دراسة بهذا الشان ورفعها الى اللجنة علما بان مشروع نظام الخدمة المدنية الجديد الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا يسمح بذلك.

كما بحثت اللجنة برنامج الاعداد والتأهيل الاداري الذي سيتولى ديوان الموظفين تنفيذه بالنسبة للموظفين الجدد الذين يجري تعيينهم في اجهزة الدولة.

رأي الدستور

حرب الخليج، أعين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، على المخاطر الشديدة التي ينطوي عليها الموقف السائد، وأن يحملها على اعادة تكثيف جهودها الدبلوماسية، وتوحيد مساعيها الخاصة بانهاء هذه الحرب، قبل أن يبلغ هذا التصعيد مدى يحول دون كبحه.

اننا، ونحن نأمل في أن نرى الامين العام للامم المتحدة وقد جدد وساطته الخاصة بانهاء الحرب العراقية - الايرانية، فاننا نأمل كذلك بألا يؤدي تناقض المصالح بين الدول الكبرى، الى اضاعة ذلك الموقف المجسد في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، والقادر وحده على وضع هذه الحرب على طريق التسوية السياسية في اطار من المشروعية الدولية.

قالت صحف العدو

هذان الوزيران..

ظهور الوزيرين ارئيل شارون واسحق موداعي «من حزب الليكود» الى جانب عضو الكنيست رفائيل ايتان «من عتحيا اليمينية» ضد قرار الحكومة الاسرائيلية بخصوص موضوع اللافي ليست ظاهرة جديدة في حكومة الليكود الوطنية.

هذان الاثنان بعكس موشيه ارنس، يواصلان تسلم مناصب مهمة في الحكومة، ويؤثران على قراراتها.. واذا لم يستعدا لتحمل مسؤولية مواقفيهما، فعليهما ان يحذوا حذو ارنس ويستقيلا من الحكومة، وان يشاركا في المؤتمرات العامة ليحرضا ضد قرارات الحكومة كيفما يريدان.

شارون وامثاله يحاولون الاستمرار في تحريض مستخدمي الصناعات الجوية ضد الحكومة، ويقومان بهذا العمل الرخيص بصورة علنية دون تدخل رئيس الحكومة زعيم الليكود اسحق شامير.

«اللافي» تمول بالاموال الامريكية، وفي ظل غياب هذا التمويل فان الاقتصاد الاسرائيلي لا يمكنه توفير هذه المبالغ التي تصل الى ثمانية مليارات دولار.

ومن الجدير بالذكر ان كندا واليابان تنازلتا عن بعض المشاريع، وابدتا موافقتيهما في اعقاب ضغوط امريكية، وان اسرائيل لا تمتلك قوة ذاتية ضد الولايات المتحدة اكثر من تلك الدولتين.

ظهور شارون وموداعي، في اجتماع لمستخدمي الصناعات الجوية ما هو الا ديماغوجية رفيعة حيث يحاولان تحقيق بعض المنجزات الحزبية. وعلى جميع الاحوال «فاننا» نامل من الحكومة الحالية ان تتصرف حسب القانون، وتستمر حتى موعد الانتخابات العامة، وبالاحرى حتى يتغير التبادل السياسي في الحكومة.

عل همشمار

من يعجز عن القيادة.. يعجز عن التحالف

نموذج لانجرار حزب العمل وراء الليكود في «المستنقع اللبناني»

بقلم: نفتالي بن موشيه



شمعون بيريس — شارون — • مناحم بيغن

لا يجافي زعماء حزب العمل الاسرائيلي الحقيقة عندما يحاولون التحرر من ملاحظات لرئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي ابان الحرب اللبنانية، ويؤكدون بانهم كانوا ضد هذه الحرب التي تم التخطيط لها بصورة تفصيلية، كما يقولون بانهم حذروا من النتائج التي قد تترتب عليها.

ويقولون بانهم عارضوا استمرار الحرب وذلك من اللحظة التي تجاوزت فيها الاهداف المعلنة، وبدأت تتحول من «عملية سلامة الجليل» الى الحرب اللبنانية لقد صدق هؤلاء بكل ما يعرفونه، لكنهم ارتكبوا اخطاء كبيرة ليس من السهل التخلص منها.

لقد ارتكب حزب العمل خطيئته الكبرى عندما وافق على الدخول الى الفخ الذي نصبه له كل من مناحم بيغن وارئيل شارون، اذ استبدل هذا الحزب مواقفه المعارضة بالتأييد التام لهذه الحرب مع بدء نشوبها، وصوتوا الى جانب قرار الحرب بل وباركوه.

والحرب التي يرفضونها قبل حدوثها لا تتحول الى حرب عادلة بعد نشوبها، وكانوا قد وصفوا هذه الحرب بانها مغامرة خطيرة، وعرفوها فيما بعد بانها عملية دفاعية تفترضها الضرورات الملحة.

لم تتطلب الضرورة في مجهودات مكثفة من اسحق رابين، شمعون بيريس، ومردخاي غور للتهرب من الفخ الذي نصبه لهم المخططون للحرب اللبنانية، كان كل شيء واضحا تماما امام انظارهم، اذ لم يحاول شارون وبيغن التستر على مخططاتهم. بل سعيا الى الحديث عنها امام اجهزة الاعلام وذلك قبل فترة طويلة من نشوب الحرب، وكل هذه الخطوات تعتبر جزءا من المخططات العسكرية والسياسية التي حددها شارون وبيغن في العام ١٩٨١ والتي اكدا بانها تستهدف تدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية.

انها السياسة التي تؤكد انه بالامكان من خلال تصفية تواجد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تصفية القضية الفلسطينية بالقوة.

واذا ما كانت الضرورة تفترض اقتلاع المنظمة من لبنان، فليس بالامكان الاكتفاء باحتلال منطقة بعمق ٤٠ كم في الاراضي اللبنانية، بل يجب الوصول الى العاصمة اللبنانية بيروت ومحاصرة الجيش السوري الذي يوفر حماية لرجال المنظمات وفصله تماما عن بيروت التي يجب احتلالها ايضا وذلك بهدف اقتلاع رجال المنظمات المتواجدين فيها وتدمير قواعد المنظمة وقياداتها.

واذا ما اردنا ضمان نتائج الانتصار الذي حققناه، فيجب اعادة ترتيب الاوضاع السياسية في لبنان بصورة تتوافق والمصالح الاسرائيلية، وتشكيل حكومة لبنانية مستقرة موالية لاسرائيل تقدم مساعدات لاسرائيل، وندعمها نحن اذا ما تطلبت الضرورة ذلك.

هذه هي توراة الحرب اللبنانية، وقد كان يدركها جيدا زعماء حزب العمل، لكنهم انجروا وراء المشاعر الوطنية التي سادت اوساط الاسرائيليين، بعد الانتصارات التي حققتها القوات الاسرائيلية في الايام الاولى للحرب.

وعندما تقصف المدافع لا يدور جدال. كما لا يدور جدال حول حرب تنال تأييدا واسعا، وتحققت فيها بعض الانجازات التي يمكن القول بانها مؤشرات لانتصارات قادمة وبهذا انجر حزب العمل الى تأييد الحرب مفترضا بان الذي يقف ضدها قد يفقد تأييد الاسرائيليين له.

وفي وقت لاحق وبعد ان استيقظ حزب العمل من هول الصدمة، واخذ زعماؤه بتوجيه انتقادات لاذعة لتجاوزها الاهداف المعلنة، لم يتوقف كبار زعماء هذا الحزب عن المشاركة بالخطوات التنفيذية لهذه الحرب، بل وكانوا يقدمون نصائح تكتيكية بصدد كيفية ادارتها وفي الوقت الذي وجه فيه زعماء حزب العمل انتقادات مترددة للحرب، لم يتوان زعماء الليكود عن التصدي لهم بعنف اذ اكدوا بان حزب العمل يمتاز بسمة لا وطنية ويريد طعن الامة من الخلف، كما يعمل على الحط من معنويات الاسرائيليين بصورة عامة والجنود على وجه التحديد.

• • •

اما الفشل الثاني الذي مني به هذا الحزب فقد حدث ابان عملية الانسحاب من بيروت في صيف العام ١٩٨٣. والمقصود تمركز القوات الاسرائيلية في منطقة نهر الاولي.

لقد كانت هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الحكومة الاسرائيلية عن نيتها البقاء في لبنان وتحويل نهر الاولي الى الحدود الامنية الاسرائيلية.

وعلى الرغم من ان حكومة بيغن حققت في ذلك الوقت الاهداف التي حددتها لنفسها ـ اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، ضرب الجيش السوري، تشكيل حكومة جديدة في لبنان، وتشكيل قوات بطولية دولية وتوقيع اتفاقية عقد [illegible] مع الحكومة اللبنانية الجديدة. على الرغم من كل ذلك لم تسع الحكومة الاسرائيلية الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، واعلنت عدم عودتها للحدود الدولية بتواجد القوات السورية في لبنان.

وعلى كل الاحوال، فان انتشار الجيش الاسرائيلي على حدود نهر الاولي بعد تحقيق الانجازات السابقة الذكر يعتبر مغامرة لا تقل خطورتها عن مغامرة اجتياح لبنان، وقد استمرت هذه المغامرة عامين اثارت في اعقابها عداء الطائفة الشيعية لاسرائيل، التي كانت هادئة.

لقد ادى هذا التواجد الى تخفيض المعنويات الاسرائيلية بشكل عام، سواء في الجيش او الجبهة الخلفية، حيث عافت نفوسهم استمرار سفك الدماء واستمرار تواجد الجيش في المستنقع اللبناني.

هذا اضافة الى الاعباء الاقتصادية التي نجمت عن استمرار هذا التواجد خصوصا في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة والتضخم المالي.

لكن حزب العمل باعتباره حزب المعارضة الرئيسي سلم في حينه بهذه الحقيقة ولم يجند قواه لمعارضتها ولم يقم باي حملة جماهيرية ضد تمركز القوات الاسرائيلية على نهر الاولي وترك هذه المهمة لاحزاب اليسار الصغيرة والمجموعات البرلمانية الاجنبية.

تشير كافة هذه الحقائق الى ان حزب العمل انجر وراء الليكود وذلك بدلا من بذل محاولات للعب دور قيادي على الساحة السياسية الاسرائيلية.

لقد الحق شارون وبيغن بنا كارثة من جراء اجتياحهم للبنان، وقد سعى رابين وبيريس الى انقاذنا من هذا المستنقع، لكن القضية اللبنانية لن تعتبر انجازا في تاريخ حزب العمل.

عن «هآرتس»



مدير في وزارة الداخلية لاحد المواطنين العرب: «لا اتعامل مع عرب مثلك»!

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان مدير قسم الجوازات في وزارة الداخلية في بئر السبع يوسف جوتمان رد على سالم الجرناوي من قرية راهط البدوية «انه لا اتعامل مع عرب مثلك».

وكان ذلك لدى مراجعة الجرناوي لقسم الجوازات لاستكمال بعض الاجراءات في معاملات له.

ويذكر بان عملية سطو تمت قبل ثلاثة اشهر على مكتب وزارة الداخلية في بئر السبع وتم سرقة بعض المعاملات ومن بينها معاملة سالم الجرناوي مما اضطره لتأجيل السفر الى المانيا.

وقد راجع الجرناوي المكتب عدة اشهر دون جدوى وقال بانهم «عملوا مني لعبة» ولدى مقابلتي للسكرتيرة للمرة العاشرة، ارسلتني للمدير واعتقدت ان مشكلتي ستجد لها حلا ولكنني فوجئت بان طردني المدير ولم يسمح لي بالجلوس وصرخ في وجهي انه لا يتكلم مع عرب مثلي!

وعندما قلت له لسنا في جنوب افريقيا احضر شرطيا ليطردني!

المحكمة الدينية تتمرد وترفض الانصياع لقرار تسليم نقاش

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية قرر تأجيل القرار بخصوص المجرم اليهودي نقاش، الى لن تجري مناقشة موضوعه امام المحكمة الربانية في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة ان حريش ينوي التوجه الى المحكمة العليا لتصدر قرارها بالزام المحكمة الدينية بالغاء امر منع نقاش من مغادرة البلاد فقط عندما تناقش المحكمة الدينية القضية. وتبين ان نقاش يرفض ان يطلق زوجته.

وقالت مصادر في النيابة العامة ان الشرطة يمكنها تسليم نقاش في كل لحظة بدون اية علاقة مع موقف المحكمة الربانية لكن قيادة الشرطة لم تتخذ قرارا في الموضوع بعد.

هذا وتنتظر الشرطة الحصول على ارشادات واضحة من المستشار القضائي للحكومة بشأن كيفية التصرف، واذا لم تصل هذه الارشادات فان الشرطة لن تقدم على اي عمل حيث سيبقى نقاش في البلاد.

متطرفون يهود يعتدون على اربعة شبان عرب في نتانيا

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان عددا من المتطرفين اليهود انصار حركة كاخ العنصرية هاجموا يوم امس الاول شقة سكنية في مدينة نتانيا يقيم فيها اربعة من الشبان العرب واعتدوا عليهم بالضرب الوحشي، وطلبوا منهم مغادرة المدينة وعدم العودة اليها ثانية.

واضافت دافار ان المتطرفين اليهود قاموا بتحطيم محتويات الشقة، وكانوا يعتزمون اشعال النيران فيها وقد تم نقل الشبان العرب الاربعة الى المستشفى لتلقي العلاج. وقد بدأت الشرطة التحقيق في الحادث.

اسحق رابين: لن تعود الحياة ثانية لمشروع اللافي

في معرض رد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين على اقوال الوزيرين شارون وموداعي، في اجتماع لمستخدمي الصناعات الجوية قال انه لا توجد اية فرصة في ان يعود مشروع اللافي للحياة، وان الشخصيات السياسية التي تحاول تضليل ادارة ومستخدمي الصناعات الجوية يسيئون لوتيرة العمل في الصناعات الجوية بخلق هذه الاجواء.

ويذكر بان وزير الدفاع التقى في الاونة الاخيرة مع ادارة الصناعات الجوية وبحث معهم عدة مواضيع تتعلق بالغاء مشروع اللافي.

وطالب رابين الادارة بالوقوف خلف قرار الحكومة وابداء المسؤولية في تنفيذ قراراتها وذلك لضمان ايجاد عمل لعدد من المستخدمين.

وطالب باجراء تقليصات في مجالات البحث والادارة على ضوء اعادة تنظيم وحدات الهندسة والانتاج في الصناعات الجوية.

جورج شولتز يوجه دعوة لابا ايبان للاجتماع به في واشنطن

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ابا ايبان، تلقى دعوة من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لزيارة الولايات المتحدة والاجتماع به،

وذلك قبل يوم واحد من زيارة شولتز لاسرائيل. وسيشارك في الاجتماع مع شولتز سفير اسرائيل لدى واشنطن موشيه اراد.

اخبار من الوطن المحتل

افتتاح مركز لمرضى السكري في طولكرم

تم لاول مرة في مدينة طولكرم والقضاء افتتاح مركز لمرضى السكري في مبنى دائرة صحة اللواء.

توزيع شهادات انتاج وتوزيع الاشتال الزراعية

جرى في مكتب زراعة طولكرم حفل توزيع شهادات انتاج وبيع الاشتال الزراعية حضره مدير الزراعة في طولكرم وعدد من المواطنين بالاضافة الى اعضاء لجنة المشاتل العليا في الضفة الغربية.

يوم طبي في عتيل

قامت لجنة الاغاثة الطبية بالتعاون مع نقابة العمال في مدينة طولكرم بيوم طبي في قرية عتيل قضاء طولكرم حيث عولج عدد كبير من الحالات المرضية. وتم تحويل عدد منها الى الاخصائيين. كما صرف العلاج لهم.

اصلاح شوارع فرعية في قلقيلية

قامت البلدية في قلقيلية يوم امس الاول باصلاح وتعبيد عدد من الشوارع الفرعية داخل المدينة وذلك لمنع تجمع المياه في الحفر.

تخويل مجلس باقة الغربية ادارة شؤون التعليم

تقرر منح المجلس المحلي في باقة الغربية كامل الصلاحيات لادارة شؤون التعليم في البلدية.

وعلم من مصادر المجلس ان هذه الصلاحيات تشمل تخويله التدخل في مناهج التعليم وتنقلات المعلمين وشؤون ادارية اخرى.

مجلس كفر قاسم يباشر بتنفيذ مشروع المجاري

باشر المجلس المحلي في كفر قاسم في المثلث الجنوبي بتنفيذ مشروع المجاري في القرية، وناشد المجلس الاهالي دفع الاقساط المستحقة عليهم من اجل اتمام هذا المشروع الحيوي.

طرح عروض لتجهيز مخزن التبريد في سوق حلحول

اعلن الحاج حجازي مضية رئيس بلدية حلحول بان البلدية طرحت مؤخرا عروضا لتجهيز مخزن التبريد في سوق الخضار المركزي بالاضافة الى مصعدين للبضائع ورافعة ومولد كهربائي.

ضعف الكهرباء في ضاحية الرامة

يعاني سكان منطقة ضاحية الرامة في الخليل من ضعف التيار الكهربائي. وقال سكان الضاحية ان قوة الكهرباء في المنطقة تصل الى مئة فولت بدلا من ٢٢٠ فولت في معظم الليالي مما يؤدي ذلك لاغلاق الاجهزة الكهربائية.

وفد من الاوقاف زار عكا وشفا عمرو

قام وفد من الاوقاف الاسلامية برئاسة رئيس الهيئة الاسلامية العليا بزيارة لبلديتي شفا عمرو وعكا وتفقد الاملاك الوقفية وقدم تبرعا بمبلغ عشرين الف دولار من منظمة المؤتمر الاسلامي لترميم قلعة الظاهر عمر في شفا عمرو التي سيحولها المجلس البلدي الى متحف.

المباشرة بتجديد شبكة كهرباء مخيم البريج

باشر مجلس البريج بتركيب محول للضغط العالي وتحديث شبكة الكهرباء في المخيم وذلك لتقوية التيار الكهربائي، وقد رصد مبلغ ١٥٠ الف شيكل لهذا الغرض.

ترجمة كتاب «مساجد القدس» الى اللغة الانجليزية

في معرض للكتب اقامه المركز الاسلامي بلندن تم عرض مؤلفات محمد الكفراوي من القدس، والبالغ مجموعها احد عشر مؤلفا، وقد تبنى المركز طباعة كتاب «مساجد القدس» للمؤلف محمد الكفراوي وترجمته الى الانجليزية ومن ثم توزيعه على مختلف المراكز الاسلامية في العالم.

جاء ذلك في رسالة وردت الى الكفراوي من مدير المركز.

ومن الجدير بالذكر ان كتاب مساجد القدس قد تمت طباعته عام ١٩٨٤ وتبنى نادي الخريجين العرب الطبعة الاولى للكتاب.

مدرسة جديدة في طولكرم

قرر مجلس بلدية طولكرم في جلسته الاخيرة بناء مدرسة نموذجية جديدة في المدينة على حساب لجنة المعارف، بحيث تكون جاهزة في بداية العام الدراسي القادم، وذلك على ضوء الاعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات واغلاق بعض المدارس.

ويقوم قسم الهندسة في البلدية حاليا باعداد الخرائط والمخططات اللازمة لتنفيذ المشروع.

غرامة تصاعدية

صرح مصدر مسؤول في بلدية الخليل بانه تقرر فرض غرامة تصاعدية على المتخلفين عن تسديد ضريبة الاملاك، واوضح المصدر ان كل من يسدد الضريبة خلال شهر تشرين الاول تفرض عليه غرامة بنسبة ٢٪ وكل من يسدد الضريبة خلال شهر تشرين الثاني تفرض عليه غرامة بنسبة ٤٪ ومن يسدد خلال كانون الاول تفرض عليه غرامة بنسبة ٥٪.

مركز حواء يحتفل بتخريج الفوج الاول

اقام مركز حواء في مدينة نابلس حفل تخريج الفوج الاول من طالبات الخياطة والتجميل وقص الشعر وقد القت عريفة الحفل خلود ناصر كلمة ترحيبية حيت فيها الحضور، واشتمل برنامج الحفل على تلاوة لايات من الذكر الحكيم ثم كلمة مديرة المركز السيدة فاطمة حنجل التي شكرت الحضور على تشجيعهم ودعمهم المتواصل لهذا المركز وكلمة الخريجات القتها السيدة مها عبد العزيز، وفي نهاية الحفل وزعت السيدة سلمى عبد الهادي (ام حاتم) العضوة الفخرية لمركز حواء وعضوة في جمعية الاتحاد النسائي الشهادات على الخريجات.

المواطن ابو شقرا يطالب بالسماح لعائلته بالمبيت في منزله!!

يعتزم المواطن مصطفى راشد ابو شقرا (٣٦ عاما) من سكان القدس/ سلوان وصاحب المنزلين اللذين استولت عليهما مؤسسة «الكيرن كيميت» الاسرائيلية في منطقة «رأس البستان» في سلوان، تقديم شكوى لقاضي الامور المستعجلة في المحاكم الاسرائيلية لاستعادة منزلية المذكورين واثاثهما المسروق.

احراق غرفة مدير مدرسة صلاح الدين

قام مجهولون باضرام النار في غرفة مدير مدرسة صلاح الدين الاعدادية في غزة وقد اتت النيران على جميع محتويات الغرفة، وتمكنت سيارة الاطفائية من اخماد النيران التي تسربت الى الغرف المجاورة.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى ال القدومي في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

زكي عارف عبيد الله القدومي
«ابو عارف»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز الـ٤٦ عاما.

تقبل التعازي في ديوان ال القدومي الكائن في عين غزال وللنساء في بيت اخ الفقيد سمير عارف عبيدالله القدومي الكائن في وادي النمر ـ مثلث النشا ـ مقابل شركة رينو. ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال ابو حجلة وطه وشديد في الضفتين والخارج وفاة المرحوم

صالح احمد ابو حجله

شقيق مصطفى ابو حجلة (ابو حسام) وياسين وصلاح ابو حجله

عن عمر يناهز ٤٧ عاما.

تقبل التعازي في منزل مصطفى في ابو نصير قرب مخفر الشرطة اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠ ولمدة ثلاثة ايام هاتف ٨٤٧٥٢٤ ص. ب ٩٠٥٢ اللويبدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

زهرة تذبل

آل الطالب ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الطفلة

وسن صالح الطالب

اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في العارفة / بيوضة الغربية.

نعي فاضل

آل عمر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والكويت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبداللطيف الحاج عمر
«ابو طلعت»

والد كل من طلعت وبسام وعزام وعصام الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت صباح يوم الخميس ٨٧/١٠/٨. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده بسام الكائن في الجبيهة خلف سوبر ماركت المنهل / دوار ياجوز الزرقاء مقابل سوبر ماركت الامل وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ٨٧/١٠/٩ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

آل ابو ارشيد من العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج احمد عبدالله ابو ارشيد
«ابو مصطفى»

والد مصطفى وابراهيم وفؤاد ووديع وياسر الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الحاج حسن / ضاحية الحاج حسن / الاذاعة والتلفزيون.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده ابو مشهور وللنساء في منزل المرحوم الكائنين في جبل المريخ / الشارع الرئيسي.

برقيا: آل ابو ارشيد / جبل المريخ.

ذكرى

يصادف اليوم مرور الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

عدنان حمدان قاسم

رحلت عنا وكانت الصدمة مؤلمة رحلت عنا وذكراك خالدة للابد يا ابو مروان

العاملين بمحلات عدنان حمدان التجارية — عنهم جمال محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي

ينعى آل سيف وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ابنهم البار المأسوف على شبابه المرحوم:

بديع محمد عبد الرحمن صوان

من عنابة/طولكرم

والذي وافته المنية في الشارقة يوم ١٩٨٧/١٠/٧ اثر نوبة قلبية عن عمر ٤٠ عاما وسيوارى جثمانه الثرى في مقبرة أم السماق بعد وصوله من الخارج والصلاة عليه في مسجد ام السماق

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال في منزل شقيقه المهندس عنان صوان وللنساء في منزل صهره المهندس صبحي حامد الكائنان في بيادر وادي السير خلف مدرسة الصناعة بجانب الحرش.

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحوم سليم يوسف عبدالله
الرصيفة ـ المرحوم الرائد الشيخ محمود مصطفى مشعل
عمان ـ المرحومة مريم احمد القراعين
عمان ـ المرحوم الحاج عبداللطيف صالح درويش ابو لاوي
عمان ـ المرحوم اسماعيل محمد عبدالرحيم
عمان ـ المرحوم احمد محمد الطويل
عمان ـ المرحومة مكروهي هاروتيون
الزرقاء ـ المرحوم صادق محمد عمر السفاريني
الزرقاء ـ المرحومة نعمة عبدالجبار عيد البوريني
عمان ـ المرحوم شفيق ميخائيل عويس
سحاب ـ المرحوم عبدالله شحادة النجار
عمان ـ المرحوم الحاج احمد عبدالقادر القواسمي
عمان ـ المرحومة الحاجة ولاده اسعد سعادة

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

البرازيل ما زالت تتلمس طريقها الى ايجاد حل لديونها الخارجية

وزير المالية البرازيلي - لويس بريرا - تصف بروح الفكاهة، كما يتصف المؤهلات الاكاديمية، ومنها تأليف كتاب لم ينشر بعد عن التضخم المالي، كما يتحلى باتجاهات سياسية ديمقراطية اجتماعية وهو بحاجة الى هذه «الاصول» في محاولاته معالجة مديونية بلاده البرازيل.

ولم تسر الامور وفق ما كان يشتهي. فلم تتأثر المصارف كثيرا بما عرضه عليها بشأن تحويل الفوائد على دين البلاد البالغ قدره ٦٧ مليار دولار الى ديون بنكية حتى العام ١٩٨٩، وعرض المستندات الطويلة المدى بدلا من الغاء هذا الدين الاجمالي. واذا ما رفض هذا العرض فقد تأمر السلطات المصرفية بسحب القروض المعطاة للبرازيل، وهذا من شأنه عرقلة الاعتمادات المالية للبرازيل، مما سيكون له نتائج سياسية على البرازيل نفسها. وعلى الاعمال التجارية الخاصة، وهي التي تمثل نواة الاقتصاد البرازيلي. فالقطاع الخاص ينتقد بصورة متزايدة معالجة الحكومة للسياسة الاقتصادية الداخلية والخارجية على السواء.

ومن المهم ادراك ان البرازيل تختلف عن المكسيك لانها لم تتحكم بعد بالسياسات الاقتصادية الداخلية لاجتذاب بعض من رأس المال الفار من البلاد. والى ان يتم ذلك فالدائنون يعتبرون تمويلهم للمشاريع مجازفة خاسرة.

ومن اجراء هذه المشكلة ذلك الجمود السياسي في البلاد فصندوق النقد الدولي والبنك العالمي اللذان بدأ اجتماعهما السنوي المشترك في واشنطن قبل ايام لديهما رهان على للمفاوضات مع البرازيل وقد ارتكب وزير المالية البرازيلي - لويس بريرا - خطأ خطرا، اذ اعتقد بأن مناقشته السياسية مع وزراء مالية الدول المدينة الاخرى في هذا الاجتماع سيساعده على عقد صفقة مع المصارف. فبلاده

تعتبر اكبر مدينة في العالم ومن لا يقوم بتسديد الديون المطلوبة منه قد يتمتع بشيء من الشهرة في مثل هذه الاجتماعات، لكن هذا لا يعني انه تجسيد على ما هو عليه.

فالمواقف السلبية للدائنين تتعدى حدود الحسد. وموقف الحكومة البرازيلية اشبه بالسور الحجري تجاه الدائنين وهو ما زال يذكر اصحاب البنوك بأن اقراض الدول ذات السيادة. كما اعتادوا اقراضها في اواخر السبعينات هو موقف متقوض،

فالبلاد لا تنقضي اعمالها التجارية ولكنها تصبح جحيما لا يطاق حينما لا تعتزم سداد ما عليها من ديون. وعلى البنوك ان تدرك بأن تراكم الفوائد يصبح مصدرا للقلق والازعاج مالم يتم تسديدها. وتبلغ فوائد البرازيل المتراكمة ١٠،٤ مليار دولار.

وعندما اوقفت البرازيل دفع ديونها البالغة ٦٧ مليار دولار في ٢٢ شباط الماضي، لم يكن لديها اي خيار فلم يكن لديها المال ورغم ذلك ادرك اصحاب البنوك ان ان بلدا يمتلك هذا المقدار من الموارد الطبيعية والسكانية بمقدوره ان يدير اموره على صورة افضل.

سوء فهم

ان السيد لويس بريرا، الذي زار صحيفة الوول ستريت في نيويورك الاسبوع الماضي، ذكر لها بأن هناك سوء فهم كبير قد حصل. فقبل وصوله الى واشنطون لتقديم عرضه الاخير تسربت اخبار عن خطته من مكتب رئاسة الجمهورية وادعى الذين قاموا بتسريب الاخبار بأن خطته كانت «اما الاخذ بالخطة كلها او تركها» وكانت البرازيل تعتزم اصدار سندات لشراء ديونها المصرفية باستقطاع ما بين ٤٠ و ٤٥ في المئة.

ووفقا لما قاله لويس بريرا، فان وزير المالية الاميركية - جورج بيكر - بلغه بأنه سمع عن خطته، وانها غير مقبولة وحاول بريرا توضيح للوضوع قائلا: ان الخطة ليست نهائية. غير ان ما ذكر فيما بعد لم يعمل على جعل القصور البرازيلي للامور مرضيا للاوساط المالية الاميركية.

المطالبة بضمان البنك العالمي

لقد شعر اصحاب بنوك الاستثمار بأن هناك صفقة مالية حقة فقد ساعد كل من السيد واربورغ ومدير بنك بوسطن السيد بريرا، لاحداث بعض التعديلات على مشروعه، وحينما عاد بريرا الى نيويورك كان موقفه اكثر تصالحا، فقد سأل محرري «الوول ستريت جورنال» ما اذا كان قد ذكر في محادثاته عبارة «الاستقطاع» للتأكيد بأنه لم يذكر العبارة. وقال ان القيمة الاسمية للسندات ستكون نفس القيمة الاسمية للقروض، غير انه اكد بأن فترة التسديد - وهي ثلاثون عاما من شأنها ان تقلص تكاليف السداد، كما اشتمل العرض شروطا جاذبة وهي قابلية تحويل هذه السندات الى سندات اخرى بعد تحويل الهيئات الحكومية الى شركات خاصة كما سيقوم وزير المالية بتنفيذ ذلك فيما بعد. اكد بأن مثل هذا التحويل لن يكون مشكلة سياسية

« وول ستريت جورنال »

بقلم: جورج ميلون

جيمس بيكر

كبيرة في البرازيل، وعبر عن امله بأن البنوك الصغيرة قد تجد في قابلية التحويل هذه ما يجذبها لتصفية قروضها القائمة.

وطالب لويس بريرا ان يضمن البنك العالمي هذه السندات، غير ان وزير المالية الهولندي - اومنو رودنغ - ورئيس لجنة صندوق النقد الدولي الذي يبيع السندات في السوق المفتوحة يتحتم عليه ايضا ان يهتم بتسعيرها لاعتمادها، اذا ما اراد الحصول على معدلات جيدة للفواتير.

كما انه عبر عن امله بأن مزيدا من رأس المال الجديد من الحكومات الداعمة سيكون له شأن في هذا الخصوص.

الاصلاحات الهولندية

ويذكر بأن السيد رودنغ يقوم حاليا ببعض الاصلاحات الاقتصادية في هولندا، تتعلق بالضرائب واستقطاعات الصرف. قال ما يلي بصدد البرازيل: «لا يمكن القول بأن اصدار السندات الطويلة الاجل شيء سيء» او صالح. لكن ما يقلقني هو الاقتراح بضمان هذه السندات سواء كان الضامن هو البنك العالمي او صندوق البنك الدولي او الحكومات الوطنية. فالضمان ولحد مهما اختلف الضامنون كما اعتقد بأن ادارة كل من هاتين المنظمتين ستعارض عملية الضمان. وكل ما يتحدث عنه هو عملية الكفالة للبنوك، وانا لا اعارض هذه العملية. ولكن اعتقد بأن دعم للشروع مقدما يحدث الكثير من النقد الدولي لا يشجع كثيرا فكرة الضمان. ومن الصحيح ان حجج لويس بريرا تنطوي على درجة من التصديق فبوسع البرازيل حل مشكلاتها بصورة اسرع من ترشيد صندوق النقد الدولي لها، مما يؤسف له انها لم تحرز بعد تقدما في هذه الناحية اذ عليها ان تحقق اكثر من تحويل هيآتها المالية الى شركات خاصة وتقليص المساعدات الحكومية لها ان هي ارادت تخفيض متطلبات الاقتراض الخارجي.

كما ان المحادثات في تهديد البنوك الدائنة باقامة مجمع للدول المدينة - كارتل - لن تنجح كثيرا وجل ما يستطيع ان ينجزه بريرا هو اقامة تجمع لثلاث دول هي البرازيل، والمكسيك والارجنتين، لكن للمكسيك والارجنتين ليستا على استعداد لتحمل ما تقاسيه البرازيل من ازعاجات.

وبايجاز، يترتب على السيد بريرا ان يقدم عرضا يمكن للسوق ان تقبله بأن بعض البنوك باعت بعض ديون البرازيل في السوق الثانوية بنسبة استقطاعية والسيد بريرا محق في افتراضه ان السوق على استعداد لقبول بعض الحلول الوسط وللوضوع القائم الآن هو مدى قدرة كل جانب على مقاومة الضغوط الزمنية عليه، غير انه يبدو بأن الوقت يمضي بسرعة رغم روح الدعابة التي يتحلى بها السيد لويس بريرا.

عن الانباء

Reuter رويتر

اليسار التركي يثبت فشله قبل الانتخابات

من: سواء علمان

اخذت الخلافات التي تسود اليسار التركي قبيل الانتخابات العامة في الشهر القادم تهدد بانخفاض مركزه البرلماني.

فالانقسامات مستمرة بين صفوف اليسار الذي كان قوة مؤثرة قبل الانقلاب العسكري الذي جرى عام ١٩٨٠ مما يعيق محاولات احباط اتجاه شعبي نحو اليمين في تركيا.

وتقول مصادر سياسية ان اليسار فقد تأييدا كبيرا نتيجة الخلافات والانقسامات ما بين صفوفه ويعتقد بأنه كان مسؤولا الى درجة كبيرة عن الاضطرابات التي وقعت في اواخر السبعينات وقتل فيها اكثر من ٥،٠٠٠ شخص.

وانضمت مدن كانت في الماضي معاقل لليسار الى اتجاه شعبي لتأييد سياسة رئيس الوزراء المحافظ تورجوت اوزال في اقامة اقتصاده.

وسبب مشكلة اليسار الاخيرة هي عودة بولنت اجويد الذي تولى منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات الى الساحة السياسية في شهر ايلول عقب استفتاء شعبي بالموافقة على رفع حظر فرض على زعماء المعارضة لمدة عشر سنوات في العام ١٩٨٢ في ظل الاحكام العرفية.

وتسلم اجويد الذي استرد اعتباره زعامة الحزب الديمقراطي اليساري من زوجته رشان واقترح الدخول في حلف مع الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي للفوز في الانتخابات.

وقوبل اجويد الذي كان يوما ما احد دعائم اليسار المعتدل بالاستهجان من انصار الحزب الشعبي عند حضوره للاجتماع مع رئيس الحزب ايردال اينونو. ولم يتمكن الرجلان من التوصل الى اتفاق.



• تورغوت اوزال

وقالت المصادر ان العداء الذي قوبل به اجويد يظهر مدى الصعوبات التي يواجهها الحزبان لتدعيم العلاقات بينهما وان الخلافات بين زعيمي الحزبين تثير عداوة بين الاعضاء العاديين.

الاستفادة من انقسام اليسار

يميل الاتراك الى منح اصواتهم لزعيم وليس لبرنامج حزب. ففي استطلاع للرأي اجري مؤخرا حصل الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي على ١٣ في المئة من الاصوات بالمقارنة مع ٤٨ في المئة لحزب الوطن الام بزعامة اوزال، الذي يتمتع باغلبية برلمانية كبيرة.

وحصل حزب الطريق المستقيم - يمين الوسط - الذي يرأسه سليمان ديميريل، رئيس الوزراء السابق على نسبة عشرة في المئة فقط وقال الباقون «انهم لا يعرفون».

وقد اجرى اوزال استطلاع الرأي قبل انتهاء فترة رئاسته الخمسية للحكومة بعام كامل للاستفادة من انقسامات اليسار وعدم منح اجويد وديميريل فرصة للاعداد الكافي للانتخابات.

وكان الزعيمان السابقان من بين عشرات السياسيين الذين منعوا من القيام بأي نشاط سياسي لدورهم المزعوم في الاضطرابات التي هزت تركيا اواخر السبعينات مما ادى الى قيام انقلاب عسكري للمرة الرابعة خلال ٢٠ عاما.

وقالت المصادر ان بعض السياسيين الذين فرض عليهم الحظر ما زالوا يواجهون صعوبة في استعادة مراكزهم في احزاب يسيطر عليها الان شباب ينادون بأفكار جديدة.

وما زالت مسألة اندماج الحزب الديمقراطي اليساري والحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي قائمة منذ تكوين الاول عام ١٩٨٥ ومن اسباب عدم التوصل الى اتفاق بهذا الصدد هو الخلاف على نسبة المقاعد في البرلمان.

ويحتل الحزب الشعبي ٦٤ مقعدا في البرلمان الذي يضم ٤٠٠ مقعد مما يجعله اكبر حزب معارض داخله بالمقارنة مع ٢١ مقعدا للحزب الديمقراطي.

ويقول رجال الاحزاب ان من الصعب ان يتولى حزب صغير السلطة في ائتلاف مع حزب كبير. ومن الصعب تصور اجويد يحتل المركز الثاني في اي تحالف حزبي.

وابلغ اجويد الصحفيين بان العرض الوحيد الذي تقدم به اينونو هو اتحاد الحزبين بزعامة الحزب الشعبي.

واينونو وجه جديد يحمل اسما قديما في الساحة السياسية التركية فأبوه عصمت اينونو ثاني رئيس للجمهورية بعد مؤسسها كمال اتاتورك.

وقد رأس عصمت اينونو حزب الشعب الجمهوري طيلة ٣٤ سنة حتى عام ١٩٧٢ عندما خلفه اجويد.

وقد فرض حظر على هذا الحزب بعد انقلاب ١٩٨٠ واحتل مكانه الحزب الديمقراطي.

« الصانداي تايمز »

بقلم: ماري كولفن

احتدام الصراع على السلطة في ايران.. من وراء ظهر الخميني

عندما سيق حجة الاسلام مهدي هاشمي الى احد جدران السجن في طهران الاسبوع الفائت واطلقت عليه النار لم يكن هذا هو اول رجل دين ينفذ فيه حكم الاعدام لتآمره للاطاحة بنظام حكم الخميني، فقد كان هاشمي هو القوة المحركة وراء خليفة الخميني المعلن واعدامه هو اكبر مؤشر على ان المعتدلين في طهران اخذوا يجمعون امرهم ويعززون قواهم.

لقد اعلنت اذاعة طهران تنفيذ الاعدام ضد الهاشمي، وجاء في الاعلان بخصوص تنفيذ حكم الاعدام انه تم بناء على اوامر المحكمة الشرعية بعد ان ثبت ان مهدي هاشمي كان من المفسدين في الارض وانه عدو الله وقد نفذ فيه حكم الاعدام صباح الاحد الماضي كما ان تنفيذ الحكم في هاشمي يثبت ان رئيس المجلس الايراني - هاشمي رفسنجاني اصبح الحاكم السياسي المطلق في ايران وان حسين علي منتظري الذي عين خليفة للخميني سيقتصر حكمه على الاشراف الديني في البلاد لا غير.

مرتبطان بالنسب

والواقع ان هاشمي ومنتظري مرتبطان معا بالنسب وبالسياسة فهما ينحدران من قرية واحدة هي «نجف اباد» قرب اصفهان في جنوب ايران واخو هاشمي متزوج من ابنة منتظري والهاشمي قبل القاء القبض عليه كان مديرا لمكتب منتظري ورئيسا لاحدى الميليشيا الخاصة.

وبعد القاء القبض على الهاشمي في خريف العام الماضي زار منتظري الخميني مرتين في منزله بشمال طهران ليشفع له لكن الخميني على ما يظهر اضطر الى ادانة هاشمي.

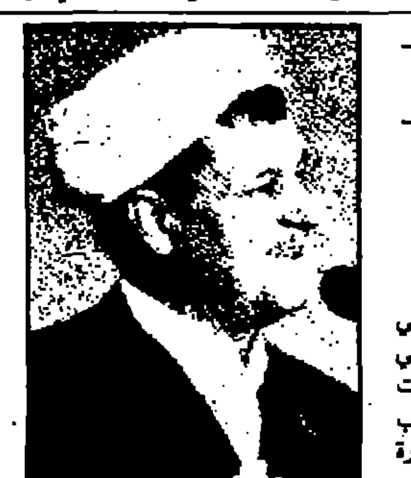
ان سكان العاصمة يعتبرون اعدام الهاشمي نصرا حققه رافسنجاني وهو من اهل السلطة المعتدلين العمليين خلافا لمنتظري المتطرف ورافسنجاني لا يستطيع ان يحتل مكان الخميني كزعيم اول لانه ليست لديه المؤهلات الدينية التي يملكها منتظري اي لقب «اية الله» لكن الخميني اوضح بصورة مطردة انه يعتبر رافسنجاني وريثه الحقيقي اما ابن اية الله - احمد - وحسن رضا - رئيس الحرس الثوري فهما من انصار رافسنجاني.

نتائج عكسية

ومما يذكر ان ايداع هاشمي في السجن اثار حفيظة اتباعه، وملأوا الدنيا صراخا على زيارة روبرت ماكفارلين مستشار الرئيس ريغان في مجلس الامن القومي الى طهران املين اضعاف مكانة رافسنجاني الذي كان يقوم انذاك بمفاوضة الزائرين الاميركيين غير ان خطتهم اعطت نتائج عكسية ذلك ان رافسنجاني كان قد حصل مسبقا على موافقة الخميني للتعامل مع الشيطان الاكبر.

لقد كان منتظري في قلعة سلطته - مدينة قم - منذ ان القي القبض على هاشمي وكان رجال بطانته من جهاز المخابرات يفحصون كل قادم الى المدينة ويذكر بان رافسنجاني يحاول القيام باللعبة نفسها مع الرئيس خامنئي، فقد ذكر دبلوماسي غربي بان مهارة رافسنجاني تقوم على معالجته لوضع خصومه واحدا بعد الاخر والان حان دور الرئيس خامنئي فهو لا يستطيع الاحتفاظ بالسلطة بعد انتهاء ولايته الثانية وقد عمد الخميني الى تفكيك قاعدة سلطته اي حزب الجمهورية الاسلامي فاصبح خامنئي قرب شباك خصمه رفسنجاني.

من ناحية اخرى يتحتم على رافسنجاني ان يحذو حذو الخميني حتى يقضي الخميني نحبه... والغربيون الذين يأملون في التعامل مع حكومة ايران بعد عهد الخميني لن ينسوا ان رافسنجاني ليس من مؤيدي الحكم الثوري في ايران وهو ليس زعيما متعصبا وانما دبلوماسي ماهر، باستطاعة دبلوماسيي الغرب التعامل معه.



هاشمي رفسنجاني



حسين علي منتظري

منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة.. هو الطريق الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط

« انترناشونال افيرز »

بقلم: متياهو بيليد عضو الكنيست الاسرائيلي واستاذ الادب العربي الحديث بجامعة تل ابيب

يمر الشرق الاوسط الآن بواحدة من اشد الازمات في تاريخه الحديث. فالحرب العراقية الايرانية وامتدادها الى خطوط الملاحة الدولية في الخليج، تضع امام المجتمع الدولي خيارا مستحيلا من البدائل بعد الفشل في ايقاف الحرب بطريقة او اخرى. ولذلك فان حرب الخليج غطت على المشاكل الاخرى في الشرق الاوسط واهمها مشكلة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

والاعتقاد الخاطيء بأن المشكلة الفلسطينية يمكن تأجيلها في الوقت الراهن، بسبب حرب الخليج ينطوي على خطر أكيد على السلام العالمي. ذلك ان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة ساكنة، بل على العكس تزداد تعقيدا وتهديدا للأمن والسلام كلما طال تجاهلها. بل انها اصبحت تشكل بالتدريج عاملا او عنصرا في حرب الخليج. كما ان حرب الخليج تلعب دورا في المشكلة الفلسطينية. والواقع ان اصطلاح (المشكلة الفلسطينية) اخذ يكتسب بالتدريج معاني جديدة. كان معناه الاصلي النزاع الفلسطيني الاسرائيلي وما يتعرض له الفلسطينيون من المحتلين الاسرائيليين ووسائل القمع الارهابية، التي تمارسها السلطات المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكنه الآن اكتسب معاني ودلالات جديدة. فهجوم الجيش السوري ضد الفلسطينيين في منطقة طرابلس عام ١٩٨٣ (بعد اقل من سنة على الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢) الذي اسفر عن اخلاء الفلسطينيين لمنطقة طرابلس بعد اخلائهم لبيروت. ثم الهجمات التي شنتها حركة امل ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، ان ذلك كله لا يخلص ويمثل المأزق الفلسطيني وحسب، بل مركزية المشكلة الفلسطينية واهميتها في الشرق الاوسط.. كما انها تظهر بلا ريب ان الاجراءات العسكرية تفاقم حدة المشكلة ولا تحلها، وان الغارة الاسرائيلية الوحشية على مخيم عين الحلوة في مطلع شهر ايلول الماضي تثبت ذلك!

سلام بدون حل

ان اصرار الانسان الفلسطيني على النضال والقتال لنيل حقوقه يثبت يوما بعد اخر انه طالما بقيت المشكلة دون حل عادل فان الدول الاخرى في الشرق الاوسط لن تنعم بالسلام والأمن.

ومن الواضح وبناء على هذه الحقيقة، ان الاحتمال يظل قائما في نشوب حرب اسرائيلية عربية جديدة لكنها ستكون هذه المرة اشد خطرا من سابقاتها لسبب بسيط، هو ان الاسلحة التي سيستخدمها الطرفان اشد فتكا من الاسلحة التي استعملت في الحروب الماضية. وعلى سبيل المثال سأذكر ما تحدثت عنه الصحف الاسرائيلية، واثار دهشة الكثيرين حتى في اسرائيل ذاتها، وهو ان اسرائيل طورت صواريخ بعيدة المدى، ولا يمكن الاعتقاد بأن هذه الصواريخ ستحمل رؤوسا حربية عادية من المتفجرات، بل الاقرب الى المنطقة رؤوسا حربية عادية من المتفجرات، بل الاقرب الى المنطق انها ستحمل رؤوسا نووية. ومثل هذه المغامرة اذا حدثت لا يمكن توضيحها او تبريرها بخوف اسرائيل من الارهاب الفلسطيني، وهو ما تتحجج به اسرائيل بعد كافة عملياتها العسكرية. واذا كانت ستتذرع بحجة ان كان لها حجة بهذا الصدد، فهو استمرار حالة الحرب بينها وبين معظم جيرانها العرب. ولقد حقق تسابق التسلح في المنطقة معدلات مرتفعة من الاسلحة الحديثة وهذا ما يحمل اسرائيل على امتلاك صواريخ بعيدة المدى تحمل رؤوسا نووية.

منع انتشار الاسلحة النووية

لقد بلغت ترسانة الاسلحة النووية والابحاث النووية في الشرق الاوسط نسبة منذرة بالخطر. ولذلك بات من الضرورة القصوى هذه الايام اقناع كافة دول الشرق الاوسط لتوقيع اتفاقية تحظر استخدام الاسلحة النووية. ورغم ان تفاصيل الاسلحة والابحاث النووية في المنطقة غير متوفرة، الا ان ما كشف النقاب عنه يكفي لاثارة الذعر. ومن ذلك ما كشف عنه الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو وبالتالي، فان قضية التسلح النووي في الشرق الاوسط باتت من القضايا الملحة التي لا ينبغي تجاهلها اكثر من ذلك.

ان فعنونو الآن يواجه محاكمة صعبة وراء ابواب مغلقة. وقد رفضت اسرائيل كافة الطلبات والالتماسات لاجراء المحاكمة بشكل علني. كما ارغب في لفت انتباه السادة القراء، الى ان تحذير السوفيات لاسرائيل فيما يتعلق بانتاج الصواريخ البلاستيكية بعيدة المدى، هو تحذير له ما يبرره. وان الرد الاسرائيلي بأنه ليس للاتحاد السوفياتي اي دخل بهذا الشأن هو رد اجوف، لأن الاتفاق الاستراتيجي الموقع بين امريكا واسرائيل عام ١٩٨١ ينص صراحة على ان العدو الرئيسي للطرفين هو الاتحاد السوفياتي. هذا فضلا عن موافقة اسرائيل على انشاء محطة بث وتقوية لصوت امريكا في اسرائيل، لبث برامج موجهة الى الاتحاد السوفياتي. فاذا وضعنا ذلك كله في الاعتبار لادركنا ان النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي اخذ يكتسب ابعادا دولية. بل ان واشنطن تنظر لهذا النزاع من زاوية الاستقطاب الدولي وتعتبر ان الفلسطينيين يخدمون المصالح السوفياتية وان اسرائيل تخدم المصالح الامريكية. ولقد كانت اسرائيل سببا في هذا الاستقطاب بينما كان ينبغي ابعاد النزاع الفلسطيني الاسرائيلي من الاستقطاب الدولي.

ان النظر الى النزاع من هذا المنظور ينطوي على مخاطر جمة لأن من شأنه اثارة قضايا ليست لها صلة بالنزاع وانسحاباته، ومن ذلك مثلا معارضة الولايات المتحدة (وبموافقة اسرائيل) لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام المقترح. بل ان الولايات المتحدة تعتبر ان مهمة احلال السلام في المنطقة تقتصر على امريكا فقط. وترغب في ابعاد الاتحاد السوفياتي عن المشاركة في عملية احلال السلام. والخطأ الفادح هنا هو الاعتقاد بامكانية التوصل الى السلام دون مشاركة الطرف الرئيسي في النزاع وهو منظمة التحرير الفلسطينية، التي تعتبرانها ذراعا اخر للسياسة السوفياتية في المنطقة.

عراقيل اوجدتها امريكا واسرائيل

ان وجود الاردن ومشاركته عامل جوهري في نجاح مؤتمر السلام . لكنه لا يمكن ان يكون بديلا عن الفلسطينيين انفسهم. وهكذا فان اصرار امريكا واسرائيل على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المؤتمر تدفعهما لبذل جهود جبارة في التغلب على بعض العراقيل التي اوجداها في طريق انعقاد مؤتمر السلام الدولي.. ومن الواضح اننا لن نتوصل الى حل لهذه المشكلة الا اذا اعترفنا بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وكما سبق وان اشرت فان المشكلة الفلسطينية ليست ساكنة وان عدم حلها سيتسبب في مضاعفات خطيرة. فالوضع في لبنان يزداد تفاقما وتعقيدا وان تغير التحالفات فيه يوميا والتواجد الاسرائيلي في الجنوب يجعل السيطرة على الوضع صعبا ان لم تكن مستحيلة. والاهم من ذلك ان المشكلة الفلسطينية هي السبب الاساسي في افتقاد الامن والاستقرار في كافة اقطار المنطقة مع ما يترتب على ذلك من سباق التسلح وبكثافة تزداد يوما بعد اخر، وهو ما يؤثر على اقتصاديات اقطار الشرق الاوسط بشكل ملحوظ سيما وانها تنفق مليارات الدولارات سنويا على التسلح.

وانني ارغب بانتهاز هذه الفرصة للتعبير عن دعمي الكامل لطلب الاتحاد السوفياتي في ان يبحث مجلس الامن العلاقة المتبادلة بين سباق التسلح ومستلزمات النمو والتطوير الاقتصادي في الاقطار النامية.

احداث كثيرة

والواقع انه في عملية سباق التسلح كما هو الامر في تبادل العنف، ليس من السهل معرفة الذي بدأ العملية، ومن هو الذي يجب ان يكون اول من يوقفها. واذا لم يتم وضع حد لسباق التسلح بالسرعة الممكنة في المنطقة، فقد تنشب الحرب لمجرد صرف انتباه الشعوب عن اوضاعها البائسة وبالتالي تبرير الركود الاقتصادي. اما الاحداث التي تبرر شن حرب واسعة النطاق فكثيرة وتحدث يوميا. وينبغي الا ننسى بأن كافة الجهود لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط لن يكون لها معنى اذا بقيت المشكلة الفلسطينية دون حل.

ومع ذلك فان حل المشكلة الفلسطينية، لن يحل كافة مشاكل الشرق الاوسط والصعوبات التي تواجهها دوله. لكنه سيساعد كثيرا على تخفيف حدة التوتر في المنطقة. بل ان حل المشكلة الفلسطينية هو الخطوة الاولى لحل كافة المشاكل الاخرى حسب اهميتها. ان انعقاد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط، بموجب قرار الجمعية العامة. قد يكون من شأنه ايضا حل المشاكل الاخرى بعد حل المشكلة الفلسطينية كما نأمل.

• الى متى تستمر الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة!؟

التضامن العربي

الخلافات العربية

البحرين تنفي أيّ علاقة لها بالسفينة الراسية في حيفا

عمان - «الدستور»: نفى بيان للسفارة البحرينية في عمان امس اي علاقة للبحرين بالسفينة «رومانا» التي رست هذا الاسبوع في ميناء حيفا بفلسطين المحتلة.

ونسب البيان الى ادارة الجمارك والموانىء بدولة البحرين قولها ان السفينة المشار اليها كانت مسجلة بدولة البحرين الا انه تم بيعها الى شركة اسبانية وقد سلمت الى ملاكها الجدد في ١٧ آب (اغسطس) الماضي في ميناء دبي.

ولوضح البيان انه منذ ذلك التاريخ لم يعد لتلك السفينة اي علاقة بدولة البحرين.

ويذكر ان وكالات الانباء تناقلت قبل خمسة ايام نبأ رسو تلك السفينة في ميناء حيفا بعد ان واجهت مشاكل في مراوح الدفع.

وزعمت سلطات البحرية الاسرائيلية في حينه ان السفينة بحرينية.

الشيخ زايد والسلطان قابوس يبحثان جهود انجاح القمة

صلالة - ق.ن.أ - وصل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس الى صلالة في زيارة خاصة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وعلم ان الشيخ زايد سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع السلطان قابوس حول التطورات الراهنة على الساحة العربية خاصة الجهود المبذولة لانجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء للخروج بقرارات تخدم الامة العربية والاسلامية.

كما يتم خلال هذه المباحثات استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج في ضوء الجهود الدولية المبذولة لحل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية.

هافانا - رويتر: اعترفت كوبا للمرة الاولى ان بطلها الثوري ارنستو «تشي» غيفارا توجه في العام ١٩٦٥ الى زائير التي كانت تدعى حينئذ «الكونغو كينشاسا» لتعزيز حرب ثوار يساريين هناك.

وقال فيلم وثائقي اذاعه التلفزيون الكوبي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لوفاة غيفارا ان الزعيم المتطرف الارجنتيني المولد قضى «عدة اشهر» فيما يدعى زائير الان على راس حملة كوبية تضم ١٠٠ رجل.

وجاء الكشف عن اماكن تواجد تشي منذ مغادرته المفاجئة لكوبا في بداية العام ١٩٦٥ حتى مصرعه على ايدي قوات بوليفية في الثامن من تشرين الاول من العام ١٩٦٧ على لسان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في الفيلم الذي اذيع لول من امس واستغرق ٤٥ دقيقة.

وتضمن الفيلم مقتطفات من مقابلة اجراها مع الرئيس كاسترو التلفزيون الايطالي الذي تديره الدولة في شهر تموز الماضي والذي قال فيها ان الحملة التي ارسلت للكونغو «بناء على طلب القوات الثورية هناك» انسحبت لان «الظروف لم تعد مواتية لازدهار النضال».

وكرمز لليسار المتطرف في الستينيات لعب تشي دورا حاسما في انجاح ثورة الرئيس كاسترو في العام ١٩٥٩.

وكان التفسير الرسمي الوحيد حتى اليوم لاختفائه قد قدم في العام ١٩٦٥ عندما نقل الرئيس كاسترو عن رسالة كتب فيها تشي ان هناك حاجة لجهوده المتواضعة في مكان اخر.

وتضمن الفيلم ايضا صورا فوتوغرافية لم تنشر من قبل لغيفارا وقد غير هيئته في فترة كان يستعد فيها لمغادرة كوبا. وظهر غيفارا في الصور وقد حلق لحيته وارتدى نظارة على عينيه وحلة.

طائرة ايرانية ترفض الإمتثال لأمر من سفينة حربية أميركية

نيقوسيا - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طائرة ايرانية غير مسلحة رفضت الامتثال لامر من سفينة حربية اميركية بتغيير مسارها اثناء دورية روتينية خارج الخليج امس الاول.

وقالت الوكالة امس نقلا عن مصدر بالسلاح الجوي الايراني ان الطائرة كانت في مهمة يومية تضطلع بها دائما طائرة غير مسلحة تطير فوق المياه الايرانية والدولية لتفقد التحركات في الخليج.

وكانت الطائرة فوق المياه الدولية بالقرب من «راس الكوه» المطلة على خليج عمان عندما تصدت لها سفينة حربية اميركية على مسافة ٢٣ ميلا من الساحل.

وذكرت الوكالة ان السفينة امرت الطائرة بتغيير مسارها ولكن الطائرة احتفظت بمسارها ونجحت في القيام بمهمتها.

وقال مصدر السلاح الجوي ان تصرف السفينة الاميركية مخالف للقوانين الدولية وانتهاك صريح للقانون البحري.

بون ترسل ٣ سفن حربية لترابط في البحر المتوسط

بون - رويتر - قالت وزارة الدفاع الالمانية الغربية امس ان بون قررت ارسال ثلاث سفن حربية الى البحر المتوسط لتحل محل سفن تابعة لدول اخرى من اعضاء حلف شمال الاطلسي توجهت الى الخليج لحماية حركة الملاحة الدولية هناك.

وذكر بيان للوزارة ان مدمرة وفرقاطة وسفينة امداد ستتمركز في البحر المتوسط اعتبارا من ١٤ تشرين الاول وحتى منتصف كانون الاول.

وقال البيان ان «نشر السفن بادرة واضحة على تضامن المانيا الغربية مع حلفائنا واسهام في مساندة هؤلاء الحلفاء الذين يتولون حماية السفن في منطقة الخليج» ومن بينها سفن المانية غربية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها سفن حربية المانية غربية في مهام لحلف شمال الاطلسي في البحر المتوسط.

ويحظر دستور المانيا الغربية استخدام قوات عسكرية للبلاد خارج منطقة العمل لحلف شمال الاطلسي.

ويقول خبراء عسكريون ان نشر السفن الالمانية الغربية سيخفف بعض الضغط عن الاسطول السادس الاميركي التي ارسلت بعض سفنه الى الخليج لحماية قوافل ناقلات النفط.

ويوجد لبريطانيا وفرنسا كاسحات الغام وسفن اخرى في الخليج. كما ارسلت ايطاليا سفنا الى الخليج في حين اعربت بلجيكا وهولندا عن اعتزامهما ارسال سفن الى الخليج.

مطالبا ايطاليا بالتعويض وتطهير الصحراء

جلود يتهم اميركا وفرنسا بالتخطيط للعدوان على ليبيا

بيروت - رويتر - اتهم مسؤول ليبي كبير الولايات المتحدة وفرنسا بالتخطيط للعدوان على ليبيا كما طالب ايطاليا «بتبرئة ذمتها» تجاه الليبيين.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن الرائد عبدالسلام جلود الذي يوصف بانه الرجل الثاني في القيادة الليبية قوله «ان اميركا وفرنسا تديران غرفة عمليات عن طريق الاقمار الصناعية وتخططان من خلالها للعدوان على الشعب العربي الليبي».

واضاف يقول: «ان هؤلاء يريدون ضرب ليبيا كموقع تقدمي يهدد مصالحهم في افريقيا».

وكان الرائد جلود يتحدث في العاصمة الليبية طرابلس اول من امس بمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة لخروج من كان قد بقي من افراد الجالية الايطالية في ليبيا ومصادرة مصالحهم. وقد جرى ذلك سنة ١٩٧٠

وفي السنة نفسها انسحبت القوات الاميركية والبريطانية التي كانت موجودة في ليبيا.

بريطانيا تنفي تغيير موقفها من "٥٩٨"

هاو: اتفاق الكبار ضروري لتنفيذ القرار

لندن - ق.ن.أ - نفت بريطانيا امس ان تكون قد غيرت موقفها ازاء القرار الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وذكر المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية في تصريح له امس ان ما تردد مؤخرا من انباء حول هذا التغيير ليس صحيحا وهدفه «مغرض».

وكرر المتحدث الرسمي تمسك الحكومة البريطانية بالقرار ٥٩٨، مشيرا الى ان المندوب البريطاني الدائم في الامم المتحدة مكلف بمواصلة المشاورات مع مندوبي الدول دائمة العضوية بمجلس الامن والامين العام للامم المتحدة بغية التوصل الى تنفيذ هذا القرار، مؤكدا ان حكومة بلاده لا تزال تدعم فكرة حظر بيع الاسلحة الى الطرف الذي يرفض تنفيذ هذا القرار.

● من ناحية ثانية، اكد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان وقف الحرب العراقية - الايرانية والسلام في الخليج لا يمكن تحقيقهما الا من خلال العمل المشترك والاتفاق الموحد بين الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي.

وقال هاو في خطاب له امس حول السياسة الخارجية لحكومة بلاده امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم المنعقد حاليا بمدينة بلاكبول انه لولا اتفاق الدول الخمس ما كان يمكن التوصل الى اصدار القرار الدولي رقم ٥٩٨.

ولوضح انه لا يعرف ما اذا كانت الامم المتحدة قادرة الان على وقف النزاع العراقي - الايراني بسبب سوابقها غير المشجعة ولكنه اشار الى ان مصداقية الامم المحدة تتوقف على قدرة الاعضاء الدائمين بمجلس الامن على التفاهم والاتفاق المشترك بصدد تنفيذ هذا القرار.

واضاف ان الحكومة البريطانية ستواصل جهودها في سبيل تنفيذ القرار ٥٩٨ وبمحافظة على وحدة مجلس الامن مشيرا في هذا الصدد الى دور بريطانيا المركزي في التحرك الدبلوماسي الخاص بشأن النزاع العراقي الايراني مؤكدا ان هذا النزاع يهدد بتوسيع الحرب الى بلدان الخليج الاخرى، كما انه يهدد بشكل دائم حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج.

● جيفري هاو

بروكسل - أ.ف.ب - ذكر المراقبون في العاصمة البلجيكية ان رجال التحقيق البلجكيين لم يتوافر لديهم امس أي اثر يحدد هوية قاتل الدبلوماسي السوري انطونيوس حنا الذي اغتيل الليلة قبل الماضية امام منزله في بروكسل او يساعد على العثور عليه.

غير ان متحدثا باسم نيابة بروكسل لوضح ان رجال البوليس نجحوا في رسم صورة للقاتل ومن المقرر نشر هذه الصورة في وقت لاحق

وذكر المتحدث ان انطونيوس حنا اصيب في رقبته برصاصتين من الرصاصات الاربع من عيار ٦،٣٥ التي اطلقها الشخص المجهول الذي استولى بعد ذلك على الحقيبة التي كانت بحوزة ضحيته ولاذ بالفرار داخل سيارة كان ينتظره فيها احد الشركاء حسبما ذكر بعض الشهود.

وقد اعلن متحدث مجهول الهوية اتصل هاتفيا بوكالة الانباء البلجيكية انه عضو في منظمة تطلق على نفسها اسم «المجاهدين السوريين» وهي منظمة غير معروفة مسؤولية هذه المنظمة عن الحادث كما لجرى مع وكالة «فرانس برس» اشار الى منظمة «مجاهدين الشعب» دون ان يوضح الشخص المتحدث جنسية هذه المنظمة المسؤولة عن الحادث ونفى متحدث باسم المنظمة الايرانية «مجاهدين الشعب» بشكل قاطع تورط منظمته في حادث اغتيال الدبلوماسي.

وقد اجتمع رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب في بروكسل صباح امس واعربوا عن دهشتهم واستيائهم وادانتهم لهذه الجريمة وازاء اللجوء الى هذه الاساليب بصفة عامة كما قرروا الاتصال فورا بوزارة العلاقات الخارجية البلجيكية لاثارة مشكلة تعزيز الامن اللازم للبعثات الدبلوماسية العربية واعضائها

الطلاق بين عالمين!

كلما ازدادت العلاقات بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي انفراجا، ازدادت علاقات العالم المتخلف تأزما. وكلما بدا ان التعايش السلمي بين العملاقين بات حقيقة واقعة، بدا وكان التعايش داخل الكيانات النامية التي تضم طوائف او قوميات متعددة اصعب. وكلما انجز العالم المتقدم بمعسكريه خطوات جذرية باتجاه تعزيز الديموقراطية وصيانة الحريات العامة، امعن العالم المتخلف في تكريس الاعدامات، وأسرف في استخدام قوانين الطوارىء، وبالغ في استخدام القسوة مع اصحاب الاجتهاد المختلف.

هل يمشي العالمان (المتقدم والمتخلف) في اتجاهين متعاكسين؟ عالم متقدم يحلق في الفضاء ويستكشف الافلاك، وعالم متخلف يغرق في جاذبية الوحل، ويحفر انفاقا في حقول الطين؟

في العالم المتقدم (بمعسكريه) من الصعب ان يظهر موسوليني جديد، او هتلر حديث. بينما تولد كل يوم في البلدان المتخلفة نسخ او طبعات جديدة من الجلادين. فكأنما «روح» نيرون الرديب قد حلت في قادة الانفصاليين في لبنان وسيريلانكا والهند والسودان. وكان بينوشيه ليس سوى نسخة جديدة عن «كاليفولا».

عالم متقدم يبحث عن وسائل لتعزيز الانفراج الدولي، والانفراجات الداخلية من خلال ترسيخ الديموقراطية. وعالم متخلف يبحث عن مزيد من التفتت، واضرام النار في بؤر التوتر، ويسعى بجهد جهيد الى تدمير الذات.

عالم متقدم ترتفع فيه السقوف يوما بعد يوم، وعالم متخلف تنخسف فيه السقوف وتنخفض لحظة بعد لحظة.

مؤنس الرزاز

الجميل التقى مسؤولا بالخارجية الأميركية

اشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين شرقي صيدا

الحص يتراجع عن إرجاء الدراسة الشهر المقبل

بيروت - وكالات الانباء - استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس ديفيد نيوتن رئيس دائرة لبنان والاردن وسوريا في وزارة الخارجية الاميركية وسط انباء افادت بوقوع اشتباكات متفرقة بين مواقع حركة «امل» الشيعية والمواقع الفلسطينية شرقي صيدا فيما الغى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة قرارا اصدره صباح امس يقضي بتاجيل افتتاح العام الدراسي الى الثاني من الشهر المقبل.

وذكرت مصادر سياسية في بيروت ان المسؤول الاميركي نيوتن اطلع الرئيس الجميل برفقة جون كيلي السفير الاميركي في بيروت على حصيلة لقاءاته التي عقدها اول من امس مع الدكتور سليم الحص والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الجميل طلب من المسؤول الاميركي ابلاغ رسالة شفوية الى جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة تتعلق بالمساعي التي تقوم بها واشنطن بين دمشق والرئيس اللبناني.

واضافت المصادر نفسها ان ديفيد نيوتن سوف يعرض تصورات القادة اللبنانيين لحل الازمة اللبنانية على مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الذي عزم القيام بجولة مماثلة على عدد من اقطار الشرق الاوسط خلال الشهر الحالي.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون جولتا نيوتن ومورفي الى الشرق الاوسط والجولة المقررة لوزير الخارجية جورج شولتز الى المنطقة تمهيدا للمباحثات الاميركية السوفياتية وخاصة بشأن موضوع المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط وتحريك الازمة اللبنانية بشكل ايجابي.

واجتمع الرئيس اللبناني عقب هذا اللقاء مع قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون ولم تصدر اي ايضاحات حول المواضيع التي جرى بحثها.

البقية ص ١٧

عمان «الدستور» - اصدرت وزارة العمل نموذجا خاصا وموحدا لكافة فرص العمل المتوفرة للاردنيين الباحثين عن عمل في كافة محافظات المملكة.

وطلبت الوزارة من المواطنين التقيد بهذا النموذج وهو كما يلي:

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام ......

رقم الاشعار.... التاريخ........

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١-	.....	.....	.....
٢-	.....	.....	....
٣-	.....	.....	.....
٤-	.....	.....	.....
٤-	.....	.....	.....
٥-	.....	.....	.....

شيخ الازهر يدعو الى التصدي للافكار الهدامة

مكة المكرمة - ق.ن.أ - طالب فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر المسلمين عامة وعلماءهم ومفكريهم والحكومات الاسلامية خاصة بالتصدي للافكار الهدامة التي تعترض الدعوة الاسلامية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان مواجهة الغزو الفكري الخارجي انما يكون بالفكر المماثل والمنبثق من تعاليم الاسلام الواضحة.. مؤكدا ان نشر الدعوة الاسلامية يقتضي التنسيق بين الجهات العاملة في هذا المجال سواء كانت رسمية ام غير رسمية.

واشار الى أهمية انعقاد المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي الذي سيعقد بمكة المكرمة يوم الاحد القادم.. وقال انه سيتم خلاله مناقشة موضوع الدعوة الاسلامية وسبل تطويرها.

ويذكر ان شيخ الازهر موجود في مكة المكرمة حاليا لحضور مؤتمر الرابطة.

لاقواعد أميركية في مصر

القاهرة - ق.ن.أ - اكد اللواء علاء بركات قائد القوات الجوية المصرية انه لا توجد اية قواعد امريكية في مصر.

وقال في حديث لصحيفة (الجمهورية) المصرية نشرته امس بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر ان القوات الجوية المصرية مستعدة لتخصيص طائرة لاي فرد في اي وقت للتأكد من ذلك.. موضحا ان الخبراء الامريكيين الموجودين بمصر اعدادهم قليلة جدا وهم خبراء الصيانة بالشركات الامريكية وتنتهي فترة اقامتهم بمصر بانتهاء فترة الضمان باستيعاب الاطقم المصرية للصيانة.

وعن مستوى القوات الجوية المصرية قال انه تم تحقيق التوازن بالمستوى المطلوب في ضوء التهديدات المحتملة وسباق التسلح الرهيب الذي تشهده المنطقة.

واضاف انه بحصول مصر على طائرات (اف - ١٦) بانواعها المختلفة و (الميراج ٢٠٠٠) باعدادها المطلوبة وبتطوير طائرات الفانتوم ودخول طائرات الانذار المبكر الخدمة وحصول مصر على الطائرات (الصهريج) للتزود بالوقود في الجو اصبح لدى مصر ذراع طويله (لن تستخدم الا لردع العدوان).

«اير فلوت» تستأنف رحلاتها الى طهران قريبا...

باريس - أ.ف.ب - تستأنف شركة (ايرفلوت) للخطوط الجوية السوفياتية رحلاتها بين موسكو وطهران في نهاية شهر تشرين الاول الحالي.

واوضحت وكالة الانباء الرسمية الايرانية التي اوردت النبأ نقلا عن مصادر عليمة انه قد تم التوصل الى اتفاق بين طهران وموسكو ينص على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين قريبا.

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الايرانية ان طهران وموسكو ابرمتا اتفاقا لانشاء خط ملاحي بين البلدين يربط بين ثلاثة موانىء تطل على بحر قزوين.

وكان البلدان ابرما مؤخرا اتفاقا للتعاون في انشاء مصنع لبناء السفن في نوشهر.

العثور على لغمين قبالة ميناء خورفكان بدولة الامارات

باريس - رويتر - قالت البحرية الفرنسية امس ان كاسحتي الغام فرنسيتين عثرتا على لغمين قبالة ميناء خورفكان عند مدخل الخليج.

واضافت تقول في بيان ان كاسحتي الالغام «كانتو» و «غاريفليانو» اكتشفتا اللغمين امس الاول في نفس المنطقة التي عثرت فيها الكاسحتان على لغمين يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقال البيان ان كل الالغام الاربعة التي عثر عليها حتى الان سوفياتية الصنع من طراز ام او ٨ اس التي تطفو تحت سطح الماء مباشرة وتتصل بقاعدة في قاع البحر بسلك من الصلب.

وكانت ثلاثة الغام من التي عثر عليها معدة للانفجار ولايزال احد اللغمين اللذين اكتشفا في الاسبوع الماضي موجودا في قاع البحر على عمق ٦٠ مترا.

القذافي استقبل مبعوثا سوفياتيا

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل امس الاول مبعوثا من القيادة السوفياتية.

لكن الوكالة التي التقطت في بيروت امس لم تذكر اية تفاصيل عن المواضيع التي تناولها الاجتماع مع المبعوث ميخائيل سيتينكو. وقالت الوكالة ان السفير السوفياتي لدى ليبيا حضر المقابلة.

الشيوخ يطالبون ريغان بتقسيم نفقات مراقبة الخليج دوليا

واشنطن - أ.ف.ب. - صوت مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول على تعديل يطالب الرئيس ريغان بالتفاوض حول اتفاق لتقسيم نفقات المراقبة العسكرية للخليج مع الدول الحليفة التي تستفيد من الحماية الاميركية البحرية في هذه المنطقة.

ويتعلق التعديل بمشروع ميزانية ١٩٨٨ لوزارة الخارجية وقد وافق عليه ٩٥ عضوا مقابل رفض اثنين وينص على ان «الدول التي تستفيد مباشرة من السياسة الاميركية لحماية ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الاميركي ومن استمرار حرية الملاحة في الخليج تتقاسم النفقات التي تتحملها الولايات المتحدة لضمان هذه الحماية!

وقد وردت اسماء الكويت ودول البترول الاخرى في المنطقة بصفتها المستفيد الاول من هذه السياسة

٦٠٠ يهودي ايراني وصلوا الى فلسطين المحتلة في ايلول

القاهرة - واع - ذكرت أنباء صحافية هنا امس ان ستمائة من اليهود الايرانيين وصلوا الى الاراضي العربية المحتلة خلال النصف الثاني من ايلول الماضي عن طريق ميناء ليماسول القبرصي وذلك تنفيذا لاتفاق تم التوصل اليه بين احمد خميني وعدد من المسؤولين الصهاينة في لجتماع عقد بين الطرفين في لندن في شهر اب الماضي.

واوضحت مجلة (المصور) القاهرية في عددها الذي صدر هنا اليوم ان هذا الاتفاق تضمن قيام نظام الخميني بالسماح لهجرة ٢٥ الف يهودي الى الاراضي العربية المحتلة على مدى ستة اشهر تنتهي في شهر كانون الثاني المقبل مقابل قيام الكيان الصهيوني بتزويد ايران باحتياجاتها من السلاح التكنيكي الحديث.

واشارت المجلة الى ان هذا الاتفاق يدخل في اطار جملة من الاتفاقيات السرية المعقودة بين طهران وتل ابيب ابتداء من عام ١٩٨٥.

واعادت (المصور) الى الاذهان الدور الذي لعبه يهود ايران في دعم الاقتصاد الصهيوني في مختلف المراحل.

واضافت تقول ان نظام خميني وافق على ترحيل ثلاثة الاف يهودي ايراني الى الاراضي المحتلة عام ١٩٨٤ ودون اية عراقيل ومشيرة الى الدور الذي لعبه يهود ايران في دعم النظام الايراني ومؤازرته رغم الشعارات الكاذبة التي يرفعها حكام ايران ازاء الصهيونية.

بتروفسكي يؤكد ضرورة تطبيق القرار "٥٩٨" بكامل بنوده

الشارقة - ق.ن.أ - صرح فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي بانه يرى امكانية حقيقية لوقف الحرب العراقية الايرانية ولتطبيق القرار ٥٩٨ في ضوء اجماع مجلس الامن ودعمه لجهود السكرتير العام للامم المتحدة.

وقال المسؤول السوفياتي في تصريحات نشرتها صحيفة (الخليج) الصادرة هنا امس ان من الضروري ان يتزامن مع جهود السكرتير العام للامم المتحدة جهود أخرى من قبل بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في التعامل مع الوضع القائم مشيرا الى ان موسكو ترى في هذا الصدد ضرورة عقد اجتماع لرؤساء اركان الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واكد بتروفسكي في هذا الصدد ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ بكامل بنوده.

ومن جهة اخرى اكد بتروفسكي مجددا ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل الا اذا شاركت في المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.. وقال اننا نبذل جهودا مكثفة لعقد المؤتمر في اقرب وقت ممكن.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ (١٠ خطوط) ٦٨٦١٢١ مقسم
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها بعملات البلاد مع اجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات للاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨